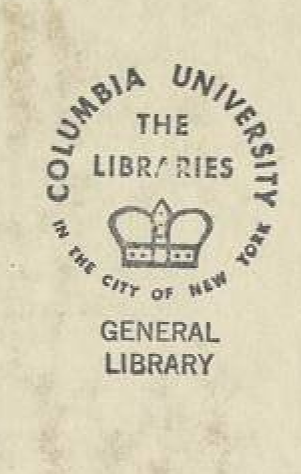
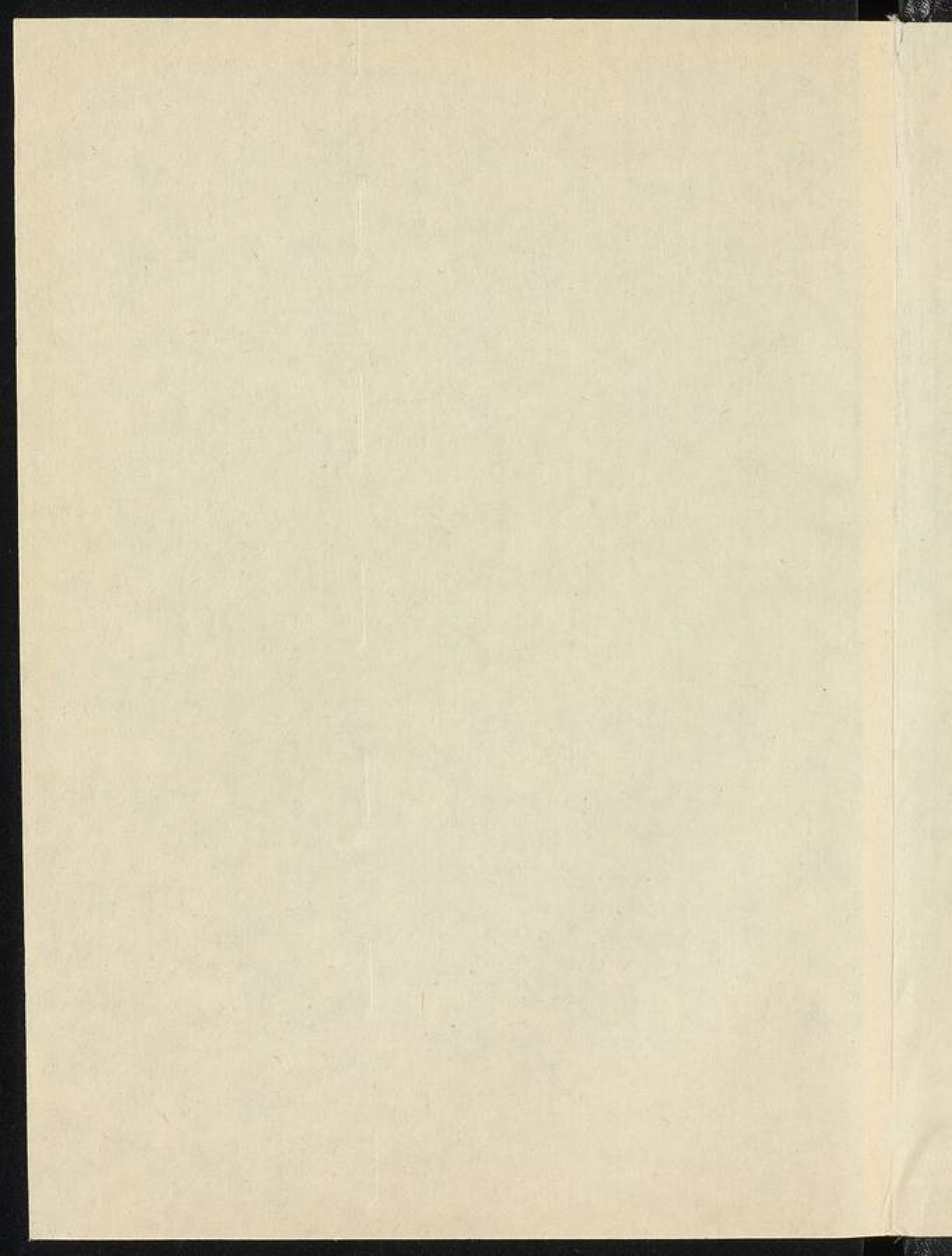
رياض العلماء
وحياض الفضلاء

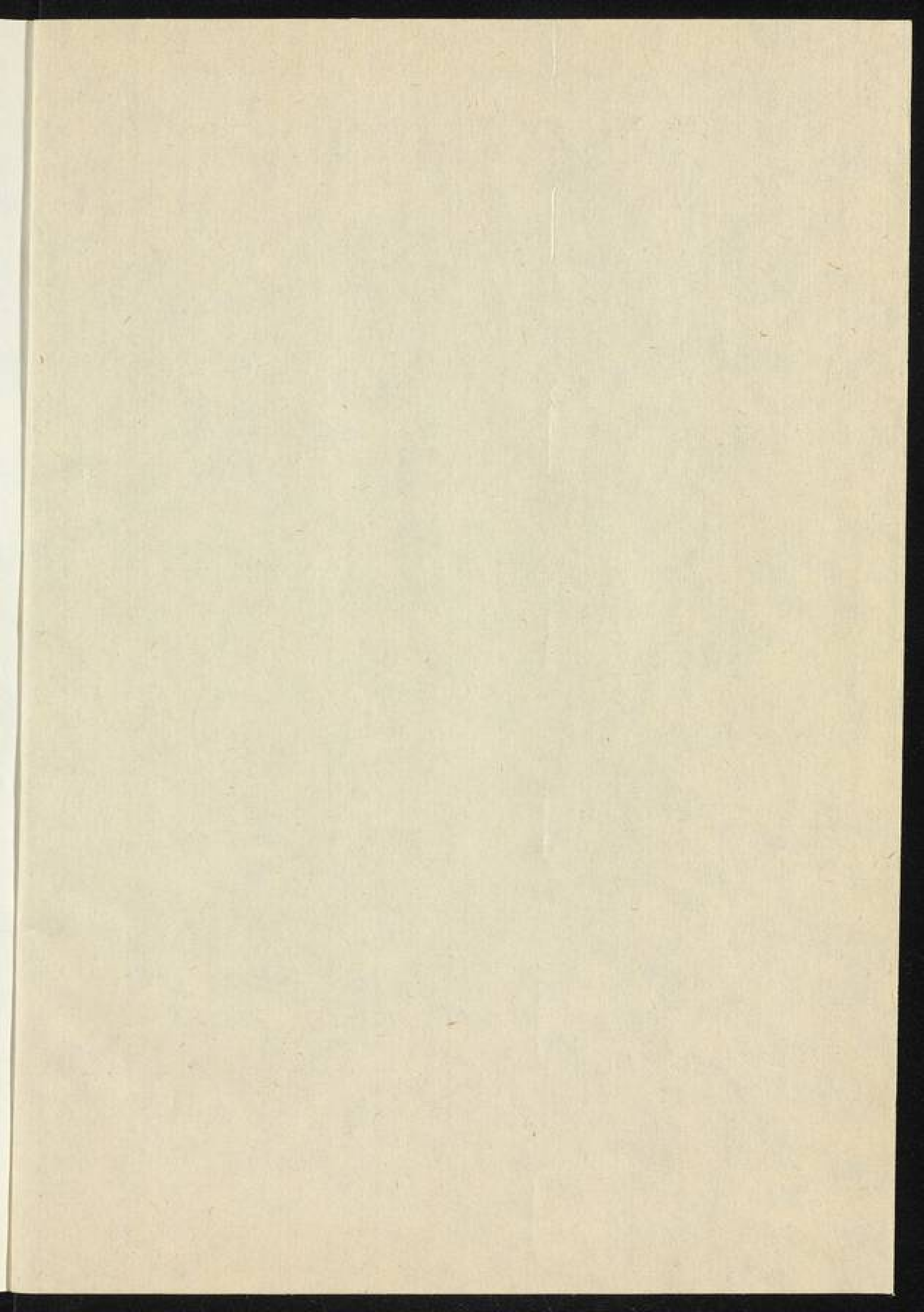
للمتتبع الخبير جهبذ التاريخ

الميرزا عبد الله افندي الاصبهاني

من اعلام القرن الثاني عشر







من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(٥)

رياض العلماء
وحياض الفضلاء

للمتتبع الخبير حجة التاريخ
الميرزا عبدالله افندي الاصبهاني
من اعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الاول)

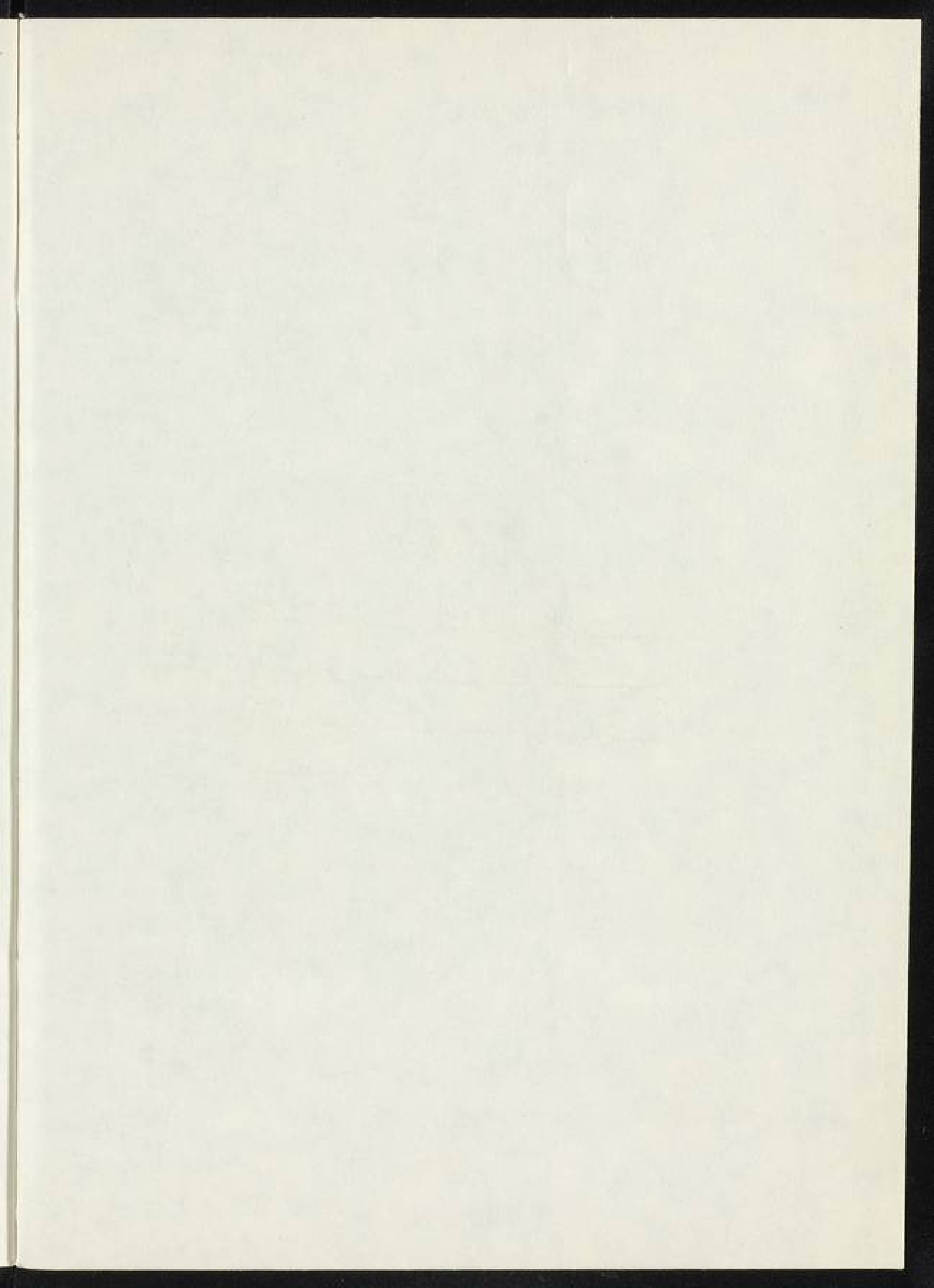
باهتمام
السيد محمود المرعشي

تحقيق
السيد احمد الحسيني

مطبعة الخيام - قم
(١٤٠١ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلوٰةُ
والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ
والمرسلينِ محمّدٍ المُصطفىٰ وعِترتِهِ
الطاهرين.



كلمة المحقق

كانت النفوس تتطلع منذ أمد بعيد جداً الى طبع كتاب « **رياض العلماء وحياض الفضلاء** » ، الموسوعة المشهورة التي دبجتها يراعة البحاثة الكبير المؤرخ الفاضل **الميرزا عبدالله أفندى الاصبهانى** . فان الكتب والموسوعات التي ألفت في تراجم الاعلام والعلماء كانت تردد باتصال ذكر هذا المصدر القيم وتأخذ منه معلومات هامة ، فاشتهر بين الأفاضل واشتاقوا الى طبعه لتيسر الاستفادة منه .

واطلعت أن بعض كبار المراجع في النجف الاشرف وقم سعوا لتحقيق هذه الامنية ، بل هيأ بعضهم مقدمات طبعه ونشره ، ولكن لم يوفقوا الى انجاز هذا العمل العلمي العظيم واخراج الكتاب الى النور.

ولعل السبب في تأخير طبع هذه الموسوعة الثمينة الى عصرنا هذا مع شدة العناية بطبعها ، هو خطورة العمل فيه وصعوبة انجازه ، ولم أحس بخطورته الا حينما كلفني بالقيام به آية الله العظمى المرجع الديني الكبير صاحب السماحة

السيدشهاب الدين النجفى المرعشى دام ظله الوارف .

بعد أن كلفت من قبل سماحته بطبع الكتاب في سلسلة مطبوعات مكتبته العامة العامـرة ، راجعت أولا النسخة الموجودة بالمكتبة في ثلاثة أجزاء ثم طلبت من ادارة المكتبة تصويرنسخة المؤلف التي هي بخطه وقارنت بينهما ، فرأيت أن لاغنى عن العمل على نسخة المؤلف للزيادات الهامة الموجودة فيها ـ متناً وهامشاً ـ والتي لم يعتن بها الناسخون ولم يدركوا أهميتها وفـوائدها للمراجعين ولم يكلفوا أنفسهم تعب قراءة النسخة قراءة دقيقة .

عندالنظرالفاحص فينسخة المؤلف ومقارنتها مع النسخة المخطوطة في المكتبة والنصوص المنقولـة من الكتاب في كتب التراجم ، شعرت بخطورة العمل في الكتاب ووعورة هذا الطريق .

جمع المؤلف في كتابـه هذا معلومات متفرقة كلما سنحت له فـرصة أو وجد شيئاً يستوجب الثبت والكتابة ، وحشرت هذه المعلومات حشراً فيالمتن والهامش وبين السطور ، وخاصة في التراجم المفصلة التي بعد عهد المؤلف بكتابة أولياتها . ولـم يف عمره الشريف لتنسيق هـذه المعلومات ومراجعتها وتهذيب التراجم وترتيب نظمها في نسخة منقحة ، فبقي الكتاب على تشويشه فيمتنه وهامشه . وربما استنزفت مني جملة منعبارة وقتأطويلا لمعرفة مفرداتها ثم تركيبها ثم الموضع الذي يجب أن تكون في الترجمة .

رأيت بعد مـواجهة المشاكل في اخراج الكتاب ، أن يكون العمل فيـه ضمن مرحلتين للتسرع في انجازطبعه :

الاولى ـ مرحلة نسخه وتكثيرنسخه مع مراجعات بسيطة الى ما تيسر من المصادر وكشف بعضالمبهات التاريخية واللغوية وغيرهما وتعليق ملاحظات

لازمة لابـد منها . وهذه المرحلة هي التي يجدها القارئ الكريم في الطبعة
المائلة بين يديه .

المرحلة الثانية ـ تحقيقه تحقيقاً علمياً والدقة في كل ما كتبه المؤلف والرجوع الى مصادره ومصادر أخرى أدبية وتاريخية ورجالية وغيرها ، ليكون التحقيق موسوعياً شاملا كما أن الكتاب نفسه يتسم بالموسوعية والشمول . وسنبدأ بهذه المرحلة بعد اكمال المرحلة الاولى ـ انشاء الله تعالى وبحوله وقوته .

* * *

والكتاب في تقسيم المؤلف ينقسم الى قسمين متمايزين كل منهما مرتب على ترتيب حروف المعجم :

القسم الاول ـ في الخاصة ، ويشتمل على تراجم علماء الشيعة الامامية وما وقف عليه المؤلف من آثارهم العلمية والاجتماعية .

القسم الثاني ـ في العامة ، ويشتمل على تراجم أعلام المذاهب الاسلامية غير الامامية ، ويتناول كالاول الاثار العلمية والاجتماعية .

وكل واحد من القسمين في خمسة أجزاء حسب تقسيم المؤلف ، وقد ضاع مع الاسف الشديد خمسة من الاجزاء العشرة ، جزآن من الخاصة وثلاثة أجزاء من العامة .

ويمتاز هذا الكتاب عن بقية كتب التراجم ، أن المؤلف لم يتكل على النقل المجرد من المصادر الرجالية ومعاجم التراجم ، بل أفنى نصف عمره في السفر الى كثير من البلدان وملاقاة العلماء والاعيان والتحقيق في مختلف الكتب والمؤلفات ، فتراه يستخرج نكات دقيقة من كتب في موضوعات علمية شتى لا تمت بصلة الى ما يتعلق بالتراجم وأحوال الرجال ، أو يدون ما شاهده في قرية من

قرى بعيدة المنال ليكون تأييداً لما ارتآه ، أويتحدث الى عالم أوشخصية غير علمية ليستفيد منه فيما أبهم عليه من خبايا التاريخ وخفاياه .

والمؤلف اذ يتحدث فيهذا الكتاب لايتحدث جزافاً ، بل يشيرالىمصدر حديثه ومنبع كلامه من شخص أو كتاب أو دليل عقلي اطمأن اليه . وبهذا يزيد فيقيمة منقولاته وأهمية مستنبطاته ، ويدعوالقارىء الىالاذعان لارائه والاحترام لاقواله .

و كثيراً ما يستطـرد في بعض التراجم الى موضوعات فقهية أو أدبيـة أو تاريخية ، يزيد في قيمة الكتاب ويجعله كدائرة معارف حاوية لاغراض شتى ، مع تطويل الكلام في مواضع منها .

ضياع نصف هذاالكتاب خسارة كبيرة لاتعوض، وفقدنابه كثيراً من التراجم التي لم تتوفر في المصادر الاخرى . واننا ننتظرفهارس المكتبات التي ستدون وتكشف عن الكنوز المخطوطة المطمورة في العالم ، فلعل هذا الاثـرالعظيم يكون من جملة ما أسدل عليه الستار.

* * *

وهذه فرصة عزيزة أنتهزها لكي أقدم تقديري وثنائي وشكري الى :

سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي الكبير الذي فتح لي هذا الطريق وأرشدني الى هذاالسبيل وشجعني للاقدام على هذه المهمة التي اكون فخوراً بانجازها .

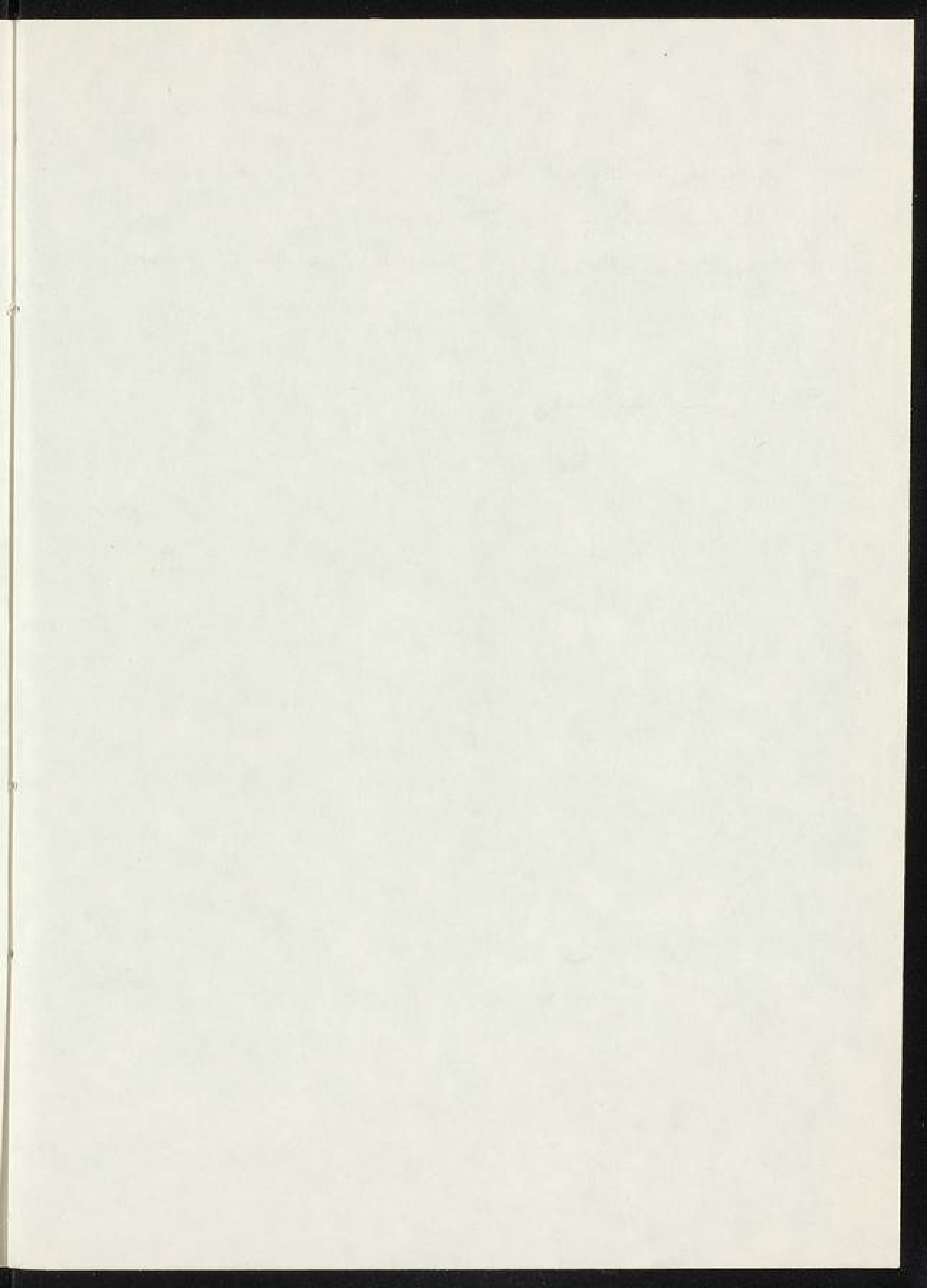
وفضيلة الاخ العلامـة السيد محمود المرعشي الذي اهتم غاية الاهتمام في طبع هذا الكتاب ، وكان ولم يزل شديدالجهد فيتنمية المكتبة وتوسعة اعمالها الثقافيـة .

وانتظر شاكراً نقد العلماء والفضلاء على هذا العمل والتنبيه على ما يرونه من الاخطاء والزلات فيه ، فانالعصمة لله تعالى وحده وليس الانسان الا معرضاً للوقوع في الخطأ والنسيان ، فـان أحسن ما يهدى الي ايقافي على ما أخطأت وما سبق اليه القلم من الاشتباه .

والله سبحانه ولي التوفيق وهو المسدد .

قم : اول شهر رجب ١٠٤١ هـ

السيد احمد الحسيني



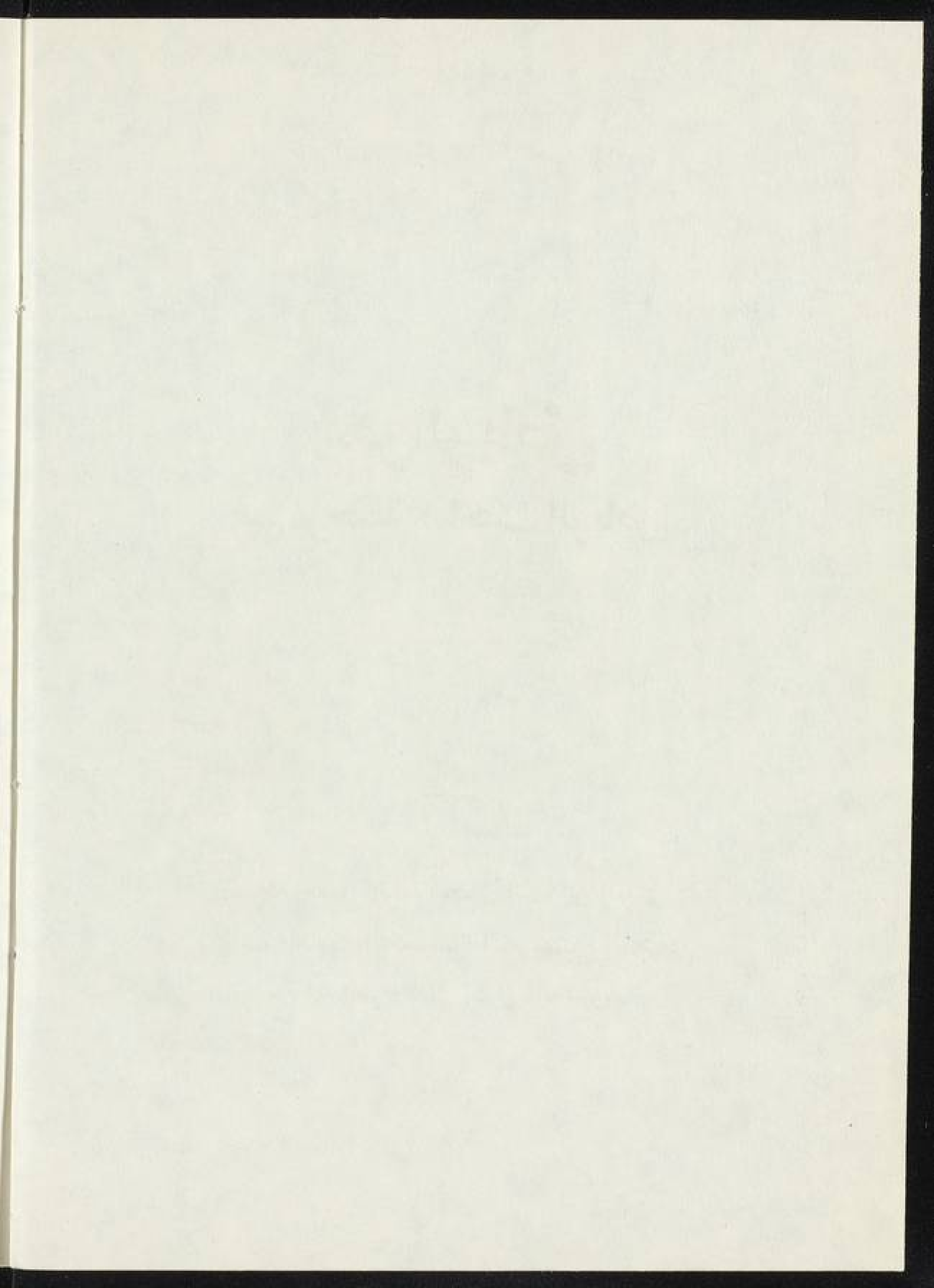
زهر الرياض
فى ترجمة صاحب الرياض

بقلـم

سماحة العلامة آية الله العظمى السيد ابى المعالى

شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى

متع الله العلم والدين بطول بقائه الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الالاء والنعم ، ودافع البلايـا والنقم ، وبارئ الخلائق والنسم ، والصلاة والسلام على شرف عالم الملكوت ، ومفخر نشأة الناسوت، مقدام السفراء الالهيين ، وأشرف الانبياء والمرسلين ، سيدنا ابي القاسم محمد ابن عبدالله ، وعلى آله وعترته سفن النجاة في تيار الهلكات ، ومصابيح الدجى في الحوالك والظلمات .

واللعن الدائم المستمر على أعدائهم ومبغضيهم ومنكري فضائلهم بأي دثار تغمصوا وأي شعار لبسوا .

وبعد : لايخفى على ذوي الالباب الصافية والقرائح الوقادة أن في العلوم والفنون أنواعاً متقاربة المدخل والمخرج، فمنها علم الرجال والدراية والتراجم والسير والتاريخ ، وهـذه الاشتات مما كثر التوجه اليها وتوفرت الدواعي الى التأليف والتنسيق حولها ، بحيث قد ركبت عزمات الفطاحل وهمم رجالات العلم على نياق الجد والاجتهاد ، وجالت في المفاوز والسباسب في تحصيلها ، فألفوا وصنفوا المآت بل الالوف في تلك الشئون ، سيما في التراجم . فترى

مخازن الكتب مشحونة من معاجمها على اختلاف محتوياتها من ذكر أحوال الفقهاء أوالاصوليين أو المحدثين أو المفسرين أو المنجمين أو المتكلمين أو الفلاسفة أو الادباء وغيرهم .

ومن أحسن ما وقفت عليه وأجود ما عثرت به ها هي الموسوعة الكبرى المسماة بـ(**رياض العلماء وحياض الفضلاء**) الذي من "على المستفيدين مؤلفه الهمام المقدام ، ضرغام غابات الفضائل ، العلامة في العلوم العقلية والنقلية ، راوية صنوف العلم والكمال ، السائح الجوال في أقطارالدنيا ، سيما الممالك الاسلامية ، في جمع تراجم علماء الاسلام الثقة المؤتمن الثبت الثبت المجيد المجيد، مولانا الميرزا عبدالله المشتهر بالافندي ابن العلامة الميرزا عيسى بيك ابن محمد صالح بيك بن الحاج ميرمحمد بيك بن خضر(جعفـرخ ل) بيك التبريزي الجيراني ثم الاصفهاني قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه .

فان كتابه هذا أصبح مهيعاً للواردين ، وكعبة للقاصدين ، يحج اليه من كل فج عميق ، يستقي منه عطاشى الوقوف على تراجم الاعيان ، وأصبح من تأخر عنه من المؤلفين حول هذا العلم الشريف عيالا عليه مستمداً ومستنفقاً منه .

وبالجملة ان لساني قاصرعن أداء حق هذا السفرالنفيس والمشتمل على فوائد هامة لا توجد في غيره ، مع رعاية الامانة في الضبط والنقل ، جزاه الله عن هذه الخدمة السنية خيرالجزاء وهناه بالكاس الاوفى يوم لا ينفع هناك مال ولا بنون .

وكفى في جلالة شأن المؤلف ، الكلمات التي ذكرها جماعة من الاعلام في حقه ، كالعلامة الشيخ محمد علي الحزين من ذرية العارف الشهير الشيخ ظاهر الجيلاني ، والعلامة السيد عبدالله حفيد المحدث الجزائري ، والعلامة

الميرزا محمد باقر الخوانساري ثم الاصفهاني في كتاب روضات الجنات ، والعلامة المحدث النوري في الفيض القدسي ، والعلامة السيد محسن الحسيني الامين في كتاب أعيان الشيعة ، والعلامة الميرزا محمد على التبريزي في كتاب ريحانة الأدب والعلامة صاحب كتاب (شمع انجمن) وغيرهم .

ومما يدل على تبحره واحاطته ما كتبه أستاذه العلامة المجلسي في آخر البحار كتاباً قال ما محصله : هذا كتاب كتبه الينا بعض الافاضل من تلاميذنا . فاذا راجعته رأيت أنه يذكر المؤلف ويقول ما مضمونه : الا نسب أن تذكروا هذا الحديث في باب فلان من البحار وذاك الحديث في باب فلان وهكذا .

ورأيت نسخة من بعض مجلدات البحار يظهر منها أنه كان تأليفه تحت نظر هذا المولى الجليل والحبر النبيل .

ثم انه لا مجال لنا أن نستوفي ترجمة حياته مع البسط والشرح ، لمكان اعتوار الاحزان والالام وعروض الامراض والاسقام علي في هذه الازمنة ، فلنكتف بالميسور عن المعسور بذكر فوائد :

(منها) الافندي لفظة تركية جغتائية أومغولية ، والمشهور في ضبطه بفتح الهمزة غير الممدودة وفتح الفاء وسكون النون و كسر الدال المهملة ، ويقال انه بالهمزة الممدودة ، والاول اشهر . ومعناها الشخص الشخيص والرجل العظيم الشأن .

ووجه اشتهار المؤلف بها أنه كان جليل القدر ورفيع المنزلة عند السلطان العثماني ، بحيث كان له كرسي مخصوص به في مجلسه في اسلامبول ، وصارت مرتبته عند الملك بمثابة استدعى المترجم عزل شريف مكة فأجابه السلطان وعزله . وكان يخاطبه الملك تعظيماً وتكريماً له بالافندي ، ومن ثم اشتهر بهذا اللقب .

(ومنها) وجه اشتهاره بالجبرانى (بفتح الجيم) قيل لانتسابه الى «جيران محله» ، وكانت هي من المحلات القديمة ببلدة تبريز. وقيل النسبة لاجل كون جده صياداً للغزال ، وكان يقال له فلان جيراني «أي صائد الغزال» ، والجيران باللسان التركي اسم للغزال .

ومن المؤلفين من اشتبه الامر عليه فغير الجبرانى بـ « الجسراني » .

(ومنها) في ذكر مشائخه ، وهم عدة أخصهم به وأشهرهم مولانا العلامة المجلسي صاحب البحار، ويعبر عنه في كلماته بـ (الأستاذ الاستناد) والكلمة دالة على غاية المبالغة في الاستفادة منه حيث عبر بالمصدر كقولنا « زيد عدل » .

ومنهم العلامة المولى محمدباقر بن محمدمؤمن السبزواري صاحب كتابى الذخيرة والكفاية ، ويعبر عنه بـ (الاستاذ الفاضل) .

ومنهم أخوه العلامة الميرزا محمد جعفر بن الميرزا عيسى بيك التبريزى، وأخذ واستفاد منه زمن كونه في بلدة تبريز.

ومنهم العلامة الاقا حسين الخوانساري ثم الاصفهاني صاحب كتاب «مشارق الشموس في شرح الدروس » ، ويعبر عنه بـ (استاذنا المحقق) .

ومنهم العلامة الاقا جمال الدين محمد الخوانساري صاحب «التعليقة الشهيرة على شرح اللمعة » .

ومنهم العلامة المدقق المولى محمد بن تاج الدين حسن المشتهر بالفاضل الهندي صاحب كتابى « كشف اللثام » و«المناهج السوية في شرح شرح اللمعة الدمشقية » .

ومنهم العلامة المدقق الميرزا محمد بن الحسن الشهير بالمولى ميرزا الشيرواني صاحب كتاب « التعليقة على معالم الاصول » ، ويعبر عنه بـ (الاستاذ العلامة) .

(**ومنها**) في سرد مشائخه في الرواية ، وهم عدة وفيرة :

منهم : أساتذته المذكورون في العلميات .

ومنهم : العلامة المولى محمد صالح بن احمد المازندراني صاحب « التعليقة على معالم الاصول » .

ومنهم : العلامة المحدث النحرير الشيخ محمد بن الحسن الحرالعاملي صاحب كتابي « وسائل الشيعة » و« اثبات الهداة » .

ومنهم : العلامة المولى كمال الدين الفسائي صاحب كتاب «شرح الشافية في الصرف » ، وكان من أصهارالعلامة المجلسي الاول .

ومنهم: العلامة السيدمحمدالموسوي الشهيربميرلوحي السبزواريالاصل نزيل اصفهان ، وينتهي اليه نسب الشهيد المظلوم الشاب المجاهد ، الفاضل السيد مجتبى المشتهر بالنواب الصفوي الذي قتله الشقي محمد رضا البهلوي الثاني .

ومنهم : العلامة المولى شمس الدين المشتهر بالمولى شمسا الكشميري الاصل نزيل اصفهان من أجلة تلاميذ شيخنا البهائي .

ومنهم: العلامة المولى نظامالدين الساوجي منأجلة تلاميذ شيخناالبهائي ومتمم كتاب « الجامع العباسى » (الفقه الفارسى المعروف) .

ومنهم : العلامة السيد ميرزا الجزائري ثمالنجفي صاحب كتاب «جوامع الكلم » في الاحاديث الصحاح والحسان . وهذا السيد الجليل ليس من أسرة العلامة سيدنا المحدث الجزائري وغيرهم من الاعلام من أصحابنا .

(**ومنها**) مشائخه في الرواية من العامة فكثيرون ، قد نسيت أسماءهم ورأيت اجازاتهم له أوتصريح المولى الافندي بأنه يروي عن فلان .

(ومنها) مشائخه من الزيدية ، فيروي عن جماعة من علماء الزيدية .

منهم : امام الزيدية في اليمن في عصر المترجم ، وقد اجتمع به في بلدة صنعاء في رحلته الى تلك البلاد ، وصرح بالاستجازة منه وغيرهم من علمائهم.

ورأيت في بعض المجاميع أن رجال الحافظ ابى العباس ابن عقدة الزيدي المحدث الكوفي رآه المترجم في بلاد اليمن ، لكنه لم يوفق لاستكتابه أو تملكه لموانع ومحاذير.

ثم ليعلم أن هؤلاء المشائخ قد رأيت اجازات اكثرهم له عند التنقيب في المخازن كتبت على أظهر الكتب أو في صفحات منحازة مستقلة .

(ومنها) المجازون عنه في الرواية فعدة :

منهم : العلامة الميرزا حيدرعلي ابن المدقق الشيرواني .

ومنهم : العلامة المولى محمد صادق حفيد العلامة المجلسي .

ومنهم : العلامة المولى محمد بن العلامة المولى عبدالله التوني صاحب « الوافية » في الاصول .

ومنهم : العلامة الميرمحمدحسين الحسيني الخاتون آبادي الاصفهاني سبط العلامة المجلسي .

ومنهم : العلامة الشيخ محمدعلي الحزين (المدفون في بنارس أومدراس من بلاد الهند) .

ولنا عدة طرق في رواية هذه الموسوعة الكبرى :

منها : ماأرويه عن والدي العلامة شرف العترة وجمال الأسرة السيدشمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ ق ، عن شيخه ووالده العلامة السيد شرف الدين علي المشتهر بسيد الحكماء تارة وسيدالأطباء

أخرى المتوفى سنـة ١٣١٦ ق ، عن شيخه ووالده العلامة السيد نجم الـدين محمد الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٢٤٩ ق ، عن شيخه وأستاذه العلامة الميرزا محمدمهدي الموسوي الشهرستاني الحائري ، عن شيخه العلامة الشيخ يوسف البحراني ثم الحائري صاحب كتاب « الحدائق » ، عن والده العلامة الشيخ أحمد البحراني ، عن العلامة السيد نورالدين الجزائرى صاحب كتاب « فروق اللغات » ، عن العلامة المولى الافندي مؤلف الكتاب .

(ومنهـا) أنه اختلفت كلمـة المؤرخين في تعيين مدة سياحته ورحلاتـه في الاقطار ، فمنهم من عينه ثلاثين سنة ، ومنهم من عينه عشرين سنة ، ومنهم من عينه نصف عمره .

ومن الاصقاع التى وردها قطعاً بلاد مصر والحجاز واليمن والعراق ولبنان وسوريا وايـران والافغان وتركستان والهنـد والسند وحضرموت واندونيسيا وتركيا وگرجستان وارمنستان وتاشكند وكشمير وغيرها .

واجتمع في تلك البلدان بعلمائها على اختلاف مذاهبهم وتشتت آرائهم ، فأفاد واستفاد .

(ومنهـا) لم أر في معاجم التراجم أن يذكر له عقب ، ولكن سمعت عن والدي العلامة ، أن له عقباً في بلدتي تبريز واصفهان ، وكان يقول قدس سره: رأيت فيهم رجلا فاضلا مسمى باسم جده الميرزا عبدالله . والله العالم .

(ومنهـا) يظهر من الاجازة الكبيرة للعلامة السيد عبدالله الجزائري أن اصل كتـاب البحار والمجلدات التي كانت بخط العلامة المجلسي رآها عند المولى الافندي زمن نزوله ضيفاً بداره تستر.

(ومنهـا) أنه قد ترشحت من قلمه الشريف عـدة أسفار ورسائل ، فها

نحن نسردها حسب ما وقفنا عليها :

١ ـ رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً .

٢ ـ الرسالة الخراجية في أحكام الاراضي الخراجية .

٣ ـ رسالة في رسم خطوط الساعات وترسيم نصف النهار.

٤ ـ شرح شكل العروس من كتاب تحرير اقليدس .

٥ ـ الشرح المبسوط على ألفيـة ابن مالك في النحو، وشرح أخـر عليها أصغر منه .

٦ ـ التعاليق على كتاب مسالك الافهام للفاضل الجواد ، وهي موجودة في مكتبتنا العامة بخطه الشريف في هوامش الكتاب .

٧ ـ الاجازات ، أومجموعة الاجازات، أومجمع الاجازات . وهو كتاب أورد فيها عدة من اجازات القدماء والمتأخرين واجازات مشائخه له واجازاته لغيـره .

٨ ـ الامان من النيران في تفسير القرآن .

٩ـ الرسالة الانفعالية في انفعال الماء القليل بملاقاته مع النجس أو المتنجس.

١٠ ـ بساتين الخطباء ، وهو كتاب أورد فيه الخطب التي انشأها في الجمعات والاعياد ، وقد انشأ بعضها زمن اقـامته في استانبول ودعا في آخرهـا للسلطان العثماني . والنسخة موجودة عندنا في المكتبة .

١١ ـ ثمار المجالس ونثار العرائس، على نمط الكشكول في زهاء مجلدات.

١٢ ـ كتاب جاماسب نامه .

١٣ ـ الحاشية على مختلف العلامة .

١٤ ـ الحاشية على شرح المختصر للقاضي العضدي الايجي الشيرازي .

١٥ ـ روضة الشهداء .

١٦ ـ كتاب (رياض العلماء وحياض الفضلاء) ، وها هو بين يديك بمشهد ومسمع واين المشهد من المسمع وليس البيان كالعيان .

١٧ ـ الصحيفة الثالثة السجادية، وقدطبعت مرتين وفيها فوائدهامة لاتوجد في غيرها من الصحائف .

١٨ ـ كتاب لسان الواعظين وجنان المتعظين .

١٩ ـ الصحيفة الثانية العلوية .

٢٠ ـ التعليقة على أمل الامل ، وهي موجودة على هوامش نسخة من كتاب الامل بخطه الشريف في المكتبة العامة الموقوفة .

٢١ ـ رسالة فارسية في اخصاء الصبيان والغلمان ، وهذا الصنيع السيىء كان موجوداً بأبواب الملوك والمترفين في الازمنة السابقة ، وكان يعبر عن الخصي بـ (خواجه) تارة و(أخته) أخرى ، وتلك الرسالة موجودة في المكتبة العامة في ضمن مجموعة لكنها سقيمة جداً مشحونة بالاغلاط الكتابية لان النسخة ليست بخطه .

٢٢ ـ التعليقة على شرح التجريد للمولى علي القوشچي .

٢٣ ـ التعليقة على نقد الرجال للعلامة الميرمصطفى التفرشي .

٢٤ ـ وتوجد في مخازن الكتب عدة نسخ في فنون العلوم بخط المترجم استنسخها عن خطوط مؤلفيها وبعضها موجودة في المكتبة العامة الموقوفة .

منها : تلخيص رجال الشيخ للمحقق الحلي ، وتلخيص فهرسته له ايضاً .

ومنها : كتاب عدة الداعي للعلامة الزاهد الشيخ ابى العباس ابن فهد الحلى الحائري وغيرها .

(**ومنهـا**) انه قدس سره توفي سنة ١١٣٠ ق على ما في تعاليق الاجازة الكبيرة للجزائرى ، وفي تذكرة القبور للعلامة المعاصر المهدوي الاصفهاني . ولكن من الاسف اني لم أجد قبـره ومدفنه في رحلتي الى تلك البلدة ، وقـد تجسست مقبرة تخت فولاد وغيرها من المقابر القديمة هناك فلم أعثر عليه . وحدثني من أثق به أن قبره في حوالي مقبرة الفاضل الهندي .

* * *

ومن المأسوف عليه أن هذه الدرة اليتيمة والجوهرة القيمة الثمنية لم تنتشر الى الان ، بل نسخه المخطوطة كانت نادرة الوجود في بعض خزائن الكتب .

منها : ثلاث مجلدات منه كانت في مكتبة سيدنا الاستاذ العلامة ابى محمد الحسن صدر الدين الموسوي الكاظميني المتوفى سنة ١٣٥٤ ق صاحب كتاب « تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام » .

ومنها : نظير تلك المجلدات كانت في مكتبة الاستاذ العلامة الشيخ ميرزا محمد الطهراني صاحب كتاب مستدرك البحار نزيل مشهد سرمن رأى .

ومنها : نظيرها كانت في مكتبة العلامة السيد محسن الامين الحسيني العاملي نزيل دمشق الشام .

ومنها : نظيرها كانت عنـد العلامة الشيخ محمد محسن الشهير بالشيخ آقا بزرك الطهراني صاحب كتاب « الذريعة » .

ومنها: نظيرها كانت عند المؤرخ الشهير الميرزا عباس خان الاقبال الاشتياني.

ومنها : مجلدان كانا بمكتبة العلامة الحاج السيد علي الايرواني في بلـدة تبريـز .

ومنها : نظيرها كانت في كربلاء المقدسة في مكتبة العلامة الشيخ عبد الحسين

شيخ العراقين صاحب المسجد والمدرسة المعروفتين بطهران .

ومنها : كانت عـدة مجلدات في مكتبة العالم النحرير الشيخ محمد باقر الاصفهاني الشهير بـ (الفت) نجل العلامة الشيخ محمد تقي المعروف بآقانجفى الاصفهاني ابن العلامة الشيخ محمد باقرابن العلامة الشيخ محمد تقى صاحب كتاب هداية المسترشدين في شرح معالم الدين .

ومنها : نظيرذلك في مكتبة (بـارلمان) أي المجلس النيابى بطهران . الى غيرذلك من النسخ .

وبالجملة كان خامل الذكر لليأس عن العثور عليه لا يسأل عنه ولا يفتقد ، وعشاق الفضيلة وروادالعلم أسرجوا أفراس الاشواق في تحصيله واقتنائه وتنافسوا في ذلك ، فما وجدوا أنشودتهم الضالة .

الى أن ساعـدت السواعد الالهية والمساعدات الغيبية الوالـد المحروس الفاضل النشيط حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي المتولي على المكتبة العامة الموقوفـة الكائنة في هذه البلدة الطيبة ، فشمر الذيل بطبعه ونشره وخرج فوق ما يؤمل ويراد من الصحة وجودة الطبع وحسن السبك .

وقـام في تحقيقه وتصحيحه العالم الجليل الموفق لخدمة الكتب الدينية والاسفار الشرعية حجة الاسلام الحاج السيد احمد الحسيني الاشكوري النجفي دام تأييده ، فانه سهر الليالي وأتعب الايـام وراجع المعاجم والزبر الكثيرة في هذا الشأن ، لان أصل النسخة كانت مسودة لم تخرج الى البياض .

ولاتسأل ايها القارئ الكريم عن المتاعب التي تحملها هذا العلوي الشريف جزى المولى سبحانه الناشر والمحقق جزاء من أحسن عملا نعم الجزاء . وأرجو من كرمه تعالى أن يزيد في توفيقاتهما ويوفر تأييداتهما لامثال هذه الخدمة السنية.

وفي الختام أرجو من أفاضل المجامع العلمية والنوادي الفضلية أن يهتموا بالمراجعة الى هذا المعجم الكبير ويستفيدوا منه الفوائد الخطيرة وينالوا من عوائد هذه المائدة ، أدام الله بركاتهم وضاعف حسناتهم وأقر عين الاسلام بوجودهم آمين آمين . لا ارضى بواحدة حتى يضاف اليه الف آمينا ، ويرحم الله عبداً قال آمينا .

قد فرغ من تأليف هذه الرسالة الشريفة والعجالة المنيفة المسماة بـ (زهر الرياض في ترجمة صاحب الرياض) العبد المستكين الغريب في وطنه المتفتت كبده بمقاريض ألسنة الحاسدين والجريح فؤاده بأسنة اعداء آل الرسول خادم علوم اهل البيت عليهم السلام ابو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه .

في منتصف اول الربيعين سنة ١٤٠١ ق ببلدة قم المشرفة حرم الائمة وعش آل محمد حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً .

مصادر تأليف رسالة

«زهر الرياض في ترجمة صاحب الرياض»

١ ـ رياض العلماء للعلامة الافندى

٢ ـ المجموعة المشتملة على فوائد متفرقة له ايضاً

٣ ـ التذكرة للعلامة الشيخ محمد على الحزين

٤ ـ الاجازة الكبيرة للعلامة السيد عبدالله حفيد سيدنا الجزائري

٥ ـ الفيض القدسي للعلامة المحدث النوري

٦ ـ روضات الجنات للعلامة الميرزا محمدباقر الخوانساري ثم الاصفهاني

٧ ـ ريحانة الادب في الكنى واللقب للعلامة الميرزا محمدعلي التبريزي الخيابـاني

٨ ـ تذكرة القبور للعلامة المهدوي الاصفهاني

٩ ـ المسموعات عن والدي وهو العلامة السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي

١٠ ـ المسموعات عن الاساتذة والمشائخ

١١ ـ المرويات في المجاميع المتفرقة وغيرها

منهج التحقيق

في هذه الطبعة من الكتاب نقدم القسم الاول منه الخاص بتراجم علماء الامامية حسب تقسيم المؤلف ، وهو ثلاثة أجزاء من الاجزاء الخمسة الباقية ، حيث فقد اثنان منها كما ذكرنا ذلك فيما تقدم من كلمتنا قبل هذا .

وكان الأساس في عملنا نسخة المؤلف التي هي بخطه ، وهي موجودة في دانشكده أدبيات (كلية الاداب) في جامعة طهران برقم (٥٣ ب) ، ومصورة هذه النسخة في المكتبة المركزية بجامعة طهران برقم (٣٩٤٢) .

وهذه النسخة كثيرة التشويش في أوراقها ، صعبة القراءة جداً ، حيث لم يتقيد المؤلف في كتابة ما كتبه فيها ، فكتب في المتن ما وجد من الترجمة ثم أضاف عليها ماتجدد عنده من المعلومات من غير ترتيب ، فربما لم يكف الهامش فجاءت الكتابات بين السطور وفي هوامش صحائف أخرى ، مع عدم وضع علامات لما كتب في الهوامش لكي يعرف مواضع الاضافة وموقعها من الترجمة.

هذا بالاضافة الى ماحدث من طمس كثيرمن الكلمات على أثر كثرة القراءة وتقليب الكتاب وعدم الاعتناء بالنظافة عند التوريق والمطالعة .

وفي هذه النسخة نجد تكراراً لمعلومات مشابهة في ترجمة واحدة ـ وخاصة التراجم الطويلـة ـ حدث نتيجة لبعد عهد المؤلف ظاهراً عما كان يكتبه أولا فينسى ما قد كتب فيكرر ما كتبه أولا بعد مضي مدة على ذلك .

* * *

واستعنا في قراءة بعض النصوص واستيضاح ماأبهم من العبارات بالمجموعة الموجودة في مكتبة آية الله العظمى النجفي المرعشي العامة في قم برقم (٣٨٠٤ ـ ٣٨٠٦) ، وهي مجموعة ـ بـالرغم من المقابلات والتصحيحات الموجودة فيهاـ لايعتمد عليها لكثرة الاخطاء فيها والتحريفات التى تسربت اليها ، وخاصة ما أسقط منها من التعاليق وكثيرمن المطالب الهامة في نفس التراجم ، ظناً من الناسخين أنها زائدة أوعدم قدرتهم على قراءتها ، وهذه المجموعة هي :

١ ـ المجلد الثاني من حرف الحاء الى حرف الظاء ، أتم كتابته عبدالله ابن محمد حسن الهشترودي التبريزي في شهـر جمادى الاخرة سنة ١٣٣٦ في النجف الاشرف .

اشترك في كتابة النصف الاول من هذا المجلد عدة من الاعلام ، كتب السيد المرعشي أسماءهم في الهوامش هكذا :

ص ٢ : هذه الكراسة الى آخره ؟ خط العلامة الحاج ميرزا فتاح الشهيدي التبريـزي .

ص ٢٥ : هذه الكراسة خط العلامة السيد محمد حسين .

ص ٣٥ : هذه الكراسة خط العلامة الميرزا ابى الحسن المشكيني صاحب

الحاشية على الكفاية .

ص ٧٥ : هذه الكراسة خط العلامة السيد حسن الخوئي خالي .

ص ١٩٢ : هذه الكراسة خط العلامة الشيخ حسين النجفي الاهري .

وقد قوبلت هذه النسخة وصححت في الهامش ، واشترك في المقابلة والتصحيح جماعة منهم السيد الفاضل محمد التقي الطباطبائي آل بحر العلوم (ص ٤٦) والمولى الفاضل الميرزا علي اكبر المحلاتي . وللسيد المرعشي على هذه النسخة تعاليق قليلة على بعض المواضع .

٢ ـ المجلد الثالث من حرف العين المهملة الى حرف اللام ومقدار من حرف الياء والكنى وقطعة من حرف الالف التي أدرجها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله وقد أفرزت في هذه النسخة .

كتب هذا المجلد عبدالله بن محمدحسين الهشترودي التبريزي وأتم ذلك في شهر شعبان سنة ١٣٣٦ في الغري ، وقابله عبدالله الموسوي الاشتهاردي القمي مع الشيخ عبدالكريم الوراميني وأتما المقابلة في يوم الخميس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٢ ؟ . وتمت مقابلة حرف الياء والكنى مع المولى ميرزا مهدي الرشتي .

وعلى هذه النسخة أيضاً تعاليق قليلة من السيد المرعشي ، وتعليقة في ص ٢٧٤ من السيد حسن الصدر الكاظمي ، وتعليقة في ص ٢٠٤ من الشيخ علي اكبر الهمداني .

٣ ـ المجلد الخامس من حرف النون الى آخر الكتاب ، كتبه عبدالله الموسوي الاشتهاردي واتمه في يوم الاربعاء ٢٧ شهر صفر سنة ١٣٥٢ . وقابله سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي وأتم المقابلة في صبيحة يوم الخميس

من شهرربيع الاول سنة ١٣٥٢ بقم ، وكتب في الهوامش بعض التعاليق اليسيرة كالجزئين السابقين .

بعد هذا المجلد أوراق فيها فوائد في سرد أسماء بعض الكتب وذكر بعض الكنى وفوائد تاريخية هامة ، كتبت عن النسخة التى رآها السيد المرعشى وكانت بخط المؤلف . وتمت مقابلة هذه الاوراق مع نسخة الاصل في صبيحة يوم الثلاثاء من شهرربيع الثاني سنة ١٣٥٢ .

* * *

نسخة المؤلف ضاع منها المجلد الاول والرابع من قسم الخاصة ، وبذلك فقد حرف (أ ، ب ، ت ، ث ، ج) في المجلد الاول وحرف الميم في المجلد الرابع ، والنسخ المستنسخة من نسخة المؤلف أيضاً ليس فيها هذه الحروف.

ولجبر النقيصة بالمقدار الميسور، لجأنا الى نسخة من كتاب « أمل الامل » للمحدث الكبير الفقيه الرجالي الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ ، وتملك الافندي هذه النسخة فكتب في هوامشها ما عنده من الملاحظات والاضافات ، ورأينا فيما كتبه الافندي فوائد واضافات هامة لا غنى للمراجع عنها ، فأضفنا الى كتاب « الرياض » ما نقص منه من الحروف من هذه النسخة .

يقع كتاب «أمل الامل» هذا في مجموعة تضم عدة رسالة للشريف المرتضى والمفيد وغيرهما ، وكثير منها بخط الافندي نفسه ، الا أن كتاب الامل قابله مع نسخة المؤلف بمشهد الرضا عليه السلام وعلق عليه بما ارتآه كما قلنا .

تعاليق الافندي على كتاب الامل بعضها غير مهم ، ولكن اكثرها مهم ومفيد وفيها تحقيقات تاريخية جيدة ، وبعضها طويل الذيل جداً يستغرق اكثر من

صفحة أوصحائف .

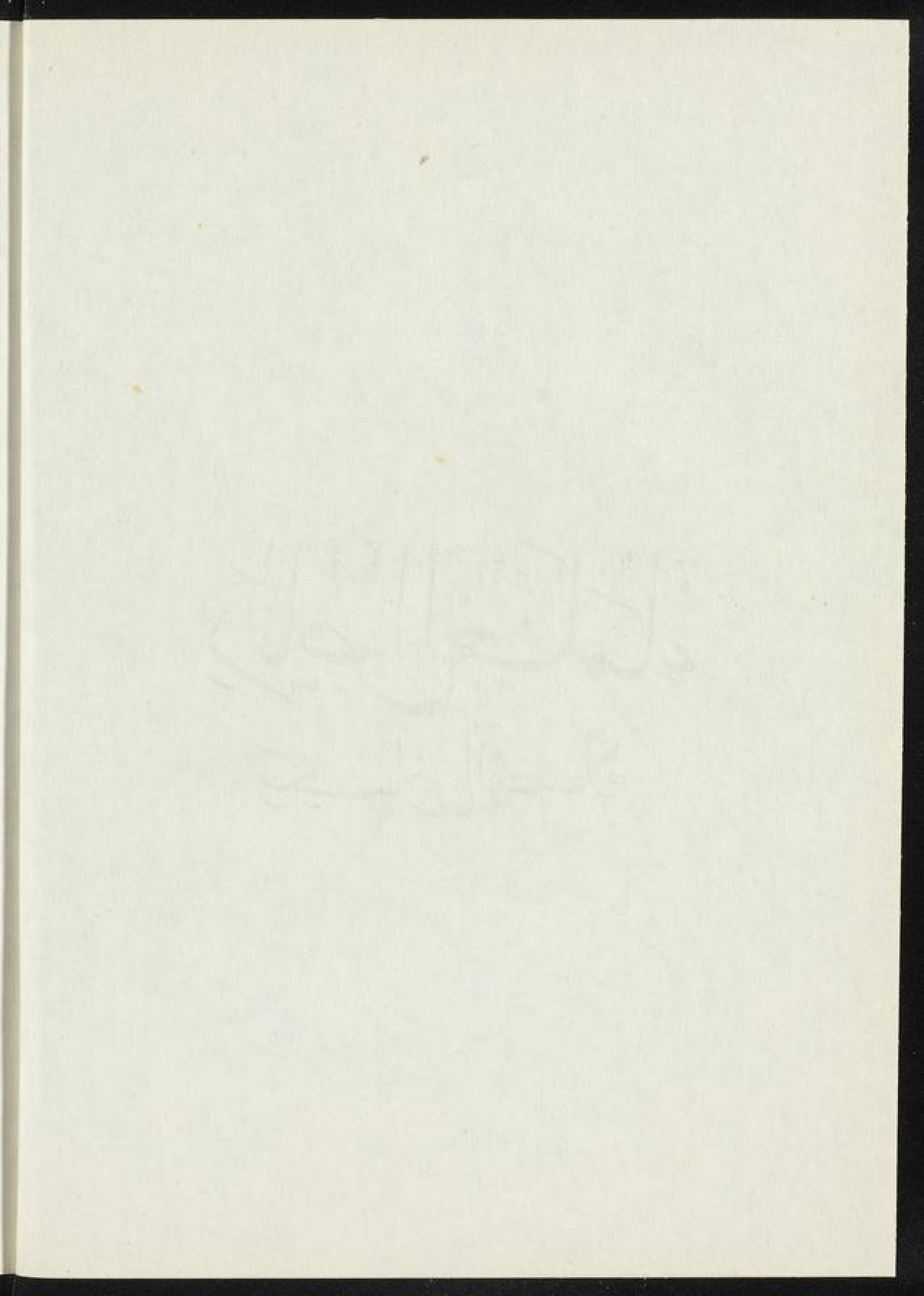
بهذا الجمع بين الحروف الموجودة فيما بقي من كتاب «رياض العلماء» والحروف المستلة من كتاب « أمل الامل » ، أصبح الكتاب مبدوءاً بـالالف ومختوماً بالياء ومحتوياً على ما يذهب اليه الافندي في التراجم المعنونة .

صفحة من نسخة الاصل بخط المؤلف

صفحة أخرى من نسخة الاصل بخط المؤلف

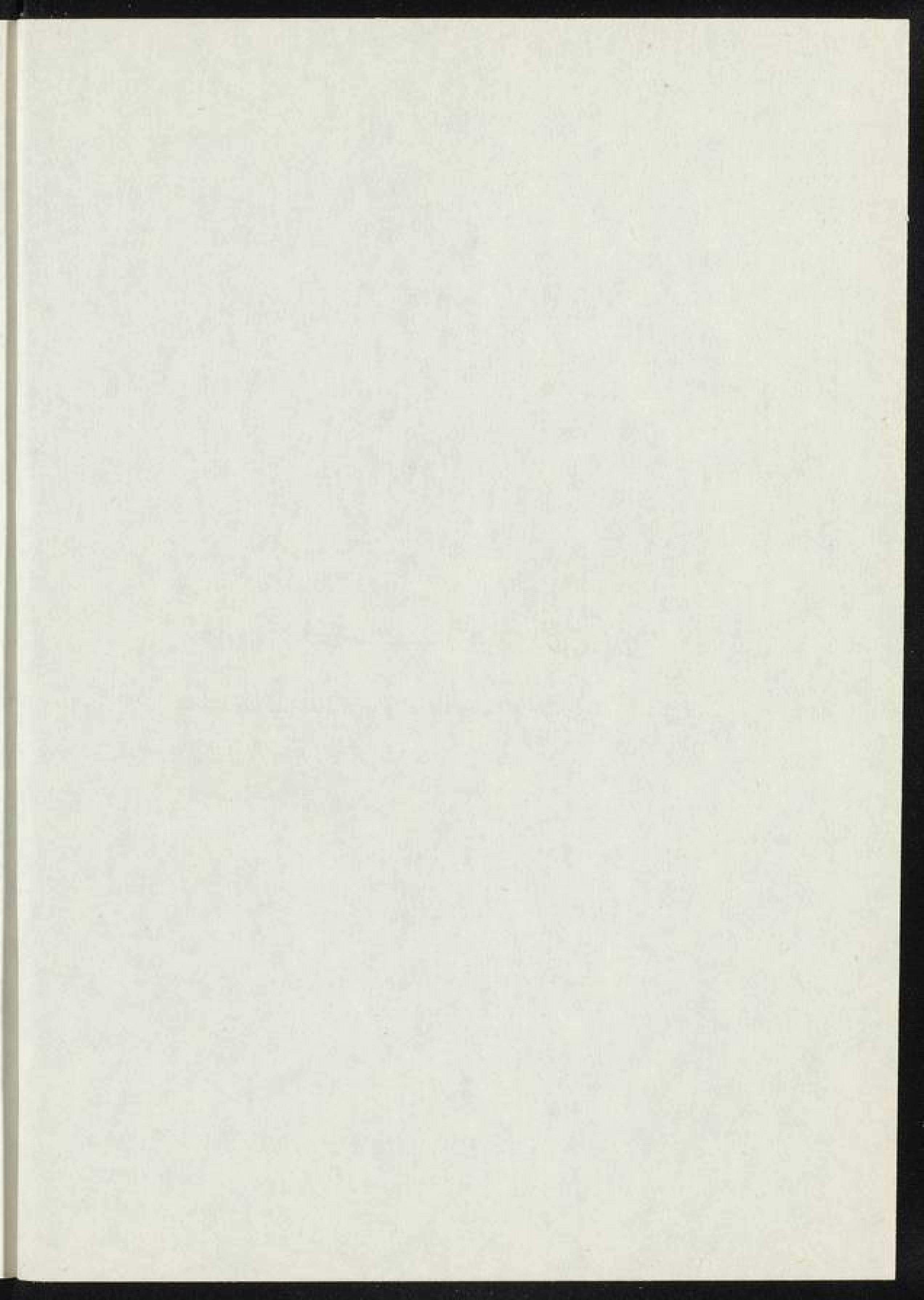
رياض العلماء

وحياض الفضلاء



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد فضل النبيين ، وعترته الغر الميامين ، الى يوم الدين .



حرف الالف

الفقيه آدم بن يونس بن المهاجر النسفي[1].

[ثقة عدل]، قرأ على الشيخ أبي جعفر [جميع] تصانيفه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته[2].

والنسفي نسبة الى النسف[3]، وهي بلدة من بلاد ماوراء النهر[4].

* * *

السيد الميرزا ابراهيم الحسيني النيشابورى ثم الطوسي المشهدي[5].

فاضل عالم محقق باهر في العلوم الرياضية، وقد صار من مدرسي الحضرة القدسية، توفي في شهور سنة ألف واثنتي عشرة ودفن بالروضة المقدسة، وله

---

١) الترجمة من كشكول البحرانى .

٢) الزيادتان من الفهرست ، أنظر امل الامل ٢ / ٧ .

٣) فى تعاليق أمل الامل : بالقاف كما فى اكثر النسخ ، ويحتمل الفاء أيضاً كما فى بعضها ـ فلاحظ .

٤) قال ياقوت: نسف بفتح أوله وثانيه ثم فاء ، هى مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرستاق بين جيحون وسمرقند ، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم فى كل فن ، وهى نخشب نفسها معجم البلدان ٥ / ٢٨٥ .

٥) الترجمة من كشكول البحرانى .

رسالة في مسألة صلاة الجمعة بالفارسية، والرسالة المولودية في تحقيق أن مولد النبي « ص » يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول لا الثاني عشر منه كما قيل والرسالة النيروزية في تحقيق أن يوم النيروز بعينه ماهو معروف الان من تحويل الشمس من الحوت الى الحمل بالفارسية ، وقد صارت هذه المسألة مطرحاً لاراء الفضلاء ومعركة عظمى بينهم ، حتى صنف المولى آقا رضي القزويني رسالة في بطلان كون النيروز ماهو المعمول الان، وألف الميرزا محمد حسين ابن الميرزا أبو الحسن القائني أيضاً رسالة في صحة ذلك ، وألف الميرزا رضي الدين محمد المستوفي للخاصة باصبهان أيضاً رسالة في هذا المعنى وأثبت فيها أيضاً صحة ذلك .

* * *

الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري .

كان فاضلا صدوقاً صالحاً شاعراً أديباً من المعاصرين . قرأ على الشيخ بهاء الدين وعلى الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وغيرهما ، توفي في طوس في زماننا ولم أره، وله ديوان شعر صغير عندي بخطه من جملة ما اشتريته من كتبه، وله رسالة سماها رحلة المسافر وغنيته عن المسامر ، أخبرني بها جماعة منهم السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي العيناثي عنه. ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي :

شيخ الانام بهاء الدين لا برحت ... سحائب العفو ينشيها له الباري

مولى به اتضحت سبل الهدى وغدا ... لفقده الدين في ثوب من القار

والمجد أقسم لا تبدو نواجذه ... حزناً وشق عليه فضل أطمار

والعلم قد درست آياته وعفت ... عنه رسوم أحاديث وأخبار

كم بكر فكر غدت للكفؤ فاقدة ... ما دنستها الورى يوماً بأنظار

كم خر لما قضى للعلم طود علا ... ما كنت أحسبه يوماً بمنهار

وكم بكته محاريب المساجد اذ | كانت تضيء دجى منه بأنوار
فاق الكرام ولم تبرح سجيته | اطعام ذي سغب مع كسوة العاري
جل الذي اختار في طوس له جدثاً | في ظل حام حماها نجل أطهار
الثامن الضامن الجنات أجمعها | يوم القيامة من جود لزوار

وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني :

كمولاي زين الدين لازال راكباً | سوابق مجد في يديه زمامها
اذا انقض منكم كوكب لاح كوكب | به ظلمات الجهل يجلى ظلامها
فما نال مجداً نلتم من سواكم | ولا انفك منكم للبرايا أمامها
مطايا العلى ما انقدن يوماً لغيركم | وموضعكم دون البرايا سنامها
حللتم بفرق الفرقدين وشدتم | رسوم على قدطال منها انهدامها
محط رحال الطالبين جنابكم | وما ضربت الا لديكم خيامها
اذا تليت في الناس آيات ذكركم | لها سجدت أخيارها وطغامها

وقوله من قصيدة يمدح بها السيد حسين بن السيد محمد بن أبي الحسن الموسوي العاملي :

لله أية شمس للعلى طلعت | من أفق سعد بها المحائرين هدى
وأي بدر كمال في الورى طلعت | أنواره فانجلت سحب العمى أبدا
قدأصبحت كعبة العافين حضرته | تطوف من حولها آمال من وفدا
لازلت انسان عين الدهر مارشفت | شمس الضحى من ثغور الزهر ريق ندا

والبازورية قرية ينسب اليها[1].

* * *

---

[1]) في اعيان الشيعة ٩٣/٥ : قرية بقرب صور .

السيد تاج الدين ابراهيم بن أحمد بن محمد الحسيني الموسوي الرومي.

نزيل دار النقابة بالري ، فاضل مقرىء ـ قاله منتجب الدين .

* * *

أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن محمد المقرىء العدل العلوي .

له كتاب ـ قاله محمد بن علي بن شهراشوب في كتاب معالم العلماء[1] .

* * *

الشيخ ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي .

فاضل عالم فقيه محدث ثقة محقق عابد ، له كتاب حسن ورسائل متعددة، سكن بلاد فراه من نواحي خراسان ، من المعاصرين .

* * *

الشيخ ابراهيم بن حسن العاملي الشقيفي .

فاضل فقيه صالح ، رأيت التحرير في الفقه للعلامة بخطه ، وعليه اجازة له بخط الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ، وأثنى عليه ، وتاريخ الاجازة سنة ٨٦٨ ، ورأيت اجازة أخرى له من الشيخ محمد بن الحسام العاملي قال فيها « قرأ علي الشيخ العالم الفاضل الورع الكامل برهان الدين ابراهيم ولد الشيخ المرحوم الحسن الشقيفي»، ثم ذكر ماقرأه وأنه أجازله ذلك وأجاز له اجازة عامة .

أقول : وله رسالة السهوية على احتمال ، ورأيت قطعة من تلك الرسالة وهي المتعلقة بشرح عبارة القواعد من قوله «ولو كان ... من طهارتين أعادهما» رأيتها في بلدة بارفروش .

---

١) أنظر ص ٧ وفيه « العلوى الطبرى ، له كتاب المناقب » .

الشيخ ابراهيم بن الحسن بن خاتون العاملي العيناثي .

فاضل صالح خيّر من المعاصرين[1] .

* * *

السيد ميرزا ابراهيم ظهير الدين ـ ويقال أيضاً رفيع الدين ـ ابن ميرزا حسين بن الحسن الحسيني الهمداني[2] .

فاضل عالم حكيم فقيه صوفي المشرب محقق مدقق ، كان معاصراً للشيخ البهائي والسيد الداماد في عصر السلطان شاه عباس ، وله من المؤلفات شرح الهيات الشفا لابن سينا كبير في مجلدين وقد ذكر في ديباجة أنموذج علومه أن المجلد الاول منه قدضاع في سفر الحج، وله أيضاً حاشية على شرح الاشارات وله حاشية على الشرح الجديد للتجريد، وحاشية على الكشاف، ورسالة الانموذج الابراهيمية المشار اليها آنفاً ، ورسائل في علم الكلام .

وقد توفي في سنة خمس وعشرين وألف[3] في زمن دولة السلطان شاه عباس وقد قرأ العقليات على الامير فخر الدين السماكي وكتب له اجازة وأثنى عليه.

ومن العجب أنه نقل ان هذا السيد لم يكن عارفاً بالمسائل الشرعية ولا واقفاً على الآثار المعصومية والأقوال الفقهية ، حتى نقل أنه لعدم معرفته بالمسائل الدينية كان لا يحترز عن الدم بل ويلطخ المسجد به ولم يعلم أنه نجس . والله يعلم .

---

١) قال في أعيان الشيعة ١٤٢/٥ : يظن أنه ابراهيم بن حسن بن علي بن خاتون صاحب كتاب قصص الانبياء الاتي لانه في عصره .

٢) الترجمة من كشكول البحراني .

٣) في أمل الأمل : توفي سنة ١٠٢٦ .

وقال في تقويم البلدان ما معناه: ان ميرزا ابراهيم الهمداني المشهور بقاضي زاده همدان كان من علماء دولة الشاه طهماسب وبعده، ومن السادة الطباطبائيين الحسيني ، وكان والده قاضياً بهمدان ومتصدياً للشرعيات بها ، وولـده ميرزا ابراهيم هذا كان في قزوين مشتغلا باكتساب العلوم العقلية عند العلامة العلاء أمير فخر الدين السماكي الاسترآبادي ، وقد ترقى في العلوم الحكمية واعتلا أمره، وبعد وفاة السلطان المذكور وموت والده صار هو قاضياً بهمدان، ولكن لا يشتغل هو بنفسه لذلك الا نادراً وله نواب لذلك الامر ، وكان هـو يصرف خلاصة أوقاته في المباحثة والمطالعة، وبعد جلوس السلطان الشاه عباس الماضي الصفوي جاء الى معسكر السلطان وصار معززاً عنده ومكرماً، واعطاه سيورغالات[1] وافرة وادرارات وانعامات كثيرة ، حتى أنه أعطاه صرة سبعمائة تومان لاجل أداء ديونه ، وكان قوله في المعقولات معتبراً عند العلماء والفضلاء في عصره. وفي سنة ست وعشرين وألف ترخص مـن السلطان المذكور حين كان ذلك السلطان في غزوة كرجستان وتوجه الى همدان فاتفق وفاته في الطريق .

وقد قال المولى نصير الدين الهمداني الذي كان من علماء العصر وفريد الدهر والماهر في الشعر والانشاء في تاريخ وفاته بالفارسية :

... ناشد همه‌دان ازهمدان　　　با آل عبا كرد بفردوس قران

باشد عدد آل عبا تاريخش　　　چون ضرب كنى در همه‌دان همدان

هذا ما أورده صاحب التاريخ المذكور .

ونقل أن بين السيد وبين شيخنا البهائي مـن المؤاخاة والمصافاة مايفوق الوصف ، وكان شيخنا البهائي يمدح هذا السيد ويصف علمه وفضله ويرجحه على السيد الداماد المعاصر لهمـا ، وقد كتب الشيخ البهائي الى هذا السيـد

---

١) جمع «سيورغال» ، لفظة تركية الاصل ، يستعملها الفرس للاموال والاراضى التى ينعمها الملك على الشخص للاعاشة منها (لغت نامه دهخدا ــ سيورغال) .

مكتوباً جواباً عن كتابة تقدمت منه اليه، وسنذكره في ترجمة شيخنا البهائي انشاء الله وصورة المكتوب :

يا غائباً عن عيني لاعن بالي	القرب اليك منتهى آمالي
أيام نواك لاتسل كيف مضت	والله مضت بأسوء الاحوال

قدنورت عيون قلوب المهجورين لمعان الرفقة القدسية المباني، وعطرت مشام أرواح المشتاقين نسمات أزهار المفاوضة اللاهوتية المعاني، المنطوية على كنوز الحقائق الدينية التي لاتصل الى غوامضها أكثر الاذهان المحتوية على رموز الاسرار العرفانية التي هي فوق مدارك أبناء الزمان :

جاناسخنت گرچه معمارنك است	اين زمزمه را بگوش ياران چنك است
مخروش كه مرغان چمن ميدانت	كين نغمه ناقوس لك ام آهنك است

ولقد جرني كل سطر منها الى شطر ودلني كل فصل على أصل ، وهداني كل اشارة الى بشارة فان كان جميع تلك الاشطار المتخالفة والفصول المتكاثرة و الاثارات المتعاندة راجعة فى الحقيقة الى شيء وحداني لا تعدد فيه وأمر فرداني لاكثرة تعتريه :

نواى عشق بازان خوش نوائي است	كه هر آهنك آنرا ره بجائى است
اگر چه صد نوا خيزد ازان چنك	چو نيكو بنگرى باشد بد آهنك

وقد أشرتم - خلد الله ظلالكم - الى الفحص عن حال مخلصكم الحقيقي والسؤال عن أوضاع خادمكم التحقيقي ، وها أنا أعرضها على سبيل الاجمال وان كان استماعها مفضياً الى فرط الملال ، كما قال من قال :

آزرده دل آزرده كند انجمنى را

فأقول: ان بوائق الايام قد كدرت مشاربى، وطوارق الالام قدضيقت مشاربى

وقلبي القاسي العاصي قدسودته الذنوب والمعاصي ، وأحاطت به ظلمة الغفلة والقساوة ، فصارت على غرته الغشاوة :

آه از اين دل كز گريبان غمى سر برزند

صدمصيبت رقت ودست شيونى برسرزند

ومع هذا فان جنود الضعف قداستولت على ممالك قواي ، وذهبت مع الركب اليماني هواي ومناي ، حتى سمت من المستلذات الرسمية بأسرها ، وبرئت من الحظوظ العادية عن آخرها :

مرغ آتش خواره كى لذت شناسد دانه‌اى

وقد قلت في المثنوى :

اندريـن ويرانـهٔ پـروسوسه	دل گرفت از خانقاه ومدرسه
نه زمسجد كام بردم نه زدير	نه زخلوت طرف بستم نه زسير
عالمى خواهم ازاين عالم بدر	تا بكام خودكنم خاكى بسر

لكن كلمـا تراكمت علي أفواج الهموم وتلاطمت لدي أمواج الغمـوم ، لايحصل لقلبي الحزين المبتلى التسلي الا بتذكر العهد الشريف الذي عاهدناه في خدمتكم العلية ، وتدبر الميثاق المنيف الذي أوثقناه في طارمتكم السنية :

بابيم وهمين زمزمه عشق وفغاني پيداست

فقم يا مطاع المعارضين حتى تنفض من أذيالنا غبار المتعلق بتمويهات عالم الزور ، وانهض ياسلطان المتألهين لكي تخلص رقابنا من ربقة ملاقاة أهل دار الغرور ، ثم ترنم بلسان حالنا بهذا المقال مع اطمئنان القلب وفراغ البال:

از خلـق جهان كناره كرديم	سر رشتـهٔ عقل پـاره كرديم

وقد قيل : لاراحة الا في قطع العلائق، ولا عز الا في العزلة عن الخلائق ـ الى آخر الكتاب .

[وله حاشية على اثبات الواجب للمولى جلال الدين الدواني، ومجموعة في تحقيق مسائل عديدة رأيتها بخطه عند آميرزا طاهر ، وتعليقات على شرح حكمة الاشراق وغيره ، ورسالة في مسألة أن الواحد لا يصدر عنه الا الواحد مختصرة .

وقتل جماعة من أكابر أمراء السلطان الشاه عباس الماضي ، وذلك قضية غريبة مذكورة في التواريخ . وقد ناقض في أكثر تصانيفه كلام المولى ميرزا جان خصوصاً في حاشية شرح الاشارات][1].

* * *

الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي[2].

فاضل فقيه ، من تلامذة العلامة وولده فخر المحققين ، وقد رأيت نسخة من الارشاد في بلدة أردبيل وعليها اجازة من العلامة وولده المذكورين لهذا الشيخ بخطهما وقد قرأهو عليهما ذلك الارشاد ، وكان خطهما ردياً كما هو دأب خطوط الفضلاء في الاغلب سيما خط العلامة، وقد أثنى عليه كلا الامامين فأحببت ايرادهما بعبارتهما، وصورة اجازة العلامة هكذا :

«قرأ هذا الكتاب الموسوم بارشاد الاذهان الى أحكام الايمان في الفقه الشيخ العالم الفاضل الزاهد الورع أفضل المتأخرين تقي الدين ابراهيم بن الحسين الاملي أدام الله تعالى أيامه وحفظه ومزيده قراءة بحث واتقان، وسأل في اثناء قراءته وتضاعيف مباحثته عما أشكل عليه في فقه الكتاب ، فبينت له ذلك بياناً واضحاً وأجزت

---

١) الزيادة من تعاليق أمل الامل .

٢) الترجمة من كشكول البحراني .

له رواية هـذا الكتاب وغيره من مصنفاتي ورواياتي واجازاتي وجميع كتب أصحابنا المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين على الشروط المعتبرة في الاجازة وكتب الحسن بـن يوسف بن المطهر فى محرم سنة تسع وسبعمائة حامـداً مصلياً» انتهى .

وصورة اجازة ولده له هكذا:

«قرأ علي الشيخ الاجل الاوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس الاصحاب تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي أدام الله فضله وامتع ببقائه الدين وأهله كتاب ارشاد الاذهان الى احكام الايمان تصنيف والدي أدام الله ايامه من أوله الى آخره ، قراءة مطلع على مقاصده ، عارف بمصادره وموارده ، باحث عن دقائق أغواره غير قانع بدون الوقوف على حقائق أسراره ، مناقش على الالفاظ المتضمنة للعقائد، مطالب لما لا يرتاب فيه من الدلائل والشواهد، فأجبته مشمراً عن ساق الاجتهاد مشيراً الى ما عليه الاعتماد وعليه الاستناد ، فأخذ ذلك ضابطاً لعيون غرره جامعاً لمتبدده ومنتشره وأجزت له رواية الكتاب عن والدي المصنف أدام الله ايامه، فليرو ذلك متى شاء وأحب لمن شاء وأحب محتاطاً لي وله. وكتب العبد الفقير الى الله الغني به عمن سواه محمد بن الحسن ابن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ست وسبعمائة ، والحمـد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمـد النبي الامين وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً ـ انتهى.

° ° °

الشيخ عفيف الدين ابراهيم بن الخليل بن شدة القوهدي[1] .

فاضل ، له نظم رائق ، نزيل بلدة خوارزم ـ قاله منتجب الدين .

---

١) نسبة الى « قوهد » اسم لقريتين كبيرتين بينهما وبين الري مرحلة ، وهما قوهد العليا وقوهد السفلى ، والمسافة بينهما فرسخ واحد ـ معجم البلدان ٤١٦/٤ باختصار.

الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ثم الغروي الحلى[١].

الامام الفقيه الفاضل العالم الكامل المحقق المدقق المعاصر للشيخ علي الكركي العاملي، وكان هو والشيخ عز الدين الاملي والشيخ علي الكركي شركاء الدرس عند الشيخ علي بن هلال الجزائري على ما قيل، لكن الذى يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم هذا للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي أنه يروي عن الشيخ علي بن هلال المذكور بالواسطة الواحدة وقال فيها ان عدة من الفضلاء أجازه ولكن أوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالوراق ابن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور والله أعلم. وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين وتسعمائة في أيام مجاورته بالروضة المقدسة الغروية. وكان يسكن المشهد المقدس الغروي ويروي عنه أيضاً جماعة من العلماء كما يظهر من اجازاته، منهم تلميذه السيد معز الدين محمد بن تقى الدين محمد الحسيني الاصفهاني، وله منه اجازة تاريخها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي، وقد رأيتها بخطه الشريف على ظهر الشرائع التي كانت لتلميذه المذكور، وخطه لايخلو من رداءة، ومنهم أيضاً السيد شريف الدين الحسيني المرعشي التستري والد القاضي نور الله التستري صاحب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي نور الله في حواشي المجالس المذكور، ومنهم السيد الاميرزا نعمة الله الحلى كما سيجيء في ترجمته.

وكان «ره» زاهداً عابداً ورعاً مشهوراً تاركاً للدنيا برمتها، وتكثرت المعارضات بينه وبين الشيخ علي الكركي، حتى أن اكثر الايرادات التي أوردها الشيخ علي في بعض رسائله في الرضاع والخراج وغيرهما رد عليه.

وقد سمعنا من المشائخ أنه كان رحمه الله بمشهد الحسين عليه السلام

---

١) الترجمة من كشكول البحرانى.

أو المشهد الغروي على مشرفه أفضل الصلاة والسلام ، واتفق ورود الشيخ علي المذكور هناك واجتمعا خلف القبر المبارك في الرواق، وكان السلطان شاه طهماسب قد أرسل في تلك الاوقات [الى] الشيخ ابراهيم المذكور جائزة وردها الشيخ واعتذر عن ذلك بأنه لاحاجة له في أخذها ، فقال له الشيخ علي وردعه بأنك اخطأت في ذلك الرد وارتكبت اما محظوراً أومكروهاً، واستدل على ذلك القول بأن مولانا الحسن عليه السلام قد قبل جوائز معاوية ومتابعته والتأسي به اما واجبة أو مندوبة وتركها اما حرام أو مكروه كما تحقق في الاصول ، وهذا السلطان لم يكن أنقص درجة من معاوية وأنت لم تكن أعلى رتبة من الحسن عليه السلام ، وأجابه الشيخ بجواب .

وأنا أقول : ان كليهما طودي الحلم وعلمي العلم ولا يليق بمثلي أن يحاكم بينهما، لكن أقول على وجه الاجمال : ان كلام المحقق الثاني يترائى منه آثار المغالطة :

أما أولا فلان أخذ الحسن جوائز معاوية فهو استيفاء بعض حقوقه عليه السلام فان الدنيا مع ما فيها برمتها لهم عليهم السلام فكيف بما في يد ذلك الطاغي الباغي ، فلا يصح المقايسة ، ويبطل حديث التأسي لانه يجب أو يستحب فيما لم يعلم فيه جهة اختصاص وهو ظاهر .

وأما ثانياً فلان باب التقية والضرورة في شأنه عليه السلام واضح مفتوح في أخذه تلك الجوائز، لانه كان قد صالح ظاهراً مع ذلك الملحد تقية لشيعته وحقناً لدم زمرة تبعته، فلو لم يقبل الجوائز منه لتخيل ذلك الشقي أنه لم يقر على عهده وصلحه، ولعله يخطر بباله أنه يريد الخروج عليه ثانياً ، وعلى هذا أيضاً لاوجه للاستدلال من فعله عليه السلام من جهة التأسي .

وأما ثالثاً فلان الله تعالى يقول «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار»[1]

---

١) سورة هود : ١١٣ .

وأخذتلك الجوائزمن السلطان الجائرمستلزم له البتة، فهوحينئذ ممنوع من باب أن مقدمة المحظور محظورة أيضاً اذاكانت مستلزمة له، اذ قل ما ينفك الركون مع الاحسان ، كما قيل « الانسان عبد الاحسان» خرج عنه ما خرج من وقت الضرورة ونحوها فيبقى الباقي تحت المنع . ومن المعلوم أن ذلك الاحتمال - أعني الضرورة عن هذا الشيخ - مرتفع على ما صرح به هو نفسه فيرتفع، فلاوجه لتجويزه له.

ولا يقوم النقض بفعل الحسن عليه السلام بالنسبة الى معاوية، لانهم عليهم السلام مأمونون معصومون عن هذه الخطرات فضلا عن تلك المقاصد والنيات. وكان هو احد القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة على ما قاله بعض الافاضل ، وقد ألف في كل موضع ألف فيه الشيخ علي الكركي للرد عليه ، ومن جملة ذلك الرسالة الخراجية المسماة بالسراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج ، وقد وضعها في حرمة الخراج رداً على الشيخ علي في رسالته قاطعة الحجاج التي صنفها في حل الخراج ، و له رسالة في شرح عدد محرمات الذبيحة لطيفة مختصرة ، وله الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل الاردبيلي في بحث صوم الارشاد[1] ونقل عنها بعض الفتاوى، وله رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مطلقاً رداً على الشيخ علي في القول بوجوبها مع وجود المجتهد الجامع لشرائط الفتوى ، وله شرح على الالفية الشهيدية في الفقه على ما صرح به الشيخ عز الدين حسين العاملي في حواشيه على الالفية المذكورة، وله تعليقات أيضاً على الشرائع .

وقد كتب بخطه الشريف اجازة لتلميذه الامير معز الدين محمد بن تقي الدين الحسيني الاصبهاني، ويظهر من تلك الاجازة أن الشيخ علي بن هلال المذكور

---

[1]) كذا ، والصحيح « شرح الارشاد » .

كان عم هذا الشيخ ، وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وله رسالة في الشكيات .

وقد رأيت بخط بعض العلماء أنه حكى عن بعض اهل البحرين في حق الشيخ ابراهيم هذا قدس الله سره : أن هذا الشيخ قد دخل الامام الحجة عليه السلام في صورة رجل يعرفه الشيخ وسأله أي الايات من القرآن في المواعظ أعظم؟ فقال الشيخ : « ان الذين يلحدون في آياتنا لايخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيمة اعملوا ماشئتم انه بما تعملون بصير »[1] . فقال: صدقت ياشيخ ، ثم خرج عنه ، فسأل بعض أهل البيت أخرج فلان ؟ قالوا : ما رأينا أحداً داخلا ولاخارجاً ـ انتهى .

ثم من مؤلفاته حاشية الارشاد للعلامة نسبه اليه القاضي نورالله في مجالس المؤمنين ، وله أيضاً الرسالة الرضاعية رداً على الشيخ علي في رضاعيته .

وقال بعض أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة ذكر فيها أسامي المشايخ : ومنهم الشيخ الاجل الشيخ ابراهيم القطيفي ، قد صنف كتباً منها كتاب الفرقة الناجية وغيرها ، مات في مدينة الجزائر ـ انتهى .

وله كتاب تحقيق الفرقة الناجية[2] وأنها الامامية ، وله كتاب نفحات الفوائد ومفردات الزوائد ، وهذا الكتاب في صورة الاسئلة والاجوبة « ان سأل سائل كذا فنقول كذا » ، ومن مؤلفاته أيضاً شرح أسماء الله الحسنى طويل الذيل جيد الفوائد وقد فرغ منه في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة .

---

١) سورة فصلت : ٤٠ .

٢) في تعاليق أمل الامل : وقد ينسب الى ابراهيم بن سليمان الحلي كتاب « الفرقة الناجية » وقد رأيته، واظن ان الحلي غلط وانما هو البحراني أو القطيفي ، واحتمال التعدد بعيد .

وقد سمعت عن الاستاد الاستناد أيده الله أنه لم يكن كثير فضل وان ليس له مرتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي ، وقد سمعت منه مشافهة أيضاً ما يدل على القدح في فضله بل في تدينه حيث انه ينقل لي أنه رأى مجموعة بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها افتراءات على الشيخ علي ويقول : أين فضله من فضل الشيخ علي وعلمه وتبحره. والله أعلم.

* * *

الشيخ ابراهيم بن علي العاملي الجبعي .

فاضل صالح شاعر أديب معاصر ، لـه رسالة في الاصول ، وأرجوزة في المواريث ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي العاملي الشامي .

عالم فاضل ماهر معاصر أديب شاعر ، سكن قسطنطينية ، وله مؤلفات منها كتاب الصبح المنبي عن حيثية المتنبى ، وله فوائد كثيرة غير أحواله ، رأيت هذا الكتاب .

* * *

الشيخ ظهير الدين ابواسحق ابراهيم بن الشيخ نور الدين ابى القاسم علي بن تاج الدين عبد العالي العاملي الميسي [1].

وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، فقيه عالم ، وهو والد الشيخ علي الميسي المشهور الذي أجاز الشيخ علي الكركي والده الشيخ علي الميسي واجاز والده المذكور الشهيد الثاني ، فالشيخ ابراهيم

---

١) هذه الترجمة من كشكول البحراني .

هـذا في درجة الشهيد الثاني ، ويروي الميرزا محمد الاسترابادي عن الشيخ ابراهيم هذا عن والده الشيخ علي المذكور على مايظهر من آخر رجاله الكبير، ومن اجازته للمولى محمد أمين الاسترابادي .

ثم اعلم أن المولى عبد الله بـن المولى محمود التستري ثم الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث أيضاً يروي عن الشيخ ابراهيم ، وكذا المولى احمد الاردبيلي أيضاً على ما يظهر من اجازة الشيخ محمد تقي الغروي للشيخ محمد بن خليفة الجزائري .

واعلم أن الشيخ علي الكركي المعروف قد اجاز هذا الشيخ ووالده حين استجازه لنفسه ولولده على الخصوص باجازة ذكرناها في ترجمة والد هذا الشيخ وكان في جملتها « وحيث تضمن الاستجازة على القانون المعتبر من أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية لماثبت لي حق روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها اجازة عامة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين أبي اسحق ابراهيم أبقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهراً طويلا، وقد أستفيد من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفسية» الى آخر مانقلناه في ترجمة والد هذا الشيخ.

ثم **أقول:** هذا الشيخ مع كونه من مشاهير علماء جبل عامل لم أجد ترجمته في أمل الامل ، وأغرب منه كونه مذكوراً في سند اجازة الشيخ المعاصر كما يظهر من آخر كتاب وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور، ويروي عنه بثلاث وسائط مع انه لم يذكر له ترجمة في أمل الامل[1].

* * *

---

١) الشيخ ابراهيم الميسي هذا مذكور في أمل الامل ١ /٢٩ ، وقد صرح الحر بأنه يروى عنه بواسطة الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن سبط الشهيد .

الشيخ الاجل تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح[1] ابن اسمعيل العاملي الكفعمي مولداً واللويزي محتداً والجبعي أباً والحارثي نسباً والتقي لقباً والامامي مذهباً[2].

العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي، من اجلة علماء الاصحاب وكان عصره متصلا بزمن خروج الغازي في سبيل الله الشاه اسماعيل الماضي الصفوي .

ويروي الكفعمي « ره » عن جماعة عديدة ، منهم والده .

ثم له عفى الله عنه يدطولى في أنواع العلوم سيما العربية والادب، جامع حافل كثير التتبع في الكتب ، وكان عنده كتب كثيرة جداً وأكثرها من الكتب الغريبة اللطيفة المعتبرة ، وسماعي أنه قدس سره ورد المشهد الغروي وأقام به وطالع في كتب الخزانة الحضرة الغروية، ومن تلك الكتب ألف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم، ومن تلك الكتب مؤلفاته وليس له هذه المؤلفات الصفات المشتملة على غرائب الاخبار وبذلك صرح في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه أنه رضي الله عنه كان معاصراً للشيخ زين الدين البياضي العاملي صاحب كتاب الصراط المستقيم ، بل كان من تلامذته .

قال في كتاب أمل الامل: كان ثقة فاضلا أديباً شاعراً عابداً زهداً ورعاً، له كتب منها المصباح وهو الجنة الواقية والجنة الباقية وهو [كبير][3] كثير الفوائد تاريخ اتمامه سنة خمس وتسعين وثمانمائة، وله مختصر منها لطيف، وله كتاب البلد

١) كتب الافندى فى حاشيته على أمل الامل هنا « ولكن بخط اخيه احمد بن على هكذا على بن الحسن بن اسماعيل بن صالح العاملى».

٢) هذه الترجمة من كشكول البحرانى .

٣) الزيادة من المصدر .

الامين في العبادات أيضاً أكبر من المصباح وفيه شرح الصحيفة، وله شعر كثير ورسائل متعددة ـ انتهى[1].

ومن مؤلفاته أيضاً الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة على ماصرح به نفسه في حواشي المصباح وعندنا منها نسخة، وكتاب صفوة الصفات في شرح دعاء السمات نسبه الى نفسه في حواشي المصباح وكذا الاستاد في البحار، ورسالة لمع البرق في معرفة الفرق، وكتاب زهر الربيع في شواهد البديع، وكتاب نهاية الارب في أمثال العرب، وكتاب نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع، وكتاب الكوكب الدري، وكتاب حديقة أنوار الجنان الفاخرة[2] وحدقة أنوار الجنان الناظرة، وكتاب العين المبصرة، وكتاب حجلة العروس وكتاب مشكاة الانوار ـ وهو غير مشكاة الانوار لسبط الشيخ أبي علي الطبرسي ـ وهذه الكتب كلها قد نسبها الى نفسه في مصباحه وحواشيه، وله أيضاً من المؤلفات رسالة محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة وقد ترجمها بعض سادات عصرنا بالفارسية، وله أيضاً كتاب مجموع الغرائب وموضوع الرغائب[3]، وله أيضاً كتاب اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز.

وله مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة رأيتها بخطه في بلدة ايروان من بلاد آذربيجان، وكان تاريخ اتمام كتابة بعضها سنة ثمان وأربعين وثمانمائة لخمس بقين من شهر رمضان وتاريخ بعضها سنة تسع واربعين وثمانمائة وتاريخ بعضها سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وكان فيها عدة كتب من

---

١) أمل الامل ١ /٢٨ .

٢) فى حواشى امل الامل « حديقة الدار الجنان الفاخرة » .

٣) قال الافندى فى حواشى أمل الامل : رأيت فوائد عديدة منقولة منه، وحكى لى بعض الاصدقاء فى رشت الذى كتب هذه الفوائد من أن ذلك الكتاب كان عنده بخط الكفعمى.

مؤلفاته أيضاً منها كتاب اختصار الغريبين للهروي، وكتاب اختصار مغرب اللغة للمطرزي، واختصار كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني، وكتاب اختصار جوامع الجامع للشيخ الطبرسي، واختصار كتاب تفسير على بن ابراهيم واختصار زبدة البيان مختصر مجمع البيان للطبرسي للشيخ زين الدين البياضي[1] واختصار علل الشرائع للصدوق، واختصار القواعد الشهيدية، واختصار كتاب المجازات النبوية للسيد الرضي ، واختصار كتاب الحدود والحقائق في تفسير الالفاظ المتداولة في الشرع وتعريفها .

وله كتاب حياة الارواح ومشكاة المصباح وعندنا منه نسخة ، وهو مشتمل على ثمان وسبعين باباً في اللطائف والاخبار والاثار، فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . وله كتاب التلخيص في المسائل العويصة من الفقه رأيته بخطه الشريف في مجموعة بايروان ، وله أيضاً كتاب مشكاة الانوار نسبه الى نفسه في حواشي مصباحه .

ثم من مؤلفاته ايضاً كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء تأليف كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري، وله أيضاً اختصار كتاب لسان الحاضر والنديم ، ولـه أيضاً كتاب فرج الكرب وفرح القلب في علم الادب باقسامه وهو يقرب من عشرين ألف بيت .

وفي كون الجنة الواقية ـ أعني المختصر ـ له قدس الله سره تأمل، ولذلك

---

١) زاد الافندى فى حواشى امل الامل من مؤلفات الكفعمى كتاب « قراضة التنقير فى التفسير » وقال انه ذكره فى حواشى المصباح.

أقول : هـو المذكور فى الذريعة ١٧ / ٦٥ بعنوان «قراضة النظير وخلاصة التفسير» وقال انه تلخيصه لمجمع البيان .

قال الاستاد في أول البحار انه لبعض المتأخرين وربما ينسب الى الكفعمي ـ انتهى[1].

وفي آخر كتابه حياة الارواح ومشكاة المصباح هكذا ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن اسماعيل اللويزاوي الجد الجبعي الاب العمادي المولد، وفي أوائله هكذا ابراهيم بن علي الجباعي ولكن الكل واحد.

وقال في آخر مصباحه: فرغ منه جامعه العبد المحتاج الى المنزه عن الاولاد والازواج وباري الخليقة من نطفة أمشاج أكثر الناس زللا وأقلهم عملا الكفعمي مولداً اللويزي محتداً الجبعي أباً التقي لقباً الامامي مذهباً ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أصلح الله شانه وصانه عما شانه، وذلك في عدة مواطن آخرها اصيل يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين من شهر ذي العقدة الحرام ختم بالخير والانعام وما بعده من الشهور والاعوام سنة خمس وتسعين بعد ثمانمائة من هجرة سيد المرسلين، صلى الله عليه وعلى آله أجمعين.

ويقال اللويزاوي أيضاً من باب زيادات النسب، واللويزي بضم اللام وفتح الواو وسكون الياء المثناة التحتانية والزاء نسبة الى اللويزة قرية من جبع وهي الان خربة ولكن جبع معمورة. هكذا وجدته بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني «قده».

والجبعي بضم الجيم وسكون الباء الموحدة والعين المهملة أيضاً نسبة الى جبع، وهي على ما قيل قرية من قرى جبل عامل، وقيل أبو هذه القبيلة من أهل جبل عامل فلاحظ، ويؤيد الاخير قول الكفعمي الجبعي أباً ويقال أيضاً الجباعي من باب زيادات النسب.

---

[1]) بحار الانوار ١/١٧.

والحارثي نسبة الى حارث همدان الذي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام المخاطب بالابيات المشهورة .

وله من الاشعار والنظم كثير في أنحاء فنون الشعر ولاسيما فيما يتعلق بصناعة البديع، وكذا نثره وخطبه ورسائله فانها أيضاً عزيزة في الغاية وكلها في نهاية من الحسن واللطافة والظرافة ، يشهد بذلك تتبع مؤلفاته ولاسيما مطاوي كتاب فرج الكرب وفرح القلب ، وله من منظوماته قصائد في مدح النبي والائمة وفي مقتل الحسين عليهم السلام ، ومن جملتها أرجوزة مشتملة على ألف بيت في مقتل الحسين عليه السلام وأصحابه ومن قتل معه من أهل بيته بأسمائهم وأشعارهم.قال في كتاب فرج الكرب المشار اليه انه لم يصنف مثل تلك الارجوزة في معناها مأخوذة من كتب متعددة ومظان مفيدة .

[ورأيت في بعض المواضع جدولا مشتملا على تاريخ الرسول والائمة سوى الجدول الذي ذكره في مصباحه مشتملا على أكثر أحوالاتهم وكتب فوقه أنه مأخوذ من كتاب كشف الظلام في تاريخ النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلام تأليف الشيخ تقي الدين محمد الكفعمي ، ولعله من اشتباه الاسم ، أو هو ابنه أو جده ـ فلاحظ .

ورأيت بخطه في بلاد مازندران رسالة غرة المنطق ورسالة درة المنطق كلاهما من تأليف السيد الاميرمرتضي ؟ شمس الدين محمد بن السيد الشريف الجرجاني في علم المنطق. وبالبال أني رأيت من مؤلفات الكفعمي تفسير الفاتحة في تبريز بخطه][1] .

* * *

١) الزيادة من حاشية امل الامل .

الشيخ أبومنصور ابراهيم بن علي بن محمد المقرىء الرازي .

ذكره الشيخ منتجب الدين مع ابنه أسعد الرازي وقال: صالحانفاضلان.

* * *

الشيخ برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي ابن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن علي الخانيساري الاصفهاني[1] .

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، وقرأ عليه طائفة من الكتب الفقهية وغيرها ، وله منه اجازة قد رأيتها بخط الشيخ على الكركي المجيز المشار اليه على ظهر كتاب كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي وكان تاريخها سنة أربع وعشرين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي، وكان ابتداء شروعه في كشف الغمة على ماكتبه الشيخ علي المذكور أيضاً ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة في النجف الاشرف ، وقد مدحه في تلك الاجازة وأثنى عليه ، وروى في تلك الاجازة عن شيخه الشيخ علي بن هلال الجزائري فقال في أثناء الاجازة المذكورة: وقدثبت لي الرواية الخاصة والعامة بالقراءة والاجازة من شيخنا الامام الاعظم الاعلم شيخ الاسلام في عصره زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري قدس سره ، ثم ساق الكلام .

* * *

الميرزا ابراهيم بن المولى صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي[2] .

كان فاضلا عالماً متكلماً فقيهاً جليلا نبيلا متديناً جامعاً لاكثر العلوم ماهراً في أكثر الفنون سيما في العقليات والرياضيات ، وهو في الحقيقة مصداق قوله

---

١) الترجمة من كشكول البحراني .

٢) الترجمة من كشكول البحراني .

« يخرج الحي من الميت »، قد قرأ على جماعة منهم والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة ، وقدتوفي « ره » في زمن دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف .

ومن مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكاة ، كتاب تفسير العروة الوثقى أخذ هذا الاسم من الشيخ البهائي .

وله أخ فاضل وهو الميرزا أحمد نظام الدين .

* * *

الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح .

فاضل فقيه ، يروي عن السيد علي بن موسى بن طاوس ، ويروي عن أبيه محمد .

* * *

السيد زين الدين ابراهيم بن محمد بن تاج الدين الحسيني الكيسكي .

عالم زاهد ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد ميرزا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي .

عالم فاضل جليل القدر ، شيخ الاسلام في طهران ، من المعاصرين، وهو ابن أخ ميرزا حبيب الله الاتي .

* * *

الشيخ تقي الدين ابراهيم بن محمد بن سالم .

فاضل عالم ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، وله منه اجازة رأيتها بخط بعض علمائنا .

* * *

الشيخ ابراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي الكركي .

كان فاضلا صالحاً، قرأ على أبيه وغيره، وتوفي بطوس سنة ١٠٨٠ وحضرت جنازته .

* * *

ميرزا ابراهيم بن ميرزا الهمداني[١].

فاضل عالم معاصر لشيخنا البهائي ، وكان يعترف له بالفضل ، توفي سنة ١٠٢٦ ، ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر[٢].

* * *

الشيخ الأجل ابراهيم بن يحيى الاحسائي[٣].

كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوي ، وكان والده أيضاً من العلماء، وقد قال بعض العلماء في وصفه: انه كان عالماً زاهداً فاضلا بارعاً. ثم قال: انه حكى لي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان من سنة سبع وتسعين

---

١) كذا عنون فى أمل الامل ، وهو الذى مضى ذكره بعنوان « السيد ميرزا ابراهيم ظهير الدين . . الحسينى الهمدانى » .

٢) أنظر السلافة ص ٤٨٨ - ٤٨٩ .

٣) الترجمة من كشكول البحرانى .

وتسعمائة في الروضة المقدسة الرضوية عن أبيه في تفسير هـذه اللعنة « اللهم العن زبيلان وزقلل وعندقاً . . » .

* * *

أحمد السبعي .

يروي عن تلامذة الشهيد، ذكره ابن أبي جمهور في غوالي اللالي وأثنى عليه، فقال عندالرواية عنه: الشيخ الفاضل الكامل العالم بفني الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام ، جامع أشتات الفضائل ، فخر الـدين أحمد الشهير بالسبعي ـ انتهى[1].

* * *

السيد أبوالعباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد الحسيني .

فاضل ثقة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الجليل نظام الدين أحمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عماد الـدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني.

كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء، كان عالماً فاضلا ، له كتاب اثبات الواجب كبير وصغير ووسط وغير ذلك ، توفي سنة ١٠١٥، وذكره السيدعلي ابن ميرزا أحمد في سلافة العصر، وأثنى عليه كثيراً وذكر أنه جده .

* * *

---

١) سيأتي ذكره أيضاً بعنوان « الشيخ فخر الدين احمد بن محمد بن عبدالله . . ابن سبع السبعي » .

الشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي[1].

كان عالماً فاضلا ورعاً ثقة، يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي اجازة صدرت له منه بالغري سنة ٩٢٨ ، وقد أثنى عليه فيها كثيراً ، رأيت تلك الاجازة بخط بعض علمائنا .

أقول : ويروي عن الشيخ أحمد بن البيصاني ، ورأيت أجازته له في بلدة أردبيل ، وكان على ظهر قواعد العلامة .

* * *

السيد عماد الدين أبو القاسم أحمد بن أبى علي الحسيني .

فاضل صالح ـ قاله منتجب الدين ، ولا يبعد اتحاده بالذي يأتي .

أقول: لعل الوجه في تكراره وقوع الفصل بينهما بأسماء متعددة، فيحتمل النسيان من الشيخ منتجب الدين فان كتابه له ترتيب آخر فتدبر ـ كذا فى تعليقة للمؤلف .

* * *

السيد عماد الدين أبو القاسم أحمد بن ابى على بن ابى المعالي بن الزكي الحسيني

عالم ورع فاضل ـ قاله منتجب الدين .

أقول : أورده الشيخ منتجب الدين في باب العين المهملة ، فلعله كان في النسخة كلمة « ابن » قبل أحمد أيضاً فتأمل، أو يقال انه مبني على ذكره الاسماء كثيراً في ذلك الكتاب في غير موقعها ـ فتدبر .

* * *

---

١) فى نسخة الافندى صحح هذا العنوان هكذا «الشيخ احمد بن محمد بن ابى جامع العاملى » .

السيد أحمد بن أبى محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي .

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

[الشيخ وجيه الدين أبو طاهر أحمد بن أبى المعالي .

فقيه ثقة ـ كذا في فهرستي ولم يذكره المصنف ، والعلة في ذلك ستأتي في ترجمة السيد مصباح الدين أبو يعلى أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى المعالي فتأمل][1] .

* * *

الشيخ أحمد بن أحمد بن يوسف السوادي العاملي العيناثي .

فاضل فقيه ، عندي كتاب بخطه وفي آخره ما يظهر منه أنه كان من تلامذة الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي ، وتاريخ الكتاب سنة ١٠٢١ ! .

* * *

الشيخ محيى الدين أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي .

كان عالماً فاضلا زاهداً عابداً ، استجاز منه فضلاء عصره ، ومنهم مولانا محمود بن محمد الكيلاني فأجازه سنة ٩٥٤ .

* * *

احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري .

يكنى أبا علي ، ابن عم أبي عبدالله ، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٦٥ وله منه اجازة ، وكان يروي عن أبى علي الاشعري ، أخبرنا عنه محمد بن محمد

---

١) زيد من حاشية أمل الامل .

ابن النعمان والحسين بن عبيدالله ـ قاله الشيخ في كتاب الرجال[1].

والظاهر أنه ابن محمد بن جعفر الصولي كما يظهر من الفهرست في ترجمة احمد بن ادريس .

* * *

احمد بن الحسن بن اسباط ، ابوذر.

له كتاب الصلاة ـ قاله ابن شهراشوب[2].

* * *

السيد بهاء الدين ابو الشرف احمد بن الحسن بن علي الحسيني المرعشي نزيل الجبل الكبير .

صالح ـ قاله منتجب الدين.

* * *

ابو العباس احمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي المفسر .

له منار الحق، وهو ابانة مافي التنزيل من مناقب آل الرسول صلى الله عليه وآله، وشرح التهذيب في الامامة ـ قاله ابن شهر اشوب[3].

* * *

الشيخ احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري[4].

أخو الشيخ محمد الحر المشهور، قال أخوه المشار اليه في كتاب أمل الامل:

---

١) رجال الطوسى ص ٤٤٣ .

٢) معالم العلماء ص ٢٥ ، وفى بعض نسخه « احمد بن الحسين » .

٣) معالم العلماء ص ٢٣ .

٤) الترجمة من كشكول البحرانى .

فاضل صالح عارف بالتواريخ ـ الى آخر كلامه[1].

والحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة لقب لهذه السلسلة، ولعلهم من أولاد الحر الشهيد ـ كذا ذكره بعض المؤرخين .

° ° °

الشيخ أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي المشغري الجبعي

ابن اخت الشيخ محمد الحر العاملي ، وابن ابن عمه ، عالم فاضل ماهر محقق عارف بالعقليات والنقليات خصوصاً الرياضيات ، صالح ورع فقيه محدث ثقة من المعاصرين، له شرح أرجوزة المواريث التي نظمتها وسميتها « خلاصة الابحاث في مسائل الميراث » وله حواش وفوائد كثيرة .

° ° °

الشيخ الثقة أبوبكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري .

والد الشيخ الحافظ عبدالرحمن ، عدل عين ، قرأ على السيدين المرتضى والرضي والشيخ أبي جعفر الطوسي . له الامالي في الاخبار أربع مجلدات، وكتاب عيون الاحاديث ، والروضة في الفقه ، والسنن ، والمفتاح في الاصول والمناسك . أخبرنا الشيخ الامام السعيد ترجمان كلام الله أبو الفتوح الحسين ابن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري عن والده عن جده عنه ـ قاله منتجب الدين .

° ° °

---

١) قال الحر عند ترجمة أخيه المذكور : له كتاب تفسير القرآن وتاريخ كبير وتاريخ صغير وحاشية المختصر النافع وكتاب جواهر الكلام فى الخصال المحمودة فى الانام .

القاضي أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد المدعو بدلة القمي.

صالح ثقة حافظ للاحاديث ، روى عنه المفيد عبدالرحمن النيسابوري- قاله منتخب الدين .

* * *

السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي .

أخوميرزا حبيب‌الله العاملي،كان فاضلا عالماً صالحاً فقيهاً معاصراً لشيخنا البهائي ، قرأ عليه وروى عنه .

أقول : وهو يميل الى التصوف ، وقد رأيت له رسالة فارسية في تحقيق التصوف ، وعندنا منها نسخة ، وهي مختصرة .

* * *

أحمد بن الحسين بن عبدالله المهراني الابي .

له كتاب ترتيب الادلة فيما يلزم خصوم الامامية دفعه عن الغيبة والغائب ، المكافأة في المذهب، وكتاب في النقض على أبي خلف - قاله ابن شهراشوب[1] .

* * *

احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري .

له كتاب الرجال ، من المعاصرين للشيخ ، وثقه العلامة[2] .

أقول : قال الامير مصطفى في رجالـه : ابو الحسين مصنف كتاب الرجال المقصور على ذكر الضعفاء، والظاهر ان ابن الغضائري الذي نقل العلامة قدس سره في الخلاصة كثيراً هو هذا كما صرح باسمه في ذكر اسماعيل بن مهران وابى

---

١) معالم العلماء ص ٢٤ .

٢) قالوا : توثيق العلامة له بكثرة نقل أقواله فى كتاب الخلاصة والاخذ بها .

الشداخ[1] ، وسيجيء بعض أحواله عند ذكر أبيه الحسين، ولم أجد في كتب الرجال في شأنه شيئاً من قدح ولا تعديل ـ انتهى .

وأنا أقول أيضاً : سيجيء تتمة أحواله عند ترجمة أبيه .

ثم ان والدي قدس سره قال في حاشية رجال الامير مصطفي في ترجمة احمد المذكور : هكذا بخط الشيخ زين الدين « ره » : الشيخ ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره ـ انتهى .

والظاهر أن الصواب ما في هذا الكتاب، لتصريح العلامة « قده » أن صاحب كتاب الرجال هو احمد بن الحسين ، الا أن يقال يمكن أن يكون للحسين أيضاً كتاب في الرجال ، والله أعلم ـ انتهى كلام والدي قدس سره .

وأقول . . .

* * *

الشيخ أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي .

كان عالماً فاضلا أديباً صالحاً عابداً ورعاً ، كان شريكنا فى الدرس حال القراءة على الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي، والشيخ حسين بن الحسن الظهيري العاملى، والعم الشيخ محمد بن على الحر العاملى وغيرهم . وقرأ على السيد نور الدين العاملى فى مكة ، توفي فى قرية النباطية سنة ١٠٧٩ .

* * *

الشيخ الامام جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني

عالم ورع شهيد ـ قاله منتجب الدين .

---

١) انظر خلاصة الاقوال ص ٨ و ١٩ .

أحمد بن الحسين بن يحيي الهمذاني .

أبوالفضل، بديع الزمان، الشاعر المشهور، فاضل جليل امامي المذهب حافظ أديب منشيء ، لـه مقامات عجيبة [1]، وله ديوان شعر ، وكان عجيب البديهة والحفظ . ومن شعره قوله :

بالمة ضرب الزمـا	ن على معرسها خيامه
لله درك من خزا	مى روضة عادت ثغامه
لبلية قامت بها	للدين أشراط القيامه
لمضرج بدم النبو	ة ضارب بيد الامامه
متقسم بظبا السيو	ف مجرع منها حمامه
ومقبل كان النبي	بلثمه يشفي غرامه
قرع ابن هند بالقضيـ	ـب عذابه فرط استضامه
ياويح من ولى الكتاب	قفاه والدنيا أمامه
ليضرسن يد الندا	مة حيث لاتغني الندامه
وحمى أباح بنو أميـ	ـة عن غوائلهم حرامه
لعنوا أمير المؤمنيـ	ـن بمثل اعلان الاقامه
لم لم تخري ياسما	ء ولم تصبي يا غمامه
لم لم تزولي ياجبا	ل ولم تشولي يانعامه

وذكره ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه ونقل من شعره قوله :

يكاديحكيكصوب الغيث منسكبأ	لو كان طلق المحيايمطرالذهبا
والدهرلولم يخن والشمس لو نطقت	والليث لو لم يصل والبحر لو عذبا

---

١) في تعاليق أمل الامل: وقد ترجمه بعضهم بالفارسية على منواله . رأيته باصفهان وغيره ، ونقلت تلك الترجمة أيضاً.

وقوله :

همذان لي بلد أقول بفضله | لكنه من أقبح البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه | وشيوخه في العقل كالصبيان

قال : وكانت وفاته سنة ٣٩٨ مسموماً بمدينة هراة ـ وحكي أنه مات من السكتة وعجل دفنه فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل وانهم نبشوا قبره فوجدوه قدقبض على لحيته ومات من هول القبر ـ انتهى[١].

وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر من جملة شعراء الصاحب بن عباد وأثنى عليه[٢]

أقول: كان في سرعة الذهن وجودة الحافظة آية، ولو أنشد قصيدة على مائة بيت لاعادها في الوقت تبع بيت بيت ، وان شاء جعل أول بيت بعد آخر ما قاله وآخر مابعيده أول مابدأ ينشئه والابداء فجمع أول بيت من بيت فيه .

وفي كتاب مختصر تاريخ ابن خلكان :

ان بديع الزمان صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة ، وعلى منواله نسج الحريري واعترف في خطبته بفضله. روى عن ابن فارس صاحب المجمل في اللغة وعن غيره ، سكن هراة من بلاد خراسان .

فمن رسائله «الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه ، واذا سكن متنه تحرك نتنه ، وكذلك الضيف يسمج لقاه اذا طال ثواه ويثقل ظله اذا انتهى محله. والسلام».

وله في تعزية «الموت خطب قد عظم حتى هان، ومس قد خشن حتى لان، والدنيا قد تنكرت حتى صار الموت أخف خطوبها وجنت حتى صار أصغر ذنوبها ، فلتنظر يمنة هل ترى الا محنة ، ثم انظر يسرة هل ترى الاحسرة ».

---

١) وفيات الاعيان ١/١٢٧ – ١٢٩ .
٢) أنظر يتيمة الدهر ٤/٢٥٦ – ٣٠١ .

قيل : توفي بهراة يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٩٧ [١] . قال الحاكم أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن دوست : سمعت من الثقات يقولون : انه مات من السكتة وعجل دفنه فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل ، وانــه نبش عنه فوجدوه قد قبض على لحيته وقـد مات من هول القبر ـ انتهى [٢] .

* * *

الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناثي .

أبـو العباس ، شريك الشيخ علي بن عبـدالعالي الكركي في الاجازة ، يروي عن الشيخ شمس الـدين محمد بن خاتون العاملي الاتي ، وكان عالماً فاضلا عابداً جليلا.

* * *

الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناثي .

معاصر للشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي ، كان عالماً فاضلا زاهداً عابداً شاعراً أديباً، جرى بينه وبين الشيخ حسن أبحاث انتهت الى الغيظ والمباعدة.

* * *

مولانا أحمد بن الخليل القزويني .

كان عالماً فاضلا محققاً ، له حواش على حاشية العدة لابيه ، توفي سنة ١٠٨٣ .

---

١) كذا في تعاليق أمل الامل، والصحيح (٣٩٨) كما في المصدر وقد سبق نقله أيضاً من أمل الامل .

٢) وفيات الاعيان ١ /١٢٧ مع اختلاف يسير .

السيد أحمد بن السيد زين العابدين الحسيني العاملي .

عالم فاضل زاهد محقق متكلم ، من تلامذة مير محمد باقر الداماد ، وقد أجاز له اجازة أثنى عليه فيها وذكر انه قرأ عنده بعض كتاب الشفاء وغيره ، وقرأ عند الشيخ البهائي .

* * *

الشيخ احمد بن سلام[1] الجزائري .

فاضل صالح فقيه معاصر ، كان قاضي حيدر آباد ، له شرح الارشاد في الفقه ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ أحمد بن سليمان العاملي النباطي .

يروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني اجازة وقرأ عنده ، وهو يروي عن الشهيد الثاني ، كان عالماً فاضلا محققاً ماهراً صالحاً شاعراً .

* * *

أحمد بن العباس النجاشي[2] الاسدي.

مصنف هذا الكتاب ، له كتاب الجمعة [وماورد فيه من الاعمال] وكتاب الكوفة ، وكتاب أنساب [بنى] نصر بن قعين [وأيامهم وأشعارهم] وكتاب مختصر الانواء [ومواضع النجوم التي سمتها العرب] ـ قاله النجاشي في

---

١) فى بعض النسخ « سلامة » .

٢) فى تعاليق أمل الامل : قد ضبطه بعض الفضلاء فى حواشى كتاب محبوب القلوب بكسر النون وتخفيف الجيم وتخفيف الياء وتشديدها ، وقد يقال ان الجيم مشددة .

كتاب الرجال[1] .

وهو ثقة جليل القدر معاصر للشيخ ، يروي عن المفيد ، ووثقه العلامة الا أنه قال[2] : أحمد بن علي بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد ابن عبدالله [3] النجاشي[4] .

أقول : قال الشيخ البهائي في بعض فوائده ان أبا العباس احمد بن علي النجاشي «ره» ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وهو شريك الشيخ الطوسي في القراءة على المفيد وعلى ابن الغضائري عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه ، وكانت وفاته سنة خمسين وأربعمائة قبل وفاة الشيخ الطوسي بعشر سنين وبعد وفاة السيد المرتضى بأربعة عشر سنة ، وهو الذي غسل المرتضى مع محمد ابن الحسن الجعفري وسلار ، ويروي عن الصدوق محمد بن بابويه « ره » بواسطة أبيه علي بن احمد النجاشي وعن الكشي بواسطتين ، وعاصر التلعكبري وتتلمذ لابن نوح - انتهى .

وأقول : الظاهر أن فاعل « عاصر » هو النجاشي ، والا فهو متأخر كما لايخفى - فتأمل .

ثم أقول : قال الامير مصطفى في رجاله : قال النجاشي في رجاله « قال احمد ابن علي . . بن عبدالله النجاشي هو الذي ولي الاهواز وكتب الى ابى عبدالله

---

١) رجال النجاشي ص ٧٩ والزيدات منه .

٢) سرد هذا النسب النجاشي نفسه أيضاً في كتابه قبل ترجمته وذكر كتبه، ولكن صاحب أمل الامل غفل عنه وظن أنه لشخص آخر .

٣) زاد في النسخة المطبوعة من رجال العلامة « بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله » وهذه الزيادة لم تكن في سرد النجاشي نسب نفسه في رجاله .

٤) انظر رجال العلامة ص ٢٠ .

عليه السلام يسائله ، وكتب اليه رسالة عبدالله النجاشـي المعروفة ، ولـم ير لابى عبدالله عليه السلام مصنف غيره ، ابن غيثم [1] بن ابى السمال . . . احمد ابن العباس النجاشي الاسدي مصنف هـذا الكتاب له كتب » [2] هكـذا عبر « احمدبن علي النجاشي » عن نفسه في كتاب رجاله المعروف الذي ننقل نحن عنه كثيراً . وتوهم بعض الفضلاء [3] أن احمد بن العباس النجاشي هو مصنف كتاب الرجال ، بل هو جده وليس له كتاب الرجال ، وهذا ليس كلام المصنف بل هو ملحق وكأن في النسخة التي كان عنده من النجاشي « احمد بن العباس النجاشي » كان بالحمرة فوقع ما وقع ، وقال العلامة قدس سره في الخلاصة : كان أحمد يكنى اباالعباس ، ثقة يعتمد عليه ، عندي له كتاب الرجال ، نقلنا منه في كتابنا هذا وفي غيره أشياء كثيرة ، وله كتب أخرى نذكرها في الكتاب الكبير . وتوفي ابو العباس احمد بمطيرآباد في جمادى الاولى سنة خمس وأربعمائة ، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة [4] ، وقال في شأنه الكشي معظم . وفيه نظر لان الكشي متقدم عليه كثيراً فكيف قال هذا في شأن النجاشي المتأخر عنه كثيراً ـ انتهى ما في رجال أمير مصطفى [5] .

* * *

الشيخ الجليل أحمد بن عبدالصمد الحسيني البحراني .

عالم فاضل شاعر أديب ، قرأ عند الشيخ بهاء الدين ، وروى عنه، وذكره

---

١) كذا فى تعاليق امل الامل، وفى رجال النجاشى « غتيم » وفى نقد الرجال «غثيم».

٢) رجال النجاشى ص ٧٩ .

٣) يريد الميرزا محمد الاسترابادى ـ انظر منتهى المقال ص ٣٧ .

٤) خلاصة الاقوال ص ٢٠ .

٥) نقد الرجال ص ٢٥ .

صاحب السلافة وأثنى عليه[1] .

* * *

الشيخ احمد بن عبدالعالي العاملي الميسي .

كان فاضلا عالماً صالحاً ، سكن اصفهان ومات بها ، من المعاصرين .

* * *

الشيخ الاديب أحمد بن عبد القاهر بن أحمد القمي .

فاضل ثقة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الجليل ابوالحسن احمد بن عبدالله البكري[2] .

صاحب كتاب الانوار في مولد النبي المختار وغيره من المؤلفات ، المعروف بالبكري وتارة بالشيخ ابي الحسن البكرى .

قال في أوائل كتاب بحارالانوار ماصورته: وكتاب الانوار في مولد النبى المختار ، وكتاب مقتل اميرالمؤمنين عليه السلام ، وكتاب وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام ، الثلاثة كلها للشيخ الجليل ابي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني رحمة الله عليهما[3]. ثم قال قدس سره في الفصل الثاني من اول البحار: وكتاب الانوار قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه وعده من مشايخه، ومضامين أخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسانيد الصحيحة، وكان مشهوراً بين علمائنا يتلونه في شهر ربيع الاول في المجالس والمجامع في

---

١) أنظر السلافة ص ٥٢٧ ، وفي الاعيان انه توفي سنة ١٠٢١ .

٢) هذه الترجمة من كشكول البحراني .

٣) بحار الانوار ٢٢/١ .

يوم المولد الشريف ، وكذا الكتابان الاخران معتبران أوردنا بعض أخبارهما في الكتاب ـ انتهى[1].

قال بعض المؤرخين بعد أن نقل نحو ذلك عن المجلسي مالفظه :

وأقول: عندنا أيضاً من كتاب الانوار المذكور نسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة ست وتسعين وستمائة ، وما قلناه في اسمه ونسبه مذكور في أوائله في النسخة التي عندنا لكن مؤلفه كما يظهر من سياقه قد كان من القدماء وكان من أصحابنا .

واعلم أن جماعة من المتأخرين قد ينقلون عن كتاب الانوار في مولد النبي « ص » وينسبونه الى ابي الحسن البكري من غير تصريح باسمه ، وفي البحار أيضاً لم يصرح باسمه ، وحينئذ فربما يحتمل التعدد في الاسم وان اشتركا في الكنية والنسبة .

* * *

السيد جلال الدين أبو الفضائل احمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله الجعفري .

عالم فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال تارة شهاب الدين احمد بن عبدالله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج البحرانى[2].

فاضل عالم جليل فقيه نبيه ، وهو المجتهد الفقيه المشهور بابن المتوج ، وقوله فى كتب متأخري الاصحاب مذكور ، وكان من تلامذة الشيخ فخر الدين

---

١) بحار الانوار ١/٤١ .

٢) الترجمة من كشكول البحرانى .

ولد العلامة ، وروى عنه الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن ادريس المقري الاحسائي المعروف بابن فهد كما يفهم من أول كتاب غوالي اللئالي لابن ابى جمهور ، وقد قال في أول الغوالي المذكور : انه يروي عن أحمد بن فهد المذكور عن شيخه خاتمة المجتهدين المشهورة فتاواه في جميع العالمين فخر الدين أحمد بن متوج بن عبدالله ـ فليلاحظ .

وقد كان السبيعي المشهور من تلامذته ، وقال السبيعي المذكور في أول شرحه على القواعد للعلامة بعد نقل شرح هذا الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه هكذا : وكان شيخنا الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام وقدوة أهل النقض والابرام وارث الانبياء والمرسلين جمال الملة والحق والدين احمد بن عبدالله ابن متوج توجه الله بغفرانه وأسكنه في أعلا جنانه ، قد وضع في شرح مسائله الضئيلة كتاباً سماه الوسيلة الا أنه لم يتم ذلك الكتاب حتى انثلم النصاب ـ انتهى .

وله من المؤلفات رسالة في الايات الناسخة والمنسوخة ، وله أيضاً كتاب تفسير القرآن على ما صرح به في أول تلك الرسالة وقال : انه في ذلك التفسير على وجوه الايات الناسخة والمنسوخة أيضاً ، ولكن أفرد منه تلك الرسالة لتسهيل الامر على الطلاب ، وله أيضاً كتاب منهاج الهداية في شرح كتاب الاحكام ، وهو مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبه اليه الشيخ ابن ابى جمهور الاحسائى في رسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال ، وله أيضاً كتاب كفاية الطالبين في أحوال الدين نسبه اليه ابن ابى جمهور في الرسالة المذكورة أيضاً .

وكان ولده الشيخ جمال الدين ناصر بن احمد وولده الشيخ عبدالله من العلماء أيضاً ، وللشيخ احمد هذا شعر جيد كثير ومراثى على الحسين عليه السلام ، وله كتاب النهاية في خمسمائة الاية التي عليها مدار الفقه ، وكان هذا الشيخ

معاصراً للشيخ المقداد صاحب كنز العرفان وهو المعني بقوله « قال المعاصر » هناك ، صرح به المولى نظام الدين في نظام الاقوال بعد أن ذكر له كتباً منها كتاب الوسيلة في فتح مقفلات القواعد وأنه يروي عن شيخه الشيخ فخر الدين ولد العلامة [وله أيضاً شرح الارشاد على احتمال أن يكون ما رأيناه في استراباد من هذا الشيخ ، ونسب اليه بعضهم كتاب المقاصد . . وقال : انه كان عالماً بالعلوم العربية والعلوم الادبية وله أشعار كثيرة ومراثي في شأن الائمة عليهم السلام عشرون ألف بيت في مجلدين] [1].

* * *

احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ، ابو عبدالله .

شيخنا المعروف بابن عبدون، له كتب منها : كتاب أخبار السيد بن محمد [2] كتاب التاريخ ، كتاب تفسير خطبة فاطمة معربة ، كتاب عمل الجمعة ، كتاب الحديثين المختلفين، أخبرنا بسائرها . وكان قوياً في الادب، قد قرأ كتب الادب على شيوخ أهل الادب ، وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد بن الزبير [3]، وكان غلواً في الوقت ـ قاله النجاشي [4].

وقال الشيخ : احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، يكنى أبا عبدالله، كثير السماع والرواية ، سمعنا منه وأجاز لنا جميع ما رواه ، مات سنة **٤٢٣** [5].

ويستفاد توثيقه من تصحيح العلامة طرق الشيخ .

---

١) الزيادة من تعاليق أمل الامل .

٢) يعني السيد الحميري الشاعر ـ من تعاليق أمل الامل .

٣) في المصدر « علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير » .

٤) رجال النجاشي ص ٦٨ .

٥) رجال الطوسي ص ٤٥٠ .

احمد بن علي البلخي .

الرجل الصالح ، أجاز للتلعكبري ـ قاله العلامة والشيخ[1] .

* * *

الشيخ الجليل احمد بن علي الرازي .

كان فاضلا عالماً فقيهاً ، روى عنه ابن شهراشوب .

أقول : صرح ابن شهراشوب بروايته عنه في المناقب وقال انه يروي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي وعن أبي الوفاء عبدالجبار بن علي المقري الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ احمد بن علي الشبلي العاملي .

كان فاضلا واعظاً عابداً حافظاً فقيهاً محدثاً ، من المعاصرين ، ولما مات رثيته بقصيدة منها :

لقد جاءني خبر ساءني	و أحرق قلبى بنار الحزن
مصـاب أخ عالـم عامل	فتى فاضل كامـل ذي لسن
فما ذاق قلبى طعم السرو	رولاذاق جفني طعم الوسن
فصار بغيضاً لدي الحبيب	وصار قبيحاً لدي الحسن
دهاه ردى هدّ ركن الهدى	و أوهن منا المنا و المنن
فآه وأواه من فقد مـن	فقدنا فمـن ذا فقدنا و من
لقد كان عوني على مطلبى	و من يعن بالامر مثلي يعن
وذاك هداية أهـل الضلال	الى سنن هـو خير السنن

---

١) رجال العلامة ص ١٩ .

فأين فصاحة ذاك اللسا ن بشرع الفروض وشرح السنن
أناخ الحمام فناح الحمام يبدي فنون الاسى في فنن
ويبكى فيربع تلك الربوع ويد من تذكاري تلك الدمن

* * *

مولانا أحمد بن نصير الدين علي الشنوي[1] السندي .

كان أبوه قاضياً بالسند حنفياً وكان هو شيعياً . ذكره قاضي نور الله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه ثناءاً بليغاً ، وذكر له مناظرة مع بعض علماء أهل السنة جيدة ، وذكر له مؤلفات منها : رسالة في الترياق الفاروق ، ورسالة في الاخلاق ، ورسالة في أحوال الحكماء ، ورسالة في أسرار الحروف ورموز الاعداد ، وتاريخ كبير . وذكر أنه قتل شهيداً في لاهور .

* * *

الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العاملي العيناثي .

من المشايخ الاجلاء ، كان صالحاً عابداً فاضلا محدثاً، يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن خاتون العاملي ، ويروي هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي .

أقول : ويروي عن الشيخ زين علي التوابني ، كذا يظهر من اجازة احمد ابن نعمة الله العاملي للمولى عبدالله التستري ولعله سقط منه شيء .

* * *

---

١)كذا فى امل الامل ، وفى الاعيان « التتوى » وقال : والتتوى نسبة الـى تته بلدة كبيرة من بلاد السند .

الشيخ الافضل احمد بن علي المهابادي .

فاضل متبحر ، له كتاب شرح اللمع، وكتاب البيان في النحو ، وكتاب التبيان في التصريف ، والمسائل النادرة في الاعراب . أخبرنا سبطه الامام العلامة أفضل الدين الحسن بن علي المهابادي عن والده عنه ـ قاله منتجب الدين .

° ° °

الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابى طالب الطبرسي [١].

الفاضل العالم المعروف بالشيخ ابى منصور الطبرسى صاحب الاحتجاج وغيره ، كان من أجلاء العلماء ومشاهير الفضلاء ، وهو غير أبى علي الطبرسي صاحب تفسير مجمع البيان وغيره وان كان عصرهما متحداً ، وهما شيخا ابن شهر اشوب وأستاداه ، وظني آن بينهما قرابة ، وكذا بينهما وبين الشيخ حسن ابن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي المعاصر للخواجة نصير الدين.

ويظهر من كتاب المجلي لابن ابى جمهور الاحسائي أن كتاب الاحتجاج للشيخ أبي الفضل الطبرسي ، قال في أول البحار بعد نسبة كتاب الاحتجاج لاحمد بن ابى طالب : وينسب هذا الكتاب الى أبى علي الطبرسي، وهو خطأ بل هو تأليف ابى منصور احمد بن علي بن ابى طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاوس في كتاب كشف المحجة ، وسيظهر لك مما سننقل من كتاب المناقب لابن شهراشوب [٢].

وقال قدس الله سره في الفصل الثاني : وكتاب الاحتجاج وان كان اكثر أخباره مراسيل لكنها من الكتب المعروفة المتداولة، وقد أثنى السيد ابن طاوس

---

١) هذه الترجمة من كشكول البحراني.

٢) بحار الانوار ١/ ٩ .

على الكتاب وعلى مؤلفه ، وقد أخذ عنه اكثر المتأخرين ـ انتهى[1] .

ويروي ابو منصور المذكور عن جماعة: منهم ابو جعفر مهدي بن ابى حرب الحسيني المرعشي كما صرح به في أول كتاب الاحتجاج المشار اليه .

وما ذكر في نسبه هو الذى يظهر من كلام مهرة علماء الرجال .

وقد يعبر عنه بأحمد بن ابى طالب الطبرسي، والظاهر أنه من باب الاختصار في النسب ، فلايتوهم التعدد .

وقال في كتاب أمل الامل: هو عالم فقيه فاضل محدث ثقة، له كتاب الاحتجاج على أهل اللجاج حسن كثير الفوائد ، يروي عن السيد العالم العابد مهدى بن ابى حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق أبى عبدالله جعفر بن محمد ابن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي ، وله طرق أخرى ومؤلفات أخرى[2] .

وذكره ابن شهراشوب فى معالم العلماء الاأنه قال : شيخى احمد بن ابى طالب الطبرسى له كتاب الكافي في الفقه حسن والاحتجاج ومفاخرة الطالبية وتاريخ الائمة عليهم السلام وفضائل الزهراء عليها السلام ـ انتهى[3] .

وكثيراً ما ينقل الشيخ في شرح الارشاد فتاواه وأقواله ، فمن ذلك ما نقله في كتاب القصاص من شرح الارشاد في مسألة أن للمولى القصاص من دون ضمان الدية للديان بهذه العبارة : وجمع الشيخ ابو منصور الطبرسي بين الروايتين المتعارضتين في كتابه بأن القائل ـ اه ، ومن ذلك في كتاب القصاص وكتاب الديات .

---

١) بحار الانوار ١/٢٨ .

٢) امل الامل ٢/١٧ .

٣) معالم العلماء ص ٤٥ .

والطبرسي وكذا الطبري على المشهور نسبة الى طبرستان ، وهي التي تعرف الان بمازندران ، بل قديقال طبرستان على جميع تلك البلاد حتى يشمل استراباد وجرجان ونحوها . وبالجملة فطبرستان واقعة على طرف بحر خزر ، أعني بحيرة طبرستان .

وقال الشيخ ابو الفتوح الرازي فى تفسيره الفارسي عن ابن عباس ما معناه ان تابوت بني اسرائيل وعصا موسى فـي بحيرة الطبرية في بحر طبرستـان وتخرج منه قبل قيام القيامة ، وذلك في عهد صاحب الزمان على ما جاء به الرواية عن الصادق عليه السلام ــ انتهى .

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان فى ترجمة أبى علي الحسن بن القاسم الطبري الشافعي : ان الطبري نسبة الى طبرستان ، وهي ولاية كبيرة تشتمل على بلاد كثيرة أكبرها آمل ، والنسبة الى طبرية الشام طبراني ــ انتهى [١] .

وبهذا يظهر فساد ما ينقل عن الشيخ المعاصر من أنه قال انا لم نجد فى الكتب الطبرسي فى النسبة الى طبرستان .

وقال في تقويم البلدان : وطبرستان في شرقي كيلان ، وانما سميت طبرستان لان طبر بالفارسية الفاس ، وهي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيش الا بعد أن يقطع بالطبر الاشجار من بين أيديهم ، واستان الناحية بالفارسي ، فسميت طبرستان أي ناحية الطبر .

وقد يقال أيضاً ان صاحب تاريخ قم المعاصر لابن العميد ذكر في ذلك التاريخ أن طبر معرب وهي ناحية معروفة بحوالي قم مشتملة على قرى ومزارع كثيرة ، وان هذا الطبرسي وسائر العلماء المعروفين بالطبرسي قد كانوا أهل هذه الناحية ، ويستشهد له بقول الشهيد الثاني فـي بعض حاشيته على ارشاد

---

١) وفيات الاعيان ٢ / ٧٦ .

العلامة عندنقل بعض الفتاوى ونسبه الى الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي ، وعلى هذا فلا يبعد القول بكونهم من أهل بلدة قم ، ولاحاجة الى القول بأن الطبري والطبرسي من باب التغيير في النسب .

* * *

[السيد عماد الدين ابوالقاسم احمد بن علي بن ابي المعاني بن الزكي الحسيني .

عالم ورع فاضل ـ قاله منتجب الدين .

وقد سبق من المصنف بعنوان « احمد بن ابى علي بن أبى المعالي »][1] .

* * *

الشيخ احمد بن علي بن احمد الزينوآبادي .

عالم صالح ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جمال الدين احمد بن علي بن اميركاالقوسي[2] .

فاضل ورع ، لـه كتاب كشف النكات في علل النحاة ، قرأته عليه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

احمد بن علي بن الحسين بن شاذان القاضي[3] القمي الفقيه .

حسن المعرفة ـ قاله العلامة[4] . وزاد النجاشي : صنف كتابين لم يصنف

---

١) زيد من تعاليق أمل الامل .

٢) لعل الصحيح « القوسينى » .

٣) فى رجال النجاشى « بن الحسن » و« الفامى » .

٤) رجال العلامة ص ١٩ ، وقد عنون هكذا « احمد بن على بن شاذان ابـو العباس القاضى » .

غيرهما : كتاب زاد المسافر ، وكتاب الامالي ، أخبرنا بهما ابنه ابو الحسن ـ انتهى[1] .

* * *

الشيخ كمال الدين ابو جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني[2] .

متكلم جليل وعالم نبيل ، وكان معاصراً للخواجة نصير الدين الطوسي ولكنه مات قبل الخواجة ، وقد قرأ عليه الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن سليمان البحرانى الفاضل المشهور المعاصر للخواجة نصير الطوسي .

ومن مؤلفات الشيخ احمد رسالة في مسألة العالم ومايناسبها من صفاته تعالى ، ومجموع مسائلها أربعة وعشرون مسألة ، وأرسلها تلميذه المذكوره الى الخواجة نصير الدين بعد وفاة أستاده أعني هذا الشيخ والتمس من الخواجة شرح مشكلاتها ، وقد شرحها الخواجة نصير الدين ورد عليه في مواضع منها ثم أرسلها اليه .

ويروي الشيخ احمد هذا عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي عن هبة الله بن رطبة السوراوي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده ، ويروي عنه تلميذه علي بن سليمان المذكور رسالة أستاده المذكور وشرح الخواجة عليها في رسالة مفردة ، وهي المعروفة الآن بين الناس برسالة العلم للخواجة نصير الدين .

* * *

---

١) رجال النجاشي ص ٦٦ .

٢) الترجمة من كشكول البحراني .

الشيخ احمد بن علي بن سيف الدين العاملي الكفرحوني .

فاضل فقيه صالح ، يروي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وعن السيد اسماعيل الكفرحوني ، ورأيت له حواشي على كتب بخطه تدل على فضله .

* * *

أحمد بن علي بن العباس بن نوح[١] السيرافي نزيل البصرة .

كان ثقة في حديثه متقناً لمايرويه فقيهاً عارفاً بالحديث والرواية، وهو شيخنا واستاذنا ومن استفدنا منه، له كتب كثيرة أعرف منها كتاب المصابيح في ذكر من روى عن الائمة عليهم السلام لكل امام كتاب ، [القاضي بين][٢] الحديثين المختلفين ، كتاب التعقيب والتعفير، كتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد في رجال أبي جعفر عليه السلام، مستوفى أخبار الوكلاء الاربع ـ قاله النجاشي[٣].

وذكره العلامة ووثقه وأثنى عليه ، ولم يذكر كتبه[٤].

ويأتي ابن محمد بن نوح ، وهو هذا .

* * *

الشيخ الجليل أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي .

كان عالماً فاضلا فقيهاً ، روى عن سعيد بن هبة الله الراوندي .

* * *

---

١) كذا في نسخ أمل الامل، وفي رجال النجاشي « أحمد بن نوح بن علي بن العباس ابن نوح » وفي رجال العلامة « أحمد بن محمد بن نوح » .

٢) الزيادة من رجال النجاشي .

٣) رجال النجاشي ص ٦٨ .

٤) رجال العلامة ص ١٨ .

السيد فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني .

كان عالماً فاضلا ، يروي عنه ابن معية .

* * *

القاضي أحمد بن علي بن قدامة .

فاضل جليل فقيه ، يروي عن المفيد والمرتضى والرضي[1] .

أقول : ويروي عنه جماعة منهم الشيخ أبو السعادات أحمد بن الماصوري الاتي .

* * *

أبو الحسن أحمد بن علي بن النحاس .

ذكره العلامة في اجازاته ، من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

* * *

الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي .

فقيه ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد كمال الدين أبو المحاسن أحمد بن السيد الامام فضل الله بن علي الحسني الراوندي .

عالم فاضل ، قاضي قاشان ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) في الاعيان : توفي في شوال سنة ٤٨٦ ـ قاله ياقوت .

الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن ادريس المقري الاحسائي[1].

الفاضل العالم المشهور بابن فهد أيضاً ، من اجلة علماء الامامية وفقهائهم ويروي عن الشيخ فخر الدين أحمدبن عبدالله المشهور بابن المتوج البحراني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحسائي، كذا ذكره ابن أبي جمهور في أول كتاب غوالي اللئالي .

واعلم أن ابن فهد هذا وابن فهد الاسدي المشهور معاصران، ولكل منهما شرح على ارشاد العلامة ، وقديتحد بعض مشايخهما أيضاً ، ومن هذه الوجوه كثيراً مايشتبه الامر فيهما ولا سيما في شرحيهما على الارشاد .

* * *

السيد أبوطالب أحمد بن القاسم بن زهرة الحسيني .

عالم فاضل جليل ، يروي عن الشهيد .

* * *

الشيخ أبوالسعادات أحمد بن الماصوري .

فاضل ، يروي عن ابن قدامة عن السيد الرضي .

* * *

السيد بهاء الدين أبوالفضل أحمد بن المجتبى بن أبي سليمان الحسيني الموردي .

عالم صالح مقرىء ـ قاله منتجب الدين .

---

١) الترجمة من كشكول البحراني .

المولى الاجل الاكمل أحمد بن محمدالاردبيلى .

كان عالمـاً فاصلا مدققاً عابداً ثقة ورعـاً عظيم الشأن جليل القدر معاصراً لشيخنا البهائي، له كتب منها: شرح الارشاد كبير لم يتم، وتفسير آيات الاحكام[1]، وحديقة الشيعة[2]، وغير ذلك .

وذكره السيد مصطفى بن الحسين التفرشي في كتاب الرجال فقال : أمره في الجلالة والثقة والامانة أشهر من أن يذكر وفوق مايحوم حوله عبارة، كان متكلماً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة ، أورع أهل زمانه وأعبدهم واتقاهم ، له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام جيد حسن ، توفي في شهر صفر سنة ٩٩٣ - انتهى[3].

نروي بأسانيدنا السابقة عن الشيخ حسن والسيد محمد عنه .

أقول : مناقبه أكثر من أن تذكر ، وقد قرأ العقليات في بلـدة شيراز على مولانا جمال الدين محمود تلميذ مولانا جلال الدين الدواني والشرعيات على... وقد ترك في آخر عمره بل من أواسطه حين كان في النجف العقليات واقتصـر على النقليات الى أن توفي فيه .

وسمعنا من الشيوخ أنه حين كان يقرىء الشيخ حسن والسيد محمد كتاب شرح المختصر كان يسقط في البين كـل مسألة لا مدخلية لها في الدين باعتقاده احتياطاً ولم يرخصهما أن يقرآها عليه ويتجاوزان عن ذلك الموضع الى مسألة أخرى نافعة .

وقد سمعت من مشايخنا أن له قدس سره عشرة تلاميذ كلهم فضلاء علماء ،

---

١) في تعاليق أمل الامل : قد اشتهر بزبدة البيان في براهين أحكام القرآن .

٢) في تعاليق أمل الامل : وقيل ان نسبة هذا الكتاب اليه من اكذب الكذب «منه».

٣) نقد الرجال ص ٢٩ .

منهم آميرزا محمد الاسترابادي وأمير فضل الله والسيد محمد صاحب المدارك والشيخ حسن، وسمعت أيضاً أن ...

له شرح الارشاد الذى هوموجودالان من الاول الى آخر مباحث الوقوف والصدقات ثم لم يوجد فيما بين ويوجد من الصيد والذباحة الى الاخر، وقد سمعنا من بعض الافاضل أنه قدكتبه ولكن لعسر الاطلاع على خطـه لم يكتبه أحد من الناس الى أن اندرس . ونسب اليه مولانا سلطان حسين الاسترابادى في كتاب تحفة المؤمنين كتاب «زبدة البيان» ، ولعله هو بعينه هذا الشرح حيث سماه « زبدة البيان في شرح ارشاد الاذهان »[١].

وله أيضاً حاشية على الهيات شرح التجريد قدبسط الكلام في بحث الامامة ونقل الادلة عن الفخر الرازي وأحالها ، وينسب اليه رسالـة فارسية في حرمة الخراج وتعليقات على قواعد العلامة وعلى تذكرة العلامة في الفقه رأيتهما بخطه على الكتابين في مشهد الحسين وعلى القواعد في المشهد الرضوي ، وعلى شرح المختصر للعضدي رأيتها بخطه، ورسالة فارسية في مناسك الحج مختصرة رأيتها في دهخوارقان ، ورسالة فارسية في الامامة مبسوطـة ، وحواشي كتاب كاشف الحق، ورسالة اثبات الواجب نسبها اليه في ... ، ورسالة في عدم حجة قول الاصحاب بعدم خلو الزمان عن المجتهد رأيتها بخط الامير شرف الدين الشولستاني في استراباد نقلا عن خط ولد المؤلف، ورسالة في كون أفعال الله تعالى معللة بالاغراض رأيتها بمازندران .

° ° °

---

١) الظاهر أنه كتابه فى آيات الاحكام المسمى بـ « زبدة البيان » .

مولانا أحمد بن محمد التوني البشروي[1].

فاضل عالم زاهد عابد ورع ، من المعاصرين المجاورين بطوس، له كتب منها: حاشية شرح اللمعة، ورسالة في تحريم الغناء، ورسالة في الرد على الصوفية وغير ذلك .

أقول : هو أخو مولانا عبدالله التوني، توفي مولانا عبدالله أولا سنة سبع وستين في قرميسين ثم توفي مولانا أحمد سنة ثلاث وثمانين وألف في مشهد الرضا عليه السلام .

* * *

السيد أحمد بن محمد الموسوي .

كان عالماً فاضلا جليلا ، يروي عن شاذان بن جبرئيل .

* * *

الشيخ مهذب الدين أبو ابراهيم أحمد بن محمد الوهركيسى[2].

عالم صالح، له كتاب الموضح في الاصول، وتعليق التذكرة، قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الامام فخر الدين أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الخزاعي .

ابن أخ الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح ، عالم صالح ثقة ـ قاله منتجب الدين .

---

١) فى الاعيان « البشروى نسبة الى بشرويه . . . قرية كبيرة من أعمال تون على أربعة فراسخ منها ».

٢) فى كتاب « دانشمندان گيلان ــ خ » ماتعريبه ملخصاً: «الوهر» تصحيف «ابوهر» أى صاحب الهر ، و« الكينى » أو«الكيسى» تصحيف «الكيسمى» ، وهو بكسر الكاف وضم السين نسبة الى « كيسم » من قرى لاهيجان.

[أحمد بن محمد بن أحمد القمي .

الشاهد العدل ، يروي عنه الشيخ منتجب الدين في الفهرس كما صرح به في ترجمة الشيخ أبي عبدالله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي ، لكن لم يعقد له ترجمة برأسه ـ فلاحظ وتأمل][1] .

* * *

السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن زهرة الحسيني .

فاضل جليل ، يروي عن العلامة، وله منه اجازة مع أبيه وعمه وأخيه وابن عمه ، وقد بالغ فيها في الثناء عليهم[2] .

أقول: فيه سهو، لان اسم جده بلا واسطة هوابراهيم أوأبوابراهيم محمد على اختلاف النسخ ، والظاهر أن كلمتي « أحمد بن » ثانياً من قلم المصنف أوالناسخ ـ فتأمل .

* * *

السيد مصباح الدين أبوليلى أحمد بن محمد بن أحمد بن ابي المعالي .

فقيه ثقة ـ قاله منتجب الدين[3] .

* * *

---

١) الترجمة زيدت من تعاليق أمل الامل .

٢) فى الاعيان : ولد بحلب سنة ٧١٨ وتوفى بها سنة ٧٤٩ .

٣) هذه الترجمة ملفقة من ترجمتين فى فهرست منتجب الدين اشتبه فيهما على صاحب أمل الامل ، وهما كما فى الاصل هكذا :

١ ـ السيد مصباح الدين ابوليلى احمد بن محمد بن احمد الحسينى ، عدل ثقة .

٢ ـ الشيخ وجيه الدين ابو طاهر احمد بن ابى المعالى ، فقيه ثقة .

أحمد بن محمد بن جعفر ، أبو علي الصولي .

بصري ، صحب الجلودي عمره ، وقدم بغداد سنة ٣٥٠[١] وسمع الناس منه وكان ثقة في حديثه مسكوناً الى روايته ، وله كتب منها : كتاب أخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير أخبرنا به أحمد بن عبدون عن محمد بن موسى أبي الفرج قال سمعته منه املاءاً ، وأخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد بن جعفر أبي علي الصولي بجميع رواياته ـ قاله الشيخ[٢].

ووثقه العلامة والنجاشي أيضاً[٣].

* * *

أحمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي .

كان فاضلا صالحاً ، يروي عن أبيه عن جده .

* * *

الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد .

عالم فقيه ، من مشايخ ابن معية .

* * *

السيد أبوطالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي .

كان فاضلا عالماً جليلا ، من مشايخ الشهيد .

* * *

---

١) في المصدر : سنة ٣٥٣ .

٢) فهرست الطوسي ٣٢ .

٣) رجال العلامة ص ١٦ ، رجال النجاشي ص ٦٦ .

الشيخ أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد .

من مشايخ المفيد ، وثقه الشهيد الثاني في الدراية ، ويعد العلامة وغيره من علمائنا حديثه صحيحاً ، ومعلوم أنه من مشايخ الاجازة .

* * *

أحمد بن محمد بن حمزة الطالقاني[1] .

له روضة المتهجد ونزهة المتعبد ـ قاله ابن شهراشوب[2] .

* * *

الشيخ جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي .

يروي عن أبيه ، روى عنه الشهيد الثاني العاملي وأثنى عليه ، وذكر أنه حافظ متقن ، خلاصة الاتقياء والفضلاء والنبلاء .

أقول : هو أبو العباس شهاب الدين ، كذا من اجازة ولده وحفدته للمولى عبدالله التستري ، قال فيها « عن والدي الشيخ الامام الاجل القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد » . وروى عن الشيخ علي الكركي أيضاً على مايظهر منها ، وكذا روى عنه ولده نعمة الله بن أحمد أيضاً .

* * *

أحمد بن محمد بن داود .

يكنى أبا الحسن ، يروي عن أبيه محمد بن أحمد بن داود القمي ، أخبرنا

---

١) في المصدر « الطايقاني » .

٢) معالم العلماء ص ٢٥ .

عنهما حسين بن عبيدالله ـ قاله الشيخ في الرجال[1].

وهذا من المشايخ الاجلاء.

* * *

أحمد بن محمد بن سليمان[2] بن الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين بن سنسن، أبو غالب الزراري.

كان شيخ العصابة في زمانه ووجههم، له كتب منها: كتاب التاريخ ولم يتمه، كتاب دعاء السفر، كتاب الافضال، كتاب مناسك الحج كبير، كتاب مناسك الحج صغير، كتاب الرسالة الى ولده أبي طالب[3] في ذكر أولاد أعين. حدثنا شيخنا أبو عبدالله عنه بكتبه ـ قاله النجاشي.

ووثقه في موضع آخر، ووثقه الشيخ أيضاً، وهو من تلامذة الكليني، عندنا من كتبه الرسالة الى ولده.

* * *

الشيخ فخر الدين احمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن رفاعة السبعي[4].

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالسبعي صاحب كتاب شرح القواعد. كان

---

١) رجال الطوسى ص ٤٤٩.

٢) كذا فى نسخ الكتاب ومعالم العلماء، ص١٩ ورجال العلامة ص١٧ ورجال الطوسى ص٤٤٣ وفهرست الطوسى ص٣١، وفى رجال النجاشى «أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان» وقال العلامة المرحوم السيد محمدصادق بحرالعلوم فى تعليقه على هذا الاسم لرجال الطوسى: «وجد أحمد هو محمد كما ان أباه محمد أيضاً . . . وعلى هذا جرى النجاشى فى رجاله وغيره».

٣) كذا فى أمل الامل، وفى فهرست الطوسى ورجال النجاشى «الى ابن ابنه ابى طاهر» وهو الصحيح.

٤) هذه الترجمة من كشكول البحرانى.

قدس الله سره من أجلة تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبدالله بن سعيد ابن المتوج البحراني، وكان تاريخ فراغه من الشرح سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخطه على ظهر كتاب الشرح المذكور ، والنسخة التي بخطه قد وصلت الى آخر كتاب الوصية ، ولعله لم يخرج منه الا هذا القدر .

* * *

السيد احمد بن محمد بن علي العلوي النسابة[1] .

فاضل فقيه ، يروي عن علي بن موسى بن طاوس .

* * *

الشيخ شرف الدين أحمد بن الصدر الكبير تاج الدين محمد بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي .

فاضل شاعر أديب ، يروي عن جده كتاب كشف الغمة ، وله منه اجازة رأيتها بخط بعض فضلائنا .

* * *

احمد بن محمد بن عمر[2] بن موسى بن الجراح، المعروف بابن الجندي.

أستاذنا رحمه الله ، ألحقنا بالشيوخ في زمانه، له كتب منها: كتاب الانواع كتاب كبير جداً سمعت بعضه يقرأ عليه، كتاب المروات والفلج ، كتاب الخط، كتاب الغيبة ، كتاب عقلاء المجانين ، كتاب الهواتف ، كتاب العين والورق ،

---

١) في الاعيان : والظاهر أنه هو احمد بن محمد بن علي بن محمد الديباج البخاري النسابة .

٢) في رجال النجاشي « ابن عمران » .

كتاب فضائل الجماعة وماروي فيها ـ قاله النجاشي[1].

وذكره الشيخ ، وذكر من كتبه ثلاثة وقال : أخبرنا بجميع كتبه أبوطالب ابن غرور عنه[2].

* * *

الشيخ جمال‌الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الاسدي[3].

الفاضل العالم العلامة الفهامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر ، المعروف بابن فهد .

وله قدس الله سره ميل الى مذهب الصوفية ، وتفوه به في بعض مؤلفاته، ويروي عن تلامذة الشهيد .

وقد رأيت على آخر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا عن خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا : حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين أبوالحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد أبي‌عبدالله شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث قدس الله سره بقرية جزين حرسها الله من النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأجازلي روايتها بالاسانيد المذكورة وروايته ورواية غيرها من مصنفات والده، وكتب احمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين .

---

١) رجال النجاشي ص ٦٧ .

٢) الفهرست للطوسى ص ٣٣ وفيه « بجميع رواياته » .

٣) الترجمه من كشكول البحرانى .

ويروي عن السيد المرتضى بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني النجفي أيضاً على ما يظهر من بحث النيروز من كتاب المهذب[1]، ويروي عن الشيخ زين الدين الخازن عن الشهيد أيضاً .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي، فاضل عالم ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر، له كتب منها: المهذب شرح المختصر النافع ، وعدة الداعي[2]، والمقتصر ، والموجز، وشرح الالفية للشهيد ، والمحرر، والتحصين[3]، والدر الفريد في التوحيد. يروي عن تلامذة الشهيد ـ انتهى[4].

أقول: والمقتصر هو شرحه على الارشاد للعلامة، وله أيضاً رسالة في معاني أفعال الصلاة وترجمة أذكارها حسنة الفوائد رأيتها بمازندران، وله رسالة اللمعة الجلية في معرفة النية وقد تصحفت باللمعة الحلية بالحاء المهملة وهو سهو ، وله رسالة نبذة الباغي فيما لابد منه من آداب الداعي وهو تلخيص كتاب عدة الداعي المذكور آنفاً وقد رأيتها بأردبيل وهي مختصرة ، وله رسالة مصباح المبتدى وهداية المعتمدي[5] على مانسبه اليه بعض الفضلاء وهو في فقه الصلاة،

---

١) فى تعاليق أمل الامل: الظاهر أنه غير السيد المرتضى علم الدين على بن عبد الحميد ابن فخار بن معد الحسينى الموسوى الاتى ذكره .

٢) فى تعاليق أمل الامل : فرغ من تأليفه ليلة الاثنين سادس عشر شهر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثمائة .

٣) فى تعاليق أمل الامل : وهذا كتاب مضمونه العزلة والخمول بالاسانيد المتلقاة من آل الرسول ، سماه كتاب التحصين وصفات العارفين ، وهذا الفاضل يميل الى التصوف وكتابه هذا مختصر رأيت منه نسخة فى طهران ونسخة عتيقة فى استراباد .

٤) أمل الامل ٢ / ٢١ .

٥) كذا، والصحيح « مصباح المبتدى وهداية المقتدى » ، أنظر الذريعة ٢١ / ١٧١ .

وله رسالة كفاية المحتاج في مناسك الحاج ، وله رسالة موجزة جداً في نيات الحج ، ورسالة مختصرة في واجبات الصلاة ، ورسالة في تعقيبات الصلاة من الادعية وآدابها ، ورسائل أخر . مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة .

وأقول: يروي أيضاً عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي الحائري عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، ويروي عنه أيضاً جماعة من العلماء، منهم الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي ـ كذا يظهر من أول غوالي اللالي .

[أقول : ولـه رسالة غاية الايجاز في الطهارة والصلاة رأيتها بأردبيـل ، ونسب اليه بعضهم كتاب التحرير أيضاً ولعله المحرر المذكور في أمل الامل كما نقلنا ، وله أيضاً فتاوى متفرقة كثيرة في جواب الاستفتاءات وغيرها، ونسب اليه بعضهم رسالة الواجبات][1].

* * *

السيد نظام الدين أحمد بن محمد المعصوم الحسيني .

عالم فاضل عظيم الشأن جليل القدر، شاعر أديب، له ديوان شعر ورسائل متعددة .

وذكره ولده السيد علي في سلافة العصر ، وأثنى عليه ثناءاً بليغاً وذكر له شعراً كثيراً[2].

وقد مدحه شعراء زمانه ، وكان كالصاحب بن عباد في عصره . توفي في زماننا بحيدرآباد ، وكان مرجع علمائها وملوكها ، وكان بيننا وبينه مكاتبات ومراسلات .

---

١) الزيادة من تعاليق أمل الامل .

٢) أنظر سلافة العصر ص ١٠ ـ ٢٢ .

أقول : هو أحمد بن محمد بن السيد نظام الدين أحمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عماد الدين بن مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف . فهو من أسباط الامير غياث الدين منصور الشيرازي الصدر الكبير المشهور في زمن السلطان شاه طهماسب .

° ° °

الشيخ أحمد بن محمد بن مكى الشهيدى العاملي الجزيني .

من أولاد أولاد الشهيد محمد بن مكي العاملي ، وأبوه منسوب الى جده ، كان عالماً فاضلا أديباً شاعراً منشئاً، سكن الهند مدة وجاور بمكة سنين، وهو من المعاصرين .

° ° °

أحمد بن محمد بن موسى ، المعروف بابن الصلت .

فاضل جليل ، يروي عنه الشيخ الطوسي .

أقول : قد عد العلامة في آخر اجازته لبني زهرة هذا الشيخ من علماء العامة الذين كانوا من مشايخ الشيخ الطوسي ، لكن قال : أحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي، فيحتمل التعدد ـ فلاحظ.

° ° °

أحمد بن محمد بن نوح ، يكنى أبا العباس السيرافي .

ثقة ، وثقه الشيخ والنجاشي والعلامة. وقد تقدم أحمد بن علي بن العباس ابن نوح وهو هذا .

° ° °

الشيخ أحمد بن محمد بن هارون الزوزني .

فاضل صالح فقيه .

أقول [illegible]ر مـن اسناد بعض نسخ الصحيفة المنسوبة الى مولانا الرضا عليه السلام أنه يروي تلك الصحيفة عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد حفيد العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ويرويها عنه الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة. ولم أبعد أن يكون من علماء العامة ، لان أكثر هذا الطريق من العامة ـ فلاحظ .

* * *

أحمد بن محمد بن يحيى .

روى عنه التلعكبري ، وأخبرنا عنه الحسين بن عبيدالله ـ قاله الشيخ[1] .

و يستفاد توثيقه من تصحيح العلامـة طرق الشيخ ، ونحوه عبارة الشهيد الثاني السابقة في المقدمات في تعديله وتعديل أمثاله[2] .

* * *

الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني[3] .

عالم فاضل محقق معاصر شاعر أديب ، لـه كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه لم يتم، ورسالة سماها المشكاة المضيئة في المنطق ، ورسالة

---

١) رجال الطوسى ص ٤٤٤ ووصفه بـ « العطار القمى » .

٢) انظر أمل الامل ١ /٦ .

٣) الترجمة من كشكول البحرانى .

سماها الامور الخفية[1] في المسائل المنطقية وله شعر جيد ـ كذا قاله شيخنا المعاصر في أمل الامل[2].

أقول: وله أيضاً رسالة في اصول الفقه ولعلها مقدمة لكتابه رياض الدلائل المذكور.

* * *

السيد صدر الدين أحمد بن المرتضى بن المنتهى الحسيني المرعشي.

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ سديد الدين أبو العباس أحمد بن مسعود الاسدي الحلي.

فاضل فقيه، يروي العلامة عن أبيه عنه.

* * *

أبو الحسين أحمد بن منير العاملي الطرابلسي الشامي الملقب مهذب الدين عين الزمان المشهور.

له ديوان شعر . . . حفظ القرآن وتعلم اللغة والادب، وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها، وكان رافضياً كثير الهجاء ـ قاله ابن خلكان[3].

وقال في ترجمة محمد بن نصر الخالدي: كان هو وابن منير المذكور في حرف الهمزة شاعري الشام في ذلك العصر، وجرت بينهما وقائع وماجريات وملح

---

١) كذا، وفي الامل «الرموز الخفية».

٢) أمل الامل ٢/٢٨.

٣) انظر وفيات الاعيان ١/١٣٩.

ونوادر ، وكان ابن منير ينسب الى التحامل على الصحابة ويميل الى التشيع، فكتب اليه ـ يعني الخالدي ـ وقد بلغه انه هجاه ابن منير :

ابن منير هجوت مني ‏ ‏ ‏ ‏ حبراً أفاد الورى صوابه

ولم تضيق بذاك صدري ‏ ‏ ‏ ‏ فان لي اسوة بالصحابة

ـ انتهى[1] .

وهذا الرجل كان من فضلاء عصره ، شاعراً أديباً ، قدم بغداد وأرسل الى السيد الرضي[2] بهدايا مع مملوكه « تتر » وكان مشهوراً بحبه له وتغزله بـه ، فأخذ الرضي الهديـة والغلام ، فلما رأى ابن منير ذلك التهب أحشاؤه، وكان يضرب به المثل في الهزل الذى يراد به الجد ، فكتب اليه قصيدة طويلة أذكر منها أبياتاً دالة على تشيعه منها قوله :

بـالمشعرين وبـالصفا ‏ ‏ ‏ ‏ والبيت أقسم والحجر

لئن الشريف الموسوي ‏ ‏ ‏ ‏ أبو الرضا بن أبي مضر

أبدى الجحود ولم يرد ‏ ‏ ‏ ‏ علي مملوكي (تتر)

و اليـت آل أميـة ‏ ‏ ‏ ‏ الغرر الميامين الغرر

وجحدت بيعة حيدر ‏ ‏ ‏ ‏ وعدلت عنه الى عمر

وبكيت عثمان الشهيد ‏ ‏ ‏ ‏ بكاء نسوان الحضر

---

١) انظر الوفيات ٨٢/٤ ، والبيتان فى ١٤٢/١ .

٢)كذا فى نسخ أمل الامل ، وقد جاء فى آخر القصة أيضاً بأن صاحب ابن منير هو « الرضى » ، ولكن صرح السيد الامين فى الاعيان والسيد على صدر الدين فى أنوارالربيع والشيخ يوسف البحرانى فى كتابه الكشكول أن صاحب القصة هو السيد المرتضى، وأعقب الامين كلامـه بأن المرتضى هذا ليس أخو الرضى المعروف فان بين وفاته وولادة ابن منير نحو أربعين سنة .

و رثيت طلحة والزبير	بكل شعر مبتكر
وأقول أم المؤمنين	عقوقها احدى الكبر
وأقول ان امامكم	ولى بصفين وفر
وأقول ان أخطا معا	وية فما أخطا القدر
وأقول ذنب الخارجين	على علي مغتفر
وأقول ان يزيد ما	شرب الخمور وما فجر
ولجيشه بالكف عن	أولاد فاطمة أمر
وغسلت رجلي ضلة	ومسحت خفي في سفر
وأقول في يوم تحار	له البصائر والبصر
والصحف ينشر طيها	والنار ترمي بالشرر
هذا الشريف أضلني	بعد الهداية والنظر
مالي مضل في الورى	الا الشريف أبو مضر
فيقال خذ بيد الشريف	فمستقر كما سقر
لواحة تسطو فما	تبقى عليه ولا تذر

فلما وقف عليها الرضي رد الغلام[1].

والعجب أن بعض العامة ذكر أن هذا الرجل كان شيعياً فرجع عن مذهبه الى التسنن ، واستدل بهذه القصيدة، وغفل عن الشرط والجزاء وماعطف عليه.

ومن شعره ما أورده ابن خلكان ، وهو قوله[2]:

---

١) ذكرت القصة مفصلة مع هذه القصيدة فى أنوار الربيع ص٣٥٨ ـ ٣٦٠ والقصيدة فيه ٩٢ بيتاً ، وكشكول البحرانى ١ / ٤٢٠ ـ ٤٢٥ والقصيدة فيه ٩٩ بيتاً، وذكرت القصيدة فى الاعيان وهى ٩٩ بيتاً .

٢) أنظر وفيات الاعيان ١ / ١٣٩ ، وذكر الشعر أيضاً باختلاف فى تاريخ ابن عساكر ٢ / ٩٨ .

واذا الكريم رأى الخمول نزيله ... في منزل فالرأي أن يترحلا
كالبدر لما ان تضاءل جد في ... طلب الكمال فحازه متنقلا
سفهاً بحلمك ان رضيت بمشرب ... رنق ورزق الله قد ملأ الملا
ساهمت عيسك مر عيشك قاعداً ... أفلا فليت بهن ناصية الفلا
فارق ترق كالسيف سل فبان في ... متنيه ما أخفى القراب وأخملا
لاتحسبن ذهاب نفسك ميتة ... ما الموت الا أن تعيش مذللا
للفقر لاللفقر هبها انما ... مغناك ماأغناك أن تتوسلا
لاترض من دنياك ماأدناك من ... دنس وكن طيفاً جلا ثم انجلى
وصل الهجير بهجر قوم كلما ... أمطرتهم شهداً جنوا لك حنظلا
من غادر خبثت مغارس وده ... فاذا محضت له الوفاء تأولا
لله علمي بالزمان وأهله ... ذنب الفضيلة عندهم ان تكملا
طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم ... ان قلت قال وان سكت تقولا
أنا من اذا ماالدهر همّ بخفضه ... سامته همته السماك الاعزلا
واع خطاب الخطب وهو مجمجم ... راع أكل العيس من عدم الكلا
زعم كمنبلج الصباح وراءه ... عزم كحد السيف صادف مقتلا

وقوله :

لاتغالطني فماتخفي علامات المريب ... أين ذاك البشر يامولاي من هذا القطوب [1]

وله مدائح فى أهل البيت عليهم السلام .

وذكر ابن خلكان انه توفي سنة ٥٤٨ [2]، وذكر ان ابن عساكر ذكره فى

---

١) وفيات الاعيان ١/١٤١ .

٢) قال ابن خلكان فى الوفيات ١/١٤٢ : «وكانت ولادته سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بطرابلس ، وكانت وفاته فى جمادى الاخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب» ثم قال بعد صفحة «قلت: ثم وجدت فى ديوان أبى الحكم عبيدالله الاتى ذكره ان ابن منير توفى بدمشق سنة سبع وأربعين . . .» .

تاريخ دمشق وانه ولد بطرابلس مدينة بساحل الشام[1] .

* * *

الشيخ أحمد بن موسى العاملي النباطي .

والد الشيخ علي النباطي، كان فاضلا صالحاً عابداً، سكن النجف وبها مات .

* * *

السيد جمال الدين ابو الفضائل احمد بن السيد سعد الدين ابى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن طاوس العلوي الحسني الحلي[2] .

السيد السند الجليل المعروف بابن طاوس ، وهو أحد الاخوين من أب وأم الفاضلين الفقيهين المعروفين بابني طاوس، وهو صاحب الملاذ والبشرى .

وطاوس جده هذا هو السيد ابو عبدالله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابى طالب عليه السلام ، ولقب بهذا اللقب لكمال جماله وتمام كماله وغاية رعونته . وقد يقال ان الجد المذكور هو ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام. وليس بصواب، لان ابن طاوس حسني لاحسيني فلاحظ .

قال ابن داود في رجاله: سيدنا الطاهر الامام المعظم فقيه أهل البيت جمال الدين ابو الفضائل ، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، مصنف مجتهد كان

---

١) لم نجد هذا النص المذكور عن ابن عساكر فى تاريخ ابن خلكان ، ولم نوفق الى مراجعة تاريخ دمشق لابن عساكر، ولكن ذكر ابن عساكر ترجمة ابن منير فى كتابه التاريخ الكبير ٢ /٩٧ - ٩٩ . وذكر فيه ان ابن منير ولد فى سنة ٤٧٣ ولم يذكر محل مولده.

٢) الترجمة من كشكول البحراني .

أورع فضلاء زمانه، قرأت عليه اكثر الملاذ والبشرى وغير ذلك من تصانيفه ، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته ، وكان شاعراً مفلقاً[1] بليغاً منشئاً مجيداً ، من تصانيفه كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات ، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلدات ، كتاب الكر مجلد. الى أن قال: وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلداً من أحسن التصانيف وأحقها ، وحقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لامزيد عليه ، رباني وعلمني وأحسن الي واكثر فوائد هذا الكتاب ونكته واشاراته[2] وتحقيقاته، جزاه الله عني أفضل الجزاء ـ انتهى[3].

ومن جملة كتبه حل الاشكال في معرفة الرجال ألفه على منوال اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي وقد حرره الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي ، وكان فراغ السيد من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة أربع واربعين وستمائة بالحلة مجاوراً للدار التي كانت لجده ورام ابن ابى فراس .

وقال بعض العلماء بعد نقل نسبه الى الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام كما نقلناه : ان أمه أم أخيه رضي الدين علي بنت الشيخ مسعود الورام ابن ابى فراس بن حمدان وأم امه بنت الشيخ الطوسى ، وأجاز لها ولاختها أم الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب ـ انتهى.

وقال بعض الفضلاء في كتابه : ان هذا السيد وأخاه رضي الدين علي قد قتلا واستشهدا .

وأقول : وقوع شهادتهما وقتلهما محل نظر ، ولم أطلع في كتب الاصحاب

---

١) فى المصدر « شاعراً مصقعاً » .

٢) كذا ، وفى المصدر « من اشاراته » .

٣) رجال ابن داود ص ٤٦ .

على نقل شهادتهما ولو بالاسم . فلاحظ .

وعدفي البحار من كتبه كتاب بناء المقالة الفاطمية فى نقض الرسالة العثمانية ، وكتاب عين العبرة في غبن العترة وقد عبر عن نفسه في هذا الكتاب بعبدالله ابن اسماعيل الكاتب تقية مثل أخيه رضي الدين في الطرائف حيث عبرعن نفسه بعبد المحمود ، وعد منها أيضاً كتاب زهر الرياض ونزهة المرتاض .

قال فى كتاب أنساب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب : ومنهم آل طاووس ، وهو محمد بن اسحق بن الحسن المذكور ، سادة نقباء معظمون ، منهم السيد الزاهد سعد الدين ابو ابراهيم موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الطاوس وكان له أربع بنين شرف الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين ابو الفضائل احمد العالم الزاهد المصنف ورضي الدين ابو القاسم علي السيد العابد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق ، درج شرف الدين وأعقب عز الدين مجد الدين محمد السيد الجليل ، خرج الى السلطان هلاكوخان وسلم الحلة و الكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ، ورد اليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات دارجاً ، وأخاه السيد قوام الدين احمد أمير الحاج درج أيضاً ، وانقرض السيد عز الدين وولد جمال الدين السيد احمد ابن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة، فولد غياث الدين رضي الدين أبا القاسم علياً درج ، وانقرض السيد جمال الدين ، وولد السيد الزاهد رضي الدين النقيب جمال الدين محمداً يلقب المصطفى مات دارجاً ، والنقيب رضي الدين علياً أولد النقيب قوام الدين احمد ، فأولد النقيب قوام الدين النقيب نجم الدين أبا بكر عبدالله وأخاه عمر ، درج الاول فان كان للاخر عقب والا فقد انقرض آل طاوس - انتهى .

[قال الشهيد الثاني في اجازة الشيخ حسين بن عبدالصمد بعد ذكر الملاذ والبشرى وكتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال : وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك وغيره من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلداً كلها من أحسن التصانيف وأهمها ، قدس الله نفسه الزكية ـ انتهى .

وفي كتاب الانوار البدرية لكشف شبه القدرية لبعض فضلائنا في أوائله بعد نقل كلام ابن أبي الحديد في تكذيب الشيعة في نقل احراق بيت فاطمة بهذه العبارة «قال جمال الدين أحمد بن طاوس فى المعارضات» الخ. وهذا بظاهره يدل على أن له كتاباً بهذا الاسم .

له كتاب السهم المربع في تحليل المبايعة مع القرض مجلد، كتاب الفوائد المعدة في أصول الفقه ، كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في أصول الدين، كتاب الروح نقضاً على ابن أبي الحديد، كتاب شواهد القرآن مجلدان كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد ، كتاب المسائل فى أصول الدين مجلد ، كتاب عين العبرة في غبن العترة مجلد ، كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلد، كتاب الاختيار في أدعية الليل والنهار مجلد، كتاب الازهار في شرح لامية مهيار مجلدان ، كتاب عمل اليوم والليلة مجلد ، وله غير ذلك الى تمام اثنين وثمانين مجلد .

وقال السيد غياث الدين عبد الكريم ولده في اجازته لشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد ما هذا لفظه : وليرو عني ما أجازه لي والدي وعمي رضي الدين علي بن موسى بن طاوس «رض» من مروياتهما ومصنفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما وكل ما يصح روايتهما لي ، فان مصنفاتهما كثيرة ، وديوان شعر والدي][1].

---

١) الزيادة من تعاليق أمل الامل .

أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي ، المعروف بابن أبي هراسة .

يلقب أبوه هوذة ، سمع منه التلعكبري سنة ٣٣١ وله منه اجازة ، مات في ذي الحجة سنة ٣٣٣ يوم التروية بجسر النهروان ودفن بها - قاله الشيخ[١].

* * *

الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون .

يروي عن الشهيد الثاني، كان عالماً فاضلا صالحاً، له كتاب مقتل الحسين عليه السلام .

أقول: هو أحمد بن نعمة الله بن شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمد ابن خاتون، على مايظهر من اجازة لمولانا عبدالله التستري .

وأقول: ويروي عنه المولى عبدالله التستري أيضاً، لكن لا يخلو من غرابة لان الشيخ زين الدين مقدم على المولى عبدالله كثيراً .

* * *

السيد أحمد بن يوسف الحسيني العريضى .

كان فاضلا فقيهاً صالحاً عابداً ، روى عنه والد العلامة.

* * *

الشيخ اردشير بن أبي الماجد بن أبى المفاخر الكابلي .

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبى علي الحسن بن أبي جعفر - قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) رجال الطوسى ص ٤٤٢ .

السيد شرف الدين أبوهاشم اسحاق بن أميركابن كرامي الجعفري .

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الجليل الشيخ صفي الدين أبو الفتح اسحاق بن السيد أمين الدين جبرئيل بن السيد الشيخ صالح بن الشيخ قطب الدين الاردبيلي الحسيني الموسوي جد السلاطين الصفوية ملوك ولاية ايران[1].

وقد كان « قده » من علماء الشريعة الحقة وكبراء مشايخ الطريقة والحقيقة وقد جمع بين علوم البواطن والظواهر ، وهو من أجلة سادة آل الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام .

وقد رأيت بخط المولى الفاضل مولانا حسين بن عبدالحق الالهي الاردبيلي المعاصر للسلطان الغازي شاه اسماعيل الصفوي ما هذا لفظه : انه بعد ما مضى من عمره أربع عشر: سنة سار في طلب المرشد ست سنين، وأخذ علم الشريعة من خدمة العالم رضي الملة والدين ، ثم استخبر بشيراز من علم الطريقة من مشايخها حتى دلوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد، فرحل اليه وله عشرون سنة ، وواظب سبع سنين صحبته وتلقى تلقينه وتربيته ، فأجازه الشيخ باظهار الدعوة والتلقين ، وارشاد المسلمين ، فأرشد أربع عشرة سنة في حياته وتسعاً وثلاثين بعد وفاته، وتوفي هذا السيد في ثاني عشر المحرم سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وله من العمر أربع وثمانون سنة ـ انتهى ملخصاً .

وقال المولى أمين أحمد الرازي في كتاب هفت اقليم : ان السلطان محمد خدا بنده الملقب بأولجايتو المعاصر للعلامة الحلي لما بنى بلدة سلطانية بين قزوين وتبريز وجمع الاكابر والاشراف والعلماء والفضلاء والمشايخ وأضافهم

---

١) الترجمة من كشكول البحراني .

يوم شروعه في بنائها أو كمالها ، كان في جملتهم الشيخ صفي .

وأقول : قد ورد في بعض الاخبار اشارة الى خروج السلطان شاه اسماعيل الماضي الصفوي أنار الله برهانه من أولاده قدس سره ، وكان تاريخ ولادة السلطان شاه اسماعيل المزبور يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة بطالع العقرب الذي هو طالع مولانا علي عليه السلام ، وكان تاريخ خروجه من أرض كيلان الذي هو في الحقيقة بدء سلطنته في منتصف شهر المحرم سنة ست وتسعمائة ، وكان عمره في ابتداء خروجه ثلاثة عشر سنة ، وكان نوروزه في يوم الاربعاء عاشر شهر شعبان سنة خمس وتسعمائة ، وقيل في تاريخه « الحق مذهبك » ، وقيل « ومذهبنا حق » أيضاً ، وكان جلوسه على سرير السلطنة يوم النيروز يوم الاحد الثالث عشر من شهر رمضان سنة ثمان وتسعمائة فى بلدة تبريز وفى هذه السنة بعينها ايضاً أمر بلعن سائر أعداء آل محمد عليهم السلام فى تبريز مجاهرة ، وظهر الجماعة المعروفون بالتبرائية وشاع في البلاد ، كذا يظهر من تاريخ جهان آرا وغيره ، وكان للسلطان شاه اسماعيل أخوان آخران .

وأما نسب السلطان المذكور الى السيد الشيخ صفي الدين المشار اليه فبهذا النهج الذي اورده تاريخ جهان آرا : السلطان شاه اسمعيل بن السلطان حيدر بن السلطان جنيد بن السلطان الشيخ ابراهيم بن السلطان خواجة علي بن السلطان صدر الدين موسى بن السلطان الشيخ صفي الدين اسحق ـ انتهى .

ثم اعلم أنه قد ورد في الديوان المنسوب الى علي عليه السلام ابيات لهذا المقام ، وهذا من جملتها :

صبي من الصبيان لا رأي عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل
(٧٤٧) (٤٣١)

ومن غرائب الاتفاق أن عدده يطابق عدد « ما هو الا شاه اسمعيل بن حيدر ابن الجنيد الموسوي » ، لان عدد مجموع المصراعين (١١٧٨) ، وأوله :

رموز خفيات الامور محلها   بتبيانه لم يبق منهن مشكل

(١١٧٨)

بني اذا ماجاشت الترك فانتظر   ولاية مهدي يقوم ويعدل

وذل ملوك الارض من آل هاشم   وبويع منهم من يلذ ويهزل

صبي من الصبيان لا رأي عنده   ولا عنده جد ولا هو يعقل

(٧٤٧)   (٤٣١)

فثم يقوم القائم الحق منكم   وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل

سمي نبي الله روحي فداؤه   فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

قال بعض الافاضل : ومن عجيب الأسرار أن حاصل عدد «صبي من الصبيان» الى آخره بحساب الجمل موافق لعدد « اسماعيل ولد حيدر بن الجنيد ولد ابراهيم الاردبيلى عز نصره » كما لا يخفى .

° ° °

الشيخ الثقة أبو طالب اسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن بابويه.

قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر جميع تصانيفه ، وله روايات الاحاديث ومطولات ومختصرات في الاعتقاد عربية وفارسية ، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه ـ قاله منتجب الدين

* * *

اسعد بن ابراهيم بن علي بن محمد المقريء .

صالح فاضل ـ قاله منتجب الدين في ترجمة أبيه كما تقدم .

* * *

الاجل خطيرالدين ابوعلي اسعد بن حمد بن احمد القاسانى .

فاضل وجه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أسعد بن سعد بن محمد الحمامي[1] الرازي .

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين ابن بابويه ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ أسعد بن عبدالقاهر بن أسعد الاصفهاني ، أبو السعادات .

كان عالماً فاضلا محققاً، له كتب: منها كتاب رشح الولاء في شرح الدعاء[2]، وكتاب توجيه السؤالات فى حل الاشكلات ، وكتاب جامع الدلائل ومجمع الفضائل وغير ذلك .

يروي عنه علي بن موسى بن طاوس ، وقرأ عنده المحقق نصير الدين الطوسي وميثم بن علي البحراني[3].

أقول: قال ابن طاوس في كتاب اليقين في اثبات نقل حديث ينقله عن كتاب تفسير محمد بن ماهيار ما هذا لفظه: وهذا الكتاب أرويه بعدة طرق ، منها عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبدالقاهر المعروف جده بسفرويه الاصفهاني، حدثني

---

١) فى هامش بعض نسخ الامل « الحمامى . . . نسبة الى الحمام كسحاب طائر برى يألف بالبيوت قاله فى القاموس . . . والحماميون محدثون . . . » .

٢) فى تعاليق أمل الامل : يعنى دعاء صنمى قريش ، وقد رأيت هذا الشرح فى بلدة سارى .

٣) فى اعيان الشيعة : توفى فى صفر سنة ٦٣٥ .

بذلك لما ورد الى بغداد في سفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بداري بالجانب الغربى من بغداد التي أنعم بها علينا الخليفة المستنصر ، عن الشيخ العالم ابى الفرج علي بن العبداني [كذا] الحسين الراوندي ، عن الشيخ ابى جعفر محمد ابن علي بن المحسن الحلبي، عن السعيد ابى جعفر الطوسي رضي الله عنهم ـ انتهى .

وله أيضاً كتاب مطلع الصباحتين ومجمع الفصاحتين رأيته في دهخوارقان وهو مؤلف وملخص من كتاب الشهاب للقاضي القضاعي، وكتاب نهج البلاغة الرضوي، وكتاب فضيلة الحسين وفضله وشكايته ومصيبته وقتله، وكتاب الفائق على الاربعين في فضائل امير المؤمنين ، وغيرها .

* * *

القاضي علاء الدين أسعد بن علي بن هبة الله بن دعويدار .

وجه فاضل ـ قاله منتجب الدين .

أقول : والعجب انه أورده الشيخ منتجب الدين في الفهرس في أواخر باب الميم، ولذلك بعض العلماء قد كتب لفظة «محمد بن ـ ظ» قبل أسعد ـ فتأمل.

وهؤلاء سلسلة جليلة كبيرة من أهل بيت العلم ، وسيجيء ترجمة والده القاضي تاج الدين ابى الحسن علي بن هبة الله بن دعويدار ، وكذا ترجمة القاضي ظهير الدين ابو المناقب علي بن هبة الله بن دعويدار مع الكلام فيه، وسيجيء بعض الكلام في القاضي ركن الدين محمد بن سعد بن هبة الله بن دعويدار ـ فلاحظ .

* * *

الشيخ الصائن اسفنديار بن ابى الخير السيري .

فقيه ديّن ـ قاله منتجب الدين.

الامير الزاهـد صارم الدين اسكندر بن دربيس بن عسكر الورشيـدي الخرقاني .

من أولاد مالك بن الحارث الاشترالنخعي، صالح ورع ثقة ـ قاله منتجب الدين .

أقول : كان له أولاد ثلاثة كلهم علماء وسيجيء تراجمهم : الاول الامير الزاهد تاج الدين محمود بن اسكندر، والثاني الامير الزاهد مسعود بن اسكندر، والثالث الامير الزاهد شمس الدين محمد بن اسكندر .

* * *

السيد ابو المعالي اسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيسابور.

فاضل ثقة ، له كتاب أنساب الطالبية ، وكتاب شجون الاحاديث وزهرة الرياض، أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي عن والده عن جده عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شهاب الدين اسماعيل بن الشيخ شرف الدين ابى عبدالله الحسين العودي العاملي الجزيني .

فاضل عالم علامة شاعر أديب ، وله ارجوزة في شرح الياقوت في الكلام وغير ذلك.

* * *

السيد الجليل الثقة اسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي العباسى .

صالح محدث ، يروي عنه عبدالرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الدين .

السيد الجليل اسماعيل بن سعيد الحسيني الحويزي .

عالم فاضل متكلم شاعر محقق معاصر.

* * *

الصاحب الكافي الجليل أبو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني .

عالم فاضل ماهر شاعر أديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر في العلم والادب والدين والدنيا ، ولاجله ألف ابن بابويه عيون الاخبار ، وألف الثعالبي يتيمة الدهر في ذكر حواله وأحوال شعرائه .

وكان شيعياً امامياً أعجمياً ، الا أنه كان يفضل العرب على العجم .

وقدذكر ابن شهراشوب في معالم العلماء من مؤلفاته: الشواهد ، والتذكرة، والتعليل ، والانوار[1] ،وديوان شعره . وقال فيه : متكلم [كاتب]شاعر نحوي[2] وزير فخر الدولة شاهنشاه . وعده من شعراء أهل البيت المجاهرين[3] .

وقد مدحه السيد الرضي في مكاتبة له ثم رثاه[4] .

وقال صاحب كتاب طبقات الادباء : وكان الصاحب يذهب الى مذهب أهل العدل ، وفي ذلك يقول :

تعرفت بالعدل في مذهبي	ودان لحسن جدالي العراق
وكلفت في الحب مالم أطق	فقلت بتكليف مالا يطاق

---

١) لم يذكر هذا الكتاب فى معالم العلماء .

٢) فى تعاليق امل الامل: وقال انه الاصفهانى، ولعله وصفه من حيث المسكن لا المولد.

٣) معالم العلماء ص ١٠ و١٤٨ والزيادة منه .

٤) تجد مدح الرضى للصاحب فى ديوان الرضى ١/٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٣ ، و رثاءه له فى الديوان ٢/٢٠١.

وقال :

كنت دهراً أقول بالاستطاعة	وأرى الجبر ضلة وشناعة
ففقدت استطاعتي في هوى ظب	ي فسمعاً للمجبرين وطاعة

وقال أيضاً فيه : كان غزير الفضل ، متفنناً في العلوم ، أخذ عن أبى الحسين ابن فارس وأبى الفضل بن العميد . . . وصنف تصانيف كثيرة : كالوقف والابتداء ، والعروض ، وجوهرة الجمهرة ـ انتهى[1] .

ومن شعره قوله من قصيدة :

من كمولاي علي	والوغى تحمي لظاها
من يصيد الصيد فيها	بالظبى حين انتضاها
من له في كل يوم	وقعات لا تضاهى
كم وكم حرب ضروس	جذ بالمرهف فاها
اذكروا أفعال بدر	لست أبغي ماسواها
أذكروا غزوة أحد	انه شمس ضحاها
أذكروا حرب حنين	انه بدر دجاها
أذكروا الاحزاب قدماً	انه ليث شراها
أذكروا مهجة عمرو	كيف أفناها شجاها
أذكروا أمر براءة	واصدقوني من تلاها
أذكروا من زوجه	زهراء قدطابت ثراها
حاله حالة ها	رون لموسى فافهماها
أعلى حب علي	لامني القوم سفاها
أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه	بعدما غاب سناها

---

١) نزهة الالباء ص ٣٩٧ ـ ٤٠١ .

وقوله :

لك الله كم أودعت قلبى من أسى ... وكم لك مابين الجوانح من كلم

لحاظك طول الدهر حرب لمهجتى ... الارحمة تثنيك يوماً لى سلمي

وقوله :

وقائلة لم عرتك الهموم ... وأمرك ممتثل في الامم

فقلت ذرينى على غصتي ... فان الهموم بقدر الهمم

وقوله فى مدح ابن العميد :

قالوا ربيعك قد قدم ... ولك البشارة والنعم

قلت الربيع أخو الشتا ... ء أم الربيع أخو الكرم

قالوا الذي بنوا له ... يغني المقل من العدم

قلت الرئيس ابن العمي ... د اذاً فقالوا لي نعم

وقوله من قصيدة في مدحه :

لودرى الدهر أنه من بنيه ... لا زدرى قدر سائر الاولاد

ومديحي ان كان طال بياناً ... فلقد طال في مجال الجياد

ان خير المداح من مدحته ... شعراء البلاد في كل ناد

وقوله :

كم نعمة عندك موفورة ... لله فاشكر يابن عباد

قم فالتمس زادك وهو التقى ... لن تسلك الطرق بلا زاد

وقوله نقله المرتضى في الغرر والدرر :

لوشق عن قلبي يرى وسطه ... سطران قد خطا بلا كاتب

العدل والتوحيد في جانب ... وحب أهل البيت في جانب[1]

---

١) امالى المرتضى ١ / ٤٠٠ .

وبعض العامة يتهمه بالاعتزال[1] وهو بريء منه بعيد عنه[2].

وقال الثعالبي عند ذكر الصاحب: ليست تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله في العلم والادب، وجلالة شأنه في الجود والكرم، وتفرده بالغايات في المحاسن، وجمعه أشتات المفاخر، لان همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه، وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومساعيه[3].

وقال ابن خلكان عند ذكره: كان نادرة الزمان، وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه ... الى أن قال: وصنف في اللغة كتاباً أسماه المحيط وهو في سبع مجلدات رتبه على حروف المعجم، وكتاب الكافي في الرسائل، وكتاب الاعياد وفضائل النيروز، وكتاب الامامة وذكر فيه تفضيل علي بن أبي طالب وتثبيت امامته[4] وكتاب الوزراء، وكتاب الكشف عن مساوىء شعر المتنبي، وكتاب أسماء الله تعالى وصفاته، وله رسائل بديعة ونظم جيد. وذكر أنه كان يحتاج في نقل كتبه الى أربعمائة جمل، فما الظن بما يليق بها من التجمل، وكان مولده سنة ٣٢٦ وتوفي سنة ٣٨٥ بالري ونقل الى أصفهان ودفن في بيته ـ انتهى[5].

---

١) في تعاليق أمل الامل: وأظنه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة.

٢) انظر فيما يخص بمذهبه كتاب الصاحب بن عباد للاستاذ الشيخ محمد حسن آل يس ص ٦٩ – ٨٦.

٣) يتيمة الدهر ١٩٢/٣.

٤) في الوفيات «وكتاب الامامة يذكر فيه فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويثبت امامة من تقدمه».

٥) انظر وفيات الاعيان ٢٠٦/١ – ٢١٠، وفيه «وكان مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٣٢٦ باصطخر، وقيل بالطالقان، وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم نقل الى اصبهان رحمه الله تعالى، ودفن في قبة بمحلة تعرف بباب دزيه، وهي عامرة الى الان وأولاد بنته يتعاهدونها بالتبييض».

وذكر أنه من طالقان قزوين لا من طالقان خراسان[1]، وقد مدحه كثير من علماء الشيعة وغيرهم في شعرهم وكتبهم وتواريخهم .

وقال صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في ترجمة السيد المرتضى لما ذكر أن كتبه كانت ثمانين ألفاً: ولم أسمع بمثل هذا الا مايحكى عن الصاحب اسماعيل بن عباد، كتب الى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال : اني رجل طويل الذيل وان كتبي تحتاج الى سبعمائة بعير . حكى الشيخ الرافعي أنها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً. وقد أناف القاضي الفاضل عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً ، فاشتملت خزائنه على مائة ألف وأربعين ألف مجلداً[2] .

أقول : قد قرأ على الصاحب الشيخ عبد القاهر وأخذ منه العلم على ما يظهر من أوائل حواشي جلبي على المطول في شرح بيت الشاعر « اذا أمدحه أمدحه والورى معي » وقال: ان ذلك الشيخ قد مدحه في كتبه كثيراً ـ فلاحظ.

ومن مؤلفاته كتاب الاقناع في علم البديع أو البلاغة[3]، نسبه اليه شارح البديعية للشيخ صفي الدين الحلي نقلا عن بعضهم .

والسرفي نسبة الاعتزال اليه والى أمثاله أن العامة من الاشعرية لم يفرقوا في الاصول بين المعتزلة والشيعة ، بل اعتقادهم أنهما على طريقة واحدة، ولهذا ترى أن الاشاعرة انما يحاجون مع المعتزلة وحدها في كتبهم الكلامية ، ومن ذلك أن الاشاعرة لما اعتقدوا الجبر حقيقة وان انكروه لفظاً وكتابة ظنوا أن

---

١) في معجم البلدان ٤ / ٦: طالقان ... بلدتان احداهما بخراسان بين مروالروذ وبلخ، بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل . . . والاخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر ، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم ، واليها ينسب الصاحب بن عباد . . .

٢) انظر عمدة الطالب ص ٢٠٦ .

٣) هو في علم العروض .

كل من أنكر هذه العقيدة الفاسدة فهو معتزلي من غير تحقيق الحال في عقيدة الشيعة وبراءتها من كلا الاعتقادين . يظهر وجه هذا الاشتباه الذي ذكرنا لمن تتبع كتب الاشاعرة فليراجع اليها .

ورأيت على ظهر بعض كتب الامامية بخط بعض الافاضل وكان عتيقاً جداً ما هذا لفظه : وللصاحب بن عباد رضي الله تعالى عنه قصيدة يمدح بها مولانا الرضا عليه السلام :

يا سائراً زائراً الى طوس — مشهد طهر وأرض تقديس

أبلغ سلامي الرضا وحط على — أكرم رمس لخير مرموس

والله والله حلفة صدرت — من مخلص في الولاء مغموس

اني لو كنت مالكاً أربى — كان بطوس الغناء تعريسى

وكنت أمضي العزيم مرتحلا — منتسفاً فيه قوة العيس

لمشهد بالزكاء ملتحف — وبالسناء والسناء مأنوس

يا سيدي وان سادتي ضحكت — وجوه دهري بعقب تعبيس

ـ الخ .

وبعض أبيات باقي القصيدة قد اندرست ولم يتيسر استنساخها[1]، وظني أن هذه القصيدة مذكورة أيضاً في أول عيون أخبار الرضا للصدوق «ره» فليراجع اليه[2]. وبعد ما اندرست هكذا :

ان بني النصب كاليهود وقد — يخلط تهويدهم بتمجيس

كم دفنوا في القبور من نجس — أولى به الطرح في النواويس

عالمهم عند ما أباحثه — في جلد ثور ومسك جاموس

لم يعلموا والاذان يرفعكمو — صوت أذان أم قرع ناقوس

---

١) الابيات المندرسة هى خمسة ابيات .

٢) ذكرها فى عيون اخبار الرضا ص ٢ ــ ٣ .

أنتم حبال اليقين أعلقها ... ما وصل العمر حبل تنفيس
كم فرقة فيكم تكفرني ... ذللت هاماتها بفطيس
قمعتها بالحجاج فانخزلت ... تركض عني كطير منحوس
كم مدحة فيكم أحبرها ... كأنها حلة الطواويس
وهذه كم يقول قارئها ... قد نثر الدر في القراطيس
يملك رق القريض قائلها ... ملك سليمان صرح بلقيس
ان ابن عباد استجار بكم ... فلا يخاف الليوث في الخيس
فكونوا يا سادتي وسائله ... يفسح له الله في الفراديس
بلغه الله ما يؤملـه ... حتى يزور الامام في طوس[1]

ومن شعره أيضاً على ما رأيته بخط بعض :

بحب علي تزول الشكوك ... ويكفي العذاب وينفي العثار
فاما رأيت محباً له ... فثم العلو وثم الفخار
واما رأيت عدواً له ... ففي أصله خسة وانكسار
فلا تعذلوه على فعله ... فحيطان دار أبيه قصار[2]

وله صنف الصدوق كتاب « عيون أخبار الرضا » وصدره بذكر قصيدتين في اهداء السلام الى الرضا عليه السلام للصاحب بن عباد المذكور .

وقال الجلبي في حاشية المطول: هو اسماعيل بن عباد، صحب ابن العميد في وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة ابن بويه، ولقب بالصاحب الكافي، ويقال هو أستاد الشيخ عبد القاهر، وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه، جمع بين الشعر والكتابة، وقد فاق فيهما أقرانه الا أنه فاق عليه الصابي في الكتابة. قال

---

١) ديوان الصاحب ص ٩١ ـ ٩٥ مع اختلاف في الترتيب عما هنا .
٢) ديوان الصاحب ص ٩٥ .

الثعالبي: كان الصاحب يكتب مايريد والصابي كما يؤمر ويراد، وبين الحالتين بون بعيد ـ انتهى كلام الجلبي .

* * *

السيد اسماعيل بن علي العاملي الكفرحوني .

كان عالماً فاضلا فقيهاً ، يروي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملى، وقد رأيت من كتبه نحواً من مائة كتاب فيها آثار له دالة على الفضل والعلم والفقه .

* * *

الشيخ المفسر أبوسعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان .

ثقة وأي ثقة حافظ ، له البستان في تفسير القرآن عشر مجلدات ، وكتاب الرشاد في الفقه ، والمدخل في النحو ، والرياض في الاحاديث ، وسفينة النجاة في الامامة ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الحج، والمصباح في العبادات، والنور في الوعظ، أخبرنا بها السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني الرازى عن الشيخ الحافظ المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

أبوابراهيم اسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين[1] ابن بابويه .

ذكره منتجب الدين، وذكر فيه كما ذكر في أخيه اسحاق بعينه، وقد تقدم.

* * *

---

١) في بعض النسخ « بن الحسن بن بابويه » .

الشيخ اسماعيل بن محمود بن اسماعيل الجبلي .

فقيه أديب ، قرأ على الشيخ أبي علي ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الاشرف بن الحسين بن محمد الجعفري .

ثقة فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبومحمد الياس بن محمد بن هشام .

ثقة عين ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الياس بن هشام الحائري .

عالم فاضل جليل، يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي ويحتمل اتحاده مع سابقه ، بأن تكون النسبة هنا الى الجد .

* * *

الفقيه الثقة معين الدين أميركابن أبي اللحيم بن أميرة المصدري العجلي .

مناظر حاذق وجه ، أستاد الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل الرازي المحقق، وله تصانيف في الاصول منها: التعليق الكبير ، التعليق الصغير ، الحدود، مسائل شتى ، أخبرنا بها الشيخ الامام رشيد الدين عنه ـ قاله منتجب الدين.

* * *

السيد زين الدين أميرة بن شرفشاه الحسيني .

ثقة ، قاضي قم ـ قاله منتجب الدين .

الوزير شرف الدين أنوشيروان بن خالد .

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

أقول: أورده الشيخ منتجب الدين في باب النون، فلعله لم يكن في النسخة ألف في أوله كما يستعمل كذلك أيضاً ، أو هذا أيضاً من باب ذكره الاسامي في غير موقعها ـ فتأمل .

* * *

أيوب بن الحسن[1].

له كتاب ، وهو ثقة ـ قاله ابن شهراشوب[2].

---

١) كذا في نسخ أمل الآمل ، وفي المعالم « الحسين » .

٢) معالم العلماء ص ٢٦ .

حرف الباء

مولانا حاجي بابا بن محمد صالح القزويني .

عالم فاضل متكلم معاصر .

* * *

السيد فخر الدين بابا بن محمد العلوي الحسيني الابى .

صالح ديـّن ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه .

فقيه صالح مقرىء، قرأ على شيخنا الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين ابن بابويه، وله كتاب حسن في الاصول والفروع سماه الصراط المستقيم قرأته عليه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ موفق الدين بختيار بن الحسن الشنشني ، نزيل الري .

صالح عالم فقيه ـ قاله منتجب الدين .

الشيخ بدر بن سيف بن بدر العربي .

فقيه صالح، قرأ على الشيخ أبي‌علي بن‌الشيخ أبي‌جعفر الطوسى، وقرأت عليه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد بدرالدين بن أحمد الحسيني العاملى الانصاري .

ساكن طوس ، أحد المدرسين بها ، كان عالماً فاضلا محققاً ماهراً مدققاً فقيهاً محدثاً عارفاً بالعربية أديباً شاعراً ، قرأ على شيخنا البهائي وغيره ، وله حواش كثيرة على الاحاديث المشكلة، وحاشية لطيفة على أصول الكافي[1]، وشرح الاثني عشرية الصومية ، وشرح الاثني عشرية الصلاتية ، وشرح زبدة البهائي وقد رأيت شرح الاثني عشرية في الصلاة بخطه وتاريخ الفراغ من تأليفه سنة ١٠٢٥ ، وله رسالة في العمل بخبر الواحد أسماها عيون جواهر النقاد في حجية أخبار الاحاد[2] استقصى فيها الادلة وتتبع الاخبار في ذلك ، ولم يدع شيئاً مما يمكن الاستدلال به الا ذكره الا أن أدلته لاتصريح فيها بالخلو عن القرينة. وله شعر قليل . توفي بطوس وكان مدرساً بها، وهو من المعاصرين ولم أره ولكني رويت عن تلامذته عنه ، ومن شعره قوله :

ياليلة قصرت وباتت زينب	تجلو علي بها كؤوس عتاب
لو أنها ترضى مشيبي والهوى	يرضى لقاءاً من وراء حجاب

---

١) فى تعاليق أمل الامل: مختصرة وصلت الى باب السعادة والشقاوة من كتاب التوحيد رأيتها فى رشت .

٢) فى تعاليق أمل الامل : مبسوطة رأيتها باستر آباد .

وحلولها داراً تهدم ربعها ‏ وقضى عليها ربها بخراب

لا طلت ليلتنا بأسود ناظر ‏ وسواد عين من سواد شباب

* * *

السيد بدرالدين بن محمد بن محمد بن ناصرالدين العاملي الكركي .

فاضل فقيه صالح ، من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

* * *

السيد نجم الدين بدران بن الشريف بن أبى الفتح العلوي الحسيني الموسوي النسابة الاصفهاني .

فاضل محدث حافظ ، له كتاب المطالب فى مناقب آل أبى طالب ، أخبرني به الاجل ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود بن محمد الاصبهاني عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد بدل كيا بن شرفشاه بن محمد الحسيني الرازي .

فاضل ديّن ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدى .

فقيه دين ، قرأ على شيخنا أبى جعفر الطوسي ، وله كتاب حقائق الايمان فى الاصول ، وكتاب الحجج في الامامة ، وكتاب عمل الاديان والابدان ، أخبرنا بها السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي عنه ـ قاله منتجب الدين .

بكار بن أحمد بن زياد .

روى عنه ابن الزبير، له كتاب الجنائز، و كتاب الزكاة، و كتاب الحج ، و كتاب الجامع ـ قاله الشيخ[1] .

وروى الاول[2] عن احمد بن عبدون عن ابن الزبير عنه .

* * *

الشيخ بهاء الدين بن علي العاملي النباطي .

كان من الفضلاء الصلحاء الفقهاء المعاصرين ، سكن النجف ومات بالحلة .

---

١) الفهرست للطوسي ص ٣٩ مع اختصار وتلخيص .

٢) اى روى الشيخ الطوسي الكتاب الاول ـ وهو كتاب الجنائز ـ عن احمد بن عبدون.

حرف التاء

السيد تاج الدين بن طالب كيا الحسينى .

عالم واعظ ـ قاله منتجب الدين .

أقول : الذي رأيناه في فهرست الشيخ منتجب الدين في باب السين المهملة السيد تاج الدين سيف النبى بن طالب كيا الحسيني ، ولم نجد فيه السيد تاج الدين بن طالب كيا الحسيني أصلا ، ولاسيما في باب التاء المثناة الفوقانية ، فلعله قد سقط من نسخة المصنف من الفهرست .

* * *

السيد تاج الدين بن على بن احمد الحسينى العاملي .

كان عالماً فاضلا زاهداً محدثاً عابداً فقيهاً ، له مؤلفات منها كتاب التتمة في معرفة الائمة عليهم السلام عندي منه نسخة تاريخ تأليفها سنة ١٠١٨ ، يروي عنه جماعة من مشايخنا ، منهم خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ، ونروي عنهم عنه اجازة .

* * *

السيد سراج الدين المسمى تاج الدين بن محمد بـن الحسين الحسينى الكيسكي .

صالح محدث ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد التقي بن أبي طاهر بن الهادي الحسيني النقيب الرازي .

فاضل ورع ، قرأ على الاجل المرتضى ذي الفخرين المطهر ، أعلى الله درجته ـ قاله منتجب الدين .

* * *

التقي بن داب .

له واقعات العلويين ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

* * *

الشيخ تقي الدين بن النجم الحلبي ، أبو الصلاح .

يروي عنه ابن البراج ، معاصر للشيخ الطوسي ، كان ثقة عالماً فاضلا فقيهاً محدثاً ، له كتب رأيت منها : كتاب تقريب المعارف حسن جيد .

وذكره الشيخ في رجاله فقال : التقي بن النجم الحلبي ، ثقة ، قرأ علينا وعلى المرتضى ، يكنى أبا الصلاح ـ انتهى[2] .

---

١) معالم العلماء ص ١٤٢ ، ويظهر من ذكر ابن شهر اشوب هذه الترجمة فى باب « من عرف بلقب أو قبيلة أو بلد » ان اسم المترجم ليس التقى وانما هو لقبه .

٢) نص ما هو موجود فى كتاب الرجال للطوسى ص ٤٥٧ هكذا : « تقى بـن نجم الحلبى ، ثقة ، له كتب ، قرأ علينا وعلى المرتضى » .

ونقله ابن داود وغيره ، ووثقه العلامة فى الخلاصة وأثنى عليه[1] .

وقال ابن داود : تقي بن نجم الدين الحلبى ، أبو الصلاح ، عظيم الشأن ، من عظماء مشائخ الشيعة ـ انتهى[2] .

وقال منتجب الدين : الشيخ تقي بن النجم الحلبي ، فقيه عين ثقة ، قرأ على الاجل المرتضى علم الهدى ، وعلى الشيخ أبي جعفر ، وله تصانيف منها الكافي ، أخبرنابه غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد النيسابوري الخزاعي عنه ـ انتهى .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء : تقي بن نجم الحلبي ، من تلامذة المرتضى ، له البداية في الفقه ، شرح الذخيرة للمرتضى رضي الله عنه ـ انتهى[3] .

أقول : وفي بعض الاجازات أنه خليفة المرتضى « ره » في علومه ، وقال بعض الافاضل : ان له تصانيف كثيرة مشهورة ، مات بعد عوده من الحج بالرملة في محرم سنة ست وأربعين وأربعمائة ـ انتهى .

ونسب اليه السيد ابن طاوس في كتاب فتح الابواب في الاستخارات كتاب مختصر الفرائض .

* * *

الشيخ الثواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري .

فقيه مقرىء صالح ، قرأ على التقي الحلبي وعلى الشيخ أبي علي ـ قاله منتجب الدين .

---

١) رجال العلامة ص ٢٨ .

٢) رجال ابن داود ص ٧٤ .

٣) معالم العلماء ص ٢٩ .

حرف الثاء

السيد الثائر بالله بن المهتدي بن الثائر بالله الحسيني الجيلي .

كان زيدياً وادعى امامة الزيدية وخرج بجيلان ثم استبصرفصار امامياً .

له رواية الاحاديث ، وادعى أنه شاهد صاحب الامر عليه السلام ، وكان يروي عنه عليه السلام أشياء ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبى .

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ التقي ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الامام أبوالفضل ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري .

من أولاد ثابت البناني . فاضل عالم ثقة ، قرأ على الاجل المرتضى علم الهدى ، وله كتاب الحجة في الامامة ، وكتاب منهاج الرشاد في الاصول والفروع ـ قاله منتجب الدين .

حرف الجيم

الشيخ جابر بن عباس النجفي .

كان من الفضلاء الصلحاء ، نروي عن مولانا محمد باقر بن محمد تقي المجلسي عن أبيه عنه .

أقول : قرأ على الشيخ عبدالنبي بن سعدالجزائري علىمايظهر من اجازة ولده الشيخ محمد بن جابر لامير مرتضى الساروي المازندراني ، كذا يظهر من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي . ويروي‌عنه ولده‌الشيخ محمدبن‌جابر ، ويروي الفاضل‌القمي‌عن ولده عن‌أبيه .

* * *

الشيخ جارالله بن عبد العباس بن عمارة الجزائرى .

كان فاضلا عالماً ، يروي عن‌أبيه عن الشيخ‌علي بن عبدالعالي العاملي .

* * *

الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي .

فاضل زاهدعابد ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن السيد حسن بن أيوب ابن نجم الدين الحسيني عن الشهيد.

أقول : ويروي عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي .

* * *

الشيخ الاجل المحقق نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى ابن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي ، الملقب بالمحقق[1] .

كان محقق الفقهاء ومدقق العلماء ، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والادب والانشاء والبلاغة أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يسطر ، كان ميلاده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وتوفي ليلة السبت فى عشر المحرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة .

وقد روى عن جماعة من الفضلاء : منهم الشيخ محمد بن نما الحلي ، وعن السيد شمس الدين ابى على فخار بن معد الموسوي .

وقال ابن داود تلميذ المحقق أيضاً فى رجاله بعد أن أثنى عليه وذكر أنه رباه صغيراً وكان له عليه احسان عظيم وأنه اجازه انـه توفى سنة ست وسبعين وستمائة ، ونقل أن المحقق الطوسي الخواجة نصير الدين الطوسي قدس سره ذات يوم حضر درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجة بها والتمس منه اتمام الدرس ، فجرى البحث في مسألة استحباب تياسر المصلي للعراقى ، فأورد الخواجة بأنه لاوجه لهذا الاستحباب لان التياسران كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب ، فأجابه المحقق في الحال بأنه من القبلة الى القبلة ، فسكت المحقق الطوسي ثم ألف المحقق الحلي « ره » فى ذلك رسالة لطيفة وأرسلها الى المحقق الطوسى ، فاستحسنها ، وقد أوردها الشيخ احمد بن فهد الحلي فى المهذب البارع فى شرح مختصر الشرائع بتمامها .

---

1) الترجمة من كشكول البحراني .

وأقول: قديقال فيدفع هذا الاشكال بحمل استحباب التياسر لهم على وجه آخر ، وهو أن مساجد العراق جلها بل كلها مبنية على التيامن عن القبلة ، ولما لم يمكن للائمة التصريح بذلك تقية وتخطئتهم في قبلتهم حقيقة عدلوا عن أصل المراد وكنوا بذلك بأمر شيعتهم بالتياسر ، ويمكن التوجيه والتعليل بأن الحرم من طرف اليسار ثمانية أميال ومن طرف اليمين أربعه أميال ، لكن الغرض منه هو قيامهم بحذاء القبلة الحقيقية من مساجدهم ومعابدهم وغيرها .

ثم رأيت بخط بعض الافاضل ماعبارته: في صبح يوم الخميس ثالث شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن الحسن ابن سعيد الحلي «ره» من أعلا درجة في داره فخرميتاً لوقته من غير نطق ولا حركة، فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، وسئل عن مولده فقال سنة اثنتين وستمائة ، ومن شعره قوله وقد كتبه الى أبيه :

ليهنك اني كل يوم الى العلى	أقدم رجلا لايزل بها النعل
وغير بعيد أن تراني مقدماً	على الناس حتى قيل ليس له مثل
تطاوعني بكر المعالي وعونها	وتنقادلي حتى كأني لها بعل
ويشهدلي بالفضل كل مبرز	ولافاضل الا ولي فوقه فضل

قال المحقق: فكتب لي فوق هذه الابيات لان أحسنت في شعرك لقد أسأت في حق نفسك، أماعلمت أن الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الخرفة، والشاعر ملعون وان أصاب ومنقوص وان أتى بالشيء العجاب ، وكأني بك قد دهمك الشعر بفضيلته فجعلت تنفق منه ما تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غيره فسموك به ، ولقد كان ذلك وصمة عليك الى آخر الدهر، أما تسمع :

ولست ارضى أن يقال شاعر	تبأ لها من عدد الفضائل

قال : فوقف عند ذلك خاطري حتى كأني لم أقرع له باباً ولم ارفع له حجاباً .

ومن شعره أيضاً :

هجرت قولا في الشعر في زمن هيهات يرضى وان اغضبته زمنا

وعدت أوقظ افكاري وقدهجعت عنفاً وانعجت عزمي بعدماسكنا

ان الخواطر كالابار ان نزحت طالت وان يبق فيها ماؤها أجنا

وقوله :

يا راقداً والمنايا غير راقدة وغافلا وسهام الموت ترميه

فيم اغترارك والايام مرصدة والدهرقدملأ الاسماع داعيه

اما ارتك الليالي قبح دخلتها وغدرها بالذي كانت تصافيه

رفقاً بنفسك يا مغرور ان لها يوماً تشيب النواصى من دواهيه

وقال في نظام الاقوال : توفى «ره» في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وستمائة ، روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين ابن المطهر الحلي واخوه علي بن يوسف بن المطهر والشيخ تقي الدين بن داود .

[قال شيخنا المعاصر : نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى ابن الحسن بن سعيدالحلي، حاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والتحقيق والتدقيق والفصاحة والشعروالادب والانشاء وجمع العلوم والفضائل والمحاسن أشهر من أن يذكر ، وكان عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة لا نظير له في زمانه .

له كتب منها : كتاب شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، وكتاب النافع مختصر الشرائع ، وكتاب المعتبر شرح المختصر خرج منه العبادات

وبعض التجارة[1] مجلدان ولم يتم ، ورسالة التياسر في القبلة ، وشرح نكت النهاية مجلد، والمسائل العزية مجلد قدرأيتها وهي في مسائل من الفقه، والمسائل المصرية مجلد ، والمسلك في أصول الدين مجلد وقد رأيته وهو موجود في مجموعة حافد شيخ علي خان محمد علي بيك، والمعارج في أصول الفقه مجلد وكتاب الكهنة [التنبيه ظ] في المنطق مجلد ، وكتاب نهج الوصول الى علم الاصول ، ورسالة في أصول الفقه معروفة ينقل عنها صاحب المعالم وغيره ولعلها نهج الوصول المذكور وقد رأيت منها نسخة في بلدة استراباد ونسخة في بلدة مازندران وكان عندنا منها نسخة قابلها بعض الفضلاء مع النسخة التي قوبلت بخط المصنف ولكن هذه النسخ التي رأيناها لم يكن في الديباجة اسم لتلك الرسالة . ونسب اليه بعض العلماء شرح الكلمة الالهية واختصار رسالة سلار . وقد نسب السيد أميرحسين بن الحسن العاملي في كتاب دفع المناواة في التفضيل والمساواة الى هذا الشيخ كتاب مسلك الافهام وينقل عنه فيه كثيراً ولعله هو كتاب المسلك المذكور أنه في أصول الدين والغلط من الناسخ .

وله شعر جيد وانشاء حسن بليغ ، ومن تلامذته العلامة وابن داود . قال القاضي عبدالخالق الشهير بقاضي زاده الكرهرودي في رسالته الفارسية في الامامة ان العلامة ابن اخت هذا المحقق المذكور .

وكان مرجع أهل عصره في الفقه وغيره ، يروي عن أبيه عن جده يحيى الاكبر ، وعن السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي على ماقاله الفاضل القمي في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام والسيد جعفر بن كمال الدين البحراني في بعض اجازاته وسيصرح المؤلف أيضاً ـ أي الحر العاملي ـ عند ترجمته ، وقيل انه يروي أيضاً عن محمد بن نما ـ فليلاحظ.

---

١) في تعاليق امل الأمل : لكن في نسختنا لم نجد منها بحث التجارة .

وقال العلامة في بعض اجازاته عند ذكر المحقق : كان أفضل أهل زمانه في الفقه .

قال الشيخ حسن في اجازته : لو ترك التقييد بأهل زمانه كان أصوب ، اذ لا أرى في فقهائنا مثله ـ انتهى .

ولما توفي رثاه جماعة منهم الشيخ محفوظ بن وشاح ، فمن قصيدته يرثيه قوله :

أقلقني الهم وفرط الاسى	وزاد في قلبي لهيب الضرام
لفقد بحر العلم والمرتضى	في القول والفعل وفصل الخصام
أعني أبا القاسم شمس العلى	الماجد المقدام ليث الزحام
أزمة الدين بتدبيره	منظومة أحسن بذاك النظام
شبه به البازي في بحثه	وعنده الفاضل فرخ الحمام
قد أوضح الدين بتصنيفه	من بعد ما كان شديد الظلام
بعدك أضحى الناس في حيرة	عالمهم مشتبه بالعوام
لولا الذي بيّن في كتبه	لاشرف الدين على الاصطلام
قد قلت للقبر الذي ضمه	كيف حويت البحر والبحر طام
عليك مني ماحدا سائق	أو غرد القمري ألفا سلام][1]

* * *

جعفر بن الحسين بن الحسكة ، أبو الحسن القمي[2] .

فاضل ، روى عنه الشيخ الطوسي ، ويروي عن ابن بابويه ، عده العلامة

---

١) الزيادة من امل الامل ٢ /٤٨ ـ ٥٢ والتعاليق عليه .

٢) ذكره الشيخ الطوسي في فهرسته ص ١٥٧ في ترجمة محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه فقال « وابو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي » فلاحظ .

في اجازاته من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

* * *

الشيخ جعفر بن صالح البحراني .

فاضل صالح ورع فقيه محدث شاعر معاصر .

* * *

السيد أبوابراهيم جعفر بن علي بن جعفر الحسيني .

ثقة محدث ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني .

عالم فاضل جليل ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي[1] .

كان عالماً محققاً فقيهاً، شريك الشهيد الثاني في الدرس والاجازة من أبيه.

* * *

السيد عماد الدين أبو القاسم جعفر بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفري الدبيسي .

نزيل دهستان ، فقيه فاضل ، وكان يتحنف ويفتي على مذهب أبي حنيفة تقية ـ قاله منتجب الدين .

---

١) في هامش نسخة من امل الامل كتب هذا التعليق: «لا يبعد أن يكون الشيخ على بن عبد العالى الكركى ألف الجعفرية لاجل جعفر هذا ، فان أباه كان من تلامذته ، ولم اتحقق ذلك ـ منه » .

أقول: وسيجيء ترجمة ولده السيد تاج الدين علي بن جعفر وأنه يتحنف تقية مثل والده ويفتي في دهستان بالحنفية وفوض اليه أمر الفتوى نحو والده. واعلم أن هؤلاء سلسلة عظيمة كلهم علماء منهم ابنا أخيه وهما السيدان . . .

* * *

الشيخ الجليل جعفر بن محمد[1] المشهدي .

عالم فقيه ، يروي عنه ولده محمد .

* * *

الشيخ زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلي .

فاضل فقيه صالح ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني [الاوالي] .

فاضل عالم صالح ماهرشاعر معاصر ، رأيته بمكة ، توفي بحيدر آباد[2] .
أقول : ورأيت بعض الاجازات بخطه «ره» لبعض تلامذته في سنة ١٠٦٧ ، وهو يروي عن السيدنورالدين علي أخي صاحب المدارك كما قال في الاجازة المذكورة .

* * *

١) كذا فى كل نسخ أمل الامل الانسخة واحدة حيث كتب فيهــا أولا « ابن عى » ثم شطب على « على » وكتب « محمد » ، ومقتضى الترتيب أن يكون جعفر بن على أو تؤخــر هذه الترجمة عن هذا الموضع ، وفى الاعيان « جعفر بن على المشهدى ... هكذا فى نسخة مخطوطة منقولة عن نسخة الاصل ، وما فى النسخة المطبوعة من أنه جعفر بن محمدالمشهدى خطأ » . وفى تعاليق الامل « قدكتب فى غير محله ــ فلاحظ » .

٢) فى الاعيان « توفى سنة ١٠٨٨ وقيل سنة ١٠٩١ » .

الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح .

فاضل فقيه ، يروي عن علي بن موسى بن طاوس .

* * *

الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي.

ثقة عين عظيم الشأن، معاصر للشيخ الطوسي، وقدذكره في رجاله ووثقه[1]

له كتب منها : الكفاية في العبادات ، وكتاب يوم وليلة ، وكتاب الاعتقادات[2]

وكتاب الرد على الزيدية ، وغير ذلك . يروي عن الشيخ المفيد .

وقد ذكره ابن شهراشوب وقال : له الرد على الزيدية[3].

وذكره منتجب الدين فقال : ثقة عين عدل، قرأ على شيخنا المفيد وعلى المرتضى. ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخير ، ثم قال : أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبدالجبار المقرىء عنه .

أقول : هو الشيخ الصدوق الفاضل أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد ابن العباس بن محمد بن الفاخر الدوريستي الرازي.

يروي عن أبيه على ما في صدر سند بعض نسخ تفسير مولانا العسكري عليه السلام وفي قصص الانبياء وغيره ، وسيجيء من المصنف عند ترجمة أبيه وصرح بذلك أيضاً الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي في صدر كتاب الاحتجاج ويظهر منه أنه يروي عنه السيد أبو جعفر بن مهدي بن العابد أبي الحرب الحسيني المرعشي ويروي عنه الشيخ الطبرسي المذكور بواسطته .

---

١) رجال الطوسى ص ٤٥٩ .

٢) فى تعاليق امل الامل: طعن فيه على الصوفية على مانقل عنه الاستاد فى عين الحياة.

٣) معالم العلماء ص ٣٢ .

وله أيضاً كتاب الحسنى كما نسبه اليه ابن طاوس في الاقبال، وكتاب عمل يوم وليلة .

* * *

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي.

عالم جليل ، يروي عنه الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره من الفضلاء[1]. ويأتي ابن نما .

أقول : يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي. وله كتب منها كتاب مثير الاحزان وكتاب شرح الثار المشتمل على أحوال المختار ، نسبهما اليه الاستاد الاستناد في فهرست بحار الانوار[2]، ولعل مثير الاحزان بعينه هو التهاب نيران الاحزان ومثير اكتئاب الاشجان فيما جرى على آل الرسول الذي رأينا منه نسخاً عديدة في استراباد ومازندران وغيرهما وينقل منه العارف القاساني في بحث الامامة من علم اليقين وفي أواخر المحجة البيضاء في احياء الاحياء وعندنا منه نسخة أيضاً .

* * *

الشيخ أبو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن عبد الامام الخطي البحراني .

عالم فاضل أديب شاعر جليل معاصر ، يروي عن شيخنا البهائي ، له ديوان شعر حسن رأيته[3].

---

١) في الاعيان « في الطليعة توفي سنة ٦٨٠ تقريباً » .

٢) بحار الانوار ١ /١٨ .

٣) في الاعيان « توفي سنة ١٠٢٨ بفارس » .

وقد ذكره السيد علي في سلافة العصر، وأثنى عليه بالفضل والعلم والادب، واورد له شعراً كثيراً[1].

* * *

الشيخ جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة .

فاضل جليل ، يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه .

* * *

السيد أبو ابراهيم جعفر بن محمد بن المظفر الحسيني الواعظ .

ثقة ورع ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد تاج الدين أبو عبدالله جعفر بن محمد بن معية الحسيني .

عالم جليل ، يروي عنه ابن أخته القاسم بن معية .

* * *

جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه[2]، يكنى أبا القاسم .

من ثقات أصحابنا وأجلائهم في الحديث والفقه ... وعليه قرأ شيخنا أبو عبدالله الفقيه ، ومنه حمل ، وكلما يوصف الناس به من جميل وثقة وفقه فهو فوقه ، له كتب حسان : كتاب مداواة الجسد ، كتاب الصلاة ، كتاب الجمعة والجماعة ، كتاب قيام الليل ، كتاب الرضاع ، كتاب الصداق ، كتاب الاضاحي ، كتاب الصرف ، كتاب الوطي بملك اليمين ، كتاب بيان حل الحيوان من محرمه ، كتاب قسمة الزكاة ، كتاب العدد في شهر رمضان ، [كتاب

---

١) سلافة العصر ص ٥٣٢ ـ ٥٤٥ .

٢) عنونه النجاشي في رجاله هكذا «جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه».

الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان][1]، كتاب الزيادات[2]، كتاب الحج، كتاب يوم وليلة، كتاب القضاء و آداب الاحكام[3] كتاب الشهادات، كتاب العقيقة كتاب تاريخ الشهور والحوادث، كتاب النوادر، كتاب النساء ولم يتمه. قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبدالله والحسين بن عبيدالله - قاله النجاشي[4].

وقد وثقه العلامة وأثنى عليه، وكذلك الشيخ وذكر بعض كتبه السابقة ورواها عن المفيد وغيره[5].

أقول: رأيت في بلدة تبريز بخط المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي أن لابن قولويه أيضاً كتاب جامع الروايات وما روي فيها من الفضل - انتهى. وأظن أنه نقله من خط البهائي.

* * *

الشيخ نجم الدين جعفر بن مليك الحلبي.

فاضل جليل فقيه قارىء زاهد، يروي عنه والد العلامة.

* * *

---

١) الزيادة من رجال النجاشي.

٢) في تعاليق امل الامل: الظاهر أن الزيادات من جملة كتابه في الفقه المشتمل على هذا الكتاب وغيره من الكتب السابقة واللاحقة كما هو دأب اصحاب الرجال من تعداد كل كتاب من كتاب واحد على حدة.

٣) كذا في نسخ امل الامل، وفي النجاشي « وأدب الحكام ».

٤) رجال النجاشي ص ٩٥ - ٩٦.

٥) انظر رجال العلامة ص ٣١ ورجال الطوسي ص ٤٥٨.

الشيخ نجم الدين جعفر بن نما .

كان فاضلا جليلا ، تقدم ابن محمد بن جعفر[1] .

* * *

السيد جلال الدين الحسيني .

كان فاضلا محدثاً ، له كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة ، من المتأخرين عن الشهيد .

* * *

المولى الجليل جمال الدين بن الحسين بن جمال الدين محمد الخونساري[2] .

عالم فاضل حكيم محقق مدقق معاصر ، له مؤلفات[3] .

أقول: من مؤلفاته: حاشيته على شرح المختصر ومتعلقاته لم يتمها، وحاشيته على حاشية الخفري ، وحواشي غير مدونة على شرح اللمعة ، وترجمة كتاب مفتاح الفلاح، ورسالة نفي وجوب الجمعة بالفارسية مبسوطة وتعرض في بحث مبادىء الاحكام للرد على الاستاد العلامة المولى ميرزا محمد بن حسن الزواني.

* * *

السيد جمال الدين بن عبد القادر الحسيني البحراني .

فاضل صالح شاعر أديب ماهر معاصر ، ومن شعره ما كتبه الي من أبيات:

أمولاي هاأناذا عبدكم ومن بأياديك طوقته

---

١) احتمل فى الاعيان أن يكون المترجم جد جعفر بن محمد المتقدم .

٢) اسمه محمد بن الحسين بن محمد .

٣) فى الاعيان « توفى فى شهر رمضان من سنة ١٠٢٥ . . . ودفن تحت قبة والده التى بناها الشاه سليمان [الصفوى] فى مزار تخت فولاذ باصفهان » .

وأغنيته بجزيـل العطـا ء وللبر واللطف عودته

وأعلنت من فضله كامناً وأعليت قـدراً ووقـرتـه

وعـدت جميلا وأنجزته وأوليـت بـراً وواليتـه

فكيف بك الان أبعدته وقد كنت من قبل قربته

* * *

السيدجمال الدين بن السيدنورالدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوى العاملي الجبعي .

عالم فاضل محقق مدقق ماهر أديب شاعر ، كـان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشائخنا ، سافر الى مكة وجاوربها ، ثم الى مشهد الرضا ، ثم الى حيدرآباد ، وهو الان ساكن بها ، مرجع فضلائها وأكابرها ، ولـه شعر كثير من معميات وغيرها ، وله حواش وفوائد كثيرة ، ومن شعره قوله :

قدنالني فرط التعب وحالتي من العجب

فمن أليم الوجد في جوانحي نار تشب

ودمع عيني قدجرى على الخدودوانسكب

وبان عن عيني الحمى وحكمت يد النوب

ياليت شعري هل ترى يعود ما كـان ذهب

يفدي فؤادي شاذناً مهفهفاً عذب الشنب

بقـامـــة كـأسمر بها النفوس قد سلب

ووجنـــة كأنهـــا جمر الغضا اذا التهب

وقوله من قصيدة يمدح بها عمي الشيخ محمد الحر :

سوى حر تملك رق قلبي هواي به منوط والضمير

وباب القول فيه ذو اتساع تضيق لعد أيسره السطور

فتى كهف الانام وخير مولى | له فضل تقل له البحور

وقوله من قصيدة يمدحه أيضاً :

فتى أضحى لكل الناس ركناً | لدفع ملمة الخطب المهول
شديد البأس ذو عزم سديد | جبان الكلب مهزول الفصيل
هو الحر الذي أضحت لديه | ذوو الاعسار في ظل ظليل

وقوله من أبيات كتب الي بها في مكاتبة :

سلام كمثل الشمس في رونق الضحى | تؤم علاكم في مغيب ومطلع
فأوله نور لديكم مشعشع | وآخره نار بقلبي وأضلعي
سرى وهو ظمآن لعذب حديثكم | ولكنه ريان من فيض أدمعي
وأودعت في طي السلام وديعة | وقد بت من سكر المحبة لاأعي
فرفقاً بها رفقاً فأني أظنها | فؤادي لاني لاأرى مهجتي معي

وقوله من أبيات كتب بها الي فى مكاتبة أخرى :

الى حضرة المولى الهمام الممجد | سليل العلى الحر التقي محمد
أبث من الاشواق مالو تجسمت | لضاق بأدنى بعضها كل فدفد
وأهدي سلاماً قد تناثر عقده | فأصبح يزري بالجمان المنضد
وأصفى تحيات صفت من كدورة | تؤم علاكم في مغيب ومشهد
فيا أيها المولى الذي بحر مجده | اليه تناهى كل فخر وسؤدد
اليك الورى ألقت مقاليد أمرها | فأبل الليالي والايام وجدد
ودم سالماً فى طيب عيش ونعمة | مطاعاً معافى طيب اليوم والغد
وان تسألوا عنا فانا بنعمة | وعافية فيها نروح ونغتدي
ونرجو من الله المهيمن أنكم | تكونون في خير وعز مؤبد

وقد كتبت اليه مكاتبة منظومة اثنين وأربعين بيتاً أذكر منها أبياتاً وأولها :

سلام واكرام وأزكى تحية تعطر أسماع بهن وأفواه
وأثنية مستحسنات بليغـة تطابق فيها اللفظ حسناً ومعناه
وأشرف تعظيم يليق بأشرف الكرام وأحلى الوصف منه وأعلاه
أقبـل أرضاً شرفتها نعالـه وأهدي بجهدي كل ماقد ذكرناه
من المشهد الاقصى الذي من ثوى به نيل في حماه كـل ما يتمناه
الى ماجد تعنو الأنام ببابه فتدرك أدنى العز منه وأقصاه
وأضحى ملاذاً للانام وملجأ يخوضون في تعريفه كلما فاهوا
فتى في يديه اليمن واليسر للورى فلليمن يمناه ولليسر يسراه
جناب الامير الامجد الندب سيدي جمال العلى والدين أيده الله
وبعد : فان العبد ينهي صبابة تناهت ووجداً ليس يدرك أدناه
ويشكو فراقاً أحرق الصب ناره وقد دك طود الصبر منه وأفناه
وانا وان شطت بكم غربة النوى لنحفظ عهد الود منكم ونرعاه
وقد جاءني منكم كتاب مهذب فبدل همي بالمسرة مرآه
فلا تقطعوا أخباركم عن محبكم فان كتاباً من حبيب كلقياه
واني بخير غير أن فراقكم أذاب فؤادي بالغرام وأصماه
وأهدي سلاماً والتحية والثنا وألطف مدح مع دعاً تلوناه
الى اخوتي الامجاد قرة مقلتي أحبة قلبي خير ما يتمناه
واخوتكم حيا الحيا حي حيكم ويسقيه سقياً له فوق سقياه
ومن عندكم من جيرة وأحبة اذا خطروا في خاطري فهو أواه
وندعو ونرجو منكم صالح الدعا ومن سائر الاخوان أيضاً رجوناه
اليكم تحيات أتت من عبيدكم محمد الحر الذي أنت مولاه

وفي صفر تاريخه عام ستة وسبعين بعد الالف بالخير عقباه

* * *

الشيخ جمال الدين بن يوسف بن احمد بن نعمةالله بن خاتون العاملي

كان فاضلا صالحاً معاصراً .

* * *

الشيخ جواد بن سعيد بن جواد الكاظمي

فاضل عالم محقق جليل القدر، له كتب منها: شرح آيات الاحكام، وشرح خلاصة الحساب ، وشرح الالفية ، وشرح الزبدة للبهائي ، وشرح الجعفرية ، وغير ذلك . من تلامذة الشيخ بهاء الدين ، ونقل أنه كان شيخ الاسلام في استر آباد .

أقول: هو محمد الشهير بالجواد الكاظمي كما في أول شرحه على الدروس وهو جواد بن سعد كما في شرحه على نهج المسترشدين .

صار شيخ الاسلام بدار المؤمنين استر آباد ، ثم سنح بعض السوانح وأخرجه أهل تلك البلدة عنها ، فشكى الى السلطان الباذل الشاه عباس الماضي ولما كان عمدة الباعثين على اخراجه هو السيد الامير محمد باقر الاستر آبادي المعروف بطالبان وكان السلطان من مريديه أمر باخراج هذا الشيخ من جميع مملكته ورجع من تلك الشكوى بخفي حنين، وبعد موت السلطان المذكور رجع الى الكاظمين الذي كان موطنه الاصلى برهة من الزمان ، وكان يعظمه حكام بغداد سيما بكتاش خان ، وخرج منه قبل أخذ السلطان مراد وفتحه تلك البلاد ، وسكن بلاد العجم .

ومن تصانيفه شرح الدروس رأيته بخطه لم يتم وكان عندنامنه نسخة تلفت،

وشرح الزبدة وشرح نهج المسترشدين للعلامة سماه كشف أحوال الدين وهو شرح مبسوط ممزوج بالمتن حسن جيد جداً رأيته في كتب ملا محمد حسين الاردبيلي « قده » ألفه في سنة ألف وتسع وعشرين فى مشهد الكاظمين صباح يوم الجمعة تاسع ربيع الاول ، وشرح الجعفرية في فقه الصلاة ، ورسالة في أصول الدين مختصرة .

حرف الحـاء

الحاجب بن الليث بن السراج

فاضل عالم متكلم فقيه جليل، معاصر للسيد المرتضى كان له وللسيد المرتضى مراسلة الى الشيخ المفيد فى بعض المسائل على مايظهر من كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة للامير السيد حسين المجتهد العـاملي ، ولعله مذكور باسمه في كتب الرجال .فلاحظ .[1].

° ° °

المولى حاجي [بن] [2] حسين اليزدي

كان من أجلة مشاهير علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وكان مـن تلامذة الشيخ البهائي ، وقد قرأ عليه الوزير خليفة سلطان والمولى خليل القزويني بل الآقا حسين الخونساري أيضاً . فلاحظ .

---

١) هذا يعنى أن « الحاجب » صفة ، ولكن الظاهر أنه علم الا أنه غير متـرجم فى كتب الرجال .

٢) زيادة لازمة مصرح بها فى الترجمة .

ومن مؤلفاته شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي المذكورولكن لم يتمه ، ولذلك شرحها بعده تلميذه السيد الاميرمجد الشرف بن حبيب الله الطباطبائي الشيرازي ومن مؤلفاته أيضاً كتاب [. . .] [١] وانماأوردناه فيهذا المقام لان حاجي علم له لأنه وصف له بكونه حاجاً لبيت الله . فلاحظ

* * *

حمدان الحمداني التغلبى [٢]

فاضل عالم أديب شاعر مجيد جامع كامل ، ومن علماء عصر الصاحب ابن عباد .

ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء من جملة شعراء أهل البيت المجاهرين بحب آل الرسول [٣] .

وقال الثعالبى في يتيمة الدهر عند ذكره : كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلا و كرماً ومجداً وبلاغة وبراعة وفروسية و شجاعه ، وشعره مشهور شائع من الحسن ، قتل سنة سبع وخمسين وثلاثمائة [٤] .

* * *

---

١) بياض في الاصل .

٢) كذا في النسخة ، وتأتي الترجمة أيضاً بعنوان « ابوفراس حمدان بن حمدان الحارث بن ابى العلاء سعيد بن حمدان . . » وهذا يدل على أن المؤلف يعتقد بأن اسم ابى فراس هو« حمدان » و« الحارث » لقب له . ولكن المناسب للترتيب أن يسمى هنا بـ «الحارث» كما أنه مذكور كذلك فى أمل الامل٢ /٥٩ حيث أخذت الترجمة منه ، وهكذا فى المعالم واليتيمة .

٣) معالم العلماء ص ١٤٩ .

٤) يتيمة الدهر١ /٤٨-١٠٣ .

الشريف الحارث بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

له قبس الانوارفي نصرة العترة الأطهاروغنية النزوع حسن ـ قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء في النسخ التي عندنا [1].

ومن العجب أن الشيخ المعاصرفي أمل الامل لم يتفطن الى ذلك الاختلاف [2] ولم ينقله عن معالم العلماء، وأورد في طي ترجمة السيد حمزة الاتي وقال هكذا: وذكره ابن شهر آشوب وقال له قبس الانوار في نصرة العترة الأطهار وغنية النزوع حسن ـ انتهى [3].

وأقول: سيجيء مايتعلق بكتاب قبس الانوار في ترجمة السيد أبي المكارم حمزة بن على المعروف بابن زهرة انشاءالله تعالى.

ثم ان ههنا اشكالا ، وهو أن ظاهـر سياق كلامه أن مراده من هـذا السيد هو السيدابن زهرة المعروف صاحب الغنية كمافهمه الشيخ المعاصر أيضاً ، ومن المعلوم أن اسمه السيد عزالدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي صاحب غنية النزوع وغيره لا الحارث ، وله أخ آخر يعرف بابن زهرة أيضاً وهو السيد ابو القاسم عبدالله بن علي بن زهرة، وله أيضاً كتاب الغنية عن الحجج والادلة . فتأمل .

* * *

المولى حافظ الزواري

فاضل عالم جليل فقيه ، وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي المشهور،

---

١) معالم العلماء ص ٤٦ بعنوان « حمزة بن على » وهو الصحيح .
٢) يعنى الاختلاف فى اسم المترجم أنه «الحارث» أو «حمزة» فى نسخ معالم العلماء .
٣) أمل الامل ١ /١٠٥ .

فهو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ولم أعثر على مؤلف له فلاحظ .

والزواري بفتح الزاي المعجمة وفتح الواو المخففة وألف لينة ثم الراء المهملة نسبة الى زوارة ، وهي قصبة معروفة بين اصفهان ويزد قد رأيتها .

* * *

ابو تمام الطائي الشامي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوارزمي[1] الشامي .

الشاعر المشهور الامامي المجاهر بتشيعه ومدحه لأهل البيت عليهم السلام وصاحب كتاب الحماسة وغيره وحامل لواء الشعر في عصره .

قد كان أبوه نصرانياً فأسلم هو ، وقد مدح الخلفاء والأعيان أيضاً ، وسار شعره شرقاً وغرباً ، وهو الذي جمع ديوان الحماسة .

وكان أسمر اللون ، طويل القامة ، فصيحاً حلو الكلام ، ولد سنة تسعين ومائة أوقبلها ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين وكانت وفاته بالموصل .

ولمامات ابوتمام رثاه الحسن بن وهب بقوله :

فجع القريض بخاتم الشعراء ... وغدير روضتها حبيب الطائي

ماتا معاً فتجاورا في حفرة ... وكذاك كانا قبل في الاحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبدالملك الزيات أيضاً وزير المعتصم بالله الخليفة العباسي :

نبأ أتى من أعظم الانباء ... لما ألم مقلقل الاحشاء

---

١) كذا في النسخة ، والظاهر أنه مصحف « الحوراني » نسبة الى « حوران » بفتح الحاء وسكون الواو ، وهي كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ــ انظر اعيان الشيعة ١٩ / ٤ ، معجم البلدان ، ٢ / ٣١٧ .

قالوا حبيب قد ثوى فأجبتهم ناشدتكم لا تجعلوه الطائي[1]

وقد كان في عصر الجواد عليه السلام بل الهادي عليه السلام أيضاً ، لانه مات في زمنه عليه السلام .

وقال السيوطي في طبقات النحاة : ورأيت في بعض المواضع من فوائد بعض تلامذة الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس أن حبيب بن أوس الطائي أبو تمام الشاعر أحد الحذاق في استخراج المعاني الشريفة وتتبع الالفاظ البديعة ، احتج أهل الصنعة بحسن نظره واختياره بكتاب الحماسة ، ولد سنة تسعين ومائة وقيل غيره، ومات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ورثاه محمد بن عبد الملك الزيات الوزير والحسن بن وهب الكاتب والنحوى[2] وقد ورد أبو تمام قزوين ـ انتهى ما في طبقات النحاة[3]. في تاريخ وفاة أبي تمام يخالف ما سبق على كلا الوجهين ، وكان ابو تمام في عصر [. . .][4] تاريخ وفاته على ما في الكامل لابن الاثير في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

وفي مختصر تاريخ ابن خلكان بعد ذكر نسبه كما ذكرناه : قال صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين ماصورته : والذى عند اكثر الناس في نسب ابى تمام أن أباه كان نصرانياً من أهل جاسم قرية من قرى دمشق ويقال لوالده « تدوس » العطار فجعلوه أوساً . كان أوحد عصره في ديباجة لفظه ونصاعة شعره وحسن أسلوبه ، وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن

---

١) الابيات الاربعة في وفيات الاعيان ٢ /١٨ .

٢) كذا ، ووضع في النسخة أيضاً ما يقرأ « النحرى » .

٣) لم نجد هذا النص في كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

٤) بياض في الاصل .

اختياره ، وله مجموع آخرسماه فحول الشعراء وكتاب الاختيارات من شعر الشعراء ، وكان له من المحفوظ مالا يلحقه فيه غيره . قيل انه كان يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة للعرب غيرالمقاطيع والقصائد . وقال العلماء : خرج من قبيلة طي ثلاثة كل واحد مجيد في بابه : حاتم الطائى في جوده ، وداود بن نصيرالطائي في زهده ، وأبوتمام حبيب بن أوس في شعره . ويروى أنه مدح الخليفة بقصيدته السينية فلما انتهى الىقوله فيها ـ الخ فلاحظ[1]. فقال الوزير للخليفة أي شيء طلبه فأعطه فانه لا يعيش اكثرمن أربعين يوماً لانه قد ظهرفي عينيه الدم من شدة الفكرة وصاحب هذا لايعيش الا هذا القدر. فقال الخليفة: ما تشتهي ؟ فقال : أريد الموصل ، فأعطاه اياه فتوجه اليها وبقي هذه المدة ومات .

قال قاضي القضاة ـ يعني ابن خلكان ـ وهذه القصة لا صحة لها أصلا ، فقدحققت ولايته للموصل فلم أجد سوى أن الحسن بن وهب ولاه بريد الموصل فأقام بها أقل من سنتين ثم مات بها . والذي يدل على أن القصة ليست صحيحة أن هذه القصيدة ما هي فى أحد من الخلفاء بل مدح بها احمد بن المعتصم ، وقيل احمد بن المأمون ، ولم يل أحد منهما الخلافة .

وقد ولد أبوتمام سنة مائة وتسعين وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائة بجاسم قرية من بلد الجيدور من أعمال دمشق ، ونشأ بمصر، وقيل انه كان يسقي الناس ماء بالجرة في جامع مصر، وقيل كان يخدم حائكاً ويعمل عنده بدمشق ، وكان ابوه خماراً بها ، وكان ابوتمام أسمر طويلا فصيحاً حلو الكلام فيه تمتمة يسيرة .

---

١) كذا فى النسخة ، ويريد القصيدة التى مطلعها:

ما فى وقوفك ساعة من باس   نقضى ذمام الاربع الادراس

وتوفي بالموصل سنة احدى وثلاثين ومائتين، وقيل في ذي القعدة ، وقيل في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ، وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين، وقيل في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

قال قاضي القضاة صاحب التاريخ : ورأيت قبره بالموصل خارج باب الميدان على حافة الخندق والعامة تقول هذا قبر تمام .

و« الجيدور» بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحت وضم الدال [المهملة وسكون الواو وبعدها راء ، وهو اقليم من عمل دمشق يجاور الجولان و« الطائي » منسوب الى طي القبيلة المشهورة ، وهذه النسبة على خلاف القياس] [1]، والقياس أن يقال أبو تمام الطيئي ولكن باب النسب يحتمل التغيير كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى سهل سهلي بضم أولهما ـ انتهى كلام صاحب المختصر[2].

كتابه الحماسة ديوان معروف، وقد رأيت نسخاً عديدة عتيقة منه في اصفهان والنجف وأردبيل ومشهد الرضا عليه السلام وقسطنطنية وغيرها ، وقد شرحه جماعة كثيرة منهم الخطيب التبريزي أبو زكريا في مجلدين ، وقد رأيت شرحه في تبريز وعليه خطه ، وكانت النسخة عتيقة في الغاية ، ورأيت بأردبيل شرح [...][3].

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: حبيب بن أوس ابو تمام الطائي العاملي الشامي الشاعر المشهور، وكان شيعياً فاضلا أديباً منشئاً ، له كتب منها ديوان

---

١) الزياده من المصدر.

٢) وفيات الاعيان ٢/١١-٢٦ مع اختصار وبعض التغيير.

٣) بياض في الأصل .

الحماسة وديوان شعره وكتاب مختار شعر القبائل وكتاب فحول الشعـراء والاختيارات من شعر الشعراء وغير ذلك، وذكره العلامة في الخلاصة فقال : كان امامياً وله شعر في أهل البيت عليهم السلام ، وذكر احمد بن الحسين أنه رأى نسخة عتيقة قال لعلها كتبت في أيامه أو قريباً منها ، فيها قصيدة يذكر فيها الائمة عليهم السلام حتى انتهى الى أبي جعفر الثاني عليه السلام لانه توفي في أيامه ، وقـال الجاحظ في كتاب الحيوان وحـدثني ابو تمام وكان من رؤساء الرافضة - انتهى كلام العلامة[1].

ونحوه كلام النجاشي ، وزاد له كتاب الحماسة وكتاب مختار شعر القبائل أخبرنا ابو احمد عبدالسلام بن الحسين البصري - انتهى[2] فلاحظ .

وقال صاحب كتاب طبقات الادباء : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر شامي الاصل كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثم جالس الادباء فأخذ منهم وتعلم ، وكان فهماً فطناً ، وكان يحب الشعر فلم يـزل يعانيه حتى قال الشعر وأجاده ، وسار شعره وشاع ذكره ، وبلغ المعتصم خبره فحمله اليه [وهو بسر من رأى] [3] فعمل أبو تمام قصائد وأجازه المعتصم وقدمه على شعراء وقته ، وقدم بغداد فجالس بها الادباء وعاشر العلماء ، وكان مـوصوفاً بالظرف وحسن الاخلاق وكرم النفس ، وقد روى عنه أحمد بن طاهر وغيره أخباراً مسندة ، وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس . . مات سنة ٢٣١ ورثاه الحسن بن وهب فقال :

فجع القريض بخاتم الشعراء وغدير روضتها حبيب الطائي

---

١) أنظر خلاصة الاقوال ص ٦١ .

٢) رجال النجاشي ص ١٠٨ .

٣) هذه الزيادة ليست في المصدر.

ماتا معاً فتجاورا في حفرة | وكذاك كانا قبل في الأحياء

ورثاه محمد بن عبدالملك وهو حينئذ وزير فقال :

نبأ أتى من أعظم الانباء | لما ألـم مقلقل الاحشاء

قال حبيب قد ثوى فأجبتهم | ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

ـ انتهى[1].

وقد قال جماعة من العلماء : انه أشعر الشعراء ومن تلامذته البحتري وتبعهما المتنبي وسلك طريقتهما ، وقد أكثرفي شعره من الحكم والاداب ، وديوانه في غاية الحسن ، وبعضهم فضل البحتري عليه . وقال ابن الرومي : وأرى البحتري يسرق ماقاله ابن أوس في المدح والتشبيب،كل بيت له تجود معناه فمعناه لابن أوس حبيب ، ومن شعره قوله :

وما هو الا الوحي أوحد مرهف | تميل ظباه اخدعي كل مائل

فهذا دواء الداء من كل عالم | وهذا دواء الداء من كل جاهل[2]

وقوله من قصيدة :

السيف أصدق أنباءاً من الكتب | في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصحائف[3] لاسود الصحائف في | متونهن جلاء الشك والريب

والعلم في شهب الارماح لامعة | بين الخميسين لافي السبعة الشهب

ان الحمامين من بيض ومن سمر | دلو الحياتين من ماء ومن عشب

ان الاسود أسود الغاب همتها | يوم الكريهة في المسلوب لاالسلب[4]

---

١) نزهه الالباء ٢١٣-٢١٦ .

٢) ديوان أبي تمام ص ١٨٨ .

٣) في الديوان « بيض الصفائح » .

٤) الديوان ٧-١٠ .

وقوله من أخرى :

اذ المرء لم يستخلص الحزم نفسه فذروته للنائبات وغاربه
أعاذلنا ما أحسن الليل مركباً وأحسن منه في المهمات راكبه[1]

وقوله من أخرى :

وقد يكهم السيف المسمى منية وقد يرجع المرء المظفر خائبا
فآفة ذا أن لايصادف مضرباً وآفة ذا أن لايصادف ضاربا[2]

وقوله من أخرى :

جرى حاتم في حلبة منه لوجرى بها القطر شأواً قيل أيهما القطر
فتى ذخر الدنيا اناس ولم يزل لها ذاخراً فانظر لمن بقي الذخر[3]

وقوله من أخرى :

ينال الفتى من عيشة وهو جاهل ويكدي الفتى في عيشة وهو عالم
ولو كانت الارزاق تأتي على الحجى هلكن اذاً من جهلهن البهائم
فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف الفتى والدراهم[4]

ونقل ابن شهراشوب في المناقب من شعر أبي تمام :

ربي الله والامين نبيي صفوة الله والوصي امامي
ثم سبطا محمد تالياه وعلي وباقر العلم حامي

---

١) جاء هذا البيت في الديوان هكذا :

أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً وأخشن منه في الملمات راكبه

انظر الديوان ص ٣٦ .

٢) الديوان ص ١٦ .

٣) الديوان ص ٤٠١ ، والبيت الثاني فيه هكذا :

فتى ذخر الدنيا أناس فلم يزل لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر

٤) الديوان ص ٢١٦ .

والتقي الزكي جعفر الطيب مأوى المعتر والمعتام

ثم موسى ثم الرضا علم الفضل الذي طال سائر الاعلام

والصفي محمد بن علي والمعرى من كل سوء وذام

والزكي الامام مع نجله القا ئم مولى الانام نور الظلام

[أبرزت منه رأفة الله بالنا س لترك الظلام بدر التمام

فرع صدق نما الى الرتبة القص وى وفرع النبي لاشك نامى

فهو ماض على البديهة بالفي صل من رأي هزبري همام

عالم بالامور غارت فلم تن جم وماذا يكون في الانجام][1]

هؤلاء الاولى أقام بهم حجته ذو الجلال والاكرام[2]

وذكر المسعودي في مروج الذهب جملة من أحوال أبي تمام ومدحه وقال : وقد رثته الشعراء بعد وفاته ، منهم الحسن بن وهب ، وذكر له أبياتاً منها قوله :

فان تسأل بما في القبرمنى حبيباً كان يدعى لي حبيبا

لبيباً شاعراً فطناً أديباً أصيل الرأي في الجلى أريبا

أبا تمام الطائي انا لقينا بعدك العجب العجيبا

وأبدى الدهر أقبح صفحتيه ووجهاً كالحاً جهماً قطوبا[3]

وقال ابن خلكان : أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس . . وذكر نسبه الى يعرب بن قحطان ثم قال : الشاعر المشهور ، كان واحد عصره في فصاحة لفظه ونصاعة شعره وحسن أسلوبه ، له كتاب الحماسة التي دلت على

---

١) الابيات الاربعة زيدت من الاعيان والمناقب .

٢) المناقب ١ /٣١٢ ، والمقطوعة غيرمذكورة في ديوان أبى تمام .

٣) مروج الذهب ٤ /٧٥ .

غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء، وكان له من المحفوظات ما لايلحقه فيه غيره . قيل انه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع ، ومدح الخلفاء وجاب البلاد..

الى أن قال : ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه أبوبكر الصولي ورتبه على حروف المعجم، ثم جمعه علي بن حمزة الاصفهاني ولم يرتبه على الحروف وجمعه على الانواع.. ولد بجاسم ، وهي قرية من بلد الجيدور من أعمال دمشق. توفي سنة ٢٣١ .

ثم ذكر رثاء الحسن بن وهب ومحمد بن عبدالملك الزيات اياه ـ انتهى ما في أمل الامل [١] .

وأقول : قد عده ابن شهر آشوب فى معالم العلماء في طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام .

والشامي نسبة الى الشام ، ومن جملة بلاد الشام غوطة وهي أحد الجنات الاربع المشهورة في الدنيا ، أعنى غوطة دمشق وشعب بوان بفارس ونهر الابلة ببصرة وصغد بسمرقند ، وقد فضلت غوطة دمشق الشام على الثلاثة المذكورة الباقية ، وقال ابن حوقل: وسغد سمرقند بماوراء النهر أنزه الاربع المذكورات، قال: لان وادي الصغد بضم الصاد المهملة وسكون الغين المعجمة في آخرها دال مهملة ويقال لها سغد بالسين المهملة أيضاً كذا يظهر من تقويم البلدان ، ويظهر منه أيضاً أن الصغد اسم لذلك الاقليم وفيها بلاد عديدة وقرى، ونقل عن ابن حوقل فيه أنه قال : أول مدن سغد الدبوسية من أعمال بخارى ثم ادستجير ثم الكشانية واستجير وسمرقند وهي قصبة السغد ، ووادي السغد

---

١) امل الامل ١ /٥٠-٥٥ .

يمتد شرقاً وغرباً [١] .

ومن قرى السغد خشوفغن ، قال في اللباب خشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون. قال: وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير، وهي الان يقال لها رأس القنطرة ـ انتهى [٢] .

ومن جملة الشام أيضاً الرقيم وهي على ماقاله صاحب تقويم البلدان بلدة صغيرة بقرب البلقاء وبيوتها كلها منحوتة من صخرة كأنها حجرواحد ، ولعل أصحاب الرقيم منها .

وأما كهف وأصحاب الكهف فهو في نخجوان على أربعة فراسخ في جبل معروف ، وكان الشام أسماً لذلك الاقليم المعروف ، ولكن قدصار في عرف العامة في هذه الاعصار مخصوصاً بدمشق الشام بحيث لا يطلق الشام على سائر بلاده [٣] .

وقال في تقويم البلدان : وانما سمي شاماً لان قوماً من بني كنعان تشاموا اليه ، أي تياسروا اليه ، لانه عن يسار الكعبة ، وقيل سمي شاماً بسام بن نوح واسمه بالسريانية الشام بشين معجمة ، وقيل سمي شاماً بشامات بيض وحمر وسوداء ، أي ان به أراضي على الالوان .

ووقفت على كتاب لاحمد بن ابي يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد أثنى فيه على العراق وذم الشام ومصر ، فقال عن الشام الوبي هواه الضيقة منازله الخربة أرضه المتصلة طواغية الحفاة أهله ، وقال عن مصرهي بين بحر

---

١) انظر صورة الارض لابن حوقل ص ٤٠٤ـ٤٠٦ فان المنقول هنا مختصر منه مع تغيير في بعض الالفاظ .

٢) اللباب للجزري ١/ ٤٤٦ .

٣) انظر حول الرقيم وأصحاب الكهف معجم البلدان ٣/ ٦٠ .

رطب عفن كثير البخارات الردية الذي يولد الادواء ويفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ، ولشدة يبسه لاينبت فيه خضراء ولايتفجر فيه عين ماء .

قال ابن الاثير: واعلم أن الشام خمسة أجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند اردن ثم جند فلسطين. قال: وكل جند من هذه عرضه وناحيته الى الفرات الى ناحية فلسطين وأطوله من الشرق الى البحر .

وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين وكسر الطـاء المهملتين وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون ، قال : وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان ـ انتهى مافى تقويم البلدان .

وأقول : قد حدد أقليم الشام هو نفسه في الكتاب المذكور على نهج دخل فيه بلاد الارمن أيضاً، وهي المعروفة في زمانه ببلادشيس، فقال : والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رفح التي في أول الجفار من مصر والشام، ويحيط بالشام من جهة الجنوب حد يمتد من رفح الى حدود تيه بنى اسرائيل الى مابين الشوبك وايلة الى بلقاء ويحيط من جهة الشرق حد يمتد من البلقاء الى مشاريق مصر خد أخداً الى أطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ، ويحيط به من جهة الشمال حد يمتد من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم وسميساط الى حصن منصور الى بهنسى الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدأنا ، وبعض هذه الحدود شرقياً من بعض الشام وهو بعينه جنوبى عن بعض آخر ، مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب ومافي سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها ، فليعلم القدر فى ذلك ـ انتهى .

وأقول: قد أورد شيخنا المعاصر زيد قدره شطراً من فضائل الشام في صدر

كتابه الذي سماه بأمل الامل في علماء جبل العامل ، ونحن قد أوردناه في ترجمة الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخرالدين العاملي البازوري في أول هذا الكتاب مع ضم سائر الفوائد اليه أيضاً .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في نظام الاقوال : حبيب بن أوس ابو تمام الطائي ، كان امامياً وله في أهل البيت عليهم السلام مدائح كثيرة ، وقال الجاحظ في كتاب حياة الحيوان: وحدثني ابوتمام الطائي وهو من رؤساء الرافضة [1] .

وذكر احمد بن الحسين رحمه‌الله أنه رأى نسخة عتيقة قال لعلها كتبت فى أيامه أو قريباً منها فيها قصيدة يذكر فيها الائمة عليهم السلام حتى انتهى الى ابي جعفر الثاني عليه السلام لانه توفي فى أيامه ـ كذا قال العلامة طاب ثراه .

وذكر شيخنا مدظله البهي أنه كتب من خط العلامة « قده » : توفي أبو تمام ابن أوس الطائي بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين . وعلى هذا فوفاته بعد وفاة أبي جعفر الثاني عليه السلام بثمان سنين ، لان وفاته عليه السلام في عشرين ومائتين ، فبين كلامه طاب ثراه تناف فتأمل ـ انتهى .

وأقول : قد سبق مايوافق هذا التاريخ في كلام ابن الاثير في الكامل أيضاً ومن غيره أيضاً ، وقال ابن الشحنة فى تاريخه في سنة عشرين ومائتين توفي محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام و عمره خمس وعشرون سنة ودفن ببغداد عند جده موسى الكاظم ؛ وفى سنة ثمان وعشرين ومائتين مات أبوتمام حبيب بن أوس الطائي ـ انتهى .

وأقول : هذا يؤيد مـا قاله شيخه ـ يعني الشيخ البهائي ـ ولكن بعد فيه مخالفة من حيث زيادته على قوله بسنتين. فتأمل .

---

١) لم نجد هذا النص فى كتاب الحيوان للجاحظ .

ثم في بعض التواريخ أن أبا تمام كان بمصر في حداثته يسقي الماء في الجامع، ثم جالس الادباء وكان فهماً فطناً فلم يزل يعاني في الشعر حتى قاله فأجاده وسار شعره فبلغ المعتصم فحمله اليه فعمل له قصائد فقدمه المعتصم على شعراء ذلك العصر ، ومات ابو تمام في آخر سنة احدى وثلاثين ومائتين - انتهى .

وأقول : وعلى هذا كانت وفاته في زمن العسكري عليه السلام . فتأمل .

* * *

السيد الامير حبيب الله بن الامير السيد الشريف زين الدين علي الجرجاني ثم الشيرازي .

قال خواند أمير في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية مامعناه : ان هذا السيد قد كان من أحفاد الامير السيد الشريف العلامة الجرجاني ، وكان الامير السيد الشريف الصدر الذي قد كان صدر السلطان شاه اسماعيل الصفوي الماضي، وقد استشهد مع جماعة من الامراء والعساكر في وقعة ذلك السلطان مع السلطان سليم ملك الروم في موضع چالدران وغلبة السلطان الروم ابن اخي السيد الامير حبيب الله هذا .

وهذا السيد الان بشيراز ممتاز من بين سائر السادات بعلو الشأن وسمو المكان وشرف السلسلة الرفيعة البنيان ، وهو في هذا الزمان ـ يعني سنة ثلاثين وتسعمائة وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسماعيل المذكور ـ متقلد لمنصب قضاء شيراز ، وهمته مصروفة في فصل القضاء بين البرايا ـ انتهى .

وأقول : ولعله لم يكن في درجة الافاضل والاعالم والالصرح بذلك هذا المؤرخ . فتأمل .

ثم أقول . . .

* * *

القاضي حبيب الله الكاشاني

فاضل عالم فقيه محدث، وقد رأيت تعليقاته على بعض كتب الاحاديث وهي تدل على فضل حاله ، ولايبعد أن يكون هو قاضي اصفهان في زمن السابق . فلاحظ .

* * *

المولى حبيب الله التوسركاني

فاضل عالم ماهر في علوم الرياضي ، وله من المؤلفات شرح على رسالة فارسي الهيئة والظاهر أنه من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي فلاحظ .

* * *

الشيخ حرز الدين الاوابلي [1]

فاضل عالم جليل من مشائخ ابن جمهور الاحساوي ، ويروي عن الشيخ فخر الدين احمد بن مخدم الاوابلي ـ كذا قاله ابن جمهور المذكور في أول غوالي اللالي ، وقال في وصفه : الطريق الثالث عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرز الدين الاوابلي ـ انتهى .

وأقول : . . .

* * *

---

١) كذا « اوابلى » هنا وبعده ، والصحيح « الاوالى » نسبة الى جزيرة « أوال » بضم الهمزة من جزر البحرين ـ انظر اعيان الشيعة ٢٠ / ٣٨٧ .

الشيخ حسام الدين بن جمال الدين [بن] [١] طريح النجفي

فاضل فقيه جليل معاصر، وهوابن عم الشيخ فخرالدين ابن طريح النجفي المعاصر المشهوروقد أدركتهما [٢].

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل: هو من فضلاء المعاصرين ، عالم ماهر محقق فقيه جليل شاعر، له كتب منهـا شرح الصومية للبهائي ، وشرح مبادىء الاصول للعلامة وتفسيرالقرآن وشرح الفخرية في الفقه وغير ذلك ـ انتهى [٣].

واقول : والفخرية في الفقه لابن عمه المذكور. والنجفي نسبة الى النجف الاشرف ، وقد روي أنه كان بحراً .

* * *

الشيخ حسام الدين درويش علي الچلبي النجفي [٤]

كان من أكابر علماء متأخري أصحابنا ، ويروي عن الشيخ البهائي،ويروي عنه الشيخ الاجل جعفربن كمال الدين البحراني كما صرح بذلك السيد علي خان المعاصر الهندي في أول شرحه على الصحيفة السجادية ، ولكن قال في طي وصف الشيخ جعفر هكذا: عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين الشيخ حسام الدين الچلبي.

وأقول : قدرأيت صورة اجـازته للسيد محمود النجفي على آخـر كتاب المعالم للشيخ حسن ولكن فيه حسام الدين بن درويش علي الحلبي النجفي ،

---

١) زيادة لازمة مذكورة فى أمل الامل أيضاً .

٢) فى اعيان الشيعة ٢٠/٤٠٦ ولد فى النجف سنة ١٠٠٥ وتوفى فيها سنة ١٠٩٥ أوبعد سنة ١٠٩٦ .

٣) امل الامل ٢/٥٩ .

٤) كذا فى النسخة ، وعنونه فى الاعيان ٢٠/٤١١ هكذا « حسام الدين بن درويش على الحلى النجفى » وقال ان اسمه « محمود بن درويش على » .

والحق انهما متحدان . فتأمل .

* * *

الشيخ الجليل العالم أمرس الدين حرزبن الحسين البحراني القطيفي

قد كان من معاصري الشيخ مفلح بن الحسن الصيمري وأضرابه ، بل قيل الشيخ علي الكركي. ووجدت له فوائد عديده منقولة عنه في الاحساء ، فلاحظ مجموعةالاجازات وسائرالمسودات ، وقد ينقل بعض تلامذته في الاستخارات بعضا لاستخارات .

* * *

حسكا بن بابويه

سيجيء بعنوان اسمه ، وهو الشيخ شمس الاسلام الحسن بن الحسين المعروف بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ثم القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس وتلميذ الشيخ الطوسي ، وهوفقيه فاضل جليل كسبطه .

هذا مايظهر من كلام الشيخ المعاصر [1]، ولايخفى أن الحسن بن الحسين هوحسكا لاحسكة [2] . نعم قد مر جعفر بن الحسين بن حسكة ابوجعفر القمي أستاد الشيخ الطوسي ، فالظاهر أنه جده فلاحظ . وبجيء تحقيق معنى حسكا في ترجمة الحسن بن الحسين بن بابويه ، وقد مرمعنى حسكة فيترجمة جعفر المذكور .

ثم أقول : وقد عد الشيخ عبد الجليل القزويني المعاصر لوالد الشيخ

---

١) امل الامل ٢/ ٦٠ .

٢) هذا رد على الحرالعاملى حيث عنون المترجم بـ « الشيخ حسكة بن بابويه » .

الطوسي في كتاب مثالب النواصب بالفارسية حسكابن بابويه من جملة أكابر علماء الشيعة .

* * *

الحسن

سيجيء بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني ، وقد اصطلح المتأخرون من الفقهاء على أنهم اذا أطلقوا الحسن أرادوا ابن ابي عقيل المذكور .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن

له كتاب المعراج - كذا قال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضر، وقد ينقل عن كتابه المذكور فيه ويصفه بالصلاح، وهو من المتأخرين ولم أعلم خصوص عصره .

* * *

حسكة بن بابويه القمي

هو جد الشيخ أبي الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي الذي كان سبطه جعفر المذكور من مشائخ الطوسي والراوي عن الصدوق .

واعلم أن حسكة مخفف من حسن كيا ، وقد يقال فيه حسكا أيضاً ، وكا مخفف كيا ، وهو بمعنى المقدم بلغة أهل جيلان وطبرستان وأضرابهم . ولعله أيضاً كان من سلسلة الصدوق والشيخ منتجب الدين وكان من العلماء ، فلاحظ.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ حسكة بن بابويه ، فقيه فاضل

اسمه الحسن بن الحسين ـ انتهى[1].

وأقول : الظاهر أن كلامه هذا اشارة الى جد الشيخ منتجب الدين ، أعني الشيخ شمس الاسلام الحسن بن الحسين المعروف بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي . ولكن هذا سهو منه : أما أولا فلان الحسن بن الحسين المذكور لقبه حسكا لاحسكة ، وأما ثانياً فلأن حسكا المشار اليه كان تلميذ الشيخ الطوسى وابن البراج وسلار كماسيجيء فى ترجمته وحسكة جد الشيخ ابى الحسين جعفر بن الحسين الحسكة الذي كان الشيخ جعفر المشار اليه من مشائخ الشيخ الطوسي ويروي عنه الصدوق كما مر في ترجمته ، فكيف يصح هذا القول . فتأمل .

وغاية مايمكن توجيه كلامه أن يقال: ان مراده مجرد أن اسم حسكة الحسن ابن الحسين لا أنه جد الشيخ منتجب الدين ، لكن يشكل بأنه حينئذ من أين علم اسمه وليش لم يعقد لاسمه ترجمة ولم يبين حاله . فتأمل .

* * *

الشيخ صفي الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن بندار الجزوي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

والجزوي[2] مما لم أتحقق ضبطه ، ولعله بالخاء المعجمة والباء الموحدة والراء المهملة ثم الواو .

ثم أقول : وقد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر بعض نسخ كتاب رجال

---

١) امل الامل ٢ / ٦٠ .

٢) كذا فى النسخ ، وفى كتب التراجم وما يفيد كلام المؤلف أيضاً « الخبروى » او « الجيروى » .

النجاشي كما سننقله في ترجمة الشيخ تاج الدين محمد بن الشيخ جمال‌الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي ما يدل على أن الشيخ صفي الدين هذا قد كان شريك الدرس للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في قراءة ذلك الكتاب على الشيخ ابى الفتوح المذكورفي سنة احدى وخمسين وخمسمائة، ولكن هناك قدكان هكذا : الشيخ الامام صفي الدين ابومحمد الحسن بن ابي بكربن سيارالجيروي . فتأمل .

والجيروي فيه بالجيم ثم الياء المثناة التحتانية ثم الراء المهملة ثم الواو ثم ياء النسبة ، ولعله أظهر. فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي الميسي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : انه فاضل عالم جليل صالح معاصر[1].

وأقول : ولعله نسبة الى الجد ، اذ الشيخ علي الميسى المشهور في عصر الشيخ علي الكركي . ثم بالبال انه يسكن الان بأصبهان . فلاحظ[2].

* * *

الشيخ الامام صفي الدين ابومحمد الحسن بن ابي بكربن سيارالجيروي

قد سبق آنفاً بعنوان الشيخ صفي الدين أبومحمد الحسن بن ابراهيم بن بندارالجزوي ، فتأمل .

* * *

---

١) امل الامل ١/ ٥٦ .

٢) قال في اعيان الشيعة ٢٠/ ٤٤٠ : وكأنه استبعد أن يكون حفيد الميسى ، لان الميسى توفى سنة ٩٣٣ وصاحب أمل الامل المعاصرللمترجم فرغ منه سنة ١٠٩٧، ولا بعد فيه ، مع أن معنى المعاصرمن ادرك عصره وان سبقه بالوفاة .

الشيخ حسن بن أبي جامع العاملي

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، ورأيت بعض فوائده وفتاواه وكانت حسن الفائدة ، ولم أعثرالى الان له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الحسن بن ابي جعفرك النيسابوري

له المختصرفي الاصول ـ قاله ابن شهرآشوب في معالم العلماء[1] .

وأقول: جعفرك تصغير جعفربالفارسية ، فان الكاف في آخرالكلمة فيلغتهم بمنزلة ياء التصغيرفي وسط الكلمة في اللغة العربية .

* * *

الشيخ أسدالدين الحسن بن أبيالحسن بن أبيمحمد الوراميني المعروف بقهرمـان

مناظرصالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهوممن تأخرعن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي

سيجيء بعنوان الشيخ الحسن بن ابيالحسن بن محمد الديلمى[2] صاحب ارشاد القلوب وغيره .

* * *

---

١) معالم العلماء ص ٣٨ بعنوان : الحسن بن ابى جعفرالنيسابورى .

٢) كذا فى نسخ الكتاب ، والصحيح « ابن ابىالحسن محمد الديلمى » .

الصدر الجليل الامير قوام الدين حسن الاصفهاني

هو على ما حكاه سام ميرزا ولد السلطان شاه اسماعيل في كتاب تحفة السامي بالفارسية : كان من أكابر سادات النقباء باصبهان ، وكان شاعراً بالفارسية وكان يشتغل أولا برهة من الزمان بأمر النقابة في اصفهان ، ثم صار في سنة ثلاثين وتسعمائة في أوائل ظهور دولة السلطان المذكور مع الامير جمال الدين محمد الاستر آبادي شريكاً في شغل الصدارة ، ثم استقل هو في ذلك المنصب ، وكان ذا فضل عظيم ومتفرداً في صناعة الانشاء ، وكان يراعي أهل الفضل جداً ، وكان متقياً ذا ورع وزهد .

° ° °

المولى الجليل كمال الدين حسن بن مولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي المولد والنجفي المسكن

كان من أجلة المتأخرين عن الشيخ مقداد من أصحابنا ، وهو أحد المحرمين لصلاة الجمعة في زمن الغيبة . فلاحظ .

ومن مؤلفاته كتاب معارج السؤل ومدارج المأمول في شرح خمسمائة آية من القرآن في آيات الاحكام ، وقد يعرف بكتاب تفسير اللباب أيضاً ، فلا تتوهم التعدد ، وهو كتاب ضخم في مجلدين كبيرين ، ورأيت المجلدين في اصفهان عند الفاضل الهندي ، ورأيت المجلد الاول منه أيضاً في بلدة هراة ، وقد حاذا بهذا الكتاب حذو الشيخ مقداد في كنز العرفان ولكن هو أبسط وأفيد من كنز العرفان بمالا مزيد عليه ، وهو كتاب جليل كثير النفع في الفقه والتفسير .

وقد ينقل عن هذا الكتاب سبط الشيخ علي الكركي في رسالة اللمعة في تحقيق أمر صلاة الجمعة .

والنسخة التي رأيتها كان تاريخ كتابتها سنة احدى وخمسين وتسعمائة ، وكان

تاريخ الفراغ من تأليف المجلد الاول من كتابه المذكور سنة احدى وتسعين وثمانمائة [1] ، ويلوح من هذا الكتاب ميله الى التصوف .

ولعل هذا المولى مذكور في كتابنا هذا بنهج آخر بتغيير ما . فلاحظ .

وبالجملة قد كان والده أيضاً من العلماء ، وسيجيء ترجمته في باب الميم انشاء الله تعالى ، وقد ينقل عنه ، والظاهر أنه من تلامذة أبيه .

وما صرحنا بكونه هو مؤلف كتاب معارج السئول هو ما رأيناه بخط بعض الافاضل على ظهر نسخة من ذلك الكتاب مع قرائن أخر. فلا تغلط .

* * *

الشيخ الجليل منتجب الدين ابو محمد الحسن بن أبي علي ابن الحسن [2] السانزواري « السبزواري ـ ظ »

الفاضل العالم المعروف بالسانزواري وتارة بالسبزواري كما لا يخفى .

وهو قد كان من معاصري الشيخ منتجب الدين ابن بابويه صاحب الفهرس والشيخ حسن الدوريستي وأضرابهما ، وقد كان القاضي الاجل بهاء الدين ابو الفتوح محمد بن احمد بن محمد المعروف بالوزيري من جملة تلامذة السرابشنوي هذا، وله منه اجازة ورأيت تلك الاجازة بخط السرابشنوي المجيز هذا على أول أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام في مجموعة عتيقة جداً وهي الان موجودة باصبهان عند المولى ذو لفقار في جوارنا .

ثم اعلم أن المذكور في صدر أحاديث الحسن بن ذكروان هكذا: حدثنا

---

١) ويظهر من أواخر المجلد الاول أنه ألفه في زمن الشيخوخة «منه » .

٢) كذا ، والصحيح « الحسن بن ابى على الحسن » كما يكرره كذا في أثناء الترجمة ولكن عنونه كما هنا في امل الامل ٢ /٦١ نقلا عن منتجب الدين .

الشيخ الامام العالم منتجب الدين فريد العلماء ابومحمد الحسن بن أبي على الحسن السبزواري أدام الله توفيقه يوم الخميس الثالث والعشرون من شهرذي الحجة الحرام سنة تسع وستين وخمسمائة بالري ، قال أخبرنا الشيخ العالم زين الدين شمس الطائفة هبة الله بن نافع بن علي - الخ .

ثم قد كتب المجيز المذكور نفسه بخطه الشريف على الهامش هكذا: سمع مني هذه الاحاديث وهي الأحاديث التي رواها الحسن بن ذكروان الفارسي عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهي خمسة عشر حديثاً وخبرذات القاقل - القاضي الامام الاجل بهاء الدين فخر الاسلام زين الطائفة ابوالفتوح محمد بن احمد بن محمد المعروف بالوزيري وأجزت له أن يروي عني متى شاء وأحب ، وكتب الحسن بن ابي علي الحسن السانزواري في صفر سنة سبعين وخمسمائة - انتهى .

وأقول: وعلى هذا فيكون السانزواري بعينه عبارة عن السبزوارى، وذلك اما لكونهما لغتين فصيحتين صحيحتين في النسبة الى بلدة سبزوار من بلاد خراسان ، أوالسبزوار هي اللغة الفصيحة فيه والسانزوار لغة ردية فيه ، وذلك كتوريزفي بلدة تبريز. فتأمل .

° ° °

السيد حسن بن ابى حمزة الحسيني

فاضل عالم ، وقد نسب اليه شيخنا المعاصرفي فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات [1] كتاب التفهيم ،مع أنه لم يذكره في أمل الامل [2] فلاحظ

---

١) الصحيح « اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات » .

٢) اثبات الهداة ١/ ٣٠ .

اذلعله مذكور بتغييرما .

* * *

الشيخ زين الدين ابومحمد الحسن بن زبيب الدين[1] ابى‌طالب بن ابي مجد اليوسفي الاوي

ويقال له الابى أيضاً ، الفاضل العليم الفقيه الجليل ، صاحب كتاب كشف الرموز ، والمعروف بابن الزبيب الاوي وتلميذ المحقق .

ورأيت في أول كشف الرموز المذكور هكذا : يقول المولى الامام الصدر الكبير الافضل الاكرم الاحسب الانسب أفضل المتأخـرين مفتي الحق مقتدى الخلق زين الملة والدين ظهيرالاسلام والمسلمين ابومحمد الحسن بن الصدر الاعظم زبيب الدين مجد الاسلام ابوطالب بن أبي المجد اليوسفي الاملي روح الله روحه ، وزاد في الاخرة فتوحه ـ انتهى[2] .

وأقول : « الاملي » من سهو النساخ ، والصواب الاوي .

ثم قدسبق ترجمة الشيخ نظام الدين احمد بن محمد بن عبد الغني الفقيه المعروف بابن الزبيب أيضاً ولعلهما ابناعم . فلاحظ نسخة كشف الرموز للمولى ميرزا الشيرواني .

ثم من مؤلفاته كشف الرموز المذكور، وهو شرح على مرموزات المختصر النافع ومشكلاته لاستاده المحقق، وقدرأيت نسختين عتيقتين من هذا الكتاب، وتاريخ فراغ الشارح من هذا الشرح سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وكان تاريخ احدى النسختين بعد تاريخ تأليف هذا الشرح بثمان وعشرين سنة ، ولعلها

---

١) كذا « زبيب الدين » بالزاي كلما تكرر في خط المؤلف ، وفي أعيان الشيعة ٢٠/ ٤٥٥ « ربيب الدين » بالراء المهملة .

٢) الظاهر أن والده من العلماء « منه » .

كتبت في حياته . فلاحظ النسخة الاخرى ، وقد ألفه في حياة المحقق ، وقد وعد في آخرهذا الشرح بتأليف شرح واف بعد رجوعه عن السفر على النافع والشرائع أيضاً ، فلعه ألفهما أيضاً . فلاحظ .

وكان في أوان تأليف كشف الرموز في السفر ، وقد كتب في موضعين من تلك النسخة أنه كتاب كشف الرموز لابن الزبيب الاوي ، ولم ينقل عن ابن الجنيد الا نادراً ، لانه كان يقول بالقياس كما صرح به في أول الشرح .

وقال بعض تلامذه الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لاسامي المشائخ ومنهم الشيخ زين الملة والدين اليوسفي ابومحمد الحسن بن أبي طالب الابى شارح النافع وشيخه نجم الدين ، وقال في آخره : وكان الفراغ من تصنيفه في شهر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة ـ انتهى كلام صاحب تلك الرسالة.

وأقول : لعل الصواب ستمائة كما نقلناه عن آخر ذلك الشرح بعينه أولا . فلاحظ ، اذ لعله من غلط الناسخ .

ثم اني رأيت بخط بعض أفاضل عصرنا على هوامش رسالة حرمان الزوجة من الارضين والعقارات أن اسم صاحب كشف الرموز هو الشيخ ابـو محمد ابن الحسن بن زبيب الدين ابى طالب بن ابي المجد اليوسفي، وعندي ان لفظة « الابن » بين الحسن وأبومحمد من طغيان القلم . فتأمل .

* * *

السيد النقيب صدر الدين الحسن بن أبي العز بن أميركا الحسيني ميثرة[1] الكليني .

عالم صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس، فهو ممن تأخر عن

١) كذا « ميثرة » في خط المؤلف ، وفي أعيان الشيعة . ٤٦٠/٢ « ميسرة » ، وعقبه بقوله : وميسرة اسم اميركا ويحتمل انه اسم ابى العز.

الشيخ الطوسي .

وأقول : وأبوالعز لعله بالعين المهملة والزاي المعجمة ويحتمل العكس، ولكن الاول هو الذي يظهر من سوق كلام الشيخ المعـاصرحيث قدمه على الحسن بن أبي عقيل فيالذكر .

* * *

أبومحمد الحسن بن أبيعقيل العماني

سيجيء بعنوان أبيمحمد الحسن بن علي بن ابيعقيل ، ويقال الحسن بن عيسى ابوعلي المعروف بابن ابي عقيل العماني ، ويعرف بابن ابيعقيل أيضاً . والكل واحد عند التحقيق .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن ابي علي بن الحسن السبزواري

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين فيالفهرس .

فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي ، ولكنه غير الحسن بن الحسين الشيعي السبزواريصاحب المؤلفات العديدة بالفارسية، لانه فيعصر السلاطين الصفوية . فلاحظ .

والسبزواري بفتح السين المهملة وسكون البـاء الموحدة [منسوب الى سبزوار] [1] ، وأهلها معروف [2] بالتشيع وقصة ابي بكر السبزواري معروفة . فلاحظ .

* * *

---

١) الزيادة ليست في خط المؤلف .

٢) كذا ، والصواب « معروفون » .

السيد عزالدين الحسن بن ابي الفتح الدهان الحسيني

عالم فاضل صالح، من مشائخ ابن معية، يروي كل واحد منهما عن الاخر. وقال ابن معية عند ذكره : السيد الجليل الفقيه العالم ـ انتهى، كذا حكاه شيخنا المعاصر في أمل الامل [1] .

أقول : وعلى هذا فهذا السيد فى درجة الشيخ الشهيد في الجملة ، لان ابن معية هذا ـ أعني السيد النسابة تاج الدين أبا عبدالله محمد بن السيد جلال الدين ابى جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد الحسني الديباجي ـ من مشائخ الشهيد .

* * *

الشيخ عزالدين ابوعلي الحسن بن أبي الهيجاء الاربلي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم شاعر أديب ، يروي عن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي صاحب كتاب كشف الغمة ، وله منه اجازة رأيتها بخط بعض العلماء ـ انتهى [2] .

وأقول . . .

والاربلي بفتح الهمزة [3] . . .

* * *

---

١) امل الامل ٢ / ٦١ .

٢) امل الامل ٢ / ٦١ .

٣) الاربلى بكسر الهمزه وسكون الراء وكسر الباء ، نسبة الى اربل ، وهى قلعة على مرحلتين من الموصل ـ اللباب فى تهذيب الانساب ١ / ٣٩ .

أقول : نص الحموى فى معجم البلدان ١ / ١٣٧ على أنه لايجوز فتح الهمزة فى « اربل » .

الشيخ الحسن بن احمد بن ابراهيم

من مشائخ النجاشي ، ويروي عن أبيه احمدبن ابراهيم ، على ماقالهبعض الفضلاء من أصحاب التعاليق على رجال النجاشي ، والظاهر أنه بعينه الشيخ الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان الاتي ، ولكن يشكل في كونه من مشائخ النجاشي . فتأمل .

* * *

الشيخ الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان

كان من قدماء العلماء ، ويروي عن احمد بن يعقوب الاصفهاني عن احمد ابن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمدبن سعيد الثقفي عن احمدبن محمد ابن عمربن يونس اليماني عن محمد بن ابراهيم الاصبحي وسليمان بن عمرو الاصبحي جميعاً عن الباقر عليه السلام ـ كذا يظهر من فتح الابواب للسيد ابن طاوس .

وأقول : لم أجده في كتب الرجال ، ولكن هو في درجة ابن قولويه . فلاحظ .

وأظن أنه من سلسلة الفضل بن شاذان . فلاحظ .

* * *

السيد أبو علي الحسن بن السيد عماد الدين احمد بن أبي علي الحسيني القمي

صالح فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه، فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو عبدالله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي

كان من أجلاء هذه الطائفة ومن المعاصرين للشيخ الطوسي ، ويروي عنه المفيد ابو الوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي ، وهو يروي عن الشيخ أبي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجرائي كما يظهر من أواخر مجمع البيان للشيخ الطبرسي . فلاحظ أحواله في كتب الرجال .

* * *

صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني

العلامة في علم الحديث والقراءة ، كان من أصحابنا ، وله تصانيف في الأخبار والقراءة ، منها كتاب الهادي في معرفة المقاطع والمبادي شاهدته وقرأته ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس[1] .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب

كان من مشائخ الشيخ المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن احمد الواعظ الحافظ المشهور ، ويروي عنه قراءة عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعمائة ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن الشريف أبي عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من علماء

---

١) فى اعيان الشيعة ٢٠/٤٦٨ : ولد يوم السبت ١٤ ذى الحجة سنة ٤٨٨ بهمذان وتوفى فى ليلة الخميس ١٤ جمادى الاولى سنة ٥٦٩ .

العامة . فتأمل .

والحق أنه من الخاصة ، لان الراوي والمروي عنه كلاهما من الخاصة مع قرائن أخرى كمالا يخفى .

* * *

الشيخ أبومحمد الحسن بن احمد المعروف بالساكت

فقيه ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه ، فهوممن تأخرعن الشيخ الطوسي .

وأقول . . .

* * *

الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبى طالب عليه السلام العلوي المحمدي

كان من أجلة مشائخ الشيخ الطوسي والنجاشي ، بل الشيخ المفيد أيضاً كما ستعرف، ويعرف بالشريف ابى محمد المحمدي ، ويروي عن أبي عبدالله محمد بن احمد الصفواني عن علي بن ابراهيم كما يظهرمن آخر الاستبصار للشيخ الطوسي ومن غيره أيضاً . فتأمل .

ويظهرمن دعاء الجوشن الصغير من كنوز النجاح للطبرسي أنه يروي عن جماعة: منهم ابوعبدالله احمدبن محمدبن عياش الجوهرى، ومنهم الشيخ المعدل ابوبكر احمد بن عبدالعزيز العكبري ، ومنهم عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي، ومنهم الشيخ ابومحمد هارون بن موسى التلعكبرى، ومنهم ابوالفضل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الشيباني ، ومنهم الشيخ ابوغالب الزراري ومنهم [. . .] [1] .

---

١)كذا بياض ، وانظرشيوخ المترجم فى أعيان الشيعة ٢١/٣٩ .

وأما تلقبه بالمحمدي فلانه كما يظهر من نسبه كان من أولاد محمد بن الحنفية ولعل أسامي بعض أجداده قد حذف اختصاراً . فتأمل ولاحظ .

وهذا الشريف مذكور في كتب الرجال أيضاً .

قال النجاشي في رجاله : الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن علي ابن ابى طالب عليه السلام ، الشريف النقيب أبومحمد ، سيد في هذه الطائفة، غير أني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته ، له كتب منها خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن ، و كتاب فى فضل العتق [كذا] و كتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي ، قرأت عليه فوائد كثيرة وقرىء عليه وانا اسمع ومات ـ انتهى[1].

وقال العلامة في الخلاصة كما نقلناه عن النجاشي الى قوله « له كتب » ثم قال : ذكرناها في كتابنا الكبير ـ انتهى[2].

ثم اعلم أن في كتب الرجال وغيرها من مواضع عديدة وقع اسم هذا الشريف الحسن مكبراً ، وفي بعض المواضع الاخر وقع الحسين مصغراً ، وقد نقل السيد ابن طاوس في أمان الاخطار عن شيخه ابن النجار في تذييل تاريخ الخطيب البغدادي أنه قال في ترجمة الحسن بن احمد المحمدي أبي محمد العلوي هذا ما هذا لفظه : حدث عن القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن خلاد الرامهرمزي وأبي عبد الله الغالبي ويكون بكر بن احمد بن محمد[3] ، روى عنه ابوعبدالله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصي . أنبأ القاضي ابوالفتح احمد بن محمد بن بختيار الواسطي قال كتبت الى أبي

---

١) رجال النجاشى ص ٥١ .

٢) خلاصة الاقوال ص ٤٤ .

٣) « احمد بن مخلد » خ ل . وهو الصحيح كما يتكرر بعد أسطر.

جعفرمحمدبن الحسن بن محمد الهمداني، قال‌اخبرني السيدابوعبدالله الحسين ابن الحسن‌بن زيدالحسني القصى بقراءتى عليه بجرجان ، قال‌حدثنا الشريف ابومحمد الحسن بن احمد بن العلوي المحمدي ببغداد فى‌شهررمضان من‌سنة خمس‌وعشرين وأربعمائة، قال حدثني‌القاضي ابومحمد الحسن‌بن‌عبدالرحمن ابن خالد وبكربن احمد بن مخلد وابوعبدالله الغالبي ، قالوا حدثنا محمد بن هارون المنصوري العباسي ، قال حدثنا احمد بن شاكر، قال حدثنا يحيى بن اكثم القاضي ، قال حدثنا المأمون يعني الخليفة العباسي ـ الخ .

أقول: هذا الشريف قدكان من مشائخ الشيخ المفيد أيضاً ، ولكن قديعبر عنه بتعبيرات مختلفة فلذلك يظن المغايرة بل التعدد أيضاً ، فمن ذلك أنه قد يعبر بالشريف أبي محمد العلوي وتارة بالشريف أبي محمد المحمدي وتارة بالشريف .

ثم لا يخفى . . .

* * *

الشيخ الاجل‌الاكرم الاكمل جلال‌الدين أبومحمد الحسن‌بن الشيخ نظام الدين احمدبن‌الشيخ نجيب‌الدين أبي‌ابراهيم[1] محمدبن‌الشيخ جعفرابن‌الشيخ الرئيس العفيف الشيخ أبي‌البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربعي العالم الفاضل الفقيه الكامل ، أحد الفقهاء المعروفين بابن نما الحلي .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل: الشيخ جلال الدين ابومحمدالحسن ابن نظام‌الدين احمد بن نجيب الدين محمدبن جعفربن هبة الله بن نماالحلي كان فاضلا عالماً ، يروي الشهيد عنه عن يحيى‌بن سعيد ، ويروي هوعن‌آبائه

١) « ابى عبدالله » خ ل .

الاربعة بالترتيب أب عن أب ـ انتهى[1].

وأقول : ما أورده أخيراً مما نقله الشهيد الثاني في اجازتـه للحسين بن عبدالصمد ، قال الشيخ في أربعينه : أخبرني الشيخ الفقيه الزاهد جلال الدين ابـومحمد الحسن بن احمد بن نما الحلي ، أنبأنا الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ثم هؤلاء سلسلة جليلة من فقهاء الاصحاب بحلة ، ولكثرتهم واشتهار كل واحد منهم بكونه ابن نما وشيوع اسقاط الاب بل بعض الاجداد أيضاً في النسب كثيراً مايشتبه حالهم ويغلط فيهم ويوضع أحدهم موضع الاخر ، حتى أن ذلك صدر عن فحول العلماء كما يظهر من مطاوي كتابنا هذا .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : أخبر الشيخ العالم الفقيه الصالح الديّن جلال الدين ابو محمد الحسن بن احمد بن الشيخ السعيد شيخ الشيعة ورئيسهم في زمانه نجيب الدين أبي عبدالله محمد بـن محمد بـن نما الحلي الربعي في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بـالحلة ، عن والده نظام الدين احمد ، عن جده الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي ـ الخ .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ الحسن بن أبي طاهر احمد بن محمد بن الحسين الجاوابي

لـه كتاب نور الهدى والمنجي من الردى في فضائل علي عليـه السلام ، وكان مـن قدماء الاصحاب ، اذ يـروي بقوله : حدثنا عن جماعة من القدماء منهم علي بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، ويروي عن مشائخ الصدوق

---

١) امل الامل ٢ / ٦٢ .

والمفيد والشيخ وأضرابهم أيضاً لكن من دون التصدير بحدثنا .

وفي المقام شيء ، وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن ابي عبدالله محمد ابن احمد بن شهريار الخازن مع أن ابن شهريار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي . فتأمل.

ويروي السيد ابن طاوس عن كتابه هذا في كتاب التحصين لاسرار مازاد عن كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وجميع أخبار كتاب التحصين المذكور منحصرة في الأحاديث المنقولة عن كتاب نور الهدى المزبور الا ما أورده في أواخر الكتاب وهو قليل .

وقال ابن طاوس « قده » في كتاب التحصين : رأينا في كتاب نور الهدى والمنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر احمد بن محمد بن الحسين الجاوابي وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكامل ابن هارون وانهما قد اتفقا على تحقيق مافيه وتصديق معانيه .

وقال في موضع آخر منه : ومن كتاب نور الهدى والمنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر الجاوابي، وعليه كما ذكرناه خط المقريء الصالح محمد ابن هارون بن الكامل بأنه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الاخبار والاحوال ، فقال ما هذا لفظه : ابو عبدالله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ، قال حدثنا الشريف الجليل ابو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي قراءة عليه ـ الخ .

والجاوابي بالجيم المفتوحة والالف الساكنة ثم الواو وبعدها ألف أخرى ثم باء موحدة ـ على ماوجد مضبوطاً بخط ابن طاوس في كتابه التحصين ـ ولم أعلم النسبة . فلاحظ[1] .

---

١) في الحلة محلة معروفة باسم « محلة الجاوابيين » ولعل المترجم منسوب الى هذه المحلة فهو حلي .

الشيخ ابومحمد الحسن بن احمد بن محمد بن الهيثم العجلي المجاور

ثقة من وجوه أصحابنا ، وأبوه وجده ثقتان ، وهم من أهل الري ، جاور في آخر عمره بالكوفة ورأيته بها ، وله كتاب المثاني وكتاب الجامع ـ قاله النجاشي [1] .

والعلامة أيضاً ولكن الى قوله « من أهل الري » [2].

أقول : وهو يروي تارة عن الصدوق بلاواسطة وعن أخ الصدوق الحسين ابن علي عنه أيضاً على مايظهر من أول سند بعض نسخ كتاب الاعتقادات للصدوق.

* * *

الشيخ ابونعيم حسن بن احمد بن ميثم

من قدماء الأصحاب ، ويروي عن السكوني كما يظهر من فرحة الغري للسيد عبد الكريم ابن طاوس ، ولم أجد له ترجمة في كتب رجال الاصحاب .

* * *

الشيخ الجليل عزالدين حسن بن احمد بن مظاهر

كان من أجلة العلماء والفقهاء، كما يظهر من مطاوي اجازة الشيخ فخرالدين ولد العلامة لولده الشيخ زين الدين علي ابن الشيخ عزالدين حسن هذا حيث قال في وصفه : الفقيه العالم السعيد المرحوم عزالدين حسن بن احمد بن مظاهر ـ كما سيأتي في باب العين في ترجمة الشيخ زين الدين علي والده هذا .

ولعله بعينه ابن الواسطي الفاضل العالم المشهور أوهو من أقربائه.

* * *

---

١) رجال النجاشي ص ٥١ .

٢) خلاصة الاقوال ص ٤٤ .

الشيخ عزالدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل

الفقيه الجليل الفاضل العالم الكامل العامل العابد المعروف بابن الفضل وتارة بابن سليمان، فلاحظ، اووالده اوجده يعرف بذلك، وكان متأخر الطبقة عن ابن فهد الحلي [1].

وقدرأيت حكاية اجازةمنه لبعض تلامذتهولم أعلم اسمه ولعله ابن يونس، فلاحظ، فقال ذلك التلميذ: أجازني الشيخ الفاضل الكامل العامل العالم العابد الشيخ عزالدين حسن بن احمدبن محمد بن احمدبن سليمان بن فضل آدام الله أيامه ورفع في الدارين مقامه بمحمد وآله، أن أنقل عنه جميع فتاوى مصنفات الشيخ نجم الدين ابو القاسم رحمه الله، وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الاجل جمال الدين ابن المطهر الحلي قدس الله روح، وفتاوى الشيخ الاجل احمدبن فهد في المقتصر والموجز، وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الكبير والعالم الاخير [2] الشهيد السعيد الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمة الله عليـه، وأجازني أن انقل عنه القراءة العشرة، وأجازني أن أنقل عنه جميع فتاوى فخر الـدين وعميد الدين وكذا كل حاشية تنسب الى ابن النجار وهي صحيحة، وكذاما يوجد بخط الشهيد « ره »، وكذا أنقل عنه فتاوى تنقيح الرائع شرح مختصر الشرائع شرح المقداد رحمه الله، وكـذا فتاوى كفاية الشيخ زين الدين علي التويسيني « ره » - انتهى.

وأقول: قدنقل عنه تلميذه المذكور بعض الفتاوى أيضاً، ومن ذلك مانقله بقوله: يجوز في احدى الركعتين الاخيرتين أن يسبح وفي الاخرى يقرأ الفاتحة،

---

١) وصفه فى اعيان الشيعة ٢١/٤٣-٤٥ بـ « المارونى العاملى »، وذكر أنه وجد بخطه كتاب بغية الراغبين وقد فرغ من نسخه فى يوم الخميس عاشر شهررمضان سنة ٨٣٠.

٢) كذا فى خط المؤلف، وفى اعيان الشيعة ٢١/٤٤ « والعالم الخطير».

ويجوز في سجدتي السهو أن يقول في احداهما «بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد» وفي الاخرى «بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته» ، ويجوز مطلق التسبيح فيهما كما في سجود الصلاة ، وكذا يجوز أن يقول الانسان في القنوت «وسلام على المرسلين» ، وكذا يجوز في السلام كل لحن لايغير المعنى في التسبيح والتشهد الى الاخير والسلام ـ انتهى .

وأقول : قد صرح الشهيد في الذكرى أيضاً ، فلاحـظ بما قاله أولا ، أما شرح تلك المسائل فعلى ذمة كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة .

* * *

القاضي عماد الدين أبومحمد حسن الاسترآبادي قاضي الري

فاضل عالم فقيه جليل، وهومن مشائخ ابن شهرآشوب ، ويروي عن ابن المعافى عن القاضي ابن قدامة [١] عن السيد المرتضى على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهرآشوب .

وقد كان من مشائخ السيد فضل الله الراوندي أيضاً على مارأيته بخط السيد فضل الله المذكور ، وسيجيء في ترجمة السيد فضل الله وغيره . ويروي عنه كتاب الغرر والدرر للمرتضى ، وفيه أنه يرويه القاضي حسن هـذا عن القاضي ابى المعافى بن قدامة عن المرتضى . فتأمل .

وقال في وصفه : ورويتها عـن قاضي القضاة الاجـل الامام السعيد عماد الدين أبي محمد الحسن الاسترابادي قاضي الري رحمة الله عليه ـ انتهى .

* * *

---

١) الظاهر أن « عـن القاضى » زائد من سبق القلم والصحيح « عـن القاضى ابى المعافى ابن قدامة » كما سيذكرهكذا أيضاً بعد اسطر، ويريد به القاضى ابى المعالى احمد ابن على بن قدامة .

الشيخ حسن بن اسحاق بن ابراهيم بن عباس

قال الشيخ المعاصر: هو فاضل سمع كتاب كشف الغمة يقرأ على مؤلفه علي بن عيسى وأجازله روايته عنه، ورأيت الاجازة بخط بعض فضلائنا ـ انتهى[1].

وأقول . . .

* * *

القاضي أبومحمد الحسن بن اسحاق بن عبدالله الرازي[2]

فقيه ثقة، له كتب في الفقه، روى لنا عنه الوالد رحمه الله ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه، فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي. فتأمل.

* * *

الشيخ حسن بن اسماعيل بن اشناس

سيأتي بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن ابى الحسن محمد بن اسماعيل ابن محمد بن اشناس البزاز.

* * *

ابوعلي الحسن بن أسماعيل المعروف بابن الحمامي

فاضل جليل، عده العلامة في اجازته من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة[3]، كذا حكاه الشيخ المعاصر.

وأقول: لم يبعد عندي أن يكون هذا الشيخ هو بعينه الشيخ حسن بن اسماعيل

---

١) امل الامل ٢/ ٦٣.

٢) في بعض المصادر والنسخ « بن عبيد الرازي »، راجع اعيان الشيعة ٢١/ ٦٦.

٣) امل الامل ٢/ ٦٣.

ابن محمد بن اشناس البزازالمذكور آنفاً . فلاحظ .

ويظهرمن أمالي الشيخ،انالشيخ يروي عنالحسن بن اسماعيل وهويروي عن محمد بن عمران المرزباني .

* * *

الشيخ ابوعلي حسن بن اشناس

سيجيء بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن أبيالحسن محمد بن اسماعيل ابن محمد بن اشناس البزاز.

* * *

الحكيم شرف الدين حسن الاصفهاني المشتهر الملقب بالشفائي

فاضل عالم حكيم متكلم طبيب حاذق ماهر شاعر منشىء جامع لاكثر الفضائل، وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وهو معاصر للشيخ البهائي والسيد الداماد .

وكان من مشاهير الاطباء وأفاضل العلماء ، ولكن لاشتهاره بالعلم [1] سيما بالهجاء قدخرج من طبقة الفضلاء ويعد فيزمرة الشعراء ، ومن لطائف مطايباته ما قالهنفسه في هذا المعنى من أن طبابتيقد ستر تبحري فيسائر العلوم وشعري قدستر طبابتي و كثرة هجائي قدسترت شاعريتي . غفرالله لناوله .

ومن دواوينه الفارسية كتاب ديوان شكرالمداقين ، وقدرأيته فيبلدةساري من بلاد مازندران . ولعله صاحب كتاب القرابادين المعروف بقرابادين الشفائي

---

١) كذا في خط المـؤلف ، وأبدل في أعيان الشيعة ٢١/٧٦ بـ « ولكن لاشتهـاره بالشعر» وهوالانسب بسياق الكلام .

أوهو لغيره . فلاحظ [1] .

وله أيضاً فوائد وتصانيف في علم الطب وغيره ، ودواوين اخر في الاشعار المديحية والهجائية ونحوها [2].

* * *

الفقيه سديد الدين الحسن بن انوشيروان القوشيني

صالح ـ قاله منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فلعله لم يكن في عداد مشاهير العلماء كما لايخفى .

* * *

السيد الاديب عزالدين حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوي العاملي

كان من أجلة العلماء وأكابر الفقهاء من تلامذة الشهيد « قده » ، يحتمل أنه بعينه السيد حسن بن ايوب بن نجم الدين الاتي ، ويروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن السيد عميد الدين عبدالمطلب أستادي الشهيد أيضاً كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني .

ويظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني [كذا] ومن اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروزعلي التبريزي ان السيد حسن بن أيوب يروي عن السيد عميد الدين ، ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد العريضي العاملي .

وأقول : الاطراء قرية من قرى جبل عامل وقد سئل من الشهيد « قده » في

---

١) « قرابادين الشفائى » هـو للسيد مظفر بن محمد الحسينى الشفائى المتـوفى سنة ٩٦٣ ـ أنظر الذريعة ٦١/١٧ .

٢) توفى المترجم سنة ١٠٣٧ .

قرية الاطراء مسائل وأجاب الشهيد عنها ، وعندنا من ذلك نسخة .

ثم اعلم أن الشهيد الثاني قال في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد : ان الشيخ شمس الدين العريضي يروي عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسينى .

* * *

السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الاعرج الحسيني

قال الشيخ المعاصر في القسم الثاني من أمل الامل : هو عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد ـ انتهى[1] .

أقول : وهذا السيد كما عرفت كان من علماء جبل عامل ، فكان عليه أن يورده في القسم الاول من أمل الامل ، ولعله لم يعثر على ما عثرنا عليه ، وكان يعرف بابن نجم الدين، ويروي عنه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي .

ولعل هذا السيد لو ثبت ما قاله الشيخ المعاصر كان من أولاد السيد عميد الدين أو السيد ضياء الدين الاعرج الحسيني الحلي أستادي الشهيد وقد سكن جبل عامل . فلاحظ . أو هو من أجداد السيد بدر الدين حسن العاملي الكركي الاتي وهو أظهر، فيكون من أجداد السيد حسين المجتهد، وحينئذ فلفظ الاعرج الحسيني من سهو النساخ وقد سقط شيء من البين . فلاحظ .

واعلم أني رأيت في اصفهان نسخة عتيقة من كتاب مسائل اليقين لذوي الفطنة والتمكين لبعض علمائنا المتأخرين تاريخها أربع وعشرين وثمانمائة وكانت بخط احمد بن حسين بن حمزة بن احمد الصريحاني والظن أنه بعينه كتاب مسائل ابن طي من اصحابنا وقد ينقل فيه عن ابن حسام مشافهة ، فلاحظ

---

١) امل الامل ٢ / ٦٣ .

درجته وقد ينقل عنه عن ابن سليمان بالواسطة ، فلاحظ وقد أورد فيـه كتاب المسائل الفقهية الضرورية من فتاوى علماء عصره وغيرهم في جميع ابواب الفقه ورتبه على ترتيب عدة كتب الفقه وقد اضاف اليها من غيرها مسائل الشيخين الامامين ابن مكي يعني الشهيد و كتاب مسائل ابن نجم الدين ، ويظهر منه أن للشيخ ابن نجم الدين كتاباً في مسائل الفقه كما أن للشهيد أيضاً كتاب المسائل الفقهيـة .

ثم الظاهر أن المراد بالشيخ ابن نجم الدين هو بعينه الشيخ عز الدين الحسن ابن أيوب بن نجم الدين الاطراوي العاملي المذكور هنا ، ويحتمل المغايرة. فتأمل ولاحظ ، وذلك لان ابن نجم الدين المذكور لم يكن من السادة . فتدبر .

وفي اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتـون العاملي للسيد حسن بن علي بن شدقم المدني عبر عن هذا السيد هكذا : يروي الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي عن الشيخ شمس الدين محمد الشهير بالعريضي عن السيد الاجل الاعظم الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوي العاملي عن الشهيد. والظاهر اتحادهما، وعلى هذا فانتسابه الى الاعرج الحسيني لعله ظهر على الشيخ المعاصر من موضع آخر. فلاحظ .

ثم اعلم أن السيد حسن هذا يروي عن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد ابن علي الاعرج الحسيني وعن الشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ويروي الشيخ جعفر بن حسام العاملي عن السيد حسن هـذا . وظني أن السيد حسن هذا من سلسلة السيد ضياء الـدين المذكور، فلاحظ نسبتهما . ويـروي شمس الدين العريضي أيضاً عن السيد حسن هذا .

* * *

السيد ناصر الدين الحسن بن تاج الدين بن محمد الحسيني الكيكي[1]

سيد عالم ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

وأقول . . .

* * *

السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي الكركي

استاد الشهيد الثاني ووالد الامير السيد حسين المجتهد ، قد كان من أجلة سادات العلماء وقدوة أكابر الفقهاء ، وقد كان من مشائخ الشهيد الثاني وتلميذه الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي أيضاً ، وصرح بذلك للشيخ محمد بن جابر النجفي في اجازته للامير مرتضى السروي وغيره ، ونص على ذلك نفسه أيضاً حيث مدحه ، قال في أربعينه : أخبرنا السيد الجليل الورع الرباني المتأله ذو المفاخر والمناقب خلاصة آل أبي طالب السيد حسن بن السيد جعفر الحسيني نور الله تربته ورفع درجته ، والشيخ الجليل النبيل زبدة الفضلاء العظام وفقيه أهل البيت عليهم السلام زين الدنيا والدين علي بن احمد العاملي زين الله الوجود بوجوده وأفاض عليه من منه وجوده ، كلاهما عن شيخهما التقي الفاضل الورع الشيخ علي بن عبدالعالي الميسى ـ الخ .

وصرح به أيضاً الشيخ البهائي ولده في أربعينه .

ويظهر من أول أربعين الاستاد الاستناد قدس سره أن السيد حسن هذا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المعروف بالمؤذن الجزيني . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه كان فاضلا جليل القدر، من جملة

---

١) أنظر حول هذه النسبة اعيان الشيعة ٢١/ ١٢٣ .

مشائخ شيخنا الشهيد الثاني ، له كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأه عليه في الكرك ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة كما ذكره ابن العودي في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي . والسيد حسن المذكور ابن خالة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ، وهو من اجداد ميرزا حبيب الله العاملي السابق ـ يعنى به الصدر المشهور. يروي عن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسى ، ويروي عنهما الشهيد الثاني .

قال في اجازته للحسين بن عبد الصمد العاملي عند ذكره : وأرويها عن شيخنا الاجل الاعلم الاكمل ذي النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين في قوتيه العلمية والعملية ، ثم قال : وعن السيد بدرالدين حسن المذكور جميع ما صنفه وأملاه وألفه وأنشأه ، فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للايات الفقهية وغير ذلك عندنا منه كتاب الطهارة اربعون كراساً ، ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه ومات رحمه الله قبل اكماله ، ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بعلم الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات قبل اكمال القسم الثالث منه ، ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، وليس له رواية كتب الاصحاب الا عن شيخنا المذكور فأدخلناه في الطريق تيمناً به ـ انتهى . هذا تمام ما في أمل الامـل[1].

وأقول : قد قال أيضاً الشهيد الثاني في موضع آخر من تلك الاجازة في وصفه هكذا : ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس

---

١) امل الامل ١ /٥٧ .

الفقهاء وابوعذرها السيد حسن بن السيد جعفر[1] ـ الخ .

ثم أقول: قدرأيت خطه المبارك في اجازة منه لبعض تلاميذه ، وهو الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي .

وأما « أبوعذرها » فهي كلمة شائعة في المدح ، قال بعض الافاضل : ان « أباعذرها » بمعنى صاحب عذرها ، ومن عادة العرب أن تقول لمن حل مسألة عويصة خفية « انه أبوعذرها » ، كما يقولون هذه اللفظة لمن يزيل العذرة أي البكارة ـ انتهى .

وأقول: العرب تطلق لفظ الاب في كثير من المواضع على من يلازم شيئاً، كما يقولون ابو الخبز وابو الحطب ونحوهما ـ فتأمل .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : الحسن بن جعفر بن فخر الدين بن حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني الكركي ، السيد الأجل الاعلم ذي النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين في قوتيه العلمية والعملية استاد الشهيد الثاني ووالد شيخنا قدس سرهم ، له كتب منها كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للايات الفقهية ، وكتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية ، ومقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب ، وشرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، توفي في سادس شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعمائه ، روى عنه الشهيد الثاني ووالد شيخنا الشيخ حسين بن عبدالصمد قدس سرهما ، وهو يروي عن

---

١) فى هامش النسخة التى بخط المؤلف هكذا « ورأيت بخط السيد جعفر هذا ورقاً من افاداته فى تفسير قوله تعالى « لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم » وخطه ردىء ، وكان الورق فى مجموعة اكثرها بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائى، ومن جملتها بعض الفتاوى للسيد حسن بن جعفر هذا » .

الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي الميسى نورالله قدره ـ انتهى .

* * *

الشيخ حسن بن جعفربن محمد بن موسى بن جعفرالدوريستى الرازي

الفقيه المحدث العالم الكامل الشاعرالمعروف بالدوريستي ، أحد جهابذة علماء دوريست ، وقدكان والده أيضاً من أعاظم العلماء كما مرفي ترجمة والده جعفربن محمد .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ حسن بن جعفر بـن محمد الدوريستي ، فاضل جليل ، مدحه القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه وذكر أنه شاعر، وأورد من شعره قوله « بغض الوصي » الى آخرما نقلناه عنـه [1] .

وأقول: وقال القاضي نورالله فيمجالس المؤمنين : الشيخ حسن بن جعفر الدوريستي، هوالخلف الصدق للشيخ جعفرالمذكور، ونسبهم ينتهي الى حذيفة ابن اليمان ، وهو في التحلي بفنون الفضل والكمال مشهور، وكان قـد يتكلم بالشعر، وهذه القطعة من جملة أشعاره وهي قوله :

بغض الوصي [2] علامة معروفة كتبت على صفحات [3] أولاد الزنا

من لم يوال مـن الانام وليه سيان عند الله صلى أو زنا [4]

ـ انتهى ما في المجالس .

فعلى هذاكان هذا الشيخ ابن الدوريستي المشهور، أعني به الشيخ أباعبدالله

---

١) امل الامل ٢/ ٦٤ .

٢) « الولى » خ ل .

٣) « جبهات » خ ل .

٤) مجالس المؤمنين ص ١٩٨ .

جعفربن محمدبن احمدبن العباس بن الفاخرالدوريستي الذيكان تلميذ المفيد والمرتضى والمعاصر للشيخ الطوسى. وعلى هذا فالشيخ حسن ولده المذكور في درجة الشيخ أبى على ولد الشيخ الطوسي . فلاحظ .

وهؤلاء سلسلة معروفون من العلماء الامامية بالدوريستي .

ثم ان ما ذكره في بيته اشارة الى قول الصادق عليه السلام : سواء لمن خالف هذا الامرصلى أوزنى ـ الحديث . فلاحظ كما قاله القاضي نورالله في المجالس .

واعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ أبي محمد عبدالله بن جعفربن محمد بن موسى بن جعفرالدوريستي ، والظاهر أنهكان أخاً للشيخ حسن هذا ـ فتأمل .

* * *

الحسن بن الحسين بن بابويه

سيجيء بعنوان الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي سبط أخي الصدوق . فلاحظ .

* * *

المولى حسن بن الحسن[1] المشهدي

فاضل عالم ماهرفي العلوم الرياضية ، ولم اعلم عصره ولكن رأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالته التعريفات في علم الهيئة مختصرة ألفها للسيد روح الدين الاميرالموسوي الحسينى ابن السيد عضد الدين الامير عبد العظيم ، وكان تاريخ كتابة النسخة سنة احدى وسبعين وألف ، وينقل فيها عن التذكرة للمحقق الطوسى وعن التحفة للعلامة الشيرازي ونحوهما ، وقد وعد في أول هذه الرسالة بتأليف كتاب آخرفي الهيئة ولعله وفى بوعده .

---

١) كذا بخط المؤلف واعيان الشيعة ٢١/١٨٥ ، ولعل الصحيح «حسن بن الحسين» بشهادة ترتيب الاسماء هنا .

ولما ذكر لفظ « الاصحاب » في الديباجة لا يستبعد عدم تشيعه . فلاحظ.

ولعله غير الامير ابو الحسن الرضوي العامي . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

كان من فضلاء عصره وعلمائه وفقهائه ، كما أن والده وعمه وابن عمه الصدوق . فلاحظ .

وعمه الصدوق وأولاد نفسه واحفاده الى زمان الشيخ منتجب الدين كانوا كذلك .

ويروي عن عمه الصدوق ، كما أن والده أيضاً يروي عن اخيه الصدوق.

ويروي عنه ولده الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين كما يظهر من سند بعض الاخبار التي كانت بخط الشهيد ، وقد حكاها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم المدني . ويظهر منه أيضاً أن الصدوق كان من أقربائه وان الشيخ حسن بن الحسين هذا كان جد جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وأعني بجده الشيخ شمس الدين ابو محمد الحسن الحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي .

فعلى هذا يصير نسب هذا الشيخ هكذا : الشيخ حسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، فهذا الرجل قد كان ابن أخ الصدوق فلاحظ .

وسيجيء الشيخ ثقة الدين الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه نقلا عن فهرس الشيخ منتجب الدين ، والحق اتحاده مع هذا الشيخ . فلاحظ .

ثم اعلم أن لهذا الشيخ ولدين فاضلين أحدهما الشيخ أبوجعفرمحمد بن أبي القاسم الحسن بن الحسين ، والاخرالشيخ الرئيس أبوعبدالله الحسين بن أبي القاسم الحسن وسيجيء ترجمتهما .

* * *

الشيخ شمس الاسلام ويقال شمس الدين أيضاً أبومحمد الحسن المعروف بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

الفقيه الجليل جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وكان الصدوق عمه الاعلى .

وهذه السلسلة كلهم فضلاء علماء فقهاء أجلاء ، وسيجيء ترجمة ولده وسبطه المذكور وسائر أقربائه .

هو يروي عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين عن والده المذكور اعني اباالقاسم الحسن بن الحسين عن الصدوق ، ويروي عنه ولده الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن الحسن كما يظهر من بعض أسانيد الاخبار التي وجدت بخط الشهيد وقد أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم المدني .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في فهرسه : الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو حسكا ، ثقة وجه قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه بالغري على ساكنها السلام ، وقرأ على الشيخين سلار بن عبدالعزيز وابن البراج جميع تصانيفهما ، وله تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات وكتاب الاعمال الصالحة وكتاب سير الانبياء والائمة ، أخبرنا بها الوالد عنه - انتهى .

وأقول : ماقاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه في نسبه من باب الاختصار والتحقيق ما أوردناه .

ثم أقول : وقد قرأ على السيد ابن حمزة أيضاً على ما سيأتي في ترجمة ولده الشيخ موفق الدين أبي القاسم عبيد الله بن الحسن ، وقد قرأ على هذا الشيخ ولده المذكور، وقد روى حسكا هذا عن الكراجكي أيضاً ، ويروي عنه ولده الشيخ عبيدالله بن حسكا كما يظهر من كلام الشيخ المعاصر في أواخر وسائل الشيعة .

ثم أقول: حسكا بفتح الحاء المهملة وفتح السين المهملة والكاف المفتوحة وبعدها ألف لينة مخفف حسن كيا ، و«الكيا» لقب له ومعناه بلغة أهل دار المرز من جيلان ومازندران والري الرئيس أو نحوه من كلمات التعظيم ، ويستعمل في مقام المدح ، وقد سبق في ترجمة الشيخ أبي الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي أن حسكة أيضاً مخفف آخر من حسن كيا ، وقد مر في كلام الشيخ المعاصر في ترجمة حسكة بن بابويه أن المراد به هو هذا الشيخ المدعو بحسكا. فلاحظ .

ثم اعلم أنه على ما يظهر من ترجمة الصدوق في الفهرست وفي غيرها من مواضع الفهرست أنه قد يروي الشيخ الطوسي قدس سره عن الشيخ أبي الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي عن الصدوق ، ولا تظنن أن حسكا هذا عين حسكة حتى يكون هذا جد الشيخ جعفر المشار اليه كما ظنه الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل ، فانه من أقبح الظنون ، لبعد الفاصلة الشديدة ، وقد أوضحناه في ترجمة حسكة بن بابويه . نعم هما من سلسلة واحدة كما لا يخفى.

ثم اعلم أن بابويه جدهم الاعلى ، وبين موسى وبين بابويه أسامي كثيرة أخرى على ما سمعته من الاستاد الاستناد أيده الله تعالى . فلاحظ . ولكن لم

أعثرالى الان لباقي الوسائط . فتأمل .

وهو[1] سبط أخي الشيخ الصدوق من أجلة العلماء .

أقول : ولعله جد الشيخ منتجب الدين بعينه وقد سبق آنفاً . فلاحظ .

ويروي عنه محمد بن ابى القاسم الطبري فى خانقائه ببلدة الري وغيرها كثيراً في كتاب بشارة المصطفى ويقول في وصفه : أخبرنى الشيخ الامام الفقيه الرئيس الزاهد العالم ابومحمد الحسن بن الحسين بن الحسن في الري في شهر صفر سنة عشرة وخمسمائة عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه الشيخ السعيد ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه ـ الخ .

ويروي الشيخ أبومحمد الحسن هذا عن جماعة كما يظهر من ذلك الكتاب منهم عمه كما مر آنفاً ، ومنهم الشيخ الطوسي في شهر ربيع الاخر وجمادى الاخرة ورجب وشهر رمضان من سنة خمس وخمسين وأربعمائة املاءاً من لفظه بالمشهد المقدس الغروي ، ومنهم السيد الزاهد ابوعبدالله الحسين بن الحسن ابن زيد بن محمد الحسني الجرجاني العصي ، ومنهم [. . .][2].

وقال محمد بن أبي القاسم الطبري فى بشارة المصطفى : وأخبرنى الشيخ الفقيه الرئيس الزاهد ابومحمد الحسن بن الحسين بن بابويه اجازة سنة عشرة وخمسمائة ونسخت من أصله وقابلت به مع ولده الموفق أبي القاسم بالري .

---

١) فى نسخة الاصل عنون المترجم مرة ثانية وكتب فى ترجمته باقى الترجمة الموجودة من هنا ، ثم شطب على العنوان وكتب عليه «هوعين سابقه» ، ولذا جاءت الترجمة مبعثرة مفككة .

٢) بياض فى الاصل .

وعلى هذا فالشيخ ابو القاسم الحسن السابق هوولد الشيخ أبي محمد الحسن هـذا [1].

ثم قد وجدت اجازة من الشيخ الطوسى بخطه على ظهر كتاب التبيان لهذا الشيخ وسائر شركائه في قراءة التبيان المذكور عليه ، وهم الشيخ ابـو الوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازى والشيخ ابو عبدالله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي والشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ولد نفسه في خمس وخمسين وأربعمائة .

* * *

الشيخ العفيف الزاهد القاريء ابو علي الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبـي

فاضل جليل ، روى عنه أبو المكارم حمزة ابن زهرة ـ كذا أفـاده شيخنا المعاصر في أمل الامل [2].

أقول: ويعني بأبي المكارم السيد ابن زهرة الحلبي المشهور صاحب الغنية وغيره الذي كان استاد ابن ادريس والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، وعلى هذا فهذا الشيخ في طبقة الشيخ الطوسي رحمة الله عليه تقريباً .

* * *

المولى حسن بن الحسين بن الحسن السرانيوي [3] نزيل قاسان

فاضل عالم فقيه جليل كامل ، يروي عن العلامة قدس سره.

وقد رأيت اجازة من هذا المولى لولده المولى زين الدين علي على ظهر

---

١) وفي موضع آخر وقرأت على ولده في خانقائه بالرى « منه » .

٢) امل الامل ٢ / ٦٤ .

٣) « السرابشنوى » منسوب الى قرية بالعراق ـ كذا في أول غوالى اللالى «منه» .

القواعدللعلامة ، وكان تاريخ الاجازة سنة [. . .][1] سبعمائة ، وقدأوردنا الاجازة بتمامها في ترجمة ولده المذكور، ولم أعثرعلى مؤلف له . فلاحظ .

ورأيت اجازة أخرى منه قدس سره بخطه الشريف على ظهرنهج البلاغة لبعض تلامذته ، وكان تاريخها ليلة التاسع عشرمن ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وسبعمائةكما أوردته في ترجمة السيد نجم الدين أبي عبدالله الحسين ابن أردشيربن محمد الطبري ، وكان خطه الشريف متوسطاً في الجودة لكن قد ضاع من كلتي الاجازتين بعض مواضعهما .

وفي الاجازة الاولى قدكان نسبه كماأوردناه في صدرالترجمة، وفي الاجازة الثانيةكان هكذا : حسن بن الحسين بن الحسن السراوسنوي ، والعجب أنه قد وقع الاختلاف من نفسه في الاجازتين اللتين كانتا بخطه الشريف .

ثم الذي وقع في أوائل غوالي اللالى لابن جمهورالاحساوي عند ايراد مشائخه هوالسرابشنوى كما سيجيء بعنوان تاج الدين حسن السرابشنوي مضبوطاً بضم السين المهملة والراء المهملة المفتوحة ثم ألف ساكنة وبعدها الباء الموحدة المفتوحة والشين المعجمة الساكنة ثم النون ولعلها مفتوحة (فلاحظ) وآخرها الواو ، وفي هامشه أنه منسوب الى قرية بالعراق اسمها سرابشنو، فلاحظ القاموس .

* * *

الشيخ حسن بن حسين بن حسن بن معانق

فاضل عالم فقيه ، وكان من تلامذة العلامة الحلي « ره » ، ورأيت نسخة من الخلاصة للعلامة المذكور بخط هذا الشيخ الجليل ، وكان تاريخ كتابتها سنة سبع وسبعمائة في حياة استاده العلامة المشاراليه .

---

١) بياض في الاصل ، وضبط التاريخ فى أعيان الشيعة ٢١ / ٢٠٠ بسنة ٧٦٣ .

ثم أقول . . .

* * *

المولى الاجل الصدر الامير حسن الحسيني الطبسي ثم حيدر آبادي الملقب بصدر جهان

كان من أجلة العلماء في عصره ، وكان مبجلا في حيدر آباد عند الملك قطبشاه ، ومن مؤلفاته الرسالة الصيدية بالفارسية قد ألفها للسلطان المذكور، وقد تعرض فيها لاقاويل الخاصة والعامة ، وعندنا من ذلك نسخة ، وهي رسالة جيدة نافعة مشتملة على أبواب أحوال اكثر الحيوانات أيضاً على ترتيب الحروف المعجم .

* * *

المولى الشيخ أبوسعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري

الفاضل العالم الفقيه ، من متأخري الاصحاب أي علي بن هلال الجزائري والشيخ علي [الكركي] ، وقد يعبر في مؤلفاته عن نفسه بالحسن الشيعي السبزواري أيضاً فلا تغلط . وقد كان في عصر الشهيد وما قاربه ، فاني قد رأيت بخطه الشريف كتاب تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات تأليف الشيخ أبي المحاسن الجرجاني بالفارسية الذي قد ألفه سنة اثنتين وسبعمائة ، وكان تاريخ كتابته بخط هذا المولى الحسن المذكور سنة سبع وأربعين وسبعمائة وخطه متوسط .

وفي آخر بعض نسخ كتاب راحة الارواح له أن تاريخ فراغ المؤلف من تأليفه في خامس ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، ولكن قد يظن أنه سهو والصواب تسعمائة بدل سبعمائة غلط فاحش فان سبعمائة بخطه « ره »

موجود في آخر كتاب تكملة السعادات المشار اليه .

ومن مؤلفاته كتاب بهجة المناهج في تلخيص كتاب مباهج المنهج لقطب الدين الكيدري المعروف بالفارسية من الزوائد والمكررات مع ضم الاخبار المحققة الاخر اليه ، وهذا الكتاب شائع ذائع متداول، قدرأيته في عدة أماكن منها بسجستان ، وعندنا أيضاً منه نسخة ، ولست أتيقن في اسم هذا التلخيص واسم الملخص منه ان الاول هل هو بالنون والباء الموحدة وكذا الثاني ، والمشهور أن التلخيص انما هو بالباء الموحدة والملخص منه بالنون . فلاحظ. وبالجملة هذا الكتاب في فضائل الائمة ومعجزاتهم وأحوالهم ومواليدهم .

وله أيضاً كتاب مصابيح القلوب بالفارسية مشهور في المواعظ والنصائح وشرح ستة وخمسين حديثاً من الاحاديث النبوية .

وليس هذا الرجل هو الحسن بن المولى الحسين الكاشفي السبزواري المشهور.

وبالجملة له أيضاً كتاب راحة الارواح ومونس الاشباح بالفارسية في أحوالات النبي والائمة عليهم السلام ، ألفه للسلطان نظام الدين يحيى بن الصاحب الاعظم شمس الدين خواجة كرامى[1]، وهو معروف وعندنا منه نسخة قدسبقت الاشارة اليه .

وله أيضاً كتاب غاية المرام في فضائل علي بن أبى طالب وذريته الكرام عليهم أفضل الصلاة والسلام وجمعها من أخبار الشيعة والمخالفين أيضاً بحذف الاسانيد ، وقد رأيت نسخة منه باصبهان ، وهو كتاب مختصر .

وله أيضاً كتاب ترجمة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي بالفارسية، ورأيت نسخة منه باصبهان عند الشيخ علي بن مريم بيكم .

---

١) «كرانى» خ ل .

ولا تظنن اتحاده مع الشيخ أبى محمد الحسن بن ابي علي بن الحسن السبزواري لكونه قريباً من عصر الشيخ منتجب الدين وهذا كان في عصر الشهيد « قده » وما قاربه بل الشيخ علي الكركي . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي

قد سبق بعنوان الشيخ حسن بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادي

قد ينقل عنه السيد عبدالكريم بن طاوس في فرحة الغري بعض الاخبار، والظاهر أنه ينقله من كتابه .

وسيجيء الشيخ أبو عبدالله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي ، وهو والد الشيخ حسن هذا . وله أخ فاضل وهو الشيخ محمد بن الحسين بن طحال كما سيجيء .

ثم المقدادي نسبة الى المقداد بن الاسود الذي كان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وآله . فلاحظ .

واعلم أنه روى ابن طاوس المذكور في الكتاب المذكور عن الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي[1] أنه قال : أخبرنى أبي عن أبيه عن جده أنه أتاه رجل مليح الوجه نقي الاثواب دفع اليه دينارين وقال اغلق علي القبة وذرني فأخذهما منه وأغلق الباب ، فنام فرأى اميرالمؤمنين عليه السلام وهو يقول له أقعد أخرجه عني فانه نصراني ، فنهض علي بن طحال وأخذ حبلا فوضعه في عنق الرجل وقال له أخرج تخدعني بالدينارين وأنت نصراني . قال : لست بنصراني . قال : بلى ان أميرالمؤمنين عليه السلام أتاني في المنام وأخبرني انك نصراني وقال لي أخرجه عني . فقال : أمدد يدك فأنا « أشهد أن لا اله الا

---

١) فى هامش الاصل « البغدادى ـ كذا » .

الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن علياً أمير المؤمنين» والله ماعلم أحد بخروجي من الشام ولا عرفني أحد من أهل العراق ـ انتهى .

أقول : فعلى هذا نسب هذا الشيخ هكذا : الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد بن طحال المقدادي فتأمل ، بل لا يبعد أن يكون جده طحال ذلك وقد أسقط أسامي الواسطة أيضاً .

ويظهر من تلك الخطابة أن جده علي قد كان من خدمة تلك القبة المقدسة وهو المتولي لها .

* * *

الشيخ ثقة الدين الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : والظاهر أنه بعينه الشيخ حسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، أعني ابن أخي الصدوق ، وأيضاً هو من أولاد عم الشيخ منتجب الدين المذكور الذي أوردنا نحن ترجمته .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي نزيل قاسان

كان من أحد الافاضل الافراد المعروفين بالدوريستي، ورأيت بخطه اجازة لتلميذه الشيخ مرشد الدين أبي الحسين علي بن الحسين بن ابى الحسين السواراني ، وخطه الشريف رديء على ظهر المجلد الاول من كتاب المبسوط للشيخ الطوسي ، وكان تاريخها سنة أربع وثمانين وخمسمائة . ويظهر منه أنه يروي المبسوط عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن الشيخ الطوسي المصنف قدس الله أرواحهم ، والشيخ الرئيس

عبيد الله المذكورهووالد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس فهوفي درجة الشيخ منتجب الدين المذكور.

ويظهرمن اجازة أخرى له لتلميذه الاخروهوالشيخ مجد الدين ابوالعلاء على ظهر كتاب الارشاد للمفيد على مارأيته بخطه الشريف أنه يروي عن المرتضى ابن الداعي .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوخليفة الحسن بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

ولعله من أقرباء الحمداني المشهور. فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن الحسين بن مطرالاسدي

رأيت خطه الشريف على ظهرالدروس للشهيد، وله تعليقات على هوامشه أيضاً ، وكانت النسخة ملكه ، وأظن أنه من مشاهيرالعلماء . فلاحظ .

وتلك النسخة موجودة في كوبنان عند القاضي، وفي هامش بعض مواضعها كان تاريخ الفراغ من مطالعة هذا الشيخ عنها سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالحلة ، وتارة وكان تاريخ تأليف الدروس سنه ثمانين وسبعمائة وكان تاريخ الفراغ من مطالعته من كلها في الرابع والعشرين من محرم سنة ثمان وعشرين وثمانمائه ، وقد كتبت تلك النسخة للشيخ الفقيه العالم الفاضل جمال الدين أحمد بن جعفربن الحسن الشامي محتداً والحلي مولداً ، وكان تاريخ الكتابة سنة اثنتين وثمانمائة .

ورأيت بعض الفوائد بخطه وكان تاريخه سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

وظني أنه الذي سيجيء بعنوان الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري والغلط من النساخ . فلاحظ .

* * *

الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري

فاضل عالم كامل ، يروي عن ابن فهد الحلي ، ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن بن عبدالكريم الشهير بالفتال استاد ابن جمهور الاحساوي « قده » ـ كذا يظهر من أول غوالي اللالى لابن جمهور المذكور، وقال فيه في وصفه: الشيخ العلامة الامام المحقق المدقق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزائري عن الشيخ ابن فهد الحلي ـ انتهى .

أقول : ولعل والده أيضاً من العلماء . فلاحظ[1] .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الجليل الحسن بن حمزة الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلا فقيهاً جليل القدر ـ انتهى[2] .

وأقول : قد قال الشيخ المعاصر في فصل الكنى مما بدىء باب من الكتاب المذكور أيضاً: ان اسم ابن حمزة الحسن[3]، والظاهر أن مراده به هو هذا الشيخ واعتقد أن ابن حمزة المشهور هو هذا الشيخ . وهذا سهو ظاهر، لان ابن حمزة المشهور هو الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حمزة المشهدي

---

١) توفى بعد سنة ٨٤٩ .

٢) امل الامل ٢/ ٦٥ .

٣) امل الامل ٢/ ٣٦١ .

الطوسي صاحب كتاب الوسيلة والواسطة ، وهو الذي قوله مذكور في كتب الفقه سيما في مسألة صلاة الجمعة فانهم نسبوا اليه القول بحرمتها، بل لا يعرف هذا الشيخ وهذا الاسم ، والحق أنه اشتبه الحال على الشيخ المعاصر[1] .

* * *

السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي

فاضل عالم فقيه جليل ، يروي عن جماعة من الافاضل : منهم المولى العلامة زين الدين على بن الحسن بن محمد الاسترابادي ، وقد رأيت اجازة منه قد كتبها بخطه لتلميذه السيد المرتضى جلال الدين عبد علي بن محمد بن ابي هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن أبي هاشم الحسيني على ظهر كتاب تحرير العلامة ، وكان تاريخها سنة اثنتين وستين وثمانمائة وتاريخ بعض آخر منها سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وقد كتب بخطه أيضاً على ظهر تلك النسخة هكذا : في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل جبرئيل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الاوثان ، أخبرني الشيخ قاسم الدين[2] عن شيخنا أبي عبدالله المقداد بن السيوري المشهدي النجفي « ره » وكتب العبد الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني ـ انتهى .

وأقول : الملاحاة هي المنازعة ، قال في مختار الصحاح : ولاحاه ملاحاة ولحاءاً نازعه ، وفي المثل «من لاحاك فقد عاداك» ، وتلاحوا تنازعوا ـ انتهى.

وعلى هذا فيروي هذا السيد عن الشيخ مقداد المشهور بواسطة واحدة .

* * *

---

١) انظر اعيان الشيعة ٦ / ٦٥ .

٢) كذا بخط المؤلف ولعله سقط منه شيء .

السيد حسن بن حمزة الهاشمي

كان من أجلة علمائنا ، وينقل عنه السيد حيدرالاملي في كتاب الكشكول فيماجرى على آل الرسول ، وظني أنه من مشائخه ، ويروي عنه بلا واسطة . فالظاهر أنه كان من معاصري الشيخ فخرالدين ولد العلامة ، لان السيد حيدر المذكوريروي عن الشيخ فخرالدين المزبورأيضاً . فتأمل .

* * *

الشيخ الامام شرف الدين الحسن بن حيدربن أبي الفتح الجرجاني

متكلم فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فيفهرسه فهومتأخرالدرجة عن الشيخ الطوسي « قده » .

وأقول . . .

* * *

الشيخ حسن بن داود الحلي

سيجيء بعنوان الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي الثقة الجليل صاحب كتاب الرجال وغيره . فالنسبة الى الجد من باب الاختصار، فلا يتوهم التعدد .

* * *

الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن الدربي

سيجيء بعنوان الشيخ تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي [1].

---

١) رأيت على نسخة نفيسة قديمة جداً من كتاب «النهاية» للشيخ الطوسي حكاية توقيع المترجم له هكذا « الحسن بن ابى الفضل بن الحسين ابن الدربى » ، ولعل «ابوالفضل» كنية على والده .

علي بن طاوس ، ويروي عن عربي بن مسافر وعن ابن شهرآشوب وعن ابن شهريار الخازن جميعاً .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي عالم جليل القدر، يروي عنه المحقق ـ انتهى[1] .

من أجلة العلماء وقدوة الفقهاء ، ومن مشائخ المحقق والسيد رضي الدين

وقال «قده» في آخر وسائل الشيعة : يروي العلامة كتاب كفاية الأثر للخزاز عن السيد رضي الدين علي بن طاوس عن الشيخ تاج الدين الحسن بن السندي عن ابن شهريار عن عمه الموفق الخازن ابن شهريار ـ الخ[2] .

وقال الشهيد في أربعينه : عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن سعيد عن الشيخ الامام تاج الدين الحسن الدربى عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندرانى ـ الخ .

واعلم أن الدربي على ماضبطه بعض العلماء في نسخة من أربعين الشهيد وغيرها أيضاً بفتح الدال المهملة وسكون الراء المهملة ثم الباء الموحدة أخيراً . وقد ضبطه بعضهم في سائر المواضع بضم الذال المعجمة وسكون الراء المهملة ثم الباء الموحدة أخيراً . فلاحظ .

ثم من العجب ماوقع في آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر بلفظ السندي مكان الدربي ، ولعله من تصحيف الناسخ . فتأمل .

° ° °

المولى حسن الديلماني الجيلاني

حكيم صوفي، كان مدرساً بالجامع الكبير العباسي باصبهان ماهراً في العلوم

---

١) امل الامل ٢/٦٥ .

٢) وسائل الشيعة ٢٠/٥٥ مع بعض التغيير فى الالفاظ .

الحكمية ، لكن لم يكن له نصيب في العلوم الـدينية ، محباً لزمرة الحكماء والصوفية ويذب عنهم في تـوجيه أقوالهم ، هومن المعاصرين لنا وتوفي بعد ما اختل دماغه في هذه الاعصار.

وله ولد عالم صالح فاضل كامل ، وهوالمولى محمد حسين ، وقـد كان ولده هذا شريكاً لنا في القراءة على الاستاد الاستناد في الفقهيات و كتب الاخبار والان مدرس ببعض المدارس ، وهورجل لا بأس به .

ولولده هذا شرح كبيرعلى الصحيفة الكاملة السجادية حسن .

والديلماني بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح اللام وفتح الميم وبعدها ألف ونون ، نسبة الى ديلمان من بلاد جيلان ويقال له الان تليجان . فلاحظ .

والجيلاني والجيلي كلاهما بمعنى واحد ، اذ الالف والنـون قد يحذفان في النسب . وعلى التقديرين هوبكسرالجيم وسكون الياء المثناة التحتانية ثم اللام ، نسبة الى جيلان ، وهومعرب گيلان بالكاف العجمية المكسورة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة واللام المفتوحة وبعدها ألف ، وهي بلاد معروف في أرض الديلم ، وكان ـ الخ .

* * *

الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلي

الفاضل العالم الشاعر، من أكابرالفقهاء ، وهومن المتأخـرين عن الشهيد بمرتبتين تقريباً ، والظاهرأنه معاصرلابن فهد الحلي . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : الحسن بن راشد ، فاضل فقيه شاعر أديب ، له شعركثير في مدح المهدي وسائرالائمة عليهم السلام ومرثية الحسين عليه السلام، وأرجوزة فى تاريخ الملوك والخلفاء ، وأرجوزة في تاريخ القاهرة

وأرجوزة في نظم ألفية الشهيد وغيرذلك ـ انتهى[1].

وأقول : رأيت بعض اشعاره في مدح الائمة عليهم السلام وغيره في بلدة أردبيل في مجموعة بخط الافاضل ، وكانت من كتب السيد نورالدين العاملي أخي صاحب المدارك ، ورأيت فيها أيضاً له قصيدة في الرد على سني ذكرفي تاريخ له مدح معاوية وسائرخلفاء بني امية ، وكانت تلك القصيدة بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد الشيخ البهائي « قده » ، وفي مجموعة أخرى بخط الشيخ عبدالصمد ولد الشيخ محمد الجباعى المذكور.

وظني أنه بعينه الشيخ حسن بن محمد بن راشد الاتي صاحب كتاب مصباح المهتدين في اصول الدين . فلاحظ .

والقول باتحادهما مع الشيخ حسن بن سليمان بن خالد تلميذ الشهيد وهم في وهم .

ثم قدرأيت صورة خط الشيخ حسن بن راشد هذا في آخر كتاب المصباح الكبير للشيخ الطوسي « قده » بهذه العبارة : بلغت المقابلـة بنسخة مصححة وقد بذلنـا الجهـد في تصحيحه واصلاح ما وجد فيه من الغلط الا ما زاغ عنه البصروحسرمنه النظر.

وفي المقابل بها : بلغت مقابلته بنسخة صحيحة بخط الشيخ علي بن احمد المعروف بالرميلي وذكرأنه نقل نسخته تلك من خط على بن محمد السكوني وقابلها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني ، وكان ذلك في سابع عشرشهر شعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ثلاثين وثمانمائة ، كتبه الفقير الى الله تعالى الحسن بن راشد ـ انتهى .

وأقول : ولعل هذا التاريخ هوتاريخ كتابة حسن بن راشد هذا . فتأمل .

---

١) امل الامل ٢ / ٦٥ .

واعلم أن هذا الحقير قد رأى نسخة من قواعد العلامة في جملة كتب الفاضل الهندي باصبهان بخط الحسن بن راشد الحلي ، ويظهر منها انه كان من تلامذة العلامة الحلي المذكور. فلاحظ .

وأيضاً قد رأيت في مجموعة كلها من مؤلفات الشيخ محمد بن علي بن محمد الجرجاني الفاضل المشهور وكلها بخط المؤلف قصيدة في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من منظومات الشيخ حسن بن راشد الحلي هذا . فتأمل ، وقد كتب في صدرها بهذه العبارة : للمولى الشيخ الامام الأعظم البحر الهمام الاعلم جامع فضيلتي المعقول والمنقول مستخرج مسائل الفروع من الاصول شيخ مشائخ الفقهاء المجتهدين وخاتمهم ورئيس الأئمة المتكلمين وعالمهم مولانا تاج الملة والحق والدين الحسن بن راشد ، أسبغ الله تعالى عليه ظلاله وادام عليه فضله وفضائله موشحاً نسيباً وفي آخره يمدح أمير المؤمنين عليه السلام - انتهى .

أقول : وعلى هذا . . .

* * *

السيد الأجل الامير حسن الرضوي القائني الساكن بمشهد الرضا عليه السلام

كان فاضلا عالماً جليلا نبيلا ، ويروي عنه الأستاد الفاضل الخراسانى « قده » . فلاحظ .

وله تلامذة فضلاء : ومن جملتهم المولى الحاج حسين النيسابوري ثم المكي ، ومنهم المولى محمد يوسف الدهخوارقاني التبريزي .

وهو يروي عن جماعة أيضاً : منهم الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني على ما يظهر من اجازة تلميذه المولى الحاج حسين المشار اليه للمولى نوروزعلي التبريزى وقد كتبها في أيام حياة أستاده هذا السيد ، وكان تاريخها سنة ست

وخمسين وألف، وقدقال في تلك الاجازة عند ذكره : وعن شيخنا السيد العالم البارع الجليل الاوحد الامير حسن الرضوي القائني عاماه الله سبحانه بلطفه ومتع الانام بعمره[1].

* * *

الشيخ حسن بن الشيخ أبي القاسم زيد بن الحسين البيهقي

سيجيء في باب الكنى بعنوان الشيخ ابوالحسن بن الشيخ ابي القاسم زيد ابن الحسين البيهقي انشاء الله تعالى ، حيث أن في بعض نسخ المعالم لابن شهرآشوب قد وقع بعنوان ابي الحسن . فتأمل[2].

* * *

السيد الجليل الداعي حسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل جالب الحجارة[3] ابن حسن المثنى بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام

كان من أجلاء قدماء علماء سادات الشيعة وولاة الامامية وأمرائهم ، وكان يعرف بالداعي ، واليه أشار الشاعر بقوله :

لا تقل بشرى ولكن بشريان ... غرة الداعي ويوم المهرجان

وبالجملة فقد بايعه أهل طبرستان يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة خمسين ومائتين ، وتوفي يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رجب سنة سبعين ومائتين ، وكان على مذهب الشيعة عارفاً بالفقه والعربية . فلاحظ باقي أحواله من كتب الرجال والتواريخ .

---

١) سيترجم أيضاً في باب الكنى بعنوان « الاميرابوالحسن القائني » .

٢) لم نجده في معالم العلماء في « الحسن » و« ابوالحسن » ، وانظر اعيان الشيعة ٣٠٥/٦ و٣٢٥/٢١ .

٣) كذا في خط المؤلف ، وفي الاعيان ٣٢٥/٢١ وغيرها « حالب الحجارة » .

وأما شرح البيت المذكورفهومن بحرالرمل ، والبشرى بالضم يطلق على السرور وعلى الخبرالذي يورثه ، والغرة بضم المعجمة المراد بها هنا الوجه، والمهرجان عيد معروف من أعياد الفرس .

ومعنى البيت لاتقل بشارة واحدة بل بشارتان هما وجه الداعي ويوم العيد فقوله « غرة الداعي ويوم المهرجان » بدل من قوله « بشريان » .

وقـال العلامة التفتازاني فى أواخـر المطول : واعلم أن السبب في تطير الداعي هذا قيل كون الابتداء بكلمة « لا » النافية .

وفيه : أنه قدنقل أنه حين تطير بالبيت قال: لوقدمت المصراع الثاني على الاول كان أحسن ولاتفتتح بكلمة «لا» بعد ذالك . فقال : كيف لايحسن الافتتاح والحال أن أحسن كلمة هي «لا اله الا الله» ، فاستحسنه الداعي وأحسن جائزته.

وقيل : وجه التطير الاتيان بيوم المهرجان في المطلع وهو آخر أيام النشوء والنماء ، وجعله مقروناً بغرة الداعي وفيه سماجة .

ولا يخفى أن المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني كانا مـن مشاهير مشائخ ابن شهر آشوب ونظائره ، وأظن أن هذا الداعي من أجدادهما . فلاحظ أحوالهما .

* * *

السيد عزالدين الحسن بن زيد بن جعفر الحسيني

فاضل عالم جليل ، وقد رأيت بخط بعض أفاضل عصره ان هـذا السيد تولد سنة خمس وعشرة وسبعمائة وتوفي بحلب في شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة فكان عمره قريباً من التسعين سنة .

والظاهر أن . . .

* * *

الشيخ جمال الدين أبومنصور الحسن بن الشيخ زين الدين بن علي بن احمـد

وهوابن الشهيد الثاني ، وسيجيء بعنوان الحسن بن زين الدين علي بن احمد ـ الخ . فلاحظ[1].

* * *

الشيخ حسن بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي

عالم فاضل صالح معاصر، سكن اصفهان الى الان ، قرأ على عمه وغيره ـ كذا قاله شيخنا المعاصرفي أمل الامل[2].

وظني أنه ليس من العلماء الاعلام والعهدة عليه ، ومراده بعمه هوالشيخ علي بن الشيخ محمدالمعاصر[3].

* * *

الشيخ الحسن بن سبتي الحويزي

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انـه عالم فاضل ثقة أديب شاعر ، ما قرأ عليه أحد الا ارتقى الى مدارج الفضل ، وكان ماهـراً بعلوم العربية ، ولـه حظوة عند الملوك والسلاطين ، وقرأنا عليه في الحويزة شطراً وافياً في علوم العربية ، وانتقل الى رضوان الله فى الحويزة ـ انتهى .

* * *

---

١) فى اعيان الشيعة ٣٧٤/٢١ : تـوهم بعضهم أن الشهيـد الثانى اسمه على وزين الدين لقبه ،وليس كذلك بل اسمه زين الدين وعلى اسم ابيه كما وجدناه بخطه .

٢) امل الامل ٦٣/١ .

٣) فى اعيان الشيعة ٤١٠/٢١ : توفى سنة ١١٠٤ .

الحسن بن سبرة البغدادي

له كتاب ـ قاله ابن شهرآشوب في معالم العلماء، ولم أتحقق عصره[1].

* * *

الشيخ تاج الدين حسن السرابشنوي

فاضل عالم جليل فقيه، ويظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور اللحساوي أن هذا الشيخ يروي عن العلامة «قده» ويروي عنه ولده المولى شرف الدين علي بن تاج الدين حسن. وقال رضي الله عنه فيه في وصفه: الشيخ الكامل الاعظم الفقيه العالم الكامل.

وأقول: قد رأيت اجازة العلامة له بخطه على ظهر[. . .][2] وهذه صورتها ـ الخ.

والسرابشنوي قرية من قرى العراق. فلاحظ، وهو بضم السين المهملة ثم الراء المهملة المفتوحة وبعدها ألف لينة ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم النون المفتوحة وآخرها واو.

وقد سبق المولى حسن بن الحسين بن الحسن السرانيونى نزيل قاسان. فتـأمل.

* * *

الحسن بن سعيد الحلي

يأتي بعنوان الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي، وهو والد المحقق نجم الدين جعفر، فقيه فاضل، يروي عنه ولده، ويأتي ابن يحيى بن الحسن

---

١) معالم العلماء ص ٣٤ وفيه «شبرة».

٢) كذا بياض فى الاصل.

ابن سعيد ـ كذا أفاده شيخنا المعاصرفي أمل الامل[1].

وأقول: يعني انهذه النسبة من باب الاختصار، حيث نسب والده الى جده. ولا يخفى أن . . .

° ° °

المولى حسن بن الشيخ سلام بن الحسن الجيلانى التيمجانى

فاضل عالم فقيه متكلم ماهرفي جميع العلوم دقيق الفطنة حاضرالجواب، وهومن أفاضل معاصرينا أدام الله فيوضاتهم .

وكان في النقليات من تلامذة المولى محمد تقي المجلسي والمولى محمد علي الاسترابادي ، وقرأ في العقليات وغيرها على الأستاد المحقق والاستاد الفاضل والأستاد العلامة ، وهو الان شيخ الاسلام ببلاد جيلان ، وقدطلبه سلطان زماننا السلطان شاه سليمان الصفوي من جيلان الى قزوين حين كان السلطان بها وكلفه بذلك المنصب طوعاً أو كرهاً ، والان قرب عشرين سنة وهو متقلد بهذا المنصب الجليل . ضاعف الله قدره .

وله من العمرفى عامنا هذا وهوسنة ست ومائة وألف نحومن سبع وستين سنــة .

وقد قرأ عليه الاخ الفاضل الا ميرزا محمد جعفروغيره من الفضلاء ، وكان الاخ يمدح فضله كثيراً ، وقد سمعت من الأستاد العلامة « قده » أيضاً في شأنه فضلا وافراً وفطانة عظيمة ، وقد اتفق قبل هذا بسبع سنين ملاقاتي معه في بلاد جيلان فوجدته كما سمعت ، وقد أصابه من الامـراض الجسمانية بل المكاره الروحانية من معاداة أرباب جورتلك البلاد بحيث لايتيسرله في هذه الاعصار الافادة والتدريس والاجادة والتأليف ، ولكن له على اكثر الكتب فى كثير من

---

١) امل الامل ٢ / ٦٦ .

الفنون تحقيقات وتعليقات على هوامشها ، زاد الله بركاته .

* * *

الشيخ حسن بن سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي

فاضل عالم معاصر ـ قاله شيخنا المعاصر في أمل الامل[1] .

* * *

الشيخ عزالدين الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلي

من أجلة تلامذة شيخنا الشهيد « قده » ، ويروي عنه وعن السيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني وأمثالهما ، وهو محدث جليل وفقيه نبيل .

وقد وجدت بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي تلميذ ابن فهد أنه قال الحسن بن راشد في وصف هذا الشيخ هكذا : الشيخ الصالح العابد الزاهد عزالدين ـ الخ .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الحسن بن سليمان بن خالد الحلي ، فاضل فقيه ، له مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ، يروي عن الشهيد ـ انتهى[2] .

أقول : وقد أضاف الى أصل البصائر مع الاختصار أخباراً أخر من كتب عديدة ، ويروي هو أيضاً عن جماعة أخرى غير الشهيد كالشيخ محمد بن ابراهيم

---

١) امل الامل ١/٦٣ .

وفي اعيان الشيعة ٢١/٤٣٠ : ولد سنة ١٠٣٣ واقام في جبل عاملة اربعين سنة وفي طوس اربع وعشرين سنة وتوفي سنة ١١٠٤ .

٢) امل الامل ٢/٦٦ .

ابن محسن بن محسن المطار آبادي والسيد ـ الخ .

وقدنسب اليه الاستاد الاستناد أيده الله في فهرس بحار الانوار كتاب منتجب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله بن أبي خلف وينقل عنه ، والظاهر اتحاده مع الاول ، لكن قال نفسه في أثناء كتاب منتخب البصائر ان كتاب منتخب البصائر لسعد بن عبدالله ، فلعل أصل كتاب البصائر لمحمد بن حسن الصفار والاختصار لسعدبن عبدالله والانتخاب لهذا الشيخ. فلاحظ . ويؤيده ماسيجيء من عبارته.

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المحتضر ورسالة في الرجعة [1] على ما نسبهما اليه الاستاد المشار اليه فى البحار، وعندنا أيضاً منهما نسخة ، وقد سمى الاستاد الكتاب الاول بالمحتضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة لان موضوع ذلك في تحقيق معاينة المحتضر النبى صلى الله عليه وآله والائمة عند وقت الاحتضار ورؤيته لهم عليهم السلام حقيقة ، وقد تعرض فيه للرد على المفيد في تأويله الاخبار الواردة في ذلك حيث حملها على الانكشاف التام ، ولاجل مشاكلة المحتضر والمختصر في صورة الخط قد يشتبه فيظن اتحادهما ، والحق تعددهما كما أوضحناه .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في تفضيل الائمة عليهم السلام على الانبياء والملائكة ، وعندنا منها نسخة ، وهي مختصرة قد ناقش فيها مع المفيد أيضاً فيما قال رضي الله عنه في كتاب أوائل المقالات، ومع الشيخ الطوسي في المسائل الحائرية أيضاً حيث قالا فيهما بخلاف ذلك .

ومن مؤلفاته أيضاً ـ الخ .

وقد قال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد « قده » ، انتخبه من كتاب البصائر لسعد

---

١) رأيتها فى تيمجان « منه » .

ابن عبدالله بن أبي خلف ، وذكرفيه من الكتب الاخرى مع تصريحه بأساميها لئلا يشتبه ما يأخذه عن كتاب سعد بغيره ، وكتاب المحتضر وكتاب الرجعة له أيضاً ـ انتهى[1].

وقال في الفصل الثاني من أول البحار: وكتاب[2] البياضي وابـن سليمان كلها صالحة للاعتماد ، ومؤلفاهما من العلماء الانجاد ، وتظهرمنها غاية المتانة والسداد ـ انتهى[3].

وأقول . . .

ثم قديتوهم اتحاد رسالة الرجعةله مع كتاب مختصرالبصائر، قال في اثناء تلك الرسالة : يقول حسن بن سليمان بن خالد : اني قد رويت في معنى الرجعة أحاديث من غيرطريق سعد بن عبدالله فـأنا مثبتها في هذه الاوراق ثم أرجع الى ما رواه سعد في كتاب مختصرالبصائرـ الخ ، لكن الحق ما حققناه . نعم فيهذه العبارة دلالة على ماقلناه من أن أصل البصائرلغيرسعد بن عبدالله ولكن المختصرله والانتخاب منه لهذا الشيخ . فتدبر.

ومن الغرائب ماوقع فيموضع من كتاب منتخب مختصرالبصائرالمذكور أن السيد رضي الدين علي قال لي ان هذا الكتاب ـ يعني كتاب تفسيرالايات التي نزلت في آلمحمد صلىالله عليه وآله تأليف محمدبن العباسبن مروان[4] عنفخاربن معد بطريقه اليه منالكتاب المذكورـ الخ . ويلوح منسياق سابق كلامه أن المراد برضي الدين علي هوابنطاوس صاحب الاقبال، ومنالمعلوم

---

١) بحارالانوار١ /١٦ .

٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر« وكتب » .

٣) بحارالانوار١ /٣٣ .

٤) الماهيارـ خ ل .

أن الشهيد متأخر الطبقة عنه بكثير فكيف يروي عنه تلميذه ، فلعل في النسخة سقماً أو المراد به غير ابن طاوس . فلاحظ .

واعلم أني قد رأيت نسخة من كتاب أحوال المحتضر له في مشهد الرضا عليه السلام ، وكان في آخره عدة أبواب في عدة مطالب مشتملة على اخبار طريفة ، وبالبال أن تلك الابواب لم توجد في النسخة التي عندنا . فلاحظ.

* * *

الشيخ عزالدين حسن السمناني

كان من أجلة العلماء المقارنين لعهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن عبدالحميد في رجاله في تلك الطبقة .

والسمناني نسبة الى سمنان ، وهي بلدة معروفة متصلة ببلاد خراسان .

* * *

الحسن بن السندي

كان عالماً فقيهاً صالحاً ، يروي عن[1] السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس « قده » ـ كذا أفاده شيخنا المعاصر في أمل الامل[2].

وأقول: يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور أن الشيخ تاج الدين حسن بن السندي يروي عن ابن شهريار الخازن ويروي عنه السيد ابن طاوس المذكور، والظاهر اتحادهما . فعلى هذا كان الصواب «عنه» بدل «عن» في أمل الامل .

ثم قد يتوهم كون السندي تصحيف الدربي وأنه بعينه الحسن بن الدربي فتأمل ولاحظ .

---

١) «عنه» خ ل .

٢) امل الامل ٢ / ٦٦ .

السيد بدرالدين حسن بن شدقم المدني

سيجيء بعنوان السيد بدرالدين حسن ابن السيد نورالدين علي ـ الخ .

* * *

المولى حسن الشيعي السبزواري

قد سبق بعنوان المولى أبي سعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري المعاصر للعلامة الحلي « قده » .

* * *

الشيخ جمال الدين حسن الشهيربالمطوع الجرواني الاحساوي

فاضل عالم جليل، ويروي عن الشيخ شهاب الدين احمدبن فهد بن ادريس المصري الاحساوي عن ابن المتوج البحراني، ويروي عنه القاضي ناصرالدين الشهيربابن نزار. فهوفي درجة ابن فهد الحلي ـ كذا يظهرمن أول غوالى اللالى لابن جمهورالاحسائى وقال فيه في وصفه هكذا : يروي ـ يعني القاضي ناصر الدين المذكور ـ عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي ـ انتهى .

وأقول : في موضع آخرمنه في وصفه أنه يروي عن شيخه الشيخ الفقيه الزاهد حسن الشهيربالمطوع الجرواني .

* * *

الشيخ أبوعلي الحسن بن طارق بن الحسن الحلي

من أجلة العلماء ، ويروي عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي، ويروي عنه السيد عزالدين ابوالحارث محمد بن الحسن الحسيني كما يظهر من سند

حديث مذكور في أول أربعين الشهيد « قده » .

* * *

الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر الصوري

فاضل عالم فقيه ، وقد ذكره الشهيد « قده » في بحث قضاء الصلاة الفائتة من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالتوسعة في القضاء ، بل نص على استحباب تقديم الحاضرة وقال : انه قد رد عليه الشيخ ابو الحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي وعمل مسألة طويلة تتضمن القول بالتضييق والرد عليه في التوسعة . فعلى هذا يكون اما معاصراً للشيخ ابي الحسن سبط أبي الصلاح الحلبي المذكور أو متقدماً عليه . فلاحظ .

واعلم أن نسب هذا الشيخ على ما أوردناه هنا كان مضبوطاً في نسخة كانت عندنا من شرح الارشاد المذكور ، وقد رأيت في بعض المواضع المعتبرة نقلا عن الشرح المذكور بعنوان الشيخ أبي علي طاهر بن الحسن الصوري ، فنحن أوردناه مرة هنا ومرة في باب الطاء المهملة احتياطاً . فلاحظ الاجازات وكتب الرجال .

* * *

الشيخ حسن بن طحال

من أكابر علمائنا ، وقد ينقل عن خطه السيد ابن طاوس في كتاب جمال الاسبوع بعض الاخبار ، ولعله بعينه ولد ـ الخ ، طحال المقدادي[1] . فلاحظ . ولم أجده في كتب رجال الاصحاب .

* * *

---

١) كذا بخط المؤلف ، وأصلحت العبارة في أعيان الشيعة ٢٢/٥٧ هكذا « ولد الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي » ، واكد أن المترجم هوهذا .

الشيخ ابوعبدالله الحسن بن ابي الطيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي الاصبهـاني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عن ابي الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الزكواني عن ابي بكر احمد بن مـوسى بن مردويه الحافظ عـن محمد بن علي بن رحيم ـ الخ . كما يظهر من سند بعض أحاديث الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يـورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك قد يظن كونه من العامة .

* * *

السيد بدرالدين الحسن ابن السيد أبي الرضا عبدالله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشى

صالح ورع ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، فهومن المتأخرين عن الشيخ الطوسى .

* * *

الشيخ جمال الدين حسن بن عبدالكريم الشهير بالفتال

فاضل عالم جليل القدر، فهومن مشائخ ابن جمهور الاحساوي ، ويـروي عن الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري عن ابن فهد الحلي ـ كذا يظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور المذكور.

وقد بالـغ فيه في وصفه فقال: الطريق الخامس عن شيخي ومرشدي ومعلمي طريق الصواب ومنهاج معالم الاصحاب ، وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على الاقران المحرز المقرر لسائر الفنون على طول الازمان ، علامـة المحققين وخاتم المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين حسن

ابن عبدالكريم الشهيربالفتال ـ انتهى .

وأقول : فلاتظنن أن الفتال هذا هوالفتال صاحب كتاب روضة الواعظين لانه من القدماء ومن مشائخ ابن شهرآشوب واسمه الشيخ ابوعلي محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابورى الفارسي ؛ وسيجيء ترجمته مع خلاف في نسبه أيضاً .

* * *

السيد رضي الدين الحسن ابن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي ابن الاعرج العلوي الحسيني

كان من مشائخ أصحابنا ومن تلامذة الشيخ فخرالدين ولد العلامة على ما يظهرمن رسالة أسامي المشائخ لبعض تلامذة الشيخ علي الكركى

فهذا السيد ابن أخي السيد عميد الدين ابن اخت العلامة .

* * *

الحسن بن عبدالله بن سعيد

من مشائخ الصدوق ، ويروي عن عمربن احمدبن حمدان القشيري، كذا يظهرمن بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري ، ولم أجده في كتب رجال الاصحاب، لكن قد قال ابن طاوس فى كتاب المحجة لثمرة المهجة[1]: قال ابواحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري في كتاب الزواجروالمواعظ في الجزء الاول منه من نسخة تاريخها ذوالقعدة سنة ثلاث وسبعين واربعمائة ماهذا لفظه : وصية أميرالمؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام لولده ولوكان من الحكمة ما يجب أن يكتب بالذهب لكانت هذه ، وحدثنى بها جماعة ،

١) الصحيح « كشف المحجة لثمرة المهجة » .

فحدثني علي بن الحسن بن اسماعيل ، قال حدثنا الحسن بن ابي عثمان الادمي قال أخبرنا ابو حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة ، قال حدثني يوسف ابن يعقوب بأنطاكية ، قال حدثني بعض أهل العلم ، قال : لما انصرف علي عليه السلام من صفين الى قنسرين كتب به الى ابنه الحسن بن علي عليه السلام: من الوالد الفاني المقر للزمان .

وحدثنا احمد بن عبدالعزيز، قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي ، قال حدثنا كادح بن رحمة الزاهد ، قال حدثنا صباح بن يحيى المري . وحدثنا علي بن عبدالعزيز الكوفي المكتب ، قال حدثنا جعفر بن هارون بن زياد ، قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام .

وحدثنا علي بن محمد بن ابراهيم التستري ، قال حدثنا جعفر بن عنبسة ، قال حدثنا عباد بن زياد ، قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابى جعفر الباقر عليه السلام .

وحدثنا محمد بن علي بن داهر الرازي ، قال حدثنا محمد بن العباس ، قال حدثنا عبدالله بن داهر عن أبيه عن الصادق عليه السلام .

وأخبرني احمد بن عبدالرحمن بن فضال القاضي ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام ، قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني، قال حدثنا الحسن ابن عبدك عن الاصبغ بن نباتة المجاشعي قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى ابنه محمد ـ انتهى ملخصاً .

والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ . فلاحظ .

* * *

السيد حسن بن عبدالله القتال الحسيني النجفي

فاضل عالم جليل ، وقـد رأيت خطه الشريف في بعض المواضع وكان تاريخه سنة اثنتين وتسعمائة . فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ رشيد الدين الحسن بن عبدالملك بن عبدالعزيزالمسجدي المقيم بقرية رامن من اعمال الري

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين . فهو من المتأخرين عن الشيخ الطـوسي .

* * *

الشيخ حسن بن عشرة

سيجيء بعنوان الشيخ عزالدين حسن بن علي المعروف بـابن العشرة . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن عبدالنبی بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي

قال شيخنا المعاصرفي أمل الامل : انه‌كان فاضلا فقيهاً عالماً أديباً شاعـراً منشئاً ، من تلامذة الشيخ حسن‌بن الشهيد الثانی، أروي عن عمي‌الشيخ محمد ابن علي بن محمد الحر عنه ، وأبوه الشيخ عبدالنبی أخوالشيخ زين الدين الشهيد الثاني ـ انتهى[1].

وأقول: فلعل النباطي مختص بالحسن هذا ووالده ، اذ الشهيد الثاني‌ليس

---

١) امل الامل ١ /٦٣ .

بنباطي . فلاحظ . وسيجيء بعض أحواله في ترجمة والده انشاءالله .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن علي بن ابى عقيل العماني الحذاء

الفقيه الجليل والمتكلم النبيل ، شيخنا الاقدم المعروف بابن ابى عقيل والمنقول أقواله في كتب علمائنا . هومن أجلة أصحابنا الامامية ، مع أن أهل عمان كلهم خوارج ونواصب، لكن الظاهرأنهم سكنوا بها بعدالثمانمائة وجاؤا من بلاد المغرب وسكنوا بها على ماينقل من قصة اباضي في بلاد المغرب فى جوف بيته من غيرقاتل ، والحكاية في بحارالانوارمذكورة . فلاحظ .

وما ذكرناه هوالحق في نسبه .

وقال العلامة فيالخلاصة : الحسن بن علي بن ابىعقيل ابومحمد العماني هكذا قال النجاشي ، وقال الشيخ الطوسى الحسن بن عيسى ابوعلي المعروف بابن ابى عقيل ، وهما عبارة عن شخص واحد ، يقال له ابن ابىعقيل العماني الحذاء ، فقيه متكلم ثقة ، له كتب في الفقه والكلام منها كتاب المستمسك بحبل آل الرسول[1] كتاب مشهور عندنا . ونحن نقلنا أقواله في كتبنا الفقهية ، وهو من جملة المتكلمين وفضلاء الامامية رحمه الله . قال النجاشي : سمعت شيخنا أبا عبدالله «ره» يكثر الثناء على هذا الرجل ـ انتهى كلام العلامة[2].

وقال العلامة أيضاً في باب من لم يرو من الامام : الحسن بن علي بن ابى عقيل ابومحمد العماني له كتب ـ انتهى فلاحظ[3].

---

١) كذا يتكرر فى هذه الترجمة ، والظاهر أن الصحيح « المتمسك بحبل آل الرسول» أو« التمسك بحبل آل الرسول »كما فى كثيرمن المعاجم .

٢) خلاصة الاقوال ص ٤٠ .

٣) لم نجد هذا النص فى الخلاصة ، وليس فيه عنوان كما ذكره هنا .

وقال النجاشي : الحسن بن علي بن ابي عقيل ابومحمد العماني الحذاء فقيه متكلم ثقة ، له كتب في الفقه والكلام ، منها كتاب المستمسك بحبل آل الرسول كتاب مشهور في الطائفة وقلما ورد الحاج من خراسان الاطلب واشترى منه نسخاً ، وسمعت شيخنا أباعبدالله يكثر الثناء على هذا الرجل رحمه الله .

أخبرنا الحسين بن احمد بن محمد ومحمد بن محمد عن ابى القاسم جعفر بن محمد قال: كتب الي الحسن بن [علي بن] [1] ابى عقيل يجيزلي كتاب المستمسك بل وسائر كتبه ، وقرأت كتابه المسمى كتاب الكروالفر على شيخنا ابى عبدالله، وهو كتاب في الامامة مليح الوضع مسألة وقلبها وعكسها ـ انتهى كلام النجاشي [2] .

وقال الشيخ في الرجال ـ الخ [3] .

وقال الشيخ في الفهرست : الحسن بن عيسى ابوعلي [4] المعروف بابن ابى عقيل العماني ، له كتب ، وهومن جملة المتكلمين امامي المذهب ، فمن كتبه كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره حسن كبير، وكتاب الكر والفر في الامامة وغير ذلك ـ انتهى [5] .

وذكره ابن داود في رجاله ونقل فيه عبارة النجاشي والشيخ [6] .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : الحسن بن علي ابن ابى عقيل [7]

---

١) الزيادة من المصدر.

٢) رجال النجاشى ص ٣٨ .

٣) كذا ، ونص ما فى رجال الطوسى ص ٤٧١ : الحسن بن عيسى ، ابوعلى المعروف بابن ابى عقيل العمانى ، له كتب .

٤) فى الفهرست « يكنى اباعلى » .

٥) الفهرست للطوسى ص ٥٤ .

٦) رجال ابن داود ص ١١٠ .

٧) نص ما فى المعالم « الحسن بن عيسى ابوعلى المعروف بابن ابى عقيل » .

العماني المتكلم ، له كتب : كتاب المستمسك بحبل آل الرسول عليهم السلام في الفقه كبير، والكر والفر في الامامة ـ انتهى[1].

أقول: وانما رجحنا كون اسم والده علياً لان النجاشي أبصر في علم الرجال حتى من الشيخ الطوسي ، مع ان ابن شهرآشوب مع عظم شأنه قد وافق النجاشي فيه . وأما قول العلامة « وهما عبارة عن شخص واحد » فالظاهر أن عيسى كان جده وكان النسبة اليه من باب النسبة الى الجد . ويحتمل على بعد أن يكون عيسى في كلام الشيخ تصحيف علي . فتأمل .

وأما كون كنيته في كلام النجاشي أبومحمد وفي كلام الشيخ ابوعلي فالأمر سهل ، لاحتمال تعدد الكنى . فتدبر.

وقال الشيخ في الفهرس : الحسن [بن علي][2] بن عيسى ابوعلي المعروف بابن أبي عقيل العماني ، له كتب ، وهومن جملة المتكلمين امامي المذهب ، فمن كتبه كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه كبير حسن ، وله كتاب الكر والفر في الامامة ـ انتهى[3].

وقد ذكر شيخنا المعاصر في أمل الامل في ثلاث مواضع كما نقلناه أيضاً ، لكن في الاول قال: الحسن بن ابي عقيل العماني ابومحمد ، عالم فاضل متكلم فقيه عظيم الشأن ثقة ، وثقه العلامة والنجاشي. وبعض ماأوردناه هيهنا ، ويأتي ابن علي وابن عيسى أيضاً ، وهوواحد ينسب الى جده ، له كتب ـ انتهى[4].

وفي الثاني أورد كلام العلامة والنجاشي وبعض ما أوردناه هيهنا[5].

---

١) معالم العلماء ص ٣٧ .

٢) ليس في الفهرست للطوسى هذه الزيادة .

٣) تكرر كلام الفهرست هنا .

٤) امل الامل ٦١/٢ .

٥) نفس المصدر ٦٨/٢ .

وفي الثالث أورد كلام الشيخ في الفهرس كما نقلناه آنفاً[١].

ثم الظاهر أن ابن أبي عقيل هذا من المعاصرين للكليني ولعلي بن بابويه القمي، والظاهر أن مراد النجاشي بقوله عن ابن ابى القاسم جعفر بن محمد هو ابن قولويه، وهو يروي عن الكليني، ومراده من محمد بن محمد بعينه هو ابوعبدالله المذكور أعني المفيد، فلاحظ. ومراده من الحسين بن محمد بن احمد بن محمد غير ابن الغضائري لانه الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الغضائري.

ثم أقول: ويظهر من بحث ماء البئر من شرح الارشاد للشهيد عند نقل القول عنه بعدم انفعال ماء البئر بمجرد ملاقاة النجاسة، بناءاً على مذهبه من انفعال ماء القليل بالملاقاة أن كنيته هو ابوعلي، وهو الموافق لكلام الشيخ كما مر. وما مر في النجاشي والخلاصة من كنيته ابومحمد كما سبق فلعل له كنيتين، اذ حمله على أن «أبومحمد» أو «ابوعلي» على سهو النساخ بعيد جداً لكثرة ورودهم في كتب الرجال.

واعلم أني قد وجدت في بعض مسوداتي أن كنية هذا الشيخ هو أبويعلى، ولعله رأيته في موضع وكان تصحيف ابى علي. فلاحظ.

والعماني بضم العين المهملة وتشديد الميم وبعدها ألف لينة وفي آخرها نون نسبة الى عمان، وهي ناحية معروفة يسكنها الخوارج والنواصب في هذه الاعصار بل قديماً. واشتهر أن بعض بلادها ـ وهى فرضة مسقط ـ كانت بيد الافرنج، وهم قد أخذوها منهم عنوة، وبلادهم ـ أعني عمان ـ واقعة بين بلاد اليمن وفارس وكرمان وفيها بئر وادي برهوت التي يعذب فيها ارواح اصحاب النار في عالم البرزخ، وهي بقرب صحار من بلادهم، ولهم امام معروف يعتقدونه، ولقد دخلتها ورأيت امامهم في الحجة الاولى من الحجج التي وفقت

---

١) المصدر السابق ٢/٧٥.

لها ، ولعمري لو كان بيد الافرنج لكان احسن . وما أوردناه في ضبط العماني هو المشهور الدائر على ألسنة العلماء والمزبور في كتب الفقهاء ، ولكن ضبطه بعض الافاضل بضم العين المهملة وتخفيف الميم ثم ألف وآخرها النون ، وهو غريب . وأغرب منه ما ضبطه بعضهم من كون آخره الفاء بدل النون . والعجب أنه يوجد في بعض نسخ الخلاصة للعلامة أيضاً بالفاء لكن بخط الشهيد الثاني بالنون كما هو المشهور[1] .

والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة ثم ألف ممدودة نسبة الى عمل الحذاء أو بيعه . فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ : ومنهم الحسن ابن ابي عقيل صاحب التصانيف الحسنة ، منها كتاب المستمسك ، وهو من القدماء ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

المولى حسن بن عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهجي الجيلاني الاصل ثم القمي المولد والمسكن

فاضل عالم حكيم صوفي من المعاصرين ، قرأ على والده ببلدة قم ، وله من المؤلفات كتاب جمال الصالحين في أعمال السنة بالفارسية معروف ، وكتاب آخر في هذا المعنى وهو اختصار الاول ، وكتاب مصابيح الهدى ومفاتيح المنى في الحكمة مشتمل على مقدمة وأربعة أبواب ، ورسالة تزكية الصحبة أو تأليف المحبة ، فلاحظ في ترجمة رسالة كشف الريبة عن أحكام الغيبة للشهيد الثاني بالفارسية وقد لخصها ثم زاد عليها بعض التحقيقات الاخر ، وله أيضاً رسالة

---

١) انظر فى ذلك اعيان الشيعة ٢٢ / ١٩٣ .

فارسية مشتملة على بعض مسائلها ، وله رسالة الالفة ، الى غير ذلك من الرسائل. فلاحظ .

وقد توفي عام احدى وعشرين ومائة بعد الالف من الهجرة[1].

* * *

الشيخ ابوسعيد الحسن بن عبدالعزيز بن الحسين القمي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو ممن تأخر عن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن عبدالعزيز بن المحسن الجبهاني العدل بالقاهرة

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ الموفق ابى جعفر الطوسي والشيخ ابن البراج رحمهم الله ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ ابوالمكارم الحسن بن العشرة

سيجيء بعنوان الشيخ التقي الزاهد عزالدين ابوالمكارم الحسن بن علي الكركي المشهور بابن العشرة

* * *

الشيخ ابوعلي الحسن بن علي بن ابى طالب الفرزادي هموسة

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وهو يروي عن السيد

---

١) زاد آية الله العظمى السيد المرعشي فى هامش نسخته هنا : وقبره ببلدة قم قريب الصحن الفاطمى ، ومنه الى بقعة ابن بابويه مسافة قريبة جداً ، ومن تآليفه « شمع اليقين » ، وأمه بنت صدرالمتألهين الشيرازى .

ابى الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسني الحافظ كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين وحكاياته للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من مشائخه العامة وان كان الراوي عنه والمروي عنه من الخاصة . فتأمل .

ثم اعلم أن النسخ مختلفة في اسم هذا ، ففي موضع وقع كما أوردناه في صدر الترجمة ، وفي بعضها وقع هكذا ابوالحسن بن علي بن ابي طالب هموسة الفرزادي ، ولعل الاخير من سهو الناسخ واسقاطه . فتأمل .

وأقول : سيجيء ترجمة الشيخ أفضل الدين محمد بن ابى الحسن بن هموسة الوراميني، ولايبعد كونه ولده على النسخة الاخيرة ، أوهو من أقربائه.

وبالجملة فهموسة لقب علي بن أبى طالب جده . فتأمل .

وعلى أي حال فما ذكرناه أيضاً دليل على كون الشيخ ابى علي الحسن هذا من مشائخه الخاصة . فتأمل .

وأما لفظ « هموسة » في النسخ بالسين المهملة ، وفي بعض المواضع بالشين المعجمة ، وعلى الجملة فالظاهر أنه بالهاء المفتوحة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وبالسين المفتوحة وآخرها الهاء . فلاحظ .

* * *

الشيخ الاجل الاقدم ابومحمد ويقال ابوعلي الحسن بن علي بن ابى عقيل عيسى الحذاء العماني

الفقيه الجليل المتكلم النبيل المعروف بابن أبي عقيل العماني ، كان من أكابر علماء الامامية ، والمنقول قوله في الكتب الفقهية ، ويروي عنه المفيد بواسطة جعفر بن قولويه ، فكان من المعاصرين للكليني .

ومن منفردات فتواه القول بعدم نجاسة الماء القليل بمجرد ملاقاة النجاسة

ومن أغرب ما نقل عنه من الفتاوى ما حكاه الشهيد في الذكرى في بحث القراءة في الصلاة من أن من قرأ في صلوات السنن في الركعة الاولى ببعض السورة وقام في الركعة الاخرى ابتدأ من حيث قرأ ولم يقرأ بالفاتحة . وهو غريب ، ولعله قاسه على صلاة الايات . فتأمل .

قال الشيخ في باب الاسماء من الفهرس: الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني ، له كتب ، وهو من جملة المتكلمين ، امامي المذهب، فمن كتبه كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره كبير حسن و كتاب الكر والفر في الامامة وغير ذلك .

وقال في باب الكنى والالقاب من الفهرس أيضاً : ابن ابي عقيل العماني صاحب كتاب الكر والفر من جملة المتكلمين . امامي المذهب ، وله كتب منها كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره كبير حسن ، اسمه الحسن ابن عيسى يكنى أباعلي المعروف بابن أبي عقيل ـ انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء . . .

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه . . .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين ما معناه : ان الحسن بن علي ابن ابي عقيل العماني كان من أعيان الفقهاء وأكابر المتكلمين ، وهو أول من قال من مجتهدي الامامية موافقاً لقول مالك من العامة بطهارة الماء القليل بمجرد ملاقاته ، ولم يخطر ببالي أن يوافقه غيره من مجتهدي الامامية في هذه المسألة سوى السيد الاجل الحسيب الفاضل النقيب الامير معز الدين محمد الصدر الاصفهاني ، فانه ألف في ترويج مذهب ابن أبي عقيل رسالة مفردة ودفع الاعتراضات التي أوردها العلامة في المختلف وغيره على أدلة ابن ابى عقيل وردها عنه وأقام أدلة أخرى أيضاً على تقوية قول ابن أبي عقيل ، وقد ألف

هذا الضعيف مؤلف هذا الكتاب في أوان مطالعته لكتاب المختلف ونظره في الرسالة المذكورة رسالة على حدة في رد الرسالة المذكورة . ولابن ابى عقيل مصنفات في الفقه والكلام ، ومنها كتاب المستمسك بحبل آل الرسول ، وذلك الكتاب له اشتهار تام بين هذه الطائفة الامامية ، وكان اذا وردت قافلة الحاج من خراسان يطلبون تلك النسخة ويستكتبونها أو يشترونها ـ انتهى كلام القاضي نور الله .

ثم نقل أيضاً بعض ما نقلناه من كلام النجاشي .

وأقول : ما قاله من عدم موافقة واحد آخر من مجتهدي أصحابنا لابن ابى عقيل سوى السيد الصدر المذكور فليس كذلك ، فانه قال به ـ الخ . فلاحظ .

ثم انه قد وافقه بعد عصر القاضي المذكور في عصرنا هذا المولى محمد محسن الكاشي « رض » وبالغ في ذلك ، واليه مال الاستاد المحقق « قده » أيضاً في شرح الدروس ، وتحقيق الحق في هذه المسألة على ذمة بحث الطهارة من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة .

* * *

الشيخ أبو علي الفارسي الحسن بن علي بن أحمد[1] بن عبدالغفار بن محمد ابن سليمان بن أبان الفارسي الفسوي النحوي

الاديب المعروف بأبي علي الفارسي المعاصر للمتنبى الشاعر، وكان ولادة أبي علي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

---

١) كذا فى خط المؤلف ، والصحيح « الحسن بن احمد » كما هو فى كتب التراجم القديمة ، وهكذا رأيته فى الاجازة التى كتبها الفارسى نفسه بخطه لتلميذه ابى غالب احمد ابن سابور على نسخة من كتابه « المسائل الشيرازيات » ـ انظر فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية ص ٤٣ .

وبالبال أنه قدقرأ عليه السيد الرضي في النحو في أوائل حال السيد الرضي وأواخر حال أبي علي ، ولا بعد في ذلك ، لان ولادة السيد الرضي «قده» قبل وفاة أبي علي بثمانية عشر سنة ، بل أبي علي لعله أستاد السيد المرتضى أخي الرضي أيضاً . فلاحظ .

وعلى أي حال فأبوعلي معاصر للمفيد من علمائنا البتة ، وكذا للمرتضى وللشيخ الطوسي أيضاً . فلاحظ .

وبالجملة قد ذكره السيد المذكور في تفسيره الموسوم بحقائق التنزيل ومدحه وتعصب له . فلاحظ .

ومن تلامذة ابي علي هذا ، الشيخ ابن جني النحوي المشهور.

والفسوي نسبة الى فساء ، وهو قصبة معروفة قريبة من شيراز.

قال ابن خلكان : ان أباعلي ولد بمدينة فسا واشتغل ببغداد ودخل اليها سنة سبع وثلاثمائة ، وكان امام وقته في علم النحو ، ودار البلاد ، وأقام بحلب عند سيف الدولة ابن حمدان مدة ، وكان قدومه عليه في سنة احدى وثلاثين [1] وثلاثمائة ، وجرت بينه وبين ابى الطيب المتنبي مجالس ، ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة ابن بويه ، وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة : أنا غلام أبى علي الفسوي في النحو ، وصنف له كتاب الايضاح والتكملة في النحو.

وبالجملة فهو أشهر من أن يذكر فضله ، وكان متهماً بالاعتزال . وكان مولده سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وتوفي يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر وقيل ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ببغداد ودفن بالشونيزية

---

١) « وأربعين » خ ل ـ كذا بخط المؤلف فى الهامش ، وهو الصحيح الوارد فى المصدر .

والفسوي بفتح الفاء والسين المهملة نسبة الى مدينة فسا من أعمال فارس[1].

وأقول : الظاهر أن المراد من الاعتزال هو التشيع ، وقد اشتهر كون أبي علي من الامامية . فلاحظ . والعامة لا تفرق بين الخاصة والمعتزلة في العقائد.

وقد قال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان على نحو ما قاله في الاصل ، ولكن زاد بعد قوله وصنف له كتاب الايضاح والتكملة في النحو ماهذا لفظه : ويحكى أنه كان يوماً في ميدان شيراز يساير عضد الدولة ، فقال له : لم انتصب المستثنى في قولنا « قام القوم الا زيداً » ؟ فقال الشيخ أبو علي : بفعل مقدر. فقال له : كيف تقديره ؟ فقال له : استثني زيداً . فقال: هلا رفعته وقدرت الفعل امتنع زيد ، فانقطع الشيخ وقال له : هذا الجواب ميداني . وذكر هو نفسه في كتاب الايضاح المذكور أن نصبه بالفعل المتقدم بتقوية الا . وحكي عنه أنه قال : ما أعلم لي شعراً الا ثلاثة أبيات مع تحقيقي العلوم التي هي مواده ، لان خاطري لا يوافقني على قوله ، وهذه الابيات في الشيب . فلاحظ[2]. ثم ذكر مؤلفاته كما سيجيء .

أقول : وله من المؤلفات كتاب الايضاح في النحو، ألفه بأمر الامير عضد الدولة الديلمي ، ولذلك يعرف بايضاح العضدي ، وقد رأيت نسخة من هذا الكتاب في الخزانة الوقفية بقسطنطينة ، وقد قرئت على ابن الجواليقي النحوي المشهور، وتاريخها مستهل ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وعليها خط المراغي وحواشي له أيضاً ، ولعله قد قرئت على غير ابن الجواليقي أيضاً. فلاحظ. وقد كان فيها نسخة أخرى منه أيضاً في تلك الخزانة تاريخها سنة عشرين وستمائة ، وهي معربة حسنة صحيحة أيضاً . وشرح الشيخ عبدالقادر الجرجاني

---

١) وفيات الاعيان ٢/٨٠-٨٢ مع تلخيص واختصار.

٢) وفيات الاعيان ٢/٨٠ .

هذا الايضاح بشرح لطيف رأيته في الخزانة المذكورة ، والنسخة أيضاً عتيقة جداً . ورأيت في ظهر بعض الكتب أن الايضاح ملخص من كتاب سيبويه لكن لم يظهر من أصل هذا الكتاب كما رأيته . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل البغداديات وكلاهما في النحو ، وقد رأيت الشيرازيات في بغداد والنسخة عتيقة جداً .

وله أيضاً كتاب التذكرة في النحو ، وقد اختصره ابن جني ولخصه وهذبه واختار منه . وله أيضاً كتاب التكملة في النحو وقد مرت الاشارة اليه .

وله كتاب الحلبيات وكتاب الحجة وكتاب الاغفال لعل كلها في النحو أيضاً وكتاب الشعر ، قد نسب هذه الكتب الاربعة اليه ابن سيدة اللغوي في أول كتاب المحكم في اللغة ، ونسب اليه ايضاً فيه شطراً مما ذكرناه أولا ، وعد من جملتها كتاب الاهوازيات ، ولعله بعينه كتاب المسائل الشيرازيات ، ويؤيده عدم ذكره فيه كتاب الشيرازيات . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب ـ الخ .

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان : ان لابى علي مصنفات كثيرة منها: كتاب التذكرة ، والمقصور والممدود ، وكتاب الحجة في القراءات ، وكتاب الاغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني[1] ، وكتاب المسائل الحلبيات ، وكتاب المسائل البغداديات ، والشيرازيات ، وكتاب البصرية[2] ، والمسائل المجلسيات وغير ذلك من الكتب ـ انتهى[3] .

---

١) زاد في المصدر هنا « وكتاب العوامل المائة » .

٢) لعله يعني المسائل البصرية « منه » . وفي المصدر « وكتاب المسائل القصريات وكتاب المسائل العسكرية وكتاب المسائل البصرية » .

٣) وفيات الاعيان ٢ / ٨١ .

وقديقال في جواب ايراد عضد الدولة : ان المراد بقول القائل «قام القوم» هو الاخبار بقيامهم وانشاؤه ، وذلك يحصل ههنا بقوله أخبر بقيام القوم واستثني انما زيداً ، فلو قدر امتنع زيد فات اسناد الفعلين اليه ، وذلك ظاهر ـ انتهى .

وأقول: هذا الجواب أيضاً ميداني ، اذ هو مما لايسمن ولا يغني من جوع والصواب أن يقال : ان نصبه بالانفسه كما قاله جماعة من النحاة ، أو يقال . . .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: حسن بن احمد ابو علي الفارسي النحوي صاحب التصانيف ، عنده جزؤ سمعه من علي بن الحسين بن معدان الفارسي عن اسحق بن راهويه ، روى عنه التنوخي والجوهري ، وتقدم بالنحو عند عضد الدولة ، وكان متهماً بالاعتزال ، لكنه صدوق في نفسه ـ انتهى[1] .

أقول : ولكن اعتزاله هو تشيعه . فلاحظ .

ثم ان الحسن بن احمد من باب النسبة الى الجد وهو شائع .

ويحكى أن جماعة وقفوا على باب ابي علي الفارسي فلم يفتح لهم ، فقال أحدهم : أيها الشيخ اسمي عثمان وأنت تعلم أنه لاينصرف. فبرز غلامه وقال: ان الشيخ يقول ان كان نكرة فلينصرف ـ انتهى .

ونقل الجاربردي في أواخر شرح الشافية : انه حكي أن أباعلي الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم ، فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب « قايل » منقوطاً بنقطتين من تحت ، فقال له ابو علي: هذا خط من ؟ قال: خطي. فالتفت الى صاحبه كالمغضب وقال : قد أضعنا خطواتنا في زيارة مثله ، وخرج من ساعته ـ انتهى .

وأقول : غرض أبي علي أنه يجب قلب الياء فيه بالهمزة كتابة كما يجب لفظاً على ما هو قاعدة القلب في مثله ، ولهذا قد خطأ الشارح المذكور الحريري

---

١) ميزان الاعتدال ٢ / ٤٨٠ .

في قوله « نايل » بالياء في الرسالة الرقطاء في مقاماته حيث قال « نابل يـديه قـاض » .

وقد مر بعض أحوال أبي علي في ترجمة أبي الطيب المتنبي ، وسيجيء بعضها في ترجمة ابن جني وبعضها في . .

والفسوي نسبة الى فسا ، وهي قصبة معروفة بقرب شيراز ، وهي مقصورة ، فالواو مبدلة من الالف كما هو القياس . أقول : ولا يبعد أن يكون فسا بعينه هو « بسا » ويقال فيه بالعربية « بشا » .

قال في تقويم البلدان : بسا وهى بالعربية نشا من بلاد فـارس من كورة دارابجرد من الاقليم الثالث .

وفي اللباب : هو بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم ألف ، ومـدينة بسا ، عن ابن حوقل انه اكبر مدن في كورة دارابجرد وتقارب في الكبر شيراز ، واكثر خشب ابنيتها السرو ـ الى آخر ما سيجيء .

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: ان فارس ولاية واسعة وأقليم فسيح أول حدودها من جهة العراق أرجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران . قال ابوعلى في القصريات : فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ، ولا ينصرف لانه غلب عليه التأنيث كنعمان ، وليس أصله بعربى بل هو فارسي پارس معرب فقيل فارس . وفي هذه الولاية من أمهات المدن المشهورة غير قليل ، وقصبتها الان شيراز ، سميت بفارس بن علم بن سام بن نوح . وقال ابن الكلبى : فارس بن ماسور بن نوح . وقال احمد ابن ابى سهل الحلواني : الذي احفظ فارس بن نيرس بن ارم بن سام بن نوح . وقيل : بل سميت بفارس بن طهمورث ، واليه ينسب الفرس لانهم من ولده ، وكان ملكاً عادلا قديماً قـريب العهد من الطوفان ، وكان له عشر بنين وهم جم

وشيراز واسطخروفسا وجنابا ولشكرو كلواذا وقرقيسا وعقرقوف[1]، فأقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ، وليس بفارس بلد الا وبه جبل أويكون الجبل بحيث يراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمسة ، فأوسعها كورة اسطخر، ثم أردشيرخره ، ثم كورة سابور، ثم فنا خسره . وبها خمسة رموم : اكبـرها رم خيلويه ، ثم رم احمد بن الليث، ثم رم احمد بن الصالح ، ثم رم شهريار، ثم رم احمد بن الحسين . والرم منزل الاكراد ومحلتهم .

وكان أرض فارس قديماً قبل الاسلام ما بين نهربلخ الى منقطع آذربيجان وأرمينية الفارسية الى الفرات الى برية العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان ، وهذا هو صفوة الارض وأعدلها فيما زعموا . وفارس خمس كور: اسطخر، وسابور، واردشيرخره ، ودارابجرد ، وارجان . قالوا : وهي مائة وخمسون فرسخاً طولا ومثلها عرضاً ، وبنواحي فارس من أحياء الاكـراد مايزيد على خمسمائة ألف بيت شعرينتجعون المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب ـ انتهى .

وقال صاحب تقويم البلدان : انه يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحد الغربي من جهة الشمال حدود اصفهان . والجبال الذي يحيط بها من جهة الجنوب بحرفارس، والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان ، والذي يحيط بها ببلاد فارس من جهة الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان ، وتمام الحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال .

وقال المهلبي في العزيزي : ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد ، وعلى نهاية الحد الجنوبي سيراف والبحر، وحدها الشمالي الري . ومن مدن فارس

---

١) هذه تسعة وسقط منه واحد ، فلاحظ « منه » .

كركان [1] على شعب بوان ، وهي خمسة فراسخ عن النوبندخان [2]، ومن مدن فارس السرمق وهي مدينة كثيرة الخصب والاشجار، ومن منتزهات فارس شعب بوان ، وهو أحد منتزهات الدنيا الاربعة وهي : غوطة دمشق ، ونهـر الابلة ، وصغد سمرقند ، وشعب بوان، وشعب بوان عن النوبندخان على نحو فرسخين. وشعب بوان هذه عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها . والنوبندجان أيضاً من الاقليم الثالث من فارس، وهي قصبة سابور.

وفي اللباب : انها بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة والجيم وألف ونون .

وفي المشترك : وبالقرب من النوبندجان شعب بوان ، وهو أحد منتزهات الدنيا ، وهو بين النوبندجان وبين أرجان ، وفيه قيل :

اذا أشرف المحزون من رأس قلعة على شعب بوان استراح من الكرب

قال في اللباب : والنوبندجان بلدة من فارس .

قال المهلبي في العزيزي : وبلاد فارس ينقسم الى جنوبية وشمالية ، فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ، ومن مدن السهول أرجان والنوبندخان ومهروبـان وسنبير وكازرون واصطخر والبيضا ودارابجرد . وعـن بعض أهل البصرة قال: السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بندخان ، وهي قرية على مرحلة من سيراف ، ثم يسير من بندخان الى ناوبند وهي مدينة عامرة على مسيرة يومين من بندخان ، ثم يسيرون عشر مراحل على شاطىء البحر الى قبالة كيش ، وبين كيش وهرموز في البحر ثلاثة أيام بالريح المتوسطة .

---

١) اقول : وهو المعروف الان بكليل سرمق ، وقد رأيتها « منه » .

٢) تتكرر هذه الكلمة فى خط المؤلف بالجيم والخاء ، وقد جعلناها كما هى بخطه .

قال المهلبي في العزيزي : من شيراز الى سيراف [. . .][1] وستون فرسخاً جنوباً ، ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخاً شمالا .

قال ابن حوقل: وبين فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال : ويحيط بهذه المفازة من الغرب حدود قومس والري وقم وقاشان ، ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ، ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ، ومن الشمال حدود خراسان ، فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان .

قال في اللباب : ومن بلاد فارس جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم . قال في كتاب الاطوال : ان موضعها من حيث الطول « عط » والعرض « تحج » .

وعن ابن حوقل : من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخاً ، ومن شيراز الى اسطخر نحو اثني عشر فرسخاً ، ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخاً، ومن كازرون الى جنابة نحو أربعة وعشرين فرسخاً ، ومن شيراز الى جنابة أربعة وأربعون فرسخاً ، ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخاً ، ومن شيراز مغرباً الى أول حدود خوزستان ستون فرسخاً ، ومدينة أرجان في آخر حدود فارس عند حد خوزستان ، ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخاً ، ومن شيراز الى البيضا ثمانية فراسخ ، ومن شيراز الى دارابجرد خمسون فرسخاً ، ومن مهروبان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين فرسخاً ، وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر، وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه «وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً»

---

١) كذا فراغ في الاصل .

وهو اليوم خراب ، واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابـن عمارة على الساحل سارفي جبال منقطعة وفي مفاوزحتى يصل اليه .

قال في العزيزي: ومن حصون بلاد شيرازقلعة ابن عمارة وبسا، في اللباب : انه بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم ألف من الاقليم الثالث، ومدينة بسا عن ابن حوقل انها اكبر مدينة في كـورة دارابجرد وتقارب في الكبـرشيراز، واكثرخشب أبنيتها السرو، ويجتمع فيها الثلج والرطب والجوز والاترج .

قال في اللباب : وبسا يقال لها بالعربى بشا ، وينسب اليها بالعربية بسوي وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري ، وسد أرسلان التـركـكان من بسا فينسب الغلام اليه ، واشتهربساسيرى والنساسيري المنكران في ذكرشهيرفي التاريخ، وهو الذي خطب لخلفاء مصرفي بغداد وطرد القائم العباسي .

ودارابجرد من الاقليم الثالث من فارس ، وفي اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالف بينهما راء ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملـة ساكنة وفي آخرها دال مهملة . عن ابن حوقل : ان دارابجرد معناه عمل دارا ، وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه ، وفيه حشيش يلتف على السابح فيـه حتى لا يكاد يسلم من الغرق ، وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال ، وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمروالاصفروالاخضر، وينحت من هذا الملح موائد تحمل الى البلاد .

وقال في المشترك : وعمل دارابجرد من أجل كورفارس .

قال في العزيزي : وبأعمال دارابجرد معدن مومياء وبها معدن زيبق .

قال ابن حوقل : ومن عجائب فارس الجبل الذي فى ناحيةكورة سابور المصورفيه صورة كل ملك وكل مرزبان معروف للعجم و كل مذكورمن سدنة النيران . قال : وفي كورة أرجان في قرية يقال لها طربان بئريذكرأهلها أنهم

امتحنوا قعرها بالمثقالات فلم يلحقوا لها قعراً ويفور منها الماء بقدر ما يدير الرحى يسقي أرض تلك القرية .

قال ابن حوقل : ومن مدن فارس كثة وتسمى حومة يزد ، وهي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن أهلها حتى تحمل الى اصبهان . قال في كتاب الاطوال : ان موضعها حيث الطول « تحح » والعرض . . .

قال ابن حوقل: ومن عجائب فارس بئر في كورة رستاق تعرف بالهنديجان بين جبلين يخرج من تلك البئر دخان ولا يتهيأ لاحد أن يقربها ، واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق ، وبناحية دارين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشن يشرب منه ويسقى به الارض ، واذا غسلت بها الثياب خرجت خضراء . والعهدة في ذلك على ابن حوقل ، ونحن انما نحكي بما رأيناه مكتوباً من غير أن نعلم صحة ذلك .

وذكر في اللباب ماين ، قال : بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي آخرها نون . قال : وهي من بلاد فارس ، خرج منها جماعة من العلماء ـ انتهى ملتقطاً .

وأقول: وجرد معرب كرد بكسر الكاف، والظاهر أن بسا غير نسا المشهور[1]. فلاحظ .

والموميائي قسمان : معدني وهو هذا ، أو . . .

* * *

الشيخ الاجل أفضل الدين الحسن بن علي بن احمد بن علي الماهابادي[2]

الامام العلامة ، سبط الشيخ الافضل احمد بن علي المهابادي . وقد مر في

---

١) اوهو هو بعينه ، ويؤيد أنه لم يذكره فيه اصلا « منه » .

٢) المهابادى « خ ل » .

ترجمته أنه وأباه وجده كانوا من العلماء المتبحرين، ويروي عنه الشيخ الاديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي ، ولعله هو يروي عن الشيخ ابي على ولد الشيخ الطوسي ونظرائه . فلاحظ .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ الامام أفضل الدين الحسن ابن علي بن احمد الماهابادي، علم في الادب، فقيه صالح ثقة متبحر، له تصانيف منها : شرح النهج، شرح الشهاب، شرح اللمع ،كتاب في رد التنجم ،كتاب في الاعراب[1]، ديوان شعره ، ديوان نثره . أخبرني بجميع تصانيفه ورواياته عنه الشيخ الاديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي امام اللغة ـ انتهى .

وأقول : المراد باللمع كتاب اللمع لابن جني في النحو، وقد شرحه جده المذكور أيضاً كما سبق في ترجمته ، وقد مر فيه أيضاً تحقيق نسبة المهابادى . فتذكر.

والمراد بالنهج هو نهج البلاغة للسيد الرضي من كلام علي عليه السلام كما هو الظاهر. فلاحظ .

والمراد بالشهاب هو شهاب الاخبار للقاضي القضاعي من علماء العامة الذي شرحه جماعة أخرى من علمائنا أيضاً .

° ° °

الحسن بن علي بن اشناس

سيجيء بعنوان الشيخ أبى علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد ابن اشناس البزاز.

° ° °

---

١) زاد فى اعيان الشيعة ٢٢/٢٠٥ نقلا عن فهرس منتجب الدين «كتاب تنزيه الحق عن شبه الخلق » .

السيد أبوسعيد الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني[1]

فاضل عالم فقيه كامل، يروي عن الشيخ فخرالدين ولد العلامة ويروي عنه المولى زين الدين علي الاسترآبادي ـ كذا يظهر من أول غوالي اللالى لابن جمهور اللحساوي. وقال فيه في وصفه : السيد المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة آل طه ويس .

وأقول : هذا السيد من أسباط السيد ـ الخ .

* * *

الشيخ أبومحمد الحسن بن علي

كان من مشائخ الشيخ محمد بن عبدالله البحراني الشيباني، ويروي عنه، وهو يروي عن الشيخ علي بن اسماعيل ـ كذا يظهر من بعض أسانيد أحاديث الكتاب العتيق ، ويروي عنه الشيخ تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي بتوسط محمد بن عبدالله المذكور، فهو في درجة ولد الشيخ الطوسي .

ثم الظاهر أن المراد بهذا الشيخ هو بعينه ـ الخ .

* * *

الشيخ الحسن بن على بن أبي جامع

فاضل عالم فقيه ، و كان من تلامذة الشيخ محمد بن خاتون العاملي الساكن في بلاد الهند في حيدر آباد ، ورأيت من مؤلفاته بعض الفوائد . فلاحظ .

* * *

---

١) قد مضى بعنوان « السيد رضى الدين الحسن بن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن على الاعرج العلوى الحسينى » .

الشيخ ابوعلي الحسن بن علي بن أبى طالب هموسة الفرزادي

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهويروي عن السيد المسترشد بالله أبى الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسني الحافظ . فلاحظ . كما يظهر من اسناد بعض حكايات الاربعين ورواياته للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، وهوغريب ولذلك قد يظن كونه من العامة .

* * *

الشيخ حسن بن علي بن أحمد العاملي الحانيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا عالماً ماهراً أديباً شاعراً منشئاً فقيهاً محدثاً صدوقاً معتمداً جليل القدر ، قرأ على أبيه وعلى جماعة من العلماء العامليين ، منهم الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون والشيخ مفلح الكونيني والشيخ ابراهيم الميسي والشيخ أحمد بن سليمان ـ يعنى العاملي النباطي استاذ الشيخ حسن بن الشهيد الثاني تلميذ الشهيد الثاني ـ واستجاز من الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ومن السيد محمد بن أبي الحسن الموسوي بعد ما قرأ عليهما فأجازاه . له كتب منها : كتاب حقيبة الاخيار وجهينة الاخبار في التاريخ ، وكتاب نظم الجمان في تاريخ الاكابر والاعيان ، ورسالة سماها فرقد الغرباء وسراج الادباء ، ورسالة في الشفاعة ، ورسالة في النحو ، وديوان شعر يقارب سبعة آلاف بيت وغير ذلك. رأيت فرقد الغرباء بخطه وبظهره انشاء لطيف بخط الشيخ حسن يتضمن مدحه ومدح كتابه ، ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي :

هو الحزن فابك الدار ما نظم الشعرا
أديب وما طرق الدجى رمق الشعرى

أنوح وأبكي لا أفيق فتارة
أهيم بهم وجداً وأخرى بهم سكرا
واني لكالخنساء قد طال نوحها
وقد عدمت من دون أمثالها صخرا
فقل لغراب البين يفعل ما يشا
فمن بعد شيخي لاأخاف له غدرا
شريف له عين الكمال مريضة
علاها دخان العين فهي به عبرى
ءأنسى أميراً في الفؤاد لاجله
مديد عذاب ما وجدت له قصرا

انتهى ما في أمل الامل[1].

وأقول . . .

° ° °

الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين ابن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملي النحاريري الجبعي الشامي

الفقيه الجليل ، والمحدث الاصولي الكامل النبيل ، المعروف بصاحب المعالم .

كان «قده» ذا النفس الطاهرة والفضل الجامع والمكارم الباهرة وهو مصداق قوله صلى الله عليه وآله « الولد سر أبيه » بل هو أعلم ومظهر المثل السائر «ومن يشابه أبه فما ظلم » .

---

١) امل الامل ١ / ٦٤ .

كان رضي الله عنه علامة عصره وفهامة دهره ، وهو وأبوه وجده الاعلى وجده الادنى وابنه وسبطه قدس الله ارواحهم كلهم من أعاظم العلماء .

ويروي عن السيد علي بن ابى الحسن العاملي والشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي والسيد علي بن السيد فخرالدين الهاشمي العاملي والشيخ احمد بن سليمان العاملي ، كلهم عن والده الشهيد الثاني العاملى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ جمال الدين أبومنصور الحسن ابن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني العاملي الجبعي .

كان عالماً فاضلا عاملا كاملا متبحراً محققاً ثقة فقيهاً وجيهاً نبيهاً محدثاً جامعاً للفنون أديباً شاعراً زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن كثير المحاسن وحيد دهره أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال .

له كتب ورسائل : منها كتاب منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان خرج منه كتب العبادات ولم يتمه ، وكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين خرج منه مقدمة في الاصول وبعض كتاب الطهارة ولم يتمه ، وله كتاب مناسك الحج والرسالة الاثنى عشرية في الصلاة ، واجازة طويلة مبسوطة أجاز بها السيد نجم الدين العاملي تشتمل على تحقيقات لاتوجد في غيرها نقلنا منها كثيراً في هذا الكتاب رأيتها بخطه ، وله جواب المسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة سأل عنها السيد محمد بن جويبر[1] ، وحاشية مختلف الشيعة مجلد ، وكتاب مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد ، وكتاب الاجازات ،

---

١) فى هامش الترجمة بخط المؤلف الافندى هكذا : وعندنا جواب أسئلة السيد محمد عنه ، وقد كتب على عنوانها انها « اجوبة الاسئلة الشدقمية للشيخ حسن بن الشهيد الثانى » ، وظنى أنه سهو ، لان ابن شدقم ليس الا السيد حسن والسيد على ، وأما السيد محمد فلم أجده ، والصواب انه جواب اسئلة السيد محمد بن جويبر المذكور . فلاحظ .

والتحرير الطاوسي في الرجال ، ورسالة في المنع من تقليد الميت ، وله ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي ، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والاجازات .

وقد ذكره السيد مصطفى بن الحسين التفرشي في رجاله فقال: الحسن بن زين الدين بن علي بن أحمد العاملي رضي الله عنه ، وجه من وجوه أصحابنا ثقة عين صحيح الحديث ثبت واضح الطريقة نقي الكلام جيد التصانيف مات سنة ١٠١١ ، له كتب منها كتاب منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان ـ انتهى[١] .

وكان ينكر كثرة التصنيف مع تحريره ،كان هو والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي صاحب المدارك كفرسي رهان شريكين في الدرس عند مولانا أحمد الاردبيلي ومولانا عبدالله اليزدي والسيد علي بن أبي الحسن وغيرهم ، وكان الشيخ حسن عند قتل والده ابن أربع سنين ، وكان مولده سنة ٩٥٩ ، اجتمع بالشيخ بهاء الدين في الكرك لما سافر اليها ـ كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ أبيه الاتي ماينافيه وكان عمره حينئذ سبع سنين[٢] .

يروي عن جماعة من تلامذة أبيه منهم الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي.

وقد رأيت جماعة من تلامذته وتلامذة السيد محمد ، وقرأت على بعضهم، ورويت عنهم عنه مؤلفاته وسائر مروياته ، منهم جدي لامي الشيخ عبد السلام ابن محمد الحر العاملي عم أبي ، ونرويها أيضاً عن الشيخ حسين بن الحسن

---

١) نقد الرجال ص ٩٠ .

٢) فى السلافة ص ٣٠٥ : وأخبرني من أثق به أن والده السعيد لما ناداه الاجل فألقى السمع وهو شهيد كان للشيخ المذكور من العمر اثنتي عشرة سنة ، وذلك في سنة خمس وستين وتسعمائـة .

الظهيري العاملي عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي عنه.

وكان حسن الخط جيد الضبط عجيب الاستحضار حافظاً للرجال والاخبار والاشعار، وشعره حسن كاسمه، فمنه قوله :

عجبت لميت العلم يترك ضائعاً ويجهل ما بين البرية قدره
وقد وجبت أحكامه مثل ميتهم وجوباً كفائياً تحقق أمره
فذا ميت حتم على الناس ستره وذا ميت حق على الناس نشره

وقوله من أبيات :

ولقد عجبت وما عجبـ ـت لكل ذي عين قريرة
وأمامه يوم عظيـ ـم فيه تنكشف السريرة
هذا ولو ذكر ابن آدم ما يلاقي في الحفيرة
لبكى دماً من هول ذ لك مدة العمر القصيرة
فاجهد لنفسك في الخلا ص فدونه سبل عسيرة

وقوله من قصيدة :

والحازم الشهم من لم يلف آونة في غرة من مهنا عيشه الخضل
والغمر من لم يكن في طول مدته من خوف صرف الليالي دائم الوجل
والدهر ظل على أهليه منبسط و ما سمعنا بظل غير منتقل
وهذه سنة الدنيا وشيمتها من قبل تحنو على الاوغاد والسفل
فاشدد بحبل التقى فيها يديك فما يجدي بها المرء الا صالح العمل
واركب غمار المعالي كي تبلغها ولا تكن قانعاً منهن بالبلل
فذروة المجد عندي ليس يدركها من لم يكن سالكاً مستصعب السبل
وان عراك العنا والضيم في بلد فانهض الى غيره في الارض وانتقل
وان خبرت الورى ألفيت أكثرهم قد استحبوا طريقاً غير معتدل

ان عاهدوا لم يفوا بالعهد أووعدوا   فمنجز الوعد منهم غير محتمل
يحول صبغ الليالي عن مفارقهم   ليستحيلوا وسوء الحال لم يحل

وقوله يرثي الشيخ محمد الحر، وكانت وفاته سنة ٩٨٠ :

عليك لعمري ليبك البيان   فقد كنت فيه بديع الزمان
وما كنت أحسب أن الحمام   يعاجل جوهر ذاك اللسان
رمتنا بفقدك أيدي الخطوب   فخف له كل رزء وهان
لئن عاند الدهر فيك الكرام   فما زال للحر فيه امتحان
وان بان شخصك عن ناظري   ففي خاطري حل في كل آن
فأنت وفرط الاسى في الحشى   لبعدك عن ناظري ساكنان
وحق لاعيننا بالبكا   لنحو افتقادك صرف العنان
فيا قبره قد حويت امرءاً   له بين أهل النهى أي شان
رضيع الندى فهو ذو لحمة   من الجود مثل رضيع اللبان
سقاك المهيمن ودق السلام   وساق السحاب له أين كان

قال الشيخ حسن قدس سره : كتب الي الشيخ محمد الحر يطلب كتاباً هذه الابيات :

يا سيداً جاز الورى في العلى   اذ حازها في عنفوان الشباب
طاب ثناه وذكا نشره   اذ طهر العنصر منه وطاب
يسأل هذا العبد من منّكم   وطولكم ارسال هذا الكتاب
لازلت محفوظاً لنا باقياً   مر الليالي أو يشيب الغراب

قال فكتبت اليه في الجواب :

يا من أياديه لها في الوري   فيض تضاهى فيه ودق السحاب
ويا وحيد الدهر أنت الذي   تكشف عن وجه المعاني النقاب

مـن ذا يجاريك بنبل العلى	وقد علا كعبك فوق الـرقاب
ها خلك الداعي له مهجة	فيها لنار الشوق أي التهاب
ينهي اليك العذر ان لم تكن	تحوي يداه الان ذاك الكتاب
لا زلت في ظل ظليل ولا	أفلح من عاداك يوماً وخاب

وله قصيدة في الحكم والموعظة منها :

تحققت ما الدنيا عليك تحاوله	فخذ حذراً من يدري من هوقاتله
ودع عنك آمالا طوى الموت نشرها	لمن أنت في معنى الحياة تماثله
ولاتك ممن لا يزال مفكراً	مخافة فوت الرزق والله كافله
ولاتكترث من نقص حظك عاجلا	فما الحظ ما تعنيه بل هو آجله
وحسبك حظاً مهلة العمر أن تكن	فرائضه قـد تممتها نـوافله
فكم من معافى مبتلى في يقينه	بداء دوي ما طبيب يزاوله
وكم من قوي غادرته خديعة	ضعيف القوى قد بان فيه تخاذله
وكم من سليم في الرجال ورأيه	بسهم غرور قد أصيبت مقاتله
وكم في الورى من ناقص العلم قاصر	ويصعد في مرقاه من هو كامله
فيغـري ويغوي وهي شر بلية	يشاركه فيهن حتى يشاكله

وله قصيدة في مدح الائمة عليهم السلام جيدة ، وشعره الجيد كثير ومحاسنه أكثر، وقد نقلت من خطه في بعض مجاميعه ما ذكرته من شعره ، ورأيت أكثر شعره ومؤلفاته بخطه، وكان يعرب الاحاديث بالشكل في المنتقى عملا بالحديث الذي رواه الكليني وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : « أعربوا أحاديثنا فانا فصحاء »[1]، ولكن للحديث احتمال آخر.

---

١) الكافي ١ /٥٢ ، وفيه « أعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء » . وانظـر سفينة البحار ٢ /١٧٢ وفيه « أعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء » .

وقـد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في كتابه سلافة العصر في محاسن أعيان أهل العصر فقال فيه: شيخ المشايخ الجلة، ورئيس المذهب والملة، الواضح الطريق والسنن ، وموضح الفروض والسنن ، يم العلم الـذي يفيد ويفيض ، وجم الفضل الـذي لا ينضب ولا يغيض ، المحقق الذي لا يراع له يـراع ، والمدقق الذي راق فضله وراع ، المتفنن في جميع الفنون ، والمفتخر به الاباء والبنون ، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع ، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع ، فنشر للفضائل حللا مطرزة الاكمام وماط عن مبـاسم أزهار العلوم لثام الاكمام ، وشنف المسامع بفرائد الفوائد وعاد على الطلاب بالصلات والعوائد . وأما الادب فهو روضه الاريض ومالك زمام السجع منه والقريض ، والناظم لقلائده وعقوده ، والمميز عروضه من نقوده[1] . . .

ومدحه بفقرات كثيرة وذكر من شعره كثيراً ، وذكر بعض مؤلفاته السابقة .

وذكر ما ذكر ولد ولده الشيخ علي بن محمد بن الحسن في كتاب الدر المنثور وأثنى عليه بما هو أهله ، وذكر مؤلفاته السابقة وأورد له شعـراً كثيراً ـ انتهى كلام الشيخ المعاصر[2].

وأقول: ومن مؤلفاته شرح ألفية الشهيد على ماوجدته بخط الفاضل الهندي المعاصر على ظهر المعالم المذكور.

ثم السيد نجم العاملي هو نجم الدين ابن السيد محمد الحسيني العاملي، وقد أجاز ولديه محمداً وعلياً أيضاً فيها .

وأما جواب المسائل المدنيات : ففي الاولى السؤال عن حليـة الخمس في زمن الغيبة وعدم وجوب أدائه ومايتبع ذلك ، وفي الثانية السؤال عن جواز

---

١) انظر سلافة العصر ص ٣٠٥ .

٢) امل الامل ١/٥٧-٦٢ .

اغتياب أهل السنة وما يتعلق بمسألـة الاغتياب ، وأما السؤال في الثالثة فعـن ـ الـخ .

ونسب اليه الاستاد الاستناد في فهرس البحار رسالة الاجازات ، وهو بعينه كتاب الاجازات المذكور آنفاً .

وأقول: وهو من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة والمائلين اليه تبعاً لوالده على ما صرح به بعض العلماء في رسالة الجمعة ، فلا يظهر من رسالته الاثنى عشرية التى له نفسه فى الصلاة أيضاً .

ثم أقول: وله «ره» تعليقات كثيرة غير مدونة على كثير من الكتب كالاستبصار والتهذيب والفقيه والكافى والخلاصة للعلامة وشرح اللمعة لوالده ، وله أيضاً قصيدة سماها (النفحة القدسية لايقاظ البرية) ورأيت بعض تلك القصيدة في رسالة واحد من الفضلاء ، وهو:

وأين الذي للفقه في الدين يبتغي ... متيناً اذا استصعبت عليه مسائله

أو المستشير العزم للسير قاصداً ... الى وجهة يختار ـ الخ

والظاهر أنه مـن تتمة القصيدة التي سبقت بعنوان القصيـدة في الحكم والمواعظ .

ومراده بالسيد علي بن أبي‌الحسن هو والد السيد محمد صاحب المدارك المذكور وأخيه السيد نورالدين وهو علي بن الحسين بن أبي‌الحسن ، وقد كان السيد علي هذا صهر والده ، وكان السيد محمد المذكور ابن اخت الشيخ حسن هذا ومن جملة تلامذة أبيه الذي يروي بواسطته عن أبيه السيد نورالدين علي ابن السيد فخرالدين الهاشمي على ما يظهر من بعض اجازات الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المعاصر.

وقد رأيت كتاب المعالم المذكور بخطه الشريف من الاصول وما خرج من الفروع ، ونسخة أخرى أيضاً قد قرئت عليه وعليها حواشي منه كثيرة .

واعلم أنه « قده » قد فرغ من تأليفه سحر ليلة الاحد الثانية من ربيع الثاني الاولى من أول الربيع سنة أربع وتسعين وتسعمائة ، وقد وصلت فروع المعالم الى المطلب الثالث في الطهارة من الاحداث وما في معناه .

وقد شرح كتاب الاثنى عشرية له جماعة من العلماء : منهم السيد الامير فيض الله ، والشيخ محمد ولد المصنف ، والسيد أمير شرف الدين علي الشولستاني وغيرهم .

وقد كتب على أصول معالمه جماعة كثيرة من العلماء شروحاً وحواشي وتعليقات .

ثم اعلم أن التحرير الطاوسي هو تحرير لكتاب اختيار الكشي ، تأليف السيد جمال الدين احمد بن طاوس الحسني وأضاف اليه في المتن والحواشي فوائد كثيرة أيضاً ، وكان عندنا منه نسخة ، وكان نسخة أصل اختيار الكشي بخط ذلك السيد عنده ، وكان اكثر مواضعه قد أصابها تلف فتعب في تحريره تعباً عظيماً جداً وترك بعض مواضعه لعدم تيسر تحريره ، وكان فراغه من التحرير الطاوسي ضحى يوم الاحد سابع شهر جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وتسعمائة ، وفراغه من رسالة الاثنى عشرية في الصلاة سنة تسع وثمانين وتسعمائة كما صرح به في آخرها .

وقد رأيت أكثر مؤلفاته بخطه في جملة كتب سبطه الشيخ علي وغيرها ، وخطه في غاية الجودة والحسن .

ووجدت بخط الشيخ علي المذكور نقلا عن خط الشيخ حسن هذا أن مولد العبد الفقير الى عفو الله الغني وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن احمد

ابن جمال الدين بن تقي الدين في العشر الاخر من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة .

وبخطه أيضاً عن خط الشيخ حسن أيضاً وعن خط ابنه الشيخ محمد : ولد حسن أبو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس فى ثالثة الميزان والطالع العقرب ـ انتهى .

وبخطه أيضاً : انتقل الى جوار رحمة الله سنة احدى عشرة وألف .

* * *

الحسن بن علي بن اشناس

سيجيء بعنوان الشيخ ابى علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد ابن اشناس البزاز.

* * *

الشيخ أبو[. . .][1] حسن بن علي بن حسن النجار

فاضل عالم فقيه ، وهو من العلماء المعاصرين للشيخ مقداد ونظرائه . فلاحظ .

وقد رأيت نسخة من تحرير العلامة وكانت بخط هذا الشيخ وكان تاريخ الفراغ من كتابتها الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقد قرأها على بعض أفاضل السادات أيضاً .

والظاهر أن هذا الشيخ ليس ابن النجار الذي كان تلميذ الشيخ الشهيد أعني صاحب الحواشي النجارية على القواعد للعلامة ، أما أولا فلاختلاف اسمهما لانه جمال الدين احمد بن النجار ، وأما ثانياً فلتقدم عهد صاحب الحواشي

١) كذا فى خط المؤلف الكنية غير كاملة .

النجارية على هذا الشيخ لانه قبل الثمانمائة وهوزمن الشهيد « ره » .

* * *

الشيخ الامام نصيرالدين أبومحمد الحسن بن علي بن بهلول القمي

واعظ صالح ـ قاله منتجب الدين في الفهرس . ولعله من معاصريه .

* * *

السيد الجليل أبومحمد الحسن بن علي بن الحسن الحسيني

فاضل عالم فقيه شاعر، وكان معاصراً للكفعمي، وينقل عنه الكفعمي فى بعض مجاميعه نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث .

* * *

الشيخ بدرالدين الحسن بن علي بن الحسن الدستجردي

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول: هذا الشيخ كان من مشاهير العلماء والصلحاء ، وكان من اهل دستجرد من بلوك جهرود في ولاية قم ، وقد جاء منها الى قم وتوطن بها .

ودستجرد هذه هي التي كان أصل الخواجة نصير أيضاً من بعض مواضعها ويقال له ورشاة .

* * *

السيد الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحلبي

كان معاصراً للعلامة ، ومن أجلة سلالة السيد ابن زهرة .

وقال العسقلاني في « الدرر الكامنة » : انه كان نقيب الاشراف بحلب وأثنى عليه ابن حبيب ، ومات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقد جاوز السبعين ، وهو

أخو حمزة والد علاء الدين الاتي ذكره ـ انتهى[1].

وأقول: ويحتمل كونه الاخ الاصغر للسيد ابن زهرة صاحب الغنية غير أخيه المشهور أعني عبدالله بن علي، لكنه بعيد في الجملة لان ابن زهرة من معاصري ابن ادريس ـ فتأمل[2].

* * *

السيد بدرالدين حسن بن السيد نورالدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة الحسيني المدني

كان من أجلة العلماء الصلحاء الامامية، وكان معاصراً للشيخ البهائي «قده» وسافر الى الهند، ويروي عن والد الشيخ البهائي[3].

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني فاضل عالم جليل محدث شاعر أديب، له كتاب الجواهر النظامية من حديث خير البرية، ألفه لاجل نظام شاه سلطان حيدرآباد، يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي وعن الشيخ العلامة نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي جميعاً عن الشهيد الثاني ـ انتهى[4].

أقول: وماأوردنا من نسبه هو المذكور في بعض المواضع المعتبرة، وفي كلام الشيخ المعاصر كما مر آنفاً السيد حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني وفي آخر بعض رسائل هذا السيد كان الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني

---

١) الدرر الكامنة.

٢) ولد سنة ٦٤٠ كما في أعيان الشيعة ٢٢/٢٦٥.

٣) في أعيان الشيعة ٢٢/٢٦٩: ولد بالمدينة المنورة سنة ٩٤٢ وتوفي بالدكن من بلاد الهند في ١٤ صفر سنة ٩٩٩.

٤) امل الامل ٢/٧٠.

وفي أثناء الجواهر النظامية : ثم قال جامع هذه الاحاديث المباركة الحسن بن علي بن شدقم ، وفي موضع آخرمنها : قال جامع هذه الاحاديث الحسن بن علي . وهذه الاختلافات مبنية على الاختصار الشائع فلا يتوهم التعدد[1].

وقد سأل ولد هذا السيد ـ أعني السيد زين الدين علي بن الحسن ـ عن الشيخ البهائي أسئلة جيدة معروفة ، ولا تظنن أن السائل هو الوالد هذا ، وان ظن فلا اشكال في المقام .

وقد كتب السيد محمد صاحب المدارك أيضاً له اجازة ، وهذا بعض مافيها:

« وبعد ، فانه لما اتفق لهذا الضعيف حج بيت الله الحرام وزيارة النبي والائمة عليهم أفضل الصلاة والسلام تشرفت بالاجتماع بعالي حضرة المولى الاجل الاكرم السيد الامجد الاعظم، ذي النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية، خلاصة السادة الاخيار وصفوة العلماء الابرار السيد الحسيب النسيب الحسن ابن السيد الجليل النبيل الكبير نور الدين علي المشهور بابن شدقم ، فوجدته ممن صرف همته العلية في تحصيل شطر من العلوم الشرعية والادبية ، وجرى في أثناء مباحثتي له كثير من المباحث العلمية والفروع الشرعية ، وطلب من هذا الضعيف اجازة ما يجوز لي روايته ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تعالى تأييده وأجزل من كل خير حظه ومزيده أن يروي

---

١) كتب المؤلف فى هامش نسخته : وفى بعض نسخ امل الامل هكذا « السيد حسن ابن على بن الحسن بن على بن شدقم الحسينى المدنى » فلاحظ ، لكن قد رأيت بخطه نفسه قدس سره على ظهر الاستبصار الذى قد قرأه على الشيخ نعمة الله نسبه هكذا « الحسين بن الحسن بن شدقم الحسيني . وكتب بالمدينة سنة خمس بعد الالف » فتأمل . وحمله على أنه ولده بعيد ، ويؤيده أن الشيخ نعمة الله المذكور قد عبر عنه فى بعض ما كتبه على ظهر . . . « السيد بدر الدين حسن بن شدقم الحسينى المدنى » . لكن فى بعض مواضعه بخطه أيضاً « السيد بدر بن حسن » وهو سهو القلم . فتأمل .

جميع كتب علمائنا الماضين وفقهائنا السابقين الذين اشتملت عليهم اجازة جدي العلامة الشهيد الثاني قدس الله سره للشيخ الجليل الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي قدس سره خصوصاً الكتب الاربعة » .

وساق الكلام الى أن قال : « فليروالمولى الأجل ذلك وغيره مما يدخل تحت روايتي لمن شاء وأحب ، تقبل الله تعالى منه بمنه وكرمه . وكتب هذه الاحرف بيده الفانية الفقيرالى عفوالله تعالى محمد بن علي بن أبي الحسن يوم الاحد سابع عشرمحرم الحرام من شهورسنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة » ـ انتهى .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب زهرة الرياض وزلال الحياض في التاريخ ، ورسالة في الاخبار والفضائل .

نعم يبقى الاشكال في رواية نعمة الله بن احمد بن خاتون العاملي عن الشهيد الثاني مع كونه نفسه من تلامذة الشيخ علي الكركي ، وسيجيء تحقيق المقام في ترجمة الشيخ نعمة الله المذكور انشاء الله .

ثم من العجب توقف الاستاد الاستناد مدظله في أوائل البحار في تشيع هذا السيد مع ظهور تشيعه كما بيناه حيث قال في أثناء عد كتب المخالفين: وكتاب « زهرة الرياض وزلال الحياض » تأليف السيد الفاضل الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني، والظاهر أنه كان من الامامية ، وهو تاريخ حسن مشتمل على أخبار كثيرة ـ انتهى[1].

وقد تملكت من كتبه كتاب فهرست معالم العلماء لابن شهرآشوب وعليها خط هذا السيد وتصحيحه ، وكان على ظهره بخطه الشريف أيضاً هكذا : «صار بالابتياع الشرعي ملكاً لفقير رحمة الله تعالى الحسن بن علي بن الحسن بن

---

۱) بحار الانوار ۱ / ۲۵ .

علي بن شدقم الحسيني المدني عفى‌الله تعالى عنهم ، وكان ذلك ببلدة أحمد آباد صانها الله تعالى عن الكدر بتاريخ شعبان سنة ست وتسعين وتسعمائة » – انتهى .

وأقول : ولنذكرما وجدناه في اجازة شيخه حسين بن عبدالصمد المشار اليه له قدس سره ، قال فيها : « وبعد فانه لما من الله سبحانه وتعالى علي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بالتشرف بحج بيت الله الحرام وزيارة أشرف أنبيائه وأطائب عترته عليه وعليهم أفضل الصلاة وأتم السلام ، وكان مما تزينت به بعد ذلك الشرف وتأينت ؟ به عن تجشم التكلف والكلف أن أنزلني في بيته المولى الاجل الاكرم والشريف الامجد الاعظم الكريم العرق العريق الكرم القديم العلاالعالي القدم ، غصن الشجرة العلوية بل ثمرة تلك‌الاغصان الحسينية الاميرالكبيرالسيد السند الخطيرحسن بن علي بن حسن المشهوربابن شدقم ، فبالغ في الاحسان والاكرام وتجاوزالحد العرفي في التلطف والانعام ، حتى كان كما قال بعضهم :

ونكرم جارنا مادام فينا ونتبعه الكرامة حيث سارا

ثم انه استجازني أدام الله توفيقه وسهل الى بلوغ آماله طريقه ، وكأني باجابته قد سلمت القوس الى باريها ورددت المياه الى مجاريها ، لان أصول العلوم منهم وقد ردت اليهم وروايتها انما صدرت عنهم وقد خلفت عليهم ، فقد أجزت له تقبل الله أعماله وبلغه في الدارين آماله ولاولاده الثلاثة السيد محمد والسيد علي والسيد حسين ولاختهم أم الحسين متعه الله بطول بقائهم ومتعهم بطول بقائه ويسر الى أعلى المعالي ارتفاعهم وارتقاؤهم مع ارتقائه ، جميع ما أجازه لي في اجازة شيخنا الاعظم الافخم الاوحد الامجد الاكرم الاعلم جمال المجتهدين ووارث علوم الائمة الهادين زين الدنيا والدين قدس

الله روحه الزكية وجمع بينه وبين أحبائه في المرتبة العلية ، وأجزت لهم أيضاً أدام الله غوثهم وأهطل غيثهم جميع ما ألفته وأنشأته من منثور ومنظوم معقول ومنقول ، فليرووا ذلك كما شاؤا ملاحظين شرائط الرواية بين أهل الدراية . قال ذلك بلسانه ورقمه ببنانه فقير رحمة ربه الغني حسين بن عبدالصمد الحارثي تاسع عشر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة أعلاه في مكة المشرفة زادها الله شرفاً وتعظيماً ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً » ـ انتهى .

وقال السيد ابن شدقم هذا نفسه أيضاً في صدر كتابه الجواهر النظامشاهية وهو مشتمل على أخبار كثيرة في أحوال الائمة ومحاسن الاخلاق والاعمال ونحوها من طرق الأصحاب ، قال « قده » :

« أخبرنا به شيخنا العلامة المحدث المتقن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الجبعي بمكة المشرفة يوم الغدير عام [. . .][1] بمنزلي اجازة رضي الله تعالى عنه ، عن الشيخ العلامة امام المحدثين وخاتمة المجتهدين زين الملة والدين الشهيد الثاني رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي ، وعن الشيخ الفاضل احمد بن خاتون . وأخبرنا شيخنا العلامة الشيخ نعمة الله عن والده الشيخ العلامة احمد بن خاتون المذكور في الغدير عام [. . .][2] بمكة المشرفة زادها الله شرفاً اجازة عن المحقق المدقق امام الشيعة وناصر الشريعة وقامع أهل البدع الشنيعة نادرة الزمان ودرة اليتيمة الثمينة في الاوان نور الملة والدين علي بن الشيخ الفاضل حسين بن عبدالعالي الكركي رحمه الله تعالى ، عن شيخه هلال الجزائري ، عن الشيخ الصالح الورع الزاهد أحمد بن فهد ، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري ، عن الامام

١) كذا لم يكتب التاريخ ، وهو سنة ٩٨٣ كما سيذكر فيما بعد .
٢) كذا أيضاً ، وهو سنة ٩٧٧ كما سيأتي .

الهمام شيخ الاسلام قدوة المجتهدين وعمدة المحققين شمس الدين محمدبن مكي رفع الله درجته كما شرف خاتمته ، عن جماعة من العلماء رضوان الله عليهم أجمعين نحواً من أربعين رجلا من العامة والخاصة، منهم السادة الفضلاء والاشراف النبلاء السيد عميد الدين وأخوه ضياء الدين ابنا السيد أبى الفارس محمد بن علي الاعرج الحسيني العبيدلي والسيد النسابة محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجى والسيد الجليل أبوطالب احمدبن زهرة الحسيني الصادقي والسيد العالم نجم الدين مهنا بن سنان الحسينى المدنى حليف ديوان القضاء بالمدينة المنورة والشيخ العلامة سلطان المحققين قطب الملة والدين محمد الرازي والشيخ الامام ملك الادباء رضي الدين علي بن الصمد المعروف بالمرندي والشيخ المحقق زين الدين علي بن طراد المطارابادى ، كلهم عن الامام الحبر البحر المدقق المحقق ملك الحكماء وسلطان الفضلاء ومعتمد الفقهاء وملاذ العلماء أستاد الكل في الكل العلامة جمال الدنيا والدين الحسن بن يوسف بن المطهر طيب الله مضجعه وأسكنه الجنة مع الائمة الطاهرين ، عن جم غفير من العلماء خاصة وعامة ، منهم والده سديد الدين يوسف والشيخ المحقق ابو القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد الحلي والسيدان العالمان الفاضلان الكبيران رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله روحهما والشيخ المعظم ناصر مذهب أهل البيت بيده ولسانه مقيم الحجج على أعدائهم بقلمه وسنانه الوزير الكبير خواجة نصير الدين الطوسي رحمه الله تعالى وغيرهم ، عن السيد فخار بن معد الحسينى الموسوي ، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي ساكن مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله ونزيل مهبط وحي الله ، عن الشيخ أبى القاسم العماد الطبري ، عن الشيخ أبى الحسن علي ، عن أبيه شيخ الطائفة على الاطلاق محي المذهب أبى جعفر محمد بن

الحسن الطوسي نورالله برهانه وضاعف عليه بره واحسانه واسكنه جنانه مع محمد، عن السيد الامام وارث علوم الاولين والاخرين درتاج أولادسيدالمرسلين انموذج الفقهاء والاصوليين سلطان الادباء والبيانيين عماد أهل التأويل والمحدثين ذي المجدين المرتضى علم الهدى على بن الحسين الحسينى الموسوي قدس الله نفسه ونوررمسه ، عن شيخ الكل الشيخ محمدبن محمدبن النعمان الملقب بالمفيد رحمه الله ، عن الشيخ جعفربن قولويه ، عن الشيخ الثقة المحدث أبى جعفرمحمد بن يعقوب الكليني » الحديث .

وقال « قده » في صدررسالة أخرى له : « أخبرنا به شيخنا العلامة الرحلة المتقن الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني الجبعي بمكة شرفهاالله المشرفة عام ٩٨٣ يوم الغدير بعد عقد الاخاء اجازة رضي الله عنه بمنزلي ، عن الشيخ الامام المحدث الشهيد الثاني زين الملة والدين رحمه الله وجعل الجنة مثواه عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي والشيخ الفاضل احمد بن خاتون ، وأخبرنا أيضاً شيخنا العلامة الشيخ نعمة الله ، عن والده احمد بن خاتون المذكور يوم الغدير بعد الاخاء بمكة المشرفة زادها الله شرفاً وتعظيماً عام ٩٧٧ اجازة عن المحقق المدقق امام الشيعة وناصر الشريعة وقامع أهل البدع الشنيعة نادرة الزمان الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ، عن شيخه علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ الصادق الورع احمد بن فهد ، عن الشيخ علي ابن الخازن الحائري ، عن الامام عقدة النظام ونظام العقد في الانام الشيخ محمد بن مكي الشهيد رفع الله درجته كما شرف خاتمته ، عن جماعة من العلماء رضوان الله عليهم أجمعين نحواً من أربعين شيخاً من العامة والخاصة ، منهم السادة الفضلاء والاشراف النبلاء السيد عميد الدين وأخوه ضياء الدين ابنا السيد أبي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني العبيدلي والسيد النسابة

محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الجليل أبوطالب احمدبن زهرة الحسيني الصادقي الاسحاقي والسيد العالم نجم الدين مهنا بن سنان الحسيني المدني حليف دارالحكم والقضاء بمدينة سيد الشفعاء والشيخ العلامة سلطان المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية والشيخ الامام رضي الدين المعروف بالمزيدي والشيخ المحقق زين الدين علي بن طراد المطارابادى ، كلهم عن الامام المحقق المدقق ملك الحكماء وأستاد الفضلاء العلامة الشيخ جمال الملة والحق والدين الحسن ابن يوسف بن المطهر الحلي ، عن جم غفير من العلماء خاصة وعامة ، منهم والده المرحوم سديد الدين يوسف والشيخ المحقق ابوالقاسم نجم الدين جعفر ابن سعيد الحلي ، والسيدان الكبيران النقيبان السيد رضي الدين علي صاحب الكرامات وجمال الدين احمد مصنف كتاب البشرى ابنا موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله روحهما ، والشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن السيد فخار بن معية الموسوي عن الفقيه [. . .]، عن الشيخ ابى القاسم العماد الطبري ، عن الشيخ أبى الحسن علي ابن شيخ الطائفة المحقة ومحيى المذهب ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه ، عن أستاد الكل في الكل [. . .] [. . .] المفيد [. . .][1] القديم منه والحديث ابى جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق رضي الله تعالى عنه » ـ انتهى .

وانما أطنبنا في ترجمة هذا السيد بذكر مشايخه واجازاته ليعلم أن هذا السيد من أجلة علماء الشيعة ، وان كان قديظن . فتأمل .

* * *

---

١) كذا لا تقرأ فى خط المؤلف .

الشيخ حسن بن علي بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمدبن ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي العيناثي

كان فاضلا عالماً صالحاً معاصراً سكن النجف ثم مات في اصفهان ـ قاله الشيخ المعاصرفي أمل الامل[1].

وأقول : العهدة عليه في فضله .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني

الفاضل العالم الفقيه المحدث المعروف صاحب كتاب تحف العقول عن آل الرسول وكتاب التمحيص، وقداعتمد على كتاب التمحيص الاستاد الاستناد أيده الله في البحار والمولى الفاضل القاساني في الوافي .

وقال الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في آخر كتاب الوافية على ماحكاه القاضي نورالله في مجالس المؤمنين في ترجمة ابى بكر الحضرمي : الحديث الاول ما رواه الشيخ العالم الفاضل العامل الفقيه ابومحمد الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني فى الكتاب المسمى بالتمحيص عن امير المؤمنين عليه السلام ـ الحديث .

ولكن يظهر من كتاب البحار المشار اليه أن كتاب التمحيص من مؤلفات غيره ، قال أيده الله : وكتاب التمحيص لبعض قدمائنا ، ويظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل ابى علي محمد بن همام ، وعندنا منتخب من كتاب الانوار له « قده » ـ انتهى[2].

---

١) امل الامل ١/ ٦٥ .

٢) بحار الانوار ١/ ١٧ .

وقال في الفصل الثاني من أول البحار: وكتاب التمحيص متانته تدل على فضل مؤلفه، وان كان مؤلفه ابا على كما هو الظاهر ففضله وثقته مشهوران ـ انتهى[1].

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل: الشيخ ابو محمد الحسن بن علي ابن شعبة فاضل محدث جليل، له كتاب تحف العقول عن آل الرسول حسن كثير الفوائد مشهور، وكتاب التمحيص ذكره صاحب كتاب مجالس المؤمنين ـ انتهى[2].

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار أيضاً: وكتاب تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ ابى محمد الحسن بن علي بن شعبة ـ انتهى[3].

وقال في الفصل الثاني من أول البحار: وكتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق، ونظمه يدل على رفعة شأن مؤلفه، واكثره في المواعظ والاصول المعلومة التي لا نحتاج فيها الى سند ـ انتهى[4].

وأقول: ان كان مراد الشيخ المعاصر بقوله «ذكره صاحب مجالس المؤمنين» هو ماذكرناه فهو ليس بكلام صاحب المجالس بل هو من جملة كلام الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في كتاب الوافية لكن الامر في ذلك سهل، وان كان مراده غير هذا الموضع فلم أعثر عليه. فلاحظ.

وأما قول الاستاد الاستناد بأن كتاب التمحيص من مؤلفات غيره فهو عندي محل تأمل فلاحظ، لان الشيخ ابراهيم أقرب وأعرف، مع أن عدم ذكر كتاب التمحيص فى جملة مؤلفاته التي أوردها أصحاب الرجال في كتبهم مع قربهم

---

١) بحار الانوار ١/ ٣٤.

٢) امل الامل ٢/ ٧٤.

٣) بحار الانوار ١/ ١٠.

٤) المصدر السابق ١/ ٢٩.

اليه يدل على أنه ليس منه فتامل .

وأما قوله ايده‌الله تعالى «وعندنا منتخب من كتاب الانوارله» فقدأوضحناه في ترجمة ابي‌علي محمد بن همام .

وأورد في تحف العقول على ذكر كلمات النبى والائمة عليهم السلام ومواعظهم وحكمهم ، ولكن لم يذكر اصاحب الزمان «ع» شيئاً ، وختم كتابه بمناجاة الله تعالى لموسى‌بن عمران ولعيسى‌بن مريم ومواعظ عيسى‌المذكورة في‌الانجيل وغيره ، ووصية مفضل‌بن عمرنقلا عن‌الصادق عليه السلام لجماعة الشيعة .

* * *

السيد ضياء الدين الحسن بن علي بن الحسين بن علوية الوراميني

عالم واعظ صالح ـ قاله منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الوراميني بفتح الواو وفتح الراء المهملة وسكون الالف وكسر الميم وسكون الياء وآخرها نون نسبة الى ورامين ، وهي‌بلدة معروفة من‌بلاد الري بينها وبين طهران منزل واحد قد دخلتها وهي الآن معمورة .

* * *

السيد شمس‌الدين ابومحمد الحسن‌بن علي الحسينى المرعشي المعروف بالهمداني نزيل بلدة خوارزم

صالح ورع خير ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : وخوارزم لعلها خوارزم المعروف ، وهوبفتح ـ الخ .

* * *

السيد ابومحمد الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد ابن علي بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين زين العابدين «ع» الحسيني العلوي الاقساسي الكوفي

المعروف بابن الاقساسي الشاعر، كان من أجلة السادات والشرفاء والعلماء والادباء والشعراء بكوفة ، وكان يروي عنه الشيخ علي بن علي بن نما كما يظهر من مجموعة ورام .

وهذا السيد لعله كان والد السيد أبي الحسن محمد بن السيد ابي محمد الحسن ابن علي بن حمزة الذي كان نائب السيد المرتضى في امارة الحاج في عدة سنين ، وسيجيء ترجمته .

وقال السيد القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ما معناه : ان أبا محمد الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن الحسيني المعروف بابن الاقساسي قال ابن الكثير الشامي في تاريخه : ان مولده ومنشأه بالكوفة ، وكان شاعراً ماهراً ومن أهل بيت الادب والرئاسة والمروة ، جاء الى بغداد وقال قصائد في مدح المقتفي والمستنجد وابنه المستضيء وابنه الناصر ، وقد قلده الناصر نقابة سادات العراق وفوضها اليه ، وكان شيخاً مهيباً وجاوز عمره الثمانين وتوفي في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ـ انتهى ما في مجالس المؤمنين .

أقول : وفي تاريخ وفاته اشكال ، لانه اذا كان هذا السيد والد السيد ابي الحسن محمد بن السيد ابي محمد الحسن هذا وقد كان السيد ابو الحسن محمد في زمن السيد المرتضى وكان نائباً عن السيد المرتضى في امارة الحاج عدة سنين وقد توفي السيد المرتضى سنة ست وثلاثين واربعمائة فكيف يكون وفاة والد ذلك السيد ـ أعني السيد أبا محمد الحسن ـ في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فتأمل . فالظاهر انهما اثنان . ولذلك لم يتعرض القاضي نور الله في

المجالس في ترجمة السيد أبـامحمد الحسن هذا بأنه والد السيد ابى الحسن محمد ولافي ترجمة السيد ابى الحسن محمد بأنه ولد السيد ابى محمد الحسن فتأمل ولاحظ .

نعـم الحق عندي اتحاد السيد ابى محمد الحسن هذا مع السيد الاجل عزالدين ابن الاقساسي الكوفي وان ظن القاضي نورالله في المجالس تغايرهما فلاحظ .

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: سألت قطب الدين نقيب الطالبيين أباعبدالله الحسين بن الاقساسي رحمه الله . فتأمل .

ثم أقول : الاقساسي لعله بفتح الهمزة وسكون القاف ـ الخ[1].

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن خاتون العاملي العيناثي

فاضل صالح معاصر ـ قاله شيخنا المعاصر في أمل الامل [2] والعهدة عليه في فضله .

* * *

السيدالجليل ابو المكارم بدرالدين حسن ابن السيد السند الشريف الحسيب النسيب نـورالدين علي بن الحسن بن علي ابن السيد المعظم المكرم شدقم الحسيني المدني ابن الشريف الامين الامن ضامن ابن الصدر السعيد الاسعد شمس الدين محمدبن ذي السيادة والمكرمة عرمة بن السيد الشريف ثوية بن الشريف

---

١) الاقساسي بفتح الهمزة وسكون القاف والالف بين السينين المهملتين ، نسبة الى الاقساس ، وهى قرية كبيرة بالكوفة ـ اللباب لابن الاثير ١ / ٨٠ .

٢) امل الامل ١ / ٦٥ .

نكيثة بن السيد أبي عمارة[1] حمزة بن السيد الماجد عبدالواحدبن السيد مالك ابن أبي عبدالله حسين ابن الشريف الانورالمهنا الاكبربن السيد داودبن هاشم ابن ابي احمد القاسم ابن نقيب مدينة جده الرسول عليه وعلى آله السلام عبيد الله بن السيد طاهـربن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفـرالحجة بن عبيد الله الاول ابن ابي الحسين بن ابي الحسن ويقال ابي محمد ويقال ابي القاسم ابي بكربن زين العابـدين علي بن الحسين السبط الشهيد أحد سيدي شباب أهل الجنة ابي عبدالله ابن مولانا وسيدنا وسيد الوصيين ابي الحسن ويقال ابي تراب علي المرتضى بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين[2]

كان « قده » سيداً جليلا فاضلا عالماً فقيهاً محدثاً مؤرخاً ، وهـوالمعروف بابن شدقم المدني ، وقد يطلق على ابيه أيضاً .

وكان ولده السيد زين الدين علي بن الحسن بل والده السيد نـورالدين علي أيضاً من مشاهيرأكابرعلماء الامامية .

ومن مشاهيرمؤلفات السيد بدرالدين ابي المكارم حسن هذاكتاب التاريخ المشتمل على أحوال الائمة عليهم السلام وشرح ما يتعلق بالمدينة ونحوذلك [فلاحظ] المسمى بكتاب زهرة الرياض وزلال الحياض في مجلدات ، ورأيت بعض مجلداته ، وهومن أحسن الكتب وأنفسها كثيرالفوائد .

ثم قد سافر« ره » الى حيدر آباد من بلاد الهند على ما بالبال ، وقد ألف فيها بعض المؤلفات لسلطانها الذي كان امامي المذهب ، ومن جملتها الجواهر النظامشاهية. فلاحظ ، اذ لعله لم يذهب الى بلاد الهند بل صنفها وأرسلها اليه فتأمل[3].

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي الاعيان : بن مكيثة اونكيثة بن شبامة بن ابي عمارة .

٢) قد مضت ترجمته ايضاً في ص ٢٣٦ .

٣) قد ذهب المترجم الى الهند وتوفي بها أيضاً كما قد سبق ذلك .

ثم الظاهر أنه قدس سره كان من حكام المدينة أومتـوليأ للحضرة المقدسة النبوية أونحو ذلك ،كما يشعر به بعض كلمات مدح الشيخ نعمة الله المجيزله الاتي ذكره .

ويروي هذا السيد « قده » عن جماعة من الافاضل : منهم الشيخ نعمةالله ابن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي ، ومنهم الشيخ حسين ابن‌عبدالصمد الحارثي والد الشيخ البهائي وتلميذ الشهيد الثاني، ومنهم‌السيد محمد بن علي بن ابى الحسن المـوسوي العاملي صاحب المدارك ، ومنهم الشيخ ـ الخ .

وهؤلاء المشائخ الثلاثة الاول قـد أجازوه فى اجازات منفردة ومدحوه فيهـا .

وقد نقل هونفسه قدس سره أيضاً طائفة من مشائخه فى أول كتابه المسمى بالجواهر النظامشاهية ، ولا بأس بنا من نقل المواضع المحتاج اليها في هـذا المقام من الاجازات الثلاث المذكورة ومن أول كتاب الجواهرالمذكور، أما اجازة الشيخ نعمة الله المشاراليها فقد قال فيها :

« وبعد فـان السيد الجليل النبيل الامام الـرئيس الانور الاطهر الاشرف المرتضى المعظم بـدرالدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين اختيارالانـام وافتخار الايام قطب الدولة ركن الملة عماد الامة عين العترة عمدة الشريعـة رئيس رؤساء الشيعة قدوة الاكابر ذا الشرفين كريم الطرفين سيد أمراء السادة شرقاً وغرباً قوام آل الرسول صلى الله عليه وآله ابوالمكارم بدرالدين الحسن ابن السيد السند الشريف » .

وأقول: ثم ساق‌نسبه على نحوماأوردناه في‌صدرترجمته الى‌قولنا صلوات الله عليهم أجمعين ، ثم قال :

« أدام الله معاليه واهلك أعاديه الذي هوملك السادة ومنبع السعادة كهف الامة[1] سراج الملة طود الحلم والدراية قسن [كذا] اللسن والابانة علم الفضل والافضال مقتدى العترة والالسلالة من نخل النبوة وفرع من أصل الفتوة وعضو من أعضاء الرسول وجزء من أجـزاء البتول ، متعه الله بأيامه الناضرة ودولته الزاهرة بجاه غصنه الطاهر وأصله الفاخر، وفق الله محبه وداعيه نعمـة الله بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي لـزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه والائمة من ولده عليه وعليهم الصلاة والسلام ، فاتفق له اذ ذاك الاجتماع بحضرته السنية وسدته العلية ، وكان ذلك يوم الثاني عشر من ذي الحجة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على مشرفها الصلاة والسلام ، وعقد بيني وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي وقع فيه النص مـن سيد الانام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام ، والتمس من الفقير يومئذ ان يكتب له شيئاً مما أجازناه الاشياخ، فكتب له ثمّ شيئاً نزراً على حسب الحال والاشتغال بهنات وكدورات ، فرج الله شدائدها والحل والترحال، ووعده بكتابة جامعة عند الوصول الى الاوطان وفراغ البال. والان فقد حان أوان ماكان فليصرف القلم عنانه الى ما سبق الوعد به ، ولولا ذلك وحقوق للمولى علي وتفضلات سالفة وآنفة لم أقدر على تأدية شكرها لكثرتها لما كن من أهل هذه البضاعة ولم يسع لي الدخول في هذه الصناعة ، وحيث لا مناص ولا خلاص فأقول راجياً من الله سبحانه حصول المأمول سائلا منه تعالى أن يجعله من السيد في محل القبول، وبه المستعان وعليه التكلان : اني قد أجزت له ماوصل الي من الطريقة المكرمة والسلسلة المعظمة مما أخذته عمن عاصرني من العلماء وأجازلي من الفضلاء ، بعد ما أوصيه بما أوصي الي بتقوى الله في السر والعلن ومـراقبته

---

١) « كنف الامة » ـ كذا .

فيما ظهروبطن من معقول ومنقول على اختلاف أنواعهما وتعدد أنحائهما على اختلافها وتكثرها بـالاسانيد التي الى مصنفيهـا رضوان الله عليهم أجمعيـن : فمنهم مولانا الامامالشيخ السعيد ابوعبدالله الملقب بالشهيد شمسالدين محمد ابن مكي العاملي قدس الله سره وبحضرة القدس سره ، بعدة طرق أحدها عن الشيخ الجليل المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقدوة المـدرسين ذي المآثروالمفاخرأبي الحسن علي بن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبدالعالي أعلى الله شانه ورفع في الجنان مكانه ، عن شيخه الجليل ابى الحسن علي بن هلال الجزائري » .

أقول : ثم ساق الكلام في ذكرشطرمن مشائخه الى أن قال : « وأجزت له أدام الله توفيقه أن يروي جميع ما صنفه وألفه شيخنا الامام مذكورعالياً الشيخ علي بن عبدالعالي سقى الله ضريحه صوب الغمام عني عنه بلا واسطة ، وعـن والدي عنه رحمهما الله تعالى » .

أقول : ثم ساق الكلام في ذكرشطرآخرمن مشائخه أيضاً الى أن قـال : « وأجزت لـه أجزل الله عوارفه وشرف قدره روايـة جميع مصنفات الامامين الاعلمين الاعظمين ابىطالب محمدبن المطهرالشهيربفخرالدين والسيد السند الاكرم الاعلم السيد عميد الدين طاب ثراهما » .

أقول: ثم ساقالكلام فيذكرطائفة منالمشائخ أيضاً الىأنقال : «وأجزت له أحسنالله توفيقه وسهل الى كلخيرطريقه رواية جميع ماصنفه ورواه وأجيز له روايته شيخ الكل في الكل محمد بن الحسن الطوسي «قده» .

ثم ساق الى أن قال : « والسيد لطف الله به مسلط على روايتهاكذلك » .

ثم ساق الكلام فيذكرجماعة من المشائخ أيضاً الى أن قال : « وبالجملة فقد أجزت لـه سهل الله له فعل الخيرات روايةكتب جميع عامائنـا الماضين

وسلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين ، فمتى صح له طريق للفقير فهو مسلط على روايته مأذون له في نقله الى من شاء وأحب » .

ثم أورد تذييلا مشتملا على خمسة أحاديث ببعض أسانيدها الى أن قال :

«فالسيد نورالله برهانه وشرف مكانه مسلط على رواية هذه الاحاديث بالاسانيد السالفة المبتدأة بالفقير متصلة الى أبى عبدالله الامام محمد بن مكي بن حامد الملقب بالشهيد ، ثم منه بأسانيدها المذكورة كما هي متصلة بمشكاة النبوة وآله سلالة الرسالة والفتوة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وليروذلك كله موفقاً مسدداً انشاءالله. وأوصيه ونفسي العاصية بتقوى الله سبحانه في السر والعلن ومراقبته تبارك وتعالى فيما ظهر وبطن ، وفقه الله تعالى توفيق العارفين وسلك بنا وبه مسالك الصديقين، والتمست منه أن يذكرني في خلواته وجلواته وعقيب صلواته خصوصاً عند البيت الحرام والمشاعر العظام وفي حضرة الرسالة وآله البررة الكرام ، فان ذلك هو غاية المرام . وكتب العبد الفقير نعمة الله بن علي ابن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي عاملهم الله جميعاً بعفوه وصفحه في يوم الاحد الثالث عشر من شهر شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة » ـ انتهى ما أردنا نقله من تلك الاجازة .

ولنذكر حينئذ ما ذكره الشيخ حسين بن عبدالصمد في اجازته فقال فيها:

«وبعد فانه لما من الله سبحانه وتعالى علي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بالتشرف بحج بيت الله الحرام و . . . » .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن داود رئيس أهل الادب

فاضل عالم جليل، وله رسالة يروي فيها عن الائمة عليهم السلام ولم أتيقن عصره ولكن ذكره السيد حسين المجتهد الحسيني العاملي في كتاب دفع المناواة

عن التفضيل والمساواة ونسب اليه الرسالة المذكورة ، وحمله على ابن داود صاحب الرجال بعيد . فتأمل .

* * *

الشيخ تقي الدين ابومحمد الحسن بن علي بن داود الحلي

الفقيه الجليل رئيس أهل الادب ورأس ارباب [. . .] [1] العالم الفاضل الرجالي النبيل المعروف بابن داود صاحب كتاب الرجال، وقديعبرعنه بالحسن ابن داود اختصاراً من باب الانتساب الى الجد .

وهذا الشيخ حاله في الجلالة أشهرمن أن يذكر واكثرمن أن يسطر، وكان شريك الدرس مع السيد عبدالكريم بن جمال الدين احمد بن طاوس الحلي عند المحقق وغيره ، وله قدس سره سبط فاضل وهو الشيخ ابوطالب بن رجب المحقق وسيجيء ترجمته .

ويروي ابن داود هذا عن جماعة من الفضلاء عديدة : منهم السيد جمال الدين ابوالفضائل احمدبن طاوس كما يظهرمن سند بعض الاخبار التي قدوجدها الشيخ نعمة الله ابن خاتون العاملي بخط الشهيد وأوردها في اجازته للسيد ابن شدقم المدني ، ومنهم الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الاسدي على مايظهر من ديباجة رجاله .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم الشيخ رضي الدين علي بن احمد المرندي استاد الشهيد أيضاً والشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن طراد المطار آبادي كما سيجيء فى ترجمتهما .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل بعد ايراد نسبه كما صدرنا الترجمة به: كان عالماً فاضلا جليلا صالحاً محققاً متبحراً من تلامذة المحقق نجم الدين

---

١) بياض فى الاصل بخط المؤلف ، وفى اعيان الشيعة « ورأس ارباب الرتب » .

الحلي ، ويروي عنه الشهيد بواسطة ابن معية ، قال الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبدالصمد العاملي عند ذكرابن داود : صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسلكه فيه أحد من الاصحاب ، وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولا وفي العربية والمنطق والعروض وأصول الدين نحو ثلاثين مصنفاً ـ انتهى .

وسلوكه في كتاب الرجال أنه رتبه على الحروف الاول فالاول في الاسماء وأسماء الاباء والاجداد كما فعلنا نحن هنا ، وجمع جميع ما وصل اليه من كتب الرجال مع حسن الترتيب وزيادة التهذيب ، فنقل مافي فهرستي الشيخ والنجاشي والكشي وكتاب الرجال للشيخ وكتاب ابن الغضائري والبرقي والعقيقى وابن عقدة والفضل بن شاذان وابن عبدون وغيرها ، وجعل لكل كتاب علامة بل لكل باب حرفاً أو حرفين ، وضبط الاسماء ، ولم يذكر من المتأخرين عن الشيخ الا أسماء يسيرة ، وذكر نفسه أيضاً فقال : الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب ، مولده خامس جمادى الاخرى سنة ٦٤٧ وله كتب : منها في الفقه كتاب تحصيل المنافع وكتاب التحفة السعدية وكتاب المقتصر في المختصر وكتاب الكافي وكتاب النكت وكتاب الرائع وكتاب خلاف المذاهب الخمسة وكتاب تكملة المعتبر لم يتم وكتاب الجوهرة في نظم التبصرة وكتاب اللمعة في فقه الصلاة نظماً وكتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظائر نظماً وكتاب اللؤلؤة في خلاف أصحابنا لم يتم نظماً وكتاب الرائض في الفرائض نظماً وكتاب عدة الناسك في قضاء المناسك نظماً وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في الفقه غير ذلك، ومنها في أصول الدين وغيره كتاب الدر الثمين في أصول الدين نظماً وكتاب الخريدة العذراء في العقيدة الغراء نظماً وكتاب المدرج وكتاب احكام القضية في أحكام القضية فى المنطق وكتاب حل الاشكال في

عقد الاشكال في المنطق وكتاب البغية في القضايا وكتاب الاكليل التاجى في العروض وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض أيضاً وكتاب شرح قصيدة صدرالدين الساوي فى العروض وكتاب مختصرالايضاح في النحووكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب مختصر أسرارالعربية فى النحو ـ انتهى[1].

وقال الشهيد في بعض اجازاته عند ذكره : الشيخ الامام سلطان الادباء ملك النثروالنظم المبرزفي النحووالعروض ـ انتهى .

وقد ذكره السيد مصطفى التفريشي في كتاب الرجال فقال: انه من أصحابنا المجتهدين ، شيخ جليل من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد جمال الدين ابن طاوس ، له أزيد من ثلاثين كتاباً نظماً ونثراً ، وله في علم الرجال كتاب حسن الترتيب الا أن فيه أغلاطاً كثيرة ـ انتهى[2].

وكأنه اشارالى اعتراضاته على العلامة وتعريضاته به ونحوذلك مما ذكره ميرزا محمد فى كتاب الرجال ونبه عليه ، ومن شعره قوله من قصيدة في مرثية الشيخ محفوظ بن وشاح :

لك الله أي بناء تداعى ... وقد كان فوق النجوم ارتفاعا

وأي علاء دعاه الخطوب ... ولو لا الردى ما اطاعا

وأي ضياء ثوى في الثرى ... وقدكان يخفي النجوم التماعا

لقد كان شمس الهدى كاسمه ... فأرخى الكسوف عليه قناعا

فوا أسفاً ان ذاك اللسان ... اذا رام معنى أجاب اتباعا

وتلك البحوث التي ما تمل ... اذا مل صاحب بحث سماعا

---

١) رجال ابن داود ص ١١١-١١٣ .

٢) نقد الرجال ص ٩٢ .

فمن ذا يجيب سؤال الوفود | اذا أعرضوا أوتعاطوا نزاعا
ومن لليتامى ولابن السبيل | اذا قصدوه عراة جياعا
ومن للوفاء وحفظ الاخاء | ورعي العهود اذ الغدر شاعا
سقى الله مضجعه رحمة | تروي ثراه وتأبى انقطاعا

انتهى ما في أمل الامل[1].

واقول : قد رأيت في ايروان بخط الكفعمي فى بعض مجاميعه نسخة من كتاب عقد الجواهرفى الجمع بين الاشباه والنظائرفى الفقه ، وقد صرح في أوله باسم مؤلفه ولكن لم يكن منظوماً بل كان على نهج كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المعاصر له[2].

ثم أقول : ولعل كتاب تحصيل المنافع شرح له على شرائع المحقق أو شرح على المختصرالنافع . ثم قد نسب سبط الشيخ علي الكركى في رسالة اللمعة في تحقيق أمر الجمعة الى ابن داود كتاب ايضاح المنافع في الفقه ، والظاهر أنه هوهذا الكتاب . فلاحظ .

وأما قول الشيخ المعاصر« وكأنه اشارالى اعتراضاته على العلامة » الخ ، فالظاهرأنه ليست الاشارة الا الى المؤاخذات التي أخذها عليه السيد مصطفى نفسه في رجاله كاشتباه رجلين بواحد وجعل الواحد رجلين ونقله كثيراً عن بعض الكتب ماليس فيه وخاصة ماينقله عن الفهرس ورجال الشيخ ونحوهما ، الى غيرذلك من الاغاليط التي تدل على عدم تدربه في علم الرجال على ما صرح بذلك السيد مصطفى نفسه مفصلا في موضع من رجاله . وأما الوجه الذي

---

١) امل الامل ٢/٧١-٧٣ .

٢) فى مكتبة آية الله المرعشى بقم نسخة من أرجوزة « عقد الجواهر» فى مجموعة برقم (٦٧) ، ولعل ابن داود عالج الاشباه والنظائر نثراً ونظماً ـ فلاحظ .

ذكره الشيخ المعاصرفعندي أنه ليس بالوجه الذيأراده السيد مصطفى، اذ لم يلوح به في مطاوي رجاله . فلاحظ .

وليعلم ان نقل ابن داود في رجاله عن كتب رجال الاصحاب ماليس فيها مماليس فيه طعن عليه ، اذ أكثرهذا نشأ من اختلاف النسخ والازدياد والنقصان الحاصل من جانب المؤلفين أنفسهم بعد اشتهار بعض نسخها وبقي في أيدي الناس على حاله الاولى من غيرتغيير ، كما يشاهد في مصنفات معاصرينا أيضاً ولاسيما في كتب الرجال التي يزيد فيها مؤلفوها الاسامي والاحوال يوماً فيوماً وقدرأيت نظيرذلك في كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين وفهرس الشيخ الطوسي وكتاب رجال النجاشي وغيرها ، حتى أني رأيت في بلدة الساري نسخة من خلاصة العلامة قد كتبها تلميذه في عصره وكان عليها خطه وفيها اختلاف شديد مع النسخ المشهورة بل لم يكن فيها كثيرمن الاسامي والاحوال المذكورة في النسخ المتداولة منه .

وأما قوله ضوعف قدره «كما فعلنا نحن هنا» الخ ، فنحن اقتفينا أثـره في كتابنا هذا ، وهوأحسن الفوائد وأعونها وأنفعها جزاهم الله خيراً .

ورأيت خطه الشريف في آخر كتاب الفصيح المنظوم لثعلب، والنظم لابن ابي الحديد المعتزلي، وقد أوردنا صورة خطه الشريف في ترجمة السيد رضي الدين ابي القاسم علي بن عبدالكريم بن طاوس الحسني ، وخطه لا يخلو من جودة . ورأيت خطه الشريف أيضاً على آخر كتاب التنقيح في نظم التوضيح وهوأرجوزة في اللغة لبعض علماء الشافعية .

ونسب اليـه السيد حسين المجتهد رسالة ، وينقل عنها الاخبار في كتاب دفع المناواة . فلاحظ . ونسب اليه الصدر الكبير آميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية الارجوزة ، ولعلها غيرما مضى من الكتب .

الشيخ الجليل الصالح تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي المعـروف بابن الدربى

من اكابر الفقهـاء والعلماء ، وقد كان من أجلة مشائخ السيد فخاربن معد الموسوي بل المحقق والسيد رضي الدين علي بن طاوس أيضاً ويروي عنه .
وهويروي عن جماعة : منهم الشيخ محمد بن عبدالله البحراني الشيباني .
وهذا الشيخ قد يعبرعنه بالشيخ تاج‌الدين الحسن بن الدربى فيظن تعدده فلا تغفل[١] .
ثم اعلم أن . . .

* * *

الشيخ حسن بن علي بن زيرك القمي

عالم واسط عادل . فلاحظ فهرس الشيخ منتجب الدين .

* * *

الشيخ بدرالدين الحسن بن علي بن سلمان بن ابى‌جعفربن ابى‌الفضل‌بن الحسن بن ابى‌بكربن سلمان بن عباد بن عماربن احمد بن ابى بكربن علي‌بن سلمان بن محمد بن عمارة بن ابراهيم بن سلمان بن محمدبن محمد بن‌سلمان الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله

واعظ فصيح صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

* * *

السيد حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني

قدسبق بعنوان السيد ابوالمكارم بدرالدين حسن‌بن السيد نورالدين علي

---

١) قد مضى بهذا العنوان أيضاً .

ابن حسن بن علي بن شدقم ـ الى آخر نسبه .

* * *

الشيخ المحقق حسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد العالي الكركي العاملي

فاضل عالم فقيه متكلم عظيم الشأن ، وهو ابن الشيخ علي الكركي المشهور وخال السيد الداماد ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ولم أجده في أمل الامل وهو غريب لانه مع شهرة اسمه قد أورده نفسه في رسالة الاثني عشرية في الرد على الصوفية ونسب اليه كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال الاتي ذكره وينقل عنه .

وتوهم كونه « قده » سبط الشيخ علي المذكور فيكون بعينه صاحب رسالة اللمعة في الجمعة وغيرها من الرسائل الذي عندنا بعض مؤلفاته ، باطل كما سيظهر .

وبالجملة فلهذا الشيخ من المؤلفات كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال وتعرض فيه لتكفير أهل السنة وتنجيسهم ولقدح الصوفية وعندنا منه نسخة ، وقد ألفه باسم السلطان المذكور وفرغ من تأليفه في مشهد الرضا عليه السلام سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة ، وله أيضاً كتاب في مناقب أهل البيت ومثالب أعدائهم وكفرهم ، نسبه الى نفسه في كتاب عمدة المقال المذكور.

وقد نسب السيد الداماد في حواشي شارع النجاة له الى خاله كتاب شرح الارشاد وينقل عنه بعض الفتاوى ، ولعل مراده به هو هذا الشيخ أو أخوه الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي . فلاحظ .

وله رسالة المنهاج القويم في التسليم ، وعندنا منها نسخة ، وهي مختصرة في تحقيق مسألة التسليم في الصلاة ، قد ألفها في مشهد الرضا عليه السلام سنة

أربع وستين وتسعمائة .

والكركي بفتح الكاف والراء المهملة المفتوحة والكاف أخيراً نسبة الى كرك بلد من بلاد البلقا في ديار الشام من الاقليم الثالث الحقيقى والاقليم السادس العرفي ، قال فى تقويم البلدان هو بلد مسور بالشام وله حصن عالي المكان ، وهو أحد المعاقل بالشام التي لا ترام ، وعلى بعض مرحلة منه مؤتة وبها قبر جعفر الطيار وأصحابه ، وتحت الكرك واد فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضلة من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك، وهو على أطراف الشام من جهة الحجاز، وبين الكرك والشوبك نحو ثلاث مراحل . ومؤتة بضم الميم وسكون الهمزة ومثناة فوقية وفي الآخرهاء ـ انتهى .

أقول: ويعرف الكرك بكرك نوح ، ولعله مما بناه نوح عليه السلام أوهو نسبة الى . . .

والشوبك بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وفي آخره كاف ، بلد صغير بالشام كثير البساتين وغالب أهلها نصارى .

* * *

الحسن بن علي الطبرى

سيجيء بعنوان الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسى صاحب الكامل البهائي وغيره .

* * *

المولى حسن علي بن عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل العامل الكامل الفقيه الاصولي المعروف في عصر السلطان شاه صفي الصفوي والسلطان شاه عباس الثاني .

كان رحمه الله من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، أحد المتعصبين على ذلك مع أن والده من القائلين بوجوبها والمواظبين عليها .

وكان « قده » معظماً عند السلاطين الصفوية ، وصار مدرساً بعد والده في المدرسة التى بناها السلطان شاه عباس الماضي الصفوي باصبهان لاجل تدريس والده ، ولذلك تعرف بمدرسة ملا عبدالله ، واستمر بعد موت والده على التدريس الى أول وزارة الثانية لخليفة سلطان ثم عزله حين عزل آميرزا قاضي عن منصب شيخ الاسلام باصبهان وفوض تدريسها الى المولى الأستاذ الفاضل ، لانه كان من تلامذته مع أنه يقال انه قد وقف السلطان بشرط أن يكون تدريسه لاولاد المولى عبدالله ، وقصة عزله طويلة غريبة مشهورة . فلاحظ .

وله رضي الله عنه أولاد وأحفاد عباد صلحاء مشتغلون بتحصيل العلوم والى الان موجودون معروفون .

وقد قرأ رحمه الله على والده ويروي عنه ، وعلى جماعة أخرى من الفضلاء فى عصره ، ويروي عنهم وعن الشيخ البهائي أيضاً .

وقرأ عليه أيضاً جماعة من علماء العصر ، منهم والدي العلامة قدس الله روحه . ويروي عنه جماعة ، منهم الاستاد الاستناد ووالده رضي الله عنهم أيضاً.

وللمولى المذكور كتب وفوائد ورسائل منها كتاب التبيان في الفقه حسن كاسم مؤلفه ومع اشكال لفظه محتوعلى كثير من الفروع والتحقيقات الانيقة ، وعندنا كتاب الطهارة منه ، وهو مشتمل على حواشي منه عديدة ، ولعله لم يخرج منه الا هذا المقدار ، وعبارته أدق من عبارة القواعد للعلامة والدروس للشهيد.

وله « قده » أيضاً رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة بالفارسية لم أرتضيها ، وقد رد عليها الفاضل القمي أحسن رد . وله أيضاً حاشية على القواعد الشهيدية حسنة ، ولعله لم يتمها اذ ما رأيت كان شطراً من أولها . وله

أيضاً حاشية على . . .

وقال الشيخ المعاصرفى أمل الامل : مولانا حسن علي بن مولانا عبدالله التستري ، يروي عن ابيه وعن الشيخ البهائى .كان فاضلا عالماً صالحاً ، وذكره صاحب سلافة العصر وأثنى عليه وذكر أنه توفي سنة تسع وعشرين وألف[1]، نروي عن مولانا محمد باقرالمجلسي عنه ـ انتهى كلام الشيخ المعاصر[2].

وأقول : الظاهرأن في تاريخ الوفاة سهواً ، لانه «ره»كان الى أواسط دولة السلطان شاه عباس الثاني الصفوي . فلاحظ .

* * *

الشريف ابومحمد الحسن بن علي بن عبدالله العلوي

من أجلة قدماء علمائنا ، وكان معاصراً للشيخ الصدوق ، ويروي عنه الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي فى كتابه المسمى بايضاح دفائن النواصب على مايظهر من كتاب الاستبصار في النص على الائمة الابرار للكراجكي.

* * *

الشيخ الجليل الحسن بن علي بن عبيدة

فاضل يروي عن ابى السعادات عن القاضي ابن قدامة عن السيد الرضي ـ قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[3].

وأقول: ابو السعادات هذا هو السيد ـ الخ . وأما ابن قدامة فهو القاضي...

* * *

---

١) كذا فى خط المؤلف (١٠٢٩) ، وفى النسخة المطبوعة بتحقيقنا من امل الامل والنسخة التى صححها الافندى نفسه (١٠٦٩) ، وبذلك يزول الاشكال الذى يورده على الحر.

٢) امل الامل ٢ / ٧٤ .

٣) امل الامل ٢ / ٧٤ .

ابوعلي الحسن بن علي بن الفضل الراوزدي

كان من مشائخ شيخنا المفيد ، ويروي عن ابى الحسن علي بن احمد بن بشرالعسكري كما يظهرمن بشارة المصطفى لمحمد بن أبى القاسم الطبـري ، والظاهرأنه من الخاصة . فلاحظ .

* * *

الحسن بن علي بن عثمان

له كتاب ـ قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء[1].

وأقول . . .

* * *

الشيخ التقى الزاهد عزالدين ابو المكارم الحسن بن علي الكركي المشهور بابن العشرة

الفقيه العالم الفاضل الكامل الذي يعرف بابن العشرة ، يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة عن الشهيد ، ويروي عنه الشيخ محمد الاسكاف الكركي كما يظهرمن اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد حسن بن شدقم المدني .

وقال الشيخ المعاصر في القسم الثانى من أمل الامل : الشيخ عـزالدين الحسن بن علي المعروف بابن العشرة ، فاضل زاهد فقيه ، يروي عن ابن فهد وعن ابى طالب محمد ولد الشهيد « ره »[2].

وأقول: يظهرمن اجازة الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصيهونى للشيخ

---

١) معالم العلماء ص ٣٣ ولقبه بـ « سجادة » .

٢) امل الامل ٢ / ٧٥ .

علي‌بن عبدالعالى الميسي المشهورأن الصيهوني المشاراليه قديروي عن‌الشيخ عزالدين ابن‌العشرة هذا، وهويروي عن شيخه نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي عن‌الشيخ فخرالدين ولدالعلامة ، ويحتمل تلك‌العبارة رواية ابن‌العشرة هذا مرة أخرى عن الشيخ ظهيرالدين النيلي بلا واسطة أيضاً ، وهويروي عن الشيخ فخرالدين ابن‌العلامة ، ويحتمل رواية ابن العشرة عن نظام الدين علي ابن عبدالحميد النيلى المشاراليه عن ظهيرالدين النيلي المذكور عن الشيخ فخرالدين ابن العلامة . فلاحظ .

ويظهرمن اجازة الشيخ أحمد بن البيصانى للشيخ احمد بـن محمد بن ابى جامع العاملي أن ابـن العشرة الكركي يروي عن الشيخ احمد بـن فهد الحلي، ويروي عنه الشيخ محمدبن المؤذن الجزينى العاملي ، والحق أنه هو هذا الشيخ كما ستعرف . وعلى هذا فينبغي للشيخ المعاصرأن يورد هذاالشيخ في القسم الاول المعمول لعلماء جبل عامل .

ثم الذي يظهر من أول غوالي اللالى لابن جمهورالاحساوي أن الشيخ جمال الدين حسن العلامة المشهوربالشيخ ابن العشرة يروي عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الدين محمد بن مكي الشهيد بلا توسط أحد ، وقال فيه في وصفه : الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بـابن العشرة . وقال : ويروي عنه الشيخ محمود الشهيربابن أميرحاج العاملي .

أقول : وهذا غريب ، وحمله على تعدد ابن العشرة محتمل . فلاحظ .

وقال ابن المؤذن المشاراليه فياجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي المشهور: وبطريق آخرأروي عن شيخي الافضل عزالدين حسن بـن العشرة عن شيخه شمس الدين ابن عبدالعالي عن ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد ابن مكي ، وعن شيخي الافضل عزالدين حسن ابن العشرة عن الشيخ جمال

الدين احمد بن فهد ، وعن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائـري عن ابن عمي الشهيد ـ انتهى ملخصاً .

فظهر بطلان رواية ابن العشرة هذا عن الشهيد بلا وسط بما ذكرنـا من اجازتي الصيهوني وابن المؤذن الجزيني المشاراليهما . فتأمل .

ثم انه سيجيء ترجمة الشيخ حسن بن يوسف بن احمد والشيخ عزالدين الحسن بن يوسف المعروف بـابن العشرة ، وأن الحق اتحادهمـا مع ابن العشرة هذا .

واعلم أن الظاهر كون العشرة بكسر العين المهملة ثم بسكون الشين المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة وآخرها هاء . فتأمل .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : هو ولد صاحب هذا الكتاب قدس الله روحه ، كان عالماً فاضلا صالحاً ماهراً أديباً فقيهاً ثقة حافظاً عارفاً بفنون العربية والفقه والادب مرجوعاً اليه في الفقه خصوصاً المواريث، قرأت جملة من كتب العربية والفقه وغيرها عليه ، توفي في طريق المشهد في خراسان ودفن بالمشهد سنة ١٠٢٢[1] ، وكان مولده سنة ألف، سمعت خبر وفاته في منى و كنت حججت في تلك السنة وكانت الحجة الثانية ، ورثيته بقصيدة طويلة منها :

كنت أرجو والان خاب رجائي | قصرت همتي وطال عنائي
عز مني العزا في الدهر اذ أورى | الى صرفه فذل ابائي
أخبروا عنه في منى والمنى تدنو | وصرف المنون عني نائي

---

١) سنة ١٠٨٢ ظ . كـذا في خط المؤلف في المتـن والهامش ، والصحيح « سنة ١٠٦٢ » كما في المصدر المطبوع بتحقيقنا.

فمني كربلاء عندي وعيد النحر أضحى كيوم عاشوراء

ليس شيء من الجواهر أغلى ثمناً من جواهر الفضلاء

فلهذا هم أقل بقاءاً ليتهم خصصوا بطول البقاء

لا تلمني على البكاء عسى أن يذهب اليوم بعض وجدي بكائي

ـ انتهى[١].

وأقول: المشغري بالميم المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والغين المعجمة المفتوحة ثم الراء المهملة نسبة الى مشغرة وهي قرية من قرى جبل عامل .

* * *

السيد عزالدين الحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الابزر الحسيني

كان من أجلاء تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي ، وقد أجازه باجازة رأيتها بخطه الشريف على ظهر نهج البلاغة وقد مدحه فيها ، وهذه صورتها :

«الحمدلله وصلواته على محمد وآله ،قرأعلي كتاب نهج البلاغة من أوله الى آخره السيد الاجل الاوحد العابد الصالح العالم عزالدين الحسن بن علي بن محمد ابن علي المعروف بابن الابزر الحسيني أعظم الله ثوابه وأعاد بركته قراءة صحيحة مهذبة تؤذن بعلمه وتقضي بفهمه، وأجزت له روايته عني عن السيد محيى الدين ابى حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمة الله عليه عن الفقيه محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني عن ابى الصمصام عن الحلواني عن المصنف ، وعن السيد المذكور عن السيد عزالدين أبى الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني عن القطب الراوندي عن السيدين المرتضى والمجتبى

---

١) امل الامل ١/٦٥ .

ابني الداعي الحلبي عن أبي جعفر الدوريستي عن السيد مصنفه رضي الله عنهم أجمعين ، فليروه متى شاء بشرط تجنب الغلط والتصحيف . وكتب يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد في سابع عشري شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة[1] هجرية ، وصلى الله على محمد وآله » انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الفقيه عماد الدين ويقال عماد الاسلام وقد يقال العماد أيضاً الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي

وفي بعض المواضع يعبر عنه بالطبري ، وقد صرح نفسه أيضاً بذلك في مواضع من كامله ، وقد يصرح بأنه مازندراني .

هو فاضل عالم متبحر جامع ديّن ، كان من أفاضل علماء طبرستان ومن المعاصرين لخواجة نصير الدين الطوسي.

وهذا الشيخ الجليل الشان موثوق به عند العلماء الاعيان، وهو أحد القائلين بأن وجوب الجمعة موقوف على وجود السلطان العادل الباسط اليد كما صرح به نفسه في مطاوي كتاب أسرار الامامة ، وكثيراً ما ينقل عن كتبه ومؤلفاته ، وليس هو بولد الشيخ أبي علي الطبرسي كما قد يتوهم لمجرد اشتراك اسمهما. فتأمل .

ولا يمكن أيضاً أن يكون هذا الشيخ هو والد أبي على الطبرسي صاحب مجمع البيان كما قد يظن ، وذلك لان نسبه هكذا : الشيخ فضل بن الحسن بن الفضل . فتأمل .

---

١) «وستمائة» خ ل . كذا في المتن والهامش بخط المؤلف، والصحيح ما في الهامش فان يحيى بن سعيد الحلي توفى سنة ٦٨٩ .

وأيضاً هو كـان في سنة ثمان وتسعين وستمائة كمـا سيجيء ، وابو علي الطبرسي قدمات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . والاظهر انه من علماء تلك السلسلة . فليلاحظ .

وقد عبر هو عن نسبه في كامله بالحسن بن علي بن محمد بن الحسن ، وتارة بالحسن بن علي الطبري ، وتارة بالحسن بن علي ، وذلك اختصار منه في نسبه .

وقد عول عليه السيد القاضي نورالله التستري وغيره ، ويروون عن كتبه في الامـامة .

ويظهر من كتبه « ره » أنه منكر لطريقة الصوفية ، ومن ذلك ما أورده في أسرار الامامة من الطعن على الحلاج والبايزيد والشبلي والغزالي وأضرابهم

وقد كان رضي‌الله عنه‌متأخر الطبقة عن‌أبى على‌الطبرسي ومعاصراً لخواجة نصير الدين حيث قال « ره » في أسرار الامامة كما سيجيء في تعداد مؤلفاته: وحكى لي القطان الاصفهاني بأصفهان سنة خمس وسبعين وستمائة ـ الخ .

وقال‌فيه أيضاً في‌بحث اثبات وجودالصاحب عليه‌السلام : فان‌قيل لايمكن أن‌يعيش أحد من سنة خمس وخمسين ومائتين الى‌سنة ثمان وتسعين وستمائة.

أقول : هذا يدل على أن زمان التصنيف كان في تلك السنة .

وذكر فيه أيضاً حكاية مجيء هلاكو الى بغداد ، ويدل عليه أيضاً تأليفاته لبهاء الدين محمد الجويني المعاصر لخواجة نصير الطوسى كما سيأتي .

وقـال فيه أيضاً : وصنف علماؤنا كتباً جمة في معجزاتهم وخاصة ماذكره عماد الدين الطوسي والسعيد ابن بابويه وابن الراوندي وابوجعفر الطوسي وعلم الهدى وأضرابهم ، ولي أيضاً تأليف في هذا الباب ـ انتهى .

وقد حكى قدس سره فيه قصة مناظرته في تنزيه الله تعالى عن التشبيه مع

أهل البروجرد وقد ورد تلك البلدة سنة سبعين وستمائة .

ويظهر منه أيضاً أنهجاء في سنة اثنتين وسبعين وستمائة من قم الى اصبهان حيث استحضره الخواجة بهاءالدين محمد صاحب الديوان، وأقام بأصبهان سبعة أشهر ، واجتمع اليه خلق كثير من اهل اصبهان وشيراز وأبرقو ويزد وبلاد آذربيجان ، وقرأوا عليه العلوم الدينية بأنواعها وانتفع منه العباد .

وله مؤلفات: منها كتاب كامل السقيفة الشهير بالكامل البهائي، وهو كتاب كبير حسن بالفارسية في الامامة وأحوال سقيفة بني ساعدة ومثالب الخلفاء الثلاثة ونحو ذلك ، وعندنا منه من النسخ المشهورة من الكامل الى آخر أحوال شهادة الحسين عليه السلام ، وقد سقط من نسختنا من آخرها كراس من المجلد الاول منه ، ووجد نسخة عتيقة منه أيضاً عند المولى ذوالفقار ، ألفه للامير خواجة بهاء الدين محمد بن محمد صاحب الديوان الجويني في سنة خمس وسبعين وستمائة كما صرح به في أوله .

وكتاب أسرار الامامة وقد يقال اسرار الائمة أيضاً ، وقد رأيته في بلدة أردبيل ، وعندنا منه نسخة ، وهذا الكتاب مما ينقل عنه في كتب المتأخرين [1] كثيراً . وقد تعرض في آخره لنقل الملل والمذاهب والاديان ، ونقل شطراً من أحوال الحكماء أيضاً ، جيدة الفوائد ، وهو غير رسالة أسرار الائمة المختصرة الاخرى التي عندنا .

ثم قد نسب السيد الامير حسين بن الحسن المجتهد الحسيني العاملي في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة كتاب أسرار الائمة الى الشيخ ابى علي الطبرسي ، وهو سهو لما ذكرناه في تاريخ تأليف هذا الكتاب وتاريخ وفاة ابى علي الطبرسي . اللهم الا أن يقال : ان اسرار الامامة غير اسرار الائمة ،

---

١) فى الاصل « فى الكتب المتأخرين » .

والمؤرخ هـوالاول ، فيكون الاول للشيخ حسن الطبرسي المذكور والثاني لابى علي الطبرسي . فتأمل . والنسخة التى رأيناها في أردبيل كانت في غاية السقم ، ويلوح من أولها أنها كتاب الاسرارفي امامة الاطهار. فلاحظ وتأمل . وعندنا أيضاً منه نسخة ولكن ديباجته تخالف ديباجة ما رأيناه في اردبيـل فى الجملة . فتأمل .

فكتاب اسرارالامامة غيركتاب أسرارالائمة ، والاول للشيخ حسن بن علي الطبرسى والثاني للشيخ رجب البرسي . ويؤيده أن جميع كتاب أسرارالائمة موجـود في مطاوي فصول كتاب مشارق الانـوارله . فتأمل ، وكلاهما عنـدي موجودان .

ثم قدنسب الشيخ حسن بن علي بن محمد الطبرسي فى كتاب أسرارالائمة الى نفسه كتاب معجزات النبى والائمة عليه وعليهم السلام ، ولعل مراده منه واحد من كتبه السابقة أوالاتية . فلاحظ .

وله كتاب مناقب الطاهـرين في ذكر أحوال النبى والائمة الاثني عشر ومعجراتهم بالفارسية ، ويظهرمن الكامل البهائي أنه قد فرغ من تأليف مناقب الطاهرين[١] في سنة ثلاث وسبعين وستمائة لخواجة بهاء الدين محمد صاحب الديوان ، وهوالان موجود عندآميرزا أشرف بن ميرزا حسيب .

وكتاب الفصيح[٢] في العبادات من الصلاة والصوم والـزكاة والخمس وغيرها مما يحتاج اليه المكلف في السنة ، وهومجلد واحد .

وكتاب أربعين البهائي في تفضيل علي عليه السلام . وهذه الثلاثة قدألفها لبهاء الدين الجوينى المذكور، لكن قبل تأليف الكامل البهائي على ما صرح

---

١) فى الاصل « المناقب الطاهرين » .

٢) « المنهج » خ ل ظ .

نفسه في أول الكامل .

وله كتاب تحفة الابرار بالفارسية في أصول الدين وخاصة في أحوال النبى والائمة المعصومين عليهم السلام، وعندنا منه نسخة، وقد ترجمه بالعربية الشيخ نجف بن سيف النجفي الحلي ، ورأيت تلك الترجمة العربية ببلدة فراه .

وله كتاب العمدة في أصول الدين وبعض فروعه بالفارسية، وقد رأيته بناحية طسوج ، وهو مشتمل على قسمين الاول في أصول الدين والثاني في الفرائض والنوافل ، والذي رأيناه من هذا الكتاب هو القسم الاول منه ولم يصرح فيه بأنه منه ولكن يقال انه منه . فلاحظ .

وقد ينسب هذا الكتاب الى الشيخ أبى علي الطبرسي المفسر المشهور، وقد قال نفسه « ره » في أسرار الائمة بعد نقل أخبار المهدي عليه السلام وما يناسبها بهذه العبارة: ولي في هذا الفن كتاب كبير ألفته بالري والغري فان أردت فاطلبه . وقال هو أيضاً في ذلك الكتاب : انه ألف أولا كتاباً مبسوطاً في الامامة بالفارسية ، ولعل مراده غير الكامل البهائي المذكور آنفاً لانه قد أشار اليه أولا في هذا المقام من الديباجة بأنه ألف مجلداً كبيراً في أحوال أصحاب السقيفة ثم ذكر بعد ذلك هذا الكتاب . فتأمل .

أقول : ورأيت في الخزانة الصفوية بأردبيل من مؤلفات هذا الشيخ رسالة في الامامة وكان تاريخ تأليفها سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وأظن أنه بعينه أسرار الائمة له .

وقد نسب بعض الافاضل كتاب أسرار الامامة الى العلامة الطبرسي ، فيظن ان أسرار الامامة للطبرسي صاحب مجمع البيان واسرار الائمة للطبرسي المذكور أعني الحسن بن علي. فلاحظ. وسيجيء شرح القول في ذلك في ترجمة الشيخ ابى علي الطبرسى انشاءالله .

وقد ينسب اليه أيضاً كتاب لوامع الانوار بالفارسية في الفضائل ومعجزات الائمة عليهم السلام ، وأظن أنه سهو ، بل هو للزواري المعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوي صاحب التفسير الفارسي المشهور. وهذا الكتاب موجود بقصبة شبستر وغيره ، وبالبال أني رأيته أيضاً هناك ، بل وعندنا منه أيضاً نسخة، وكان يقرب من عشرين ألف بيت . فلاحظ .

وقد مر في عبارة اسرار الائمة من كلامه « ره » مايدل على أن له كتاباً في معجزات الائمة عليهم السلام ، فلعله غير الكتب المذكورة أوهو داخل فيها . ويمكن أن يكون بعينه ماسبق في قوله : ولي في هذا الفن كتاب كبير ـ الخ، والله يعلم حقيقة الحال .

ثم ان له أيضاً كتاب جوامع الدلائل والاصول في امامة آل الرسول بالعربية على ماصرح به نفسه في قريب من أواسط الكامل البهائي، وقد ينقل في الكامل البهائي بعض وقائعه التي كان تاريخها سنة ست وخمسين وستمائة .

ثم قد رأيت بأصبهان كتاباً في فروع الفقه بتمامها بالفارسية على نهج لطيف ، وأظن أنه من مؤلفاته ، ولعله بعينه كتاب الفصيح المذكور سابقاً .

واعلم أنه قال الشيخ حسن بن علي هذا نفسه في أثناء كتاب أسرار الامامة في طي حديث رواه العلامة أنه قال النبي صلى الله عليه وآله « ان هذا الامر لايكون في علي ولا في أحد من أولاده » ولي في هذا الفن كتاب كبير بالري والغري[1] فان استزدت فاطلبه . وقال في موضع آخر : ولي تأليف في هذا الباب ـ يعني في معجزات الائمة « ع » . وقال في أوله : ان له أيضاً كتاباً متوسطاً بالفارسية في الامامة ثم عرب ذلك الكتاب بالتماس جماعة فألف كتاب أسرار الائمة ؛ ويلوح منه انه من أواخر مؤلفاته وقد ألفه عند كبره وضعف بصره .

---

١) كذا في خط المؤلف ، ولعل الصواب « كتاب كبير ألفته بالري والغري » .

ثم ان هذا الشيخ نفسه قدصرح في آخر الكامل البهائي بالفارسية مامعناه انه قدألف الكامل المذكور في اثنتي عشرة سنة تقريباً، ولكن قد ألف في اثناء ذلك عدة كتب أخرى أيضاً ، ومن جملة تلك الكتب كتاب نقض المعالم لفخر الدين الرازي في الاصولين ، وقدفرغ منه في يوم فراغه من الكامل المذكور.

وقال في آخر الكامل المذكور أيضاً : انه قد ألف الكامل أولا بعبارات مشكلة وألفاظ عويصة ، ولكن لما رأى أن ذلك موجب لقلة الافادة والاستفادة من ذلك الكتاب فلذلك بدلها بألفاظ واضحة وعبارات لائحة ليكون أعم فائدة في بلاد العجم . فتأمل .

واعلم أن الكامل البهائي المذكور كتاب كبير مشتمل على مجلدين والمتداول منه انما هو المجلد الاول منه، وهو في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام واثبات امامته وابطال امامة الخلفاء الثلاثة وما يناسب ذلك، والمجلد الثاني في أحوال باقي الائمة عليهم السلام . وقدرأيت نسخة تامة منه بكاشان عند كلانتر تلك البلدة ، وأخرى باستراباد في كتب المولى حسين الاردبيلي، ويوجد بأصبهان نسخة أخرى تامة أيضاً عندميرزا أشرف بن ميرزاحسيب. فلاحظ، والذي عندنا انما هو المجلد الاول منه .

ثم اعلم أن هذا الشيخ الجليل هو الذي ينقل عنه المتأخرون الفتاوى في كتب الفقه ويعبرون عنه تارة بعماد الدين الطبرسي وتارة بالعماد الطبرسي كالشهيد الثاني في رسالة صلاة الجمعة ، بل الشهيد الاول أيضاً في بعض كتبه . فلاحظ

* * *

السيد حسن بن علي بن محمد بن علي بن علي الحسيني المعروف جده بصاحب الخاتم

فاضل عالم من علمائنا المتأخرين ، وقد نقل السيد هبة الله بن ابي محمد

الحسن الموسوي في كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق عن خط هـذا السيد رسالة جمل العلم والعمل للسيد المرتضى ، وقال : كان تاريخ خطه الشريف آخر نهار الجمعة فى ذي الحجة من شهور سنة ستمائة. فلاحظ أحواله

* * *

المولى الاجل ذوالكفايتين ابوالجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب

كان من أجلاء مشائخ اصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسى ، ويروي عنه المفيد أبوالوفاء عبد الجبار بن عبدالله بن علي الرازي كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حديثاً للحسن بن ذكروان الفارسي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ومن أواخر مجمع البيان للطبرسى أيضاً، وقد أدرك الحسن بن ذكروان المذكور زمن الرسول « ص » أيضاً ولكن لم يـره ، فانه كان يوم قبض النبى صلى الله عليه وآله اثنتان وعشرون سنة ، وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ ثـم ادركته السعادة الربانية بعد ذلك فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام . الا أن في صدر سند الاحاديث المذكورة وقع بعنوان الرئيس ابوالجوائز الحسن ابن علي بن باري . فلاحظ كتب الرجال .

وهو يروي عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجرائى كما يظهر من أواخر مجمع البيان للشيخ الطبرسى ، ويروي ابوالجوائز هذا عن جماعة، ويروي أيضاً عن علي بن عثمان بن الحسين عن الحسن بن ذكروان الفارسي المذكور كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة. ولكن قد يظن أن في الاخير نظراً ، لانه يبعد رواية هذا الرئيس على هذا عن امير المؤمنين عليه السلام بواسطتين [. . .] ، وقد كان بعده في صدرها هكذا: حدث الاجل السيد المخلص سعد المعالي ذوالكفايتين ابوالجوائز الحسن بن علي بن محمد

ابن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في مشهد الكاظم عليه السلام ، قال حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي رحمه الله بتل هواري من أعمال البطيحة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ولي يومئذ سبع سنين ، قال : كنت ابن ثماني سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن ذكروان الفارسي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة أيام المقتدر بالله العباسي ، وقد بلغه خبره فاستدعاه الى بغداد ليشاهده ويسمع منه ، وكان لابن ذكروان حينئذ ثلاثمائة وخمس وعشرين سنة، وقد كان عمي ـ الى آخر الحديث .

وهذه الاحاديث موجودة عندنا ، وقد استنسخناها من نسخة في مجموعة عتيقة جداً كانت بخط الوزيري الفاضل المشهور، وكان تاريخ كتابتها سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وعليها اجازات الدوريستي والشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس والسانزواري الفاضل المعروف [1].

ثم اقول . . .

* * *

السيد الجليل ناصر الدين الحسن بن علي بن الحسن [2] بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، ابو محمد الاطروش الشهيد

صاحب الخروج بالديلم وطبرستان والملقب بالناصر وتارة بناصر الحق وأخرى بالناصر الكبير، فان بعده قد جاء الناصر الاخر من أئمة الزيدية كما سيجيء فى طي كلام المجدي في الانساب وغيره . وفي بعض المواضع ان الناصر هو

---

١) ولد ابو الجوائز سنة ٣٨٢ وتوفى سنة ٤٦٠ كما فى اعيان الشيعة ٢٢ / ٤٢٨ .

٢) « الحسين » خ ل .

ولده محمد ، وهو غلط .

والناصر الكبير هذا من عظماء علماء الامامية وان كانت الزيدية أيضاً يعتقدونه ويدرجونه في جملة ائمتهم ، وقد يظن فى حقه أنه زيدي المذهب ، ولكن هو « رض » بريء عن ذلك المذهب .

وكان خروجه « رض » في الديلم في سنة احدى وثلاثمائة في عهد خلافة المقتدر بالله الخليفة العباسي الثامن عشر من خلفاء العباسية في وزارة علي بن عيسى وقبل الوزارة الثانية لابن الفرات الى أن مات ببلدة آمل من بلاد طبرستان وقبره الان في قبة بها معروفة وقد رأيته بها في منصرفي عن مشهد الرضا عليه السلام مجتازاً من تلك البلاد .

والاطروش بمعنى الاصم ، وقد يقال انه استشهد ، وسيجيء الكلام فى ذلك فى أواخر الترجمة .

وبالجملة قد كان ناصر الحق هذا صاحب الكتب والمؤلفات على طريقة الشيعة الامامية وعلى طريقة الزيدية أيضاً ، ومن جملتها كتاب اصول الدين[1] .

وقد أورد ترجمته جماعة من أصحابنا في كتب الرجال أيضاً ، فقال العلامة في الخلاصة في القسم الثاني : الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو محمد الاطروش ، كان يعتقد الامامة[2] .

ونقله النجاشي أيضاً في رجاله الى قوله « الاطروش » ثم قال رحمه الله: وصنف فيها كتباً : منها كتاب فى الامامة صغير، كتاب الطلاق ، كتاب في الامامة

---

١) بين السطور من نسخة المؤلف كتب هكذا : واعلم أن الناصر هذا هو الذى قد كان جد السيد المرتضى لامه ، وقد ألف السيد المرتضى « مسائل الناصريات » فى تهذيب مسائل الناصر.

٢) خلاصة الاقوال ص ٢١٥ .

كبير، كتاب فدك والخمس ، كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم ، كتاب فصاحة ابي طالب ، كتاب معاذير بني هاشم فيما نقم عليهم ، كتاب أنساب الائمة عليهم السلام ومواليدهم الى صاحب الامر عليهم السلام ـ انتهى [1] .

واقتصر الفاضل الاسترابادي في كتاب الرجال الكبير على مجرد نقل كلامي العلامة والنجاشي، ومع ذلك قد سقط بعض أسامي كتب الناصر للحق من الكلام الذي نقله من النجاشي ، ولعل في النسخة التي كانت عنده سقطاً . فتامل [2] .

وأما في الرجال الوسيط فقد نقل كلام العلامة في المتن بتمامه وكلام النجاشي الى قوله « صنف كتباً » وأسقط كلمة « رحمه الله » أيضاً من كلام النجاشي في المتن ، وكتب على هامش الرجال الوسيط في هذا الموضع تتمة كلام النجاشي مع لفظة « رحمه الله » لكن أسقط كتاب الشهداء الى قوله «فيما نقم عليهم» في متن الرجال الكبير ، وفي هامش الرجال الوسيط أيضاً كما أومأنا اليه آنفاً ، وقال في هامش الرجال الوسيط أيضاً: هذا هو الذي اتخذه بعض الزيدية اماماً، وهو المعروف عندهم بناصر الحق ـ انتهى .

وأقول : وأشار بقوله «بعض الزيدية» الى أنه ليس اماماً عند كلهم ، وذلك لان في كل بلد خرج واحد من السادات ممن يظن الاعتقاد بامامة زيد اعتقد أهل تلك الناحية خاصة بامامته لاسائر الناس ، مثلا لما خرج الناصر بطبرستان وجيلان اعتقد أهلها امامته ، ومن خرج باليمن اعتقد أهلها امامته ، ولذلك ليس كل من خرج باليمن أيضاً اماماً للزيدية الذين بطبرستان وجيلان وبالعكس ، وعلى هذا القياس . نعم بعض ائمتهم منفق عليه عند الكل كزيد بن علي .

---

١) رجال النجاشي ص ٤٥ .

٢) منهج المقال ص ١٠٣ .

وأما الفاضل التفريشي في رجاله فقد نقل أولا كلام النجاشي الى قوله «وصنف فيها كتباً» ثم قال : وكأنه الذى اتخذه الزيدية اماماً ، وهو المعروف بناصر الحق ـ انتهى [1] .

وقال النجاشي في ترجمة الحسين بن سعيد الاهوازي : وأما ابو العباس الدينوري فقد أخبرنا الشريف ابومحمد الحسن بن حمزة بن علي الحسيني الطبرى فيما كتب الينا ان أبا العباس احمدبن محمد الدينوري حدثهم عن الحسين ابن سعيد بكتبه وجميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الرضا عليه السلام أيام جعفر بن الحسن الناصر بآمل طبرستان سنة ثلاثمائة ، وقال حدثني الحسين بن سعيد الاهوازي بجميع مصنفاته ـ الى آخر ما قاله [2] .

وقد يظن أن الناصر لقب لجعفر بن الحسن ، وحينئذ يشك في كون الحسن ابن علي هذا هو ناصر الحق. وأنت تعلم أن الظاهر «الناصر» في كلام النجاشي صفة للمضاف اليه أعني الحسن لا للمضاف أعني جعفر، فلا اشكال فيه .

نعم يرد الاشكال في أن جعفر بن الحسن الذي كان ولد الناصر هذا ليس له أيام دولة حتى يعبر عنه بما عبره النجاشي ، لان أولاد الذكور للناصر هم الثلاثة الذين سيجيء أساميهم في طي كلام ابن الاثير. ومع تسليم أن جعفراً هذا واحد منهم لم ينقل أحد صيرورة أولاده المذكورة ملكاً بطبرستان ، ولو سلم ذلك فلا يصح هذا الكلام بعد أيضاً لان خروج الناصر نفسه في سنة احدى وثلاثمائة فكيف يتصور كون أيام مملكة ولده المذكور قبل دولة والده بسنة فتأمل. وسيجيء زيادة توضيح في كلام صاحب كتاب المجدي وغيره عن قريب وفي ترجمة السيد المرتضى انشاء الله تعالى .

ثم انه قد عد ابن شهرآشوب في أواخر فهرس معالم العلماء الناصر العلوي

---

١) نقد الرجال ص ٩٣ .

٢) رجال النجاشي ص ٤٦ .

من جملة الشعراء المجاهرين بمدح أئمة أهل البيت عليهم السلام في جملة شعراء الشيعة المعروفين [1] ، والظاهر أنه أراد به هذا السيد . فتأمل .

أقول: وقدألف بعض علماء الزيدية كتاباً في فقههم وسماه كتاب الابانةفي فقه الناصر للحق هذا ، وهو كتاب معروف عندهم وعليه شروح وتعليقات من علمائهم وقد رأيتها باصبهان وغيره .

وسيجيء أنمن مؤلفاته كتاب المسترشد، ولعله هو بعينه كتاب الامامةالصغير أو الكبير أو هو غيرهما . فلاحظ .

واعلم أن الذي نقلناه في صدر الترجمة من نسبه هو الصواب الموافق لكتب الانساب ويطابق ماسيجيء في كلام القاضي نورالله أيضاً ، لكن نسخ الخلاصة ورجال النجاشي وتاريخ الكامل وما في كتب الرجال ممن تأخر عنهما [2] أيضاً، متوافقة على خلاف لفظ « علي بن » قبل «عمر» ، ولعله من باب الاختصار في باب الانساب . وقد تفطن لذلك بعض أصحاب التعاليق على النجاشي أيضاً، فكتب لفظة « علي بن » في ذلك الموضع في الهامش مع علامة الظاهر.

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين ما معناه : حسن الاطروش ابن علي بن حسن بن علي بن عمر الاشرف ابن الامام زين العابدين،كان في خدمة محمد بن زيد ، قد وقع على رأسه في واقعة محمد بن زيد جرحة فصم ولاجل ذلك اشتهر بالاطروش .

وفي سنة احدى وثلاثمائة خرج في ديلمان وملك اكثر بلاد طبرستان ولقب بناصر الحق، وقد أسلم على يده اكثر أهلها ممن لم يسلم الى ذلك الوقت ؛ ولما كان متبحراً في فقه الزيدية جداً صنف في ذلك الفن كتباً وتصانيف ودان بذلك

---

١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

٢) اى عن النجاشى والعلامة .

المذهب جمهور أهل تلك البلاد ، ثم ببركة تشيع ملك تلك البلاد الان ـ يعني خان محمد خان ملك جيلان في عصر القاضي نور الله ـ أو لتصرف السلاطين الصفوية في تلك البلاد قد دانوا جميعاً الان بالمذهب الحق الاثني عشرية ـ انتهى كلامه ملخصاً .

أقول: ثم نقل مضمون كلام النجاشي الذي نقلناه ، ثم قال: ثم توفي ناصر الحق في الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة أربع وثلاثمائة بآمل ـ انتهى كلامه ملخصاً .

وقال ابن الاثير في الكامل في وقائع سنة احدى وثلاثمائة : ان فيها استولى الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام على طبرستان وتلقب بالناصر، وكان سبب ظهوره ما نذكره انشاء الله تعالى ، قد ذكرنا فيما تقدم عصيان محمد بن هارون على احمد بن اسماعيل وهربه منه وغير ذلك ، ثم ان الامير احمد بن اسماعيل استعمل على طبرستان أبا العباس عبدالله بن محمد بن نوح فأحسن فيهم السيرة وعدل وأكرم من بها من العلويين وبالغ في الاحسان اليهم وراسل رؤساء الديلم وهاداهم ، وكان الحسن بن علي الاطروش قد دخل الديلم بعد قتل محمد بن زيد وأقام بينهم نحو ثلاث عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام ويقتصر منهم على العشر ويدافع عنهم ابن حسان ملكهم، فأسلم منهم خلق كثير واجتمعوا عليه وبنى في بلادهم مساجد وكان للمسلمين بازائهم ثغر مثل قزوين وسالوس وغيرهما ، وكان بمدينة سالوس حصن منيع قديم فهدمه الاطروش حين أسلم الديلم والجبل .

ثم انه جعل يدعوهم الى الخروج معه الى طبرستان وولاها سلاماً فلم يحسن سياسة أهلها وهاج عليه الديلم فقاتلهم وهزمهم واستقال من ولايتها ، فعزله الامير أحمد وأعاد اليها ابن نوح فصلحت البلاد معه .

ثم انه مات بها واستعمل عليها ابو العباس محمد بن ابراهيم صعلوك ، فغير رسوم ابن نوح وأساء السيرة وقطع عن رؤساء الديلم ماكان يهديه اليهم ابن نوح ، فانتهز الحسن بن علي الفرصة وهيج الديلم عليه ودعاهم الى الخروج معه فأجابوه وخرجوا معه وقصدهم صعلوك ، فالتقوا بمكان يسمى نوروز وهو على شاطىء البحر على يوم من سالوس ، فانهدم صعلوك وقتل من أصحابه نحو أربعة ألف رجل ، وحصر الاطروش الباقين ثم آمنهم على أنفسهم وأموالهم وأهليهم ، فخرجوا اليه فأمنهم وعاد عنهم الى آمل ، وانتهى اليهم الحسن بن القاسم الداعي العلوي وكان ختن أطروش ، فقتلهم عن آخرهم لانه لم يكن آمنهم ولا عاهدهم .

واستولى الاطروش على طبرستان ، وخرج صعلوك الى الري ، وذلك سنة احدى وثلاثمائة ، ثم سار منها الى بغداد ، وكان الاطروش قد أسلم على يده من الديلم الذين هم وراء أسفيد رود الى ناحية آمل ، فهم يذهبون مذهب الشيعة .

وكان الاطروش زيدي المذهب شاعراً مفلقاً ظريفاً علامة اماماً في الفقه والدين كثير المجون حسن النادرة .

حكي عنه أنه استعمل عبدالله بن المبارك على جرجان وكان يرمى بالابنة فاستعجزه الحسن يوماً في شغل له وأنكره عليه فقال : أيها الامير أنا احتاج الى رجال أجلاء يعينوني . فقال : قد بلغني ذلك .

وكان سبب صممه أنه ضرب على رأسه سيف في حرب محمد بن زيد فطرش ، وكان له من الاولاد ابو الحسن وابو القاسم وابو الحسين ، فقال يوماً لابنه ابى الحسن : يا بني ههنا شيء من الغراء يلصق به . فقال : لا انما ههنا بابحاء ، فحقدها عليه ولم يوله شيئاً وولى ابنه أبا القاسم وابا الحسين ، وكان

ابـو الحسن ينكر تركه معزولا ويقول أنا اشرف منهمـا لان أمي حسنية وأمهم أمة ، وكان ابو الحسن شاعراً وله مناقضات مع ابن المعتز، ولحق ابو الحسن بابن ابى الساج فخرج معه يوماً متصيداً فسقط عن دابته وبقي راجلا ، فمر بـه ابن ابى الساج فقال له : اركب معي على دابتي . فقال الامير: لايصلح طبلان على دابة ـ انتهى .

وأقول : وسيظهر مما ننقله من كتاب المجدي بعض ما يرد على كلام ابن الاثيـر .

أقول : ولما كان في معرفة تعيين اسم الناصر للحق ونسبه وأحواله بعض الاختلافات التي قد صدرت من أجل ترك الفحص وعدم العثور على المسطور في كتب الانساب ، فلا علينا أن نسرد الكلام في شرح نسبه وأحوال أجداده وان أفضى الى طول الكلام وايراث الملال والملام فنقول :

قال الشريف العلوي العمري النسابة الشيعي الامامي المعاصر للسيد المرتضى في كتاب المجدي في الانساب عند ذكر نسب عمر الاشرف بن علي بن الحسين ابن علي بن ابى طالب عليهم السلام :

ان عمر الاشرف يكنى أبـاحفص عاش خمساً وستين سنة . وقـال شيخي ابو عبدالله ابن طباطبا اخو زيد لامه وأبيه يقال لامهما حيداء ، وهو أسن من زيد وكان محدثاً فاضلا ، ولي صدقات علي عليه السلام ، وقد قيل كنيته أبو على ، حدثنا شيخنا ابو الحسن محمد بن محمد ، قال حدثنا ابو الفرج الاصبهاني قال:

اهدى المختار بن أبى عبيد الى زين العابدين عليه السلام جارية فأولدها عمر وزيداً وعلياً وخديجة خمسة عشر ولداً خمس بنات هي محبـة بضم الميم وسيدة وام حبيب وعبدة وخديجة والبنون جعفر الاكبر المعروف بالتنين وأمه نـوفلية وله اخوة منها انقرض وجعفر الاصغر لام ولد واسماعيل ابن العمريـة

منقرض وكذلك موسى الاكبروموسى الاصغر، والحسن أولد علياً وانقرض ، وابوعمر ابراهيم قالوا هوالمعروف بالحسن ، وعلى الاكبرروى عن الصادق عليهالسلام الحديث لم يعقب، ومحمدالاكبرانتشرله ذيل بالمدينة وأظنه انقرض وكان ولده عمربن محمد بن عمرأحد الفضلاء وهو لام ولد ، وعلي الاصغر صاحب حديث لام ولد منه العقب اليوم .

فولد علي بن عمربن عليبن الحسين بن علي عليه السلامست بنات منهن علية هي أم علي كانت أوجه الاخوات ولها خطر وقدر ، تزوجها عمربن محمد ابن عمربن علي بن ابي طالب عليه السلام فولدت له ابراهيم ، ومن الذكور ستة لم يعقبوا هم موسى والحسين وزيد ومحمد الملقب كباشة وجعفروعبدالله الاصغر، وخمسة أعقبوا وهم الحسن وعمر والقاسم وعبدالله وموسى .

فأما موسى بن علي بن عمربن علي فكان لام ولد وخرج الغرب كذلك .

قال ابوالحسن الاستاني: وجميع من ذكرله من الولد خمس بنات وثلاثة ذكور، الذكرأحمد ومحمد وعلي .

وأولد ابو عبدالله في قول والدي ابى الغنائم ابن الصوفي وشيخى ابى الحسن محمد بن محمد ثلاثة محمداً وقاسماً وزيداً ، وولد القاسم بن عليبن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام ويكنى أبا على وكـان شاعراً واختفى ببغداد محمداً .

فولد محمد بن القاسم وهم لام ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس القاسم وأحمددرجا والحسين الشعراني بالري أولد بشيراز وعلياً يقال له ابن المحمدية بالري أولد بها وبقم وجعفراً أمه أم فروة ، وبنت جعفربن محمد بن اسماعيل بن الصادق حبس أيام المعتزوأفلت .

هذا قول والدي ، وقال ابوالمنذر الخزازالنسابة يكنى ابوعبدالله ويعرف

بالصوفي أعقب .

وولد عمربن علي بن عمرالاشرف ابن عليبن الحسين ويعرف بالشجري وهو لام ولدأربعة أولاد منهمذكران اسماؤهم محمد وزينب وعلي وعبدة ،فأما عليبن عمرالشجري فمنه بنو كردي ، منهمابوطالب محمد المقيم بواسط يعمل ملاحية السفن ابن علي بن الحسن بن احمد بن علي بن عمر بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام .

وأما محمد بن الشجري فأمه زهرية قرشية ، ومن ولده أبو الحسن عليبن عبيدالله بن احمد بن علي بن محمد بن عمرالشجري له بقية الى يومنا ببغداد، ومنهم ابو جعفرمحمد الشعراني صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد ابـن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمرالشجري ابن الاشرف ، أولد عدة من الولد بنين وبنات خرجت بنت له الى ديلمي وأخرى الى تركي .

وولد الحسن بن علي بن عمرالاشرف عليه السلام ويكنى أبامحمد وكان محدثاً ، أمه ام نوفل بنت عبدالله بن عمروالعبدري ثلاثة أولاد أعقبوا ، وهم محمدوجعفروعلي، فأما محمدبنالحسن فأمه رقيةبنت عيسىبنزيد خرجبالري فأخذ أسيراً فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات ، فمن ولده محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف ، قال ابي:قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه سبراً صبراً بسواد قم في أيام المعتمد ، وهذا أصح الروايات ، وروي أنه قتل فى الحرب أيام المستعين ، والصحيح الاول.

وكان لمحمد هذا ولد يكنى أباالحسين اسمه احمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبري. هذا قولشيخنا ابىالحسن محمدبن محمد، وللطبري بقيـة .

وأما جعفربن الحسن بن علي فولي صدقـات المدينة أيام المأمون ولقب

ديباجة وامه محمدية ، وأخوه منها طاهربن محمد النفس الزكية ، فمنهم أبو جعفرمحمد القزويني النقيب بالبصرة ابن حمزة يلقب بستين بن محمدبن الحسن ابن محمد بن جعفربن الحسن بن علي بن عمربن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام ، اعقب النقيب عدة أولاد تقدم بعضهم .

وكان للنقيب أخ يقال له ابوالفضل محمد بن حمزة يقال له ابن الستين له عقب ببغداد ، ومنهم الشريف الجليل الامجد أبوالحسين مهدي وأخوه الشريف الوجيه الاتقى ذوالرفعتين أبوعلي نقيب البصرة بيني وبينه أنسة ومعرفة مقيماً بخوزستان ابنان الشجرى وابوهما ابوحرب محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفربن الحسن بن علي بن عمربن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام ، ولهما أولاد بالاهوازوخوزستان ملقبون أجلاء.

وولد علي بن الحسين بن علي بن الاشرف ويقال له ابن المقعد أمه محمدية يعرف بالعسكري ، حمله عمربن الفرج من المدينة الى العراق ، مات وله سبع وسبعون سنة محمداً بالحجاز، قالوا درج وقالوا له بنت اسمها فاطمة واحمد أباعلي بقم الصوفي الفاضل المصري له ولد وأباعبدالله الحسين الشاعر المحدث يعرف بالزيدي المصري توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

في نسخة ابى الغنائم الحسن عن ابن خداع النسابة للحسين بن علي هذا المصري (شعر) :

الحمد لله لم يقعد بنا حال	من أن ننال من الاعداء مانالوا
لكنها قعدت من أن تقوم بنا	الى المهمات أحوال وأموال

فمن ولده ابوحرب محمد ـ وكان يدرس على ابى الحسين البصري مذهب ابى هاشم ـ ابن الحسن اميركا بن جعفربن محمد بن الحسين الشاعر المعروف بالزيدي ابن علي بن الحسين بن علي بن عمربن علي بن الحسين

ابن علي بن ابي طالب، وجعفر بن علي قتل على باب نيسابور في حزب محمد بن زيد والحسن بن علي أعقب .

فولد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين «ع» يكنى أبامحمد، وهو الناصر الكبير الاطروش صاحب الديلم الشاعر الفقيه المصنف له كتاب الالفاظ وهولام ولد ، كذلك قال والدي محمد بن علي النسابة ، ورد بلاد ديلم سنة تسعين ومائتين ايام المكتفي فأقام بهوسم، ثم خرج الى طبرستان في جيش عظيم فحارب صعلوكاً الساماني سنة احدى وثلاثمائة وملك طبرستان وتوفي سنة أربع وثلاثمائة في شعبان .

وفي تعليق ابي الغنائم عن الحسن البصري عن ابي القاسم بن خداع النسابة ان شبل بن تكين مولى باهلة النسابة خبّره ان رافع بن هرثمة ضرب الناصر الاطروش بالسياط حتى ذهب سمعه .

وأنشدني الشريف ابو القاسم الحسيني المسن بالبصرة رحمه الله للناصر الاطروش :

لهفان جم بلابل الصدر	بين الرياض فساحل البحر
يدعو العباد لرشدهم وهم	ضربوا على الاذان بالوقر
فخشيت أن ألقى الاله وما	أبليت في أعدائه عذري
في فتية باعوا نفوسهم	لله بالباقي من الاجر
ناطوا أمورهم برأي فتى	مقدامة ذى مرة شزر

عشرة أولاد منهم خمس بنات هن ميمونة ومباركة وزينب وأم محمد وأم الحسن وخمسة ذكوراً وهم زيد ومحمد وجعفر وعلي واحمد :

فأما زيد فلم يعقب . وأما محمد ـ ويكنى أباعلي ـ فأعقب ولم يكثر وولده أبو الحسن علي المحدث بالاهواز ، وأما جعفر فيكنى أبا القاسم فأولد بشيراز

وبلد فارس وبغداد ، وأما علي فهوأبوالحسن الاعور بطبرستان الشاعر كان لام ولد، أولدعلي الشاعرهذا أباالحسن محمد ـ وقال أبوعبدالله بن طباطبا النسابة أبقاه‌الله : هو ابو الحسين وله‌أولاد منهم ببلخ ـ وأبا عبد الله محمد يدعى خليفة محدثاً لام ولد وله ولد ببغداد وشيراز وغيرهما ، وأباعلى محمدكان مع الديلم وكان أحد الفضلاء ، روى عنه شيخنا ابو الحسن بن ابى‌جعفر النسابة وكان ابنه المعروف بأميركاتزوج أخت القادر الخليفة ، وأبامحمد الحسن المفقود ببرخان له بقية باصطراباد وغيرها . قال ابي : وكان لعلي‌أيضاً عبيدالله لم يذكرله عقباً وأمه حسنية .

وأما أحمد بن الناصر فيكنى أبا الحسين ، قال ابن طباطبا : كان صاحب جيش ابيه . وقال ابى فيماكتب به الي : كان ابو الحسين بن الناصر سلف معز الدولة وكان وجيهاً .

فولداحمدبن الناصرهذافاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى وعلياً عن الاسنانى أولد وأبا علي محمداً يلقب الرضا قطرت به فرسه فمات بطبرستان وله‌عقب لم يطل ذيله ، ومحمداً أبا جعفرصاحب القلنسوة. قال شيخى أبوعبدالله بن‌طباطبا هو الناصر الصغيرملك بالديلم وطبرستان ، وهوالذي قصد ساحل طبرستان‌سنة خمس وثلاثمائة والحسن بن زيد بها فأفرج له حتى لحق بالري .

وله‌ولد منتشر بالاهواز ومايليها ، منهم ابو جعفر محمد الخوزستاني ابن خالة المرتضى‌زوج أخت عصمة الدين‌وابن‌جعفربن محمد بن‌احمد بن‌الحسن الناصربن علي بن الحسن بن علي بـن عمربن علي بن الحسين بن علي بـن ابي‌طالب عليه السلام ، ومحمداً أبا الحسن الاصغربن احمد بن الناصر الكبير له ولد ، منهم‌الشريف السيد ابو احمد محمد بن الحسين بن محمد بن احمد ابن الناصرمات عن‌بنات، وأبا محمد الحسن الناصرأيضاً توفي ببغداد سنة‌ثمان

وستين وثلاثمائة . قال شيخنا ابو الحسن : هو الناصر الصغير نقيب بغداد يعرف بناصرك أولد وله بقية اليوم ببغداد ، فمن ولده الحسين بن احمد الملقب كيا ابن الناصر الصغير ابن محمد ، ومن ولد الناصر الصغير ايضاً فاطمة بنت الحسن ابن أحمد خرجت الى ابى أحمد الموسوي نقيب النقباء فأولدها المرتضى والرضي رضي الله عنهم اجمعين ـ انتهى ما في كتاب المجدي .

وأقول : النسخة التي كانت عندنا من كتاب المجدي قد كانت سقيمة جداً، وقد اشتبه اكثر مواضعه، ونحن صححنا مانقلناه بالنظر والتأمل بقدر الامكان وبعد فيه مواضع غير صحيحة، وعسى الله أن يرزقنا نسخة صحيحة منه انشاء الله العزيز بمنه وجوده .

ثم أقول : ثم قال ابن الاثير في موضع آخر قريب من الموضع الاول في الكامل : وفي سنة اثنتين وثلاثمائة تنحى الحسن بن علي الاطروش العلوي عن آمل بعد غلبته عليها كما ذكرناه وسار الى سالوس ووجه اليه صعلوك جيشاً من الري ، فلقيهم الحسن فهزمهم وعاد الى آمل .

وكان الحسن بن علي حسن السيرة عادلا ولم ير الناس مثله في عدله وحسن سيرته واقامته الحق .

وذكره ابن مسكويه في تجارب الامم فقال: الحسن بن علي الداعي وليس به وانما علي بن القاسم وهو ختن هذا كما ذكرناه ـ انتهى ما في الكامل .

وأقول: قوله « وليس به » من كلام صاحب الكامل، وهو اعتراض على ابن مسكويه . فلا تغفل .

ثم قال في وقائع سنة أربع وثلاثمائة : ان فيها توفي الناصر العلوي صاحب طبرستان في شعبان وعمره تسع وسبعون سنة ، وبقيت طبرستان في أيدي العلوية الى أن قتل الداعي وهو الحسن بن القاسم سنة ست عشر وثلاثمائة على

ما نذكره انشاء الله تعالى ـ انتهى .

أقول : وقد يظن أن الناصر للحق هذا قداستشهد ، وذلك مني على توهم كونه هوالحسن بن القاسم الداعي المستشهد وكان ختنه كما سبق ، وقديقوى هذا الظن بما توهمه ابن مسكويه من كون الناصرهذا هوالداعي كما مر آنفاً ، لكن قد سبق بطلانه أيضاً . فتبصر .

والعجب من البناكتي مع اطلاعه على علم التواريخ وغيـره من العلوم أنه قد ذكرفي تاريخه الفارسي ما معناه : ان في زمان المقتدربالله خرج ناصر الحق حسن بن علي في بلاد الديلم وقتل ـ انتهى . ولم أجد القـول بشهادة الناصربالحق في سائرالكتب المعتبرة من التواريخ سواه . فلاحظ .

وأقول : ثم نقل ابن‌الاثير في الكامل في وقائع سنة ست عشروثلاثمائة أنه قتل فيه الحسن بن القاسم الداعي المذكوراستيلاء اسفاربن شيرويـه الديلمي على طبرستان ومعه مرداونج ، فلما استولوا عليهاكان الحسن بن القاسم بالري وقد استولى عليها وأخرج منها أصحاب السيد نصربن احمد ، واستولى على قـزوين وزنجان وأبهر وقم ، وكان معه مـاكان ابن‌كاكي فسار نحو طبرستان والتقواهم وأسفار عند سارية فاقتتلوا قتالا شديداً ، فانهزم الحسن وماكان بن كاكي ، فلحق الحسن وقتل ، وكان انهـزام معظم أصحاب الحسن على تعمد منهم للهزيمة ، وسبب ذلك أنه‌كان يأمرأصحابه بالاستقامة ومنعهم من‌ظلم الرعية وشرب‌الخمور، فكانوا يبغضونه لذلك ثم اتفقوا على أن يستقدموا هروسندان وهوأحد رؤساء الجبل وكان خال مرداونج ووشمكير ليقدموه عليهم ويقبضوا على الحسن الداعي وينصبوا أبا الحسين ابن الاطروش ويخطبوا لـه . وكان هروسندان مع احمد الطويل بالدامغان بعد موت صعلوك ، فوقف احمد على ذلك فكتب الى‌الحسن الداعي يعلمه ، فأخذ حذره ، فلما قدم هروسندان لقيه

مع القواد واخذهم الى قصره بجرجان ليأكلوا طعاماً ولم يعلموا آنه قداطلع على ما عزموا عليه ، وكان قد واقف خواص أصحابه على قتلهم وأمرهم بمنع أصحاب أولئك القـواد من الدخول ، فلما دخلوا داره قابلهم على مايريدون يفعلونه وبما أقدموا عليه من المنكرات التي أحلت له دماءهم ، ثم أمر بقتلهم عن آخرهم وأخبر اصحابه الذين ببابه بقتلهم وأمرهم بنهب أموالهم ، فاشتغلوا بالنهب وتركوا أصحابهم وعظم قتلهم على أقربائهم ونفروا عنه ، فاما كانت هذه الحادثة تخلوا عنه حتى قتل . ولما قتل استولى أسفارعلى بلاد طبرستان والري وجرجان وقزوين وزنجان وأبهر وقم والكرج ودعى لصاحب خراسان وهوالسعيد نصربن احمد ، وأقام بسارية واستعمل على آمل هارون بن بهرام وكان هـارون يحتاج يخطب فيها الى جعفرالعلوي ، وخاف أسفار ناحية ابى جعفر أن يجدد له حرباً وفتنة ، فـاستدعى هارون اليه وامرأن يتزوج الى احد اعيان آمل ويحضر عرسه أبا جعفر وغيره من رؤساء العلويين ، ففعل ذلك في يوم ذكره اسفار ، ثم سارأسفارمن سارية مجداً فوفى آمل وقت الموعد وهجم دارهارون غفلة وقبض على ابى جعفروغيرهم من رؤساء العلويين وحملهم الى بخارا فاعتقلوا بها الى أن خلصوا أيام فتنة ابى زكريا على مانذكره انشاء الله تعالى ـ انتهى ما أردنا نقله من الكامل في ذلك الموضع .

ثم أقول : الاظهرعندي كما أشرنا اليه في صدرالترجمة أيضاً صحة عقيدة الناصرللحق هذا وأنه من جملة علماء الشيعة الاثني عشرية ، الا أن العلامة في الخلاصة حيث أورده فيالقسم الثاني منهما وكذا بعض أفاضل ارباب التعاليق على رجال النجاشي قد فهما من قوله رضي الله عنه « كان يعتقد الامامة » أنه كان يعتقد أن نفسه امام . ولكن لا يخفى بطلان هذا الاعتقاد : أما اولا فلان آخر كلامه يعني قوله « كتاب أنساب الائمة ومـواليدهم عليهم السلام الى صاحب

الامر عليه السلام » ينادي بخلاف ذلك . فتأمل ، وأما ثانياً فلان قوله « وصنف فيها كتباً أيضاً » يأبى عما فهماه . فتأمل ، وأما ثالثاً فلما نقلناه عن الشيخ البهائي سابقاً ، وأما رابعاً فلان قول النجاشي رحمه الله في شأنه يدل على ما قلناه وان حذفه العلامة في الخلاصة ، وأما خامساً فلان . . .

ولعل مراد النجاشي من قوله « يعتقد الامامة » أنه يعتقد ويتدين بمسألة الامامة يعني على طريقة الشيعة الامامية ، واستعمال تلك اللفظة في هذا المعنى ونحوه في أمثال هذه المقامات شائعة . فتأمل .

ثم مافهمناه من كلامه هو الذي يدل عليه كلام الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في المختصر الذي ألفه في الرجال ، حيث قال : والحسن بن علي بن الحسن الاطروش فيه مدح ، ويقال انه ناصر الحق الذي اتخذه الزيدية اماماً ـ انتهى. والا فأي مدح يبقى مع فساد العقيدة ، مع أن الاصطلاح على أن الممدوح انما يطلق على الامامي الذي وقع في شأنه مدح، وهو ظاهر. بل أظن ان الاستاد أيده الله تعالى قد أخذ المدح من مجرد قول النجاشي في حقه « كان يعتقد الامامة » بعكس ما فهمه العلامة ومن تابعه من تلك اللفظة ، ويحتمل اخذه من قول النجاشي في شأنه رحمه الله اوأخذهما منهما جميعاً . وعلى أي التقادير فليس هذه اللفظة في كلام النجاشي محمولا على ذم الناصر ، فتبصر.

واعلم أن الشيخ البهائي قدس سره قد أورد كلاماً في شأن الناصر للحق هذا في رسالته المعمولة لاثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام الان ، أعجبني نقل كلامه في هذا الموضع بتمامه ، فانه ينفع جداً في هذا المقام ويظهر منه حقيقة المرام . قال : اعلم أن المحققين من علمائنا قدس الله أسرارهم يعتقدون أن ناصر الحق « رض » كان تابعاً في دينه للامام جعفر الصادق عليه السلام كما يظهر من تأليفاته ، وانه لما كان يدعو الفرق المختلفة في المذاهب الى نصرته

أظهر بعض الامور التي يوجب ائتلاف القلوب خوفاً من أن ينصرف الناس عنه كما أظهر الجمع بين الغسل والمسح في الوضوء ، وكما جمع بين قنوت الامامية والشافعية كما تضمنه كتبه ، وكما اظهر التوقف والتردد في تحليل المتعة وتحريمها حيث قال في بعض كتبه : ان النكاح قد يوجب الميراث وهو ماكان بولي وشاهدين وقد لا يوجبه وهو نكاح المتعة وقد كان الصحابة في عصر النبي صلى الله عليه وآله يتمتعون ثم ادعى بعض الناس انه «ع» حرمه يوم خيبر ولم يجمع الامة على انه حلال ولا على أنه حرام، والنكاح الذي لم يجمع الامة على تحليله فأنا لا أحبه ولا آمر به ، والتوقف عند اختلاف الامة هو الصواب . هذا كلامه .

وقال في كتابه المسمى بالمسترشد : ان الارض بمن عليها لا تخلو طرفة عين من حجة قائم لعباده ولا تخلو ما دامت السماوات والارض .

ونقل في كتابه أيضاً حديث « لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور أو خائف مغمور » المروي عن علي عليه السلام ، وكذا نقله علماء الزيدية عن علي .

ثم لا تتعجب يا اخي من أنه كيف لم يدع الامامة لنفسه والحال أن اصحابه « رض » يعتقدون أنه هو امام زمانه . فانا قد وجدنا كثيراً من الاتباع يثبتون لمتبوعهم أموراً هو بريء ممن ادعاها، كما زعم النصيرية أن امير المؤمنين عليه السلام هو فاطر السماوات والارض وكلما تبرأ عليه السلام عن ذلك وقال « انا عبد خالق السماوات والارض » لم يقبلوا ذلك وأصروا على اعتقادهم حتى أحرقهم بالنار، فاذا اعتقد جماعة من العقلاء الالهية في علي عليه السلام فلا يتعجب من اعتقاد جماعة من العقلاء الامامة في ناصر الحق ـ انتهى كلام الشيخ البهائي « قده » .

وأقول : في كلامه بعض مواضع للنظر .

ثم ان كلام الناصر في مواضع من كتابه الناصريات الذي هـو مائة مسألة اصولا وفروعاً قـد هذبه سبطه السيد المرتضى « رض » في كتابـه المعروف بالمسائل الناصريات ، يدل على موافقته لمذاهب الزيدية في الاصول والفروع ولذلك يرد السيد المرتضى في تلك المواضع كلامه ويبين المذهب الحق فيه فلاحظ اذ لعل الناصريات للناصر الصغير .

واعلم أيضاً أنه سيجيء في ترجمة السيد المرتضى أن أم المرتضى والرضي هي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الناصر الاصم صاحب الديلم ، وأنه قد تزوج بها الشريف النقيب الطاهر الاوحد ذو المناقب أبو احمد الحسين والد السيد المرتضى والرضي وتولدا منها ، وسيجيء أيضاً في ترجمة السيد المرتضى كلام صاحب عمدة الطالب في شرح نسب الناصر للحق بما يخالف ما ذكره غيره ولا سيما مخالفته كلام صاحب المجدي ، وعندي ان الاعتماد انما هو على كتاب المجدي لكثرة بصيرته في الانساب وتقدمه . والله يعلم .

ثم أقول . . .

وقال السيد المرتضى قدس سره في أوائل مسائل الناصريات . . .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن محمود العاملي

ابن خال والد المؤلف ، فاضل فقيه صالح ـ كذا قاله الشيخ المعاصر في امل الامل[1] .

* * *

---

١) امل الامل ١/٦٦ .

السيد حسن العيناثي العاملي

كان من المشائخ والعرفاء والصلحاء، وقد قال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي المشتهر بابن القاسم في كتاب الاثني عشرية في المواعظ العددية انه : لقد أخبرني بعض من الاصدقاء ممن أثق بقوله ان سيداً من جملة سادات قرية عيناثا يقال له السيد حسن كان من أهل الكشف والكرامات ، وربما كان في زماننا مشهوراً في بلادنا ، وكان كلما عرض لاحد من الناس أمر من الامور أرسل اليه يستشيره فيه فيكتب له رقعة فيها لفظة «ضمير» لا يزيد عليها شيئاً فيكتب السيد حسن تحت هذا الضمير نويت على فعل كذا و كذا ، فان كان فيه صلاح أمره بفعله والانهاه عن ذلك وذكر وجه فساده - انتهى .

وأقول : صدور هذه الامور لغير الانبياء والاوصياء لا يخلو من اشكال عندي، ولكن هذا الشيخ الراوي وان كان من العلماء ولكن له ميل تام الى كلام الصوفية كما يظهر من كتابه المذكور وهذا أيضاً من ذاك .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن بن عيسى بن ابى عقيل العماني الحذاء

قد تقدم بعنوان الحسن بن علي بن ابى عقيل ، وسبق أيضاً تحقيق القول في نسبه . فلاحظ .

* * *

الحسن بن غياث الدين الجرجاني

كان من أفاضل عصره ومن أكابر علماء الشيعة، وقد رأيت من مؤلفاته كتاباً في الفقه بالفارسية ولم أعلم عصره ولا سائر أحواله . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن

فاضل صالح ، لم أعلم عصره ولكن ذكره الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضر، وقدوصفه بالصلاح وقال رضي الله عنه : ثم نسب اليه كتاب المعراج، ويظهرمنه أنديروي عن الحسن بن متيل الدقاق. فلاحظ[1] .

* * *

الشيخ الاديب أفضل الدين الحسن بن فادار[2] القمي امام اللغة

يروي عنه الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وهويروي عن الشيخ الامام افضل الدين الحسن بن علي بن احمد بن علي المهابادى على مامر في ترجمة الشيخ أفضل الدين الحسن بن علي المشاراليه ، ولكن لم يعقد الشيخ منتجب الدين في الفهرس له ترجمة برأسه .

وقال ميرمنشي في رسالة مفاخرقم وما فيها : ان حسن بن فادارمن مشائخ بلدة قم ، وكان في بعض الاوقات أديباً ، ولم يكن في زمانه مثله في الاطلاع على علم اللغة ، وقدكان من أساتيد علم اللغة ، وقد جعله ابن بـابويه ـ يعني الشيخ منتخب الدين المذكور ـ امام اللغة ـ انتهى .

* * *

الشيخ حسن الفتوني العاملي النباطي

كان فـاضلا صالحاً معاصراً للشهيد ـ كـذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[3] .

وأقول : قدرأيت خطه الشريف على ظهرنسخة من كتاب مسائل ابن مكي

---

١) مضى ذكره فى ص ١٣٩ ، وسيأتى بعنوان « الشيخ حسن بن محمد » .

٢) « وفادار» ط .

٣) امل الامل ١ /٦٦ .

أعني الشهيد المذكور ، وكان خطه متوسطاً .

* * *

الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الشيخ امين الدين ابى علي الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي

الفاضل الكامل جمر الحق الفقيه المحدث الجليل صاحب كتاب مكارم الاخلاق ومعالم الاعلاق ، ويروي عن والده ، ويروي عنه الشيخ مهذب الدين حسين بن ردة .

وهو ووالده ـ أعني صاحب مجمع البيان ـ وولده ابو الفضل علي بن الحسن صاحب كتاب مشكاة الانوار من أجلة العلماء ومشاهير الفضلاء .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب مكارم الاخلاق وينسب الى الشيخ ابى علي الطبرسي ، وهو غير صواب بل هو تأليف ابى نصر الحسن بن فضل ابنه كما صرح بهولده الخلف في كتاب مشكاة الانوار والكفعمي فيما ألحق بالدروع الواقية وفي البلد الامين ـ انتهى [1] .

ثم قال : وكتاب المكارم في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار ، ومؤلفه قد أثنى عليه جماعة من الاخيار ـ انتهى [2] .

وأقول : قد ألف مكارم الاخلاق في حياة والده كما يظهر من بعض مواضع ذلك الكتاب .

ثم انه قد صرح الكفعمي في الفصل السادس والعشرين من مصباحه أيضاً بأنه من مؤلفات الشيخ رضي الدين ابن الشيخ ابى علي الطبرسي .

ويظهر من بعض المواضع أن في أصل الدروع الواقية أيضاً صرح بأن

---

١) بحار الانوار ١ / ٩ .

٢) بحار الانوار ١ / ٢٨ .

كتاب مكارم الاخلاق تأليف رضي الدين ابى نصر بن الامام أمين الدين ابى علي الفضل . فلاحظ .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، كان فاضلا محدثاً ، له كتاب مكارم الاخلاق ، وينسب اليه أيضاً كتاب جـامع الاخبار، وربما ينسب الى محمد بن محمد الشعيري ، لكـن بين النسختين تفاوت ـ انتهى [1] .

وأقول : لايخفى أن وجه الاشتباه ما سننقل من كلام ولده في أول مشكاة الانوار ، فانه يدل على أن لوالده هذا أيضاً كتاب جامع . فتأمل .

وقداشتهر الان بين الناس نسخ مكارم الاخلاق المذكور بالفارسية أيضاً، ويقال انه ترجمة المؤلف نفسه ولم يثبت . فلاحظ .

ورأيت الانتخاب والملخص منه أيضاً بالفارسية ، ولعل الترجمة لغيره .

وأما نسبة جامع الاخبار اليه فقدصرح الشيخ المعاصر نفسه في بعض رسائله بأنه له ، وهنالم يجزم . وعلى أي حال انكان المراد منه النسخ المشهورة فهو سهوظاهر، لانه نفسه يقول في بحث تقليم الاظفار ـ أعني من الفصل الرابـع والستين ـ قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال ابي في وصيته الي قلم اظفارك ـ الخ .

ومن الغرائب أن بعضهم توهم من آخر تلك العبارة المنقولة أنه من مؤلفات الصدوق ، وغفل عن أولها ، فان اسم الصدوق محمد بن علي . وأغرب منه قول بعضهم أنه من مؤلفات والد هذا الشيخ، أعني الشيخ أباعلي الطبرسى ، وهذا من باب اشتراكهما في لقب الطبرسى .

وقال ولده الشيخ ابو الفضل علي بن الحسن المذكور في أول كتاب المشكاة

---

١) امل الامل ٢/٧٥ .

المشار اليه : ان ابى ابانصر الحسن بن الفضل لما جمع كتاب مكارم الاخلاق واستحسنه أهل الافاق ابتدأ بتصنيف كتاب آخر جامع لسائر الاقوال ولمحاسن الاحوال واختار في ذلك المعنى كثيراً من الاخبار المروية المنتقاة من مشاهير كتب أصحابنا رضي الله عنهم ولم يتيسر له اتمامه وأدركه حمامه ، ثم سألني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أولف هذا الكتاب - الى آخر ما سيجيء في ترجمته [1] .

* * *

الشيخ عزالدين الحسن بن الفضل

كان من أجلة علماء الامامية وفقهائهم، يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد على مايظهر من اجازة الشيخ شمس الدين المشار اليه للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي المعروف ، ولا يبعد عندي كون هذا الشيخ من علماء جبل عامل. فلاحظ .

ثم ان النسخة التي عندنا من تلك الاجازة يستفاد منها أن ابن المؤذن المذكور يروي عنه، ويحتمل غلط الكاتب ويكون ابن المؤذن المذكور يروي عن الشيخ جمال الدين بن الحاج علي ، وهو يروي عن الشيخ عزالدين هذا. فلاحظ .

ثم لاتظنن أنه ولد الشيخ الطبرسي لبعد الفاصلة بينهما جداً .

* * *

١) فى أعيان الشيعة ٢٣/٦ : توفى فى سبزوار ليلة عيد الاضحى سنة ٥٤٨ ونقلت جنازته الى المشهد المقدس الرضوى ودفن فى موضع يعرف بقتل گاه .

الحسن بن الفقيه

له كتاب في أسامي أمير المؤمنين عليه السلام ـ قاله ابن شهرآشوب في معالم العلماء [1] .

وأقول . . .

* * *

السيد حسن بن كبش الحسيني

عالم نبيل جليل فاضل من أصحابنا ، وله كتاب جمع فيه الاخبار العديدة الجليلة .

ذكره الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشيخ الشهيد في كتاب المحتضر ونسب اليه الكتاب المذكور وينقل عنه الاخبار كثيراً . والظاهر أنه من المتأخرين قال في بعض مواضعه : السيد المرحوم . فلاحظ .

* * *

السيد حسن كيا بن القاسم بن محمد الحسيني

صالح محدث فقيه ، قرأ على الجد شمس الاسلام رحمه‌الله ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : يعني بجده شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي.

وكيا على المشهور لغة فارسية بمعنى الكبير والرئيس ، وفي بعض تفاسير كتاب المثنوي للمولوي أن كيا بمعنى بزرگوار بالفارسية ، وظني أنه من لغات أهل جيلان وطبرستان ومن في جوارهم من أهل البلاد ، وذلك كما يقال بينهم من الاسامي «كاركيا» بـزرگ اميد ، ويؤيد كونه من لغة الفرس أنه يقال في

---

١) معالم العلماء ص ٣٨ .

عرف الفرس ان فلاناًكيا بيا لفلان يعني أن بيده أموره .

ولعل الكها ويقال الكيا بالياء المثناة التحتانية أيضاًكما هو المتداول بين أهل الروم الان وقد عربه اعراب هذا العصر بالكى هو أيضاً بهذا المعنى ، بل هو هذا اللفظ بعينه ولكن قد بدل الياء بالهاء من غلط عوام الناس . فتأمل .

* * *

الحسن بن متويه السندي

قدكان من قدماء العلماء ، وقد ذكره العلامة في كتاب ايضاح الاشتباه والشيخ فرج الله الحويزاوي عنه في رجاله أيضاً من غير تعرض لقدح ولا مدح ، بل لم يعلم صريحاً كونه من علماء أصحابنا .

ثم ان المذكور في النسخ التي رأيناها من ايضاح الاشتباه المذكور انما هو الحسين مصغراً كما سنذكره في موضعه اللائق ، الا أن الشيخ فرج الله المذكور أورده نقلا عنه مكبراً وصرح بذلك ، أوردناه نحن هنا أيضاًكذلك ، قال العلامة في الايضاح المذكور . . .

وبالجملة هذا الرجل لعله والد الشيخ فخر الدين احمد بن الحسين بن محمد بن متويه الاصفهاني المعروف هو بابن متويه مترجم الصحيفة الادريسية من السريانية الى العربية ، الذي كان في زمن الصدوق بل المفيد أيضاً .

وأما متويه فهو على وتيرة سيبويه وقولويه وأضرابهما من الحاق لفظة «ويه» في آخر الكلمة الفارسية ، وقد سبق الخلاف في ذلك بل سيجيء في القسم الثاني في باب الالف في ترجمة الشيخ فخر الدين احمد المذكور أيضاً ، وسيجيء في باب العين المهملة أيضاً فى ترجمة الشيخ علي بن . .

* * *

الشيخ حسن بن محمد

قال محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير: حدثنا حسن بن محمد عن بعضهم عن سعد بن عبدالله الاشعري .

وأظن انه قد سقط من البين أسامي جماعة ، لانه لا يصح روايته عن سعد ابن عبدالله بالواسطة الواحدة .

ويحتمل أن يكون هذا الكلام من تتمة كلام صاحب كتاب الانوار الـذي ذكره سابقاً ، أو يقال ان هذا الكلام قد أخذه من كتب الصدوق .

وقال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب أحوال المحتضر بهذه العبارة : ومن كتاب المعراج تأليف الشيخ الصالح ابن محمد الحسن رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق ، قال حدثنا سلمة بن الخطاب ، عـن منيع بن الحجاج ، عن يـونس بن صباح المرنى عن ابى عبدالله عليه السلام ـ الـخ .

وهذا السياق يدل على كونه من القدماء ، ورواية محمد بن جعفر المشهدي عنه يدل على كونه من المتأخرين ، وحمله على التعدد ممكن . فتأمل .

ثم في المقام اشكال آخر ، وهو أن حسن بن متيل الدقاق من مشائخ الصدوق وكذا جماعة أخرى ممن صدر أوائل أسانيد سائر الاخبار المنقولة عن ذلك الكتاب كلهم من مشائخ الصدوق ، وكتاب المعراج أيضاً من مؤلفات الصدوق . اللهم الا أن يقال : ان لهـذا الشيخ أيضاً كتاب المعراج وان هـؤلاء المشائخ كانوا مشائخ الصدوق ، وهو قد أخذ الاخبار في كتاب المعراج له عن كتاب معراج الصدوق ولم يغير أسانيدها وأوردها بعينها من غيـر اضافة سند نفسه الى ذلك الكتاب وعدم اتصال سنده بسنده . فتأمل .

ويؤيده انه قال حسن بن سليمان المذكور بعد ما نقلناه عنه هكذا : ومـن

الكتاب أيضاً روى الصدوق باسناده عن ابى الحمراء صاحب رسول الله «ص» - الخ .

وقد نقل في موضع آخرمن كتاب المعراج للصدوق أيضاً على حدة عدة أخبار. فتامل[1].

* * *

الشيخ عزالدين الحسن بن شمس الدين محمد بن ابراهيم بن الحسام العاملي الدمشقي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل: كان فاضلا فقيهاً جليلا ، قرأ على الشيخ فخرالدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي - يعني ولد العلامة - ورأيت له اجازة عامة بخط شيخ فخرالدين ابن العلامة على ظهر كتاب القواعد لابيه تاريخها سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وقد أثنى عليه فيها ، فقال : قرأ علي مولانا الشيخ الاعظم الامام المعظم شيخ الطائفة مولانا الحاج عزالحق والدين ابن الشيخ الامام السعيد شمس الدين محمد بن ابراهيم بن الحسام الدمشقي - انتهى . وهو آخرما في أمل الامل[2].

وأقول . . .

والدمشقي بكسرالدال المهملة . . .

* * *

السيد كمال الدين الحسن بن محمد الاوي الحسيني

يأتي بعنوان السيد كمال الدين الحسن بن محمدبن محمد الاوي الحسينى

١) مضت ترجمته بعنوان « الشيخ ابومحمد الحسن » فى ص ١٣٩ و٢٩٦ .

٢) امل الامل ١/٦٦ .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : انه فاضل جليل ، يروي عنه ابن معية ويأتي ابن محمد بن محمد ـ انتهى[1].

وأقول : يعني اتحادهما ، وهو الحق اذ النسبة الى الجد شائع .

والاوي بالالف الممدودة والواو نسبة الى آوه ، وهي بلدة معروفة بقرب ساوه من بلاد عراق العجم ، وقد يقال لها آبه بالباء الموحدة أيضاً . فلاحظ.

* * *

الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم الهمداني الدمشقي السكاكيني

كان هو ووالده من أكابر علماء الشيعة ، وسيجيء ترجمة والده ، وأما ولده هذا فقد استشهد لاجل تشيعه .

قال ابن حجر العسقلاني من العامة في كتاب الدرر الكامنة : حسن بن محمد ابن ابى بكر السكاكيني ، كان أبوه فاضلا في عدة علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو ، وسيأتي ترجمته ، فنشأ ولده هذا غالياً في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق وثبت عليه أنه اكفر الشيخين وقذف ابنتيهما ، ونسب جبرئيل الى الغلط في الرسالة الى غير ذلك ، فحكم بزندقته وبضرب عنقه ، فضرب بسوق الخيل حادي عشرين جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ـ انتهى .

وأقول : نسبة القول بغلط جبرئيل الى ابن السكاكيني من مفتريات الشهود عليه تعصباً وعناداً . فرحمة الله عليه ولعنة الله على قاتليه .

* * *

---

[1]) امل الامل ٢ / ٧٥ .

الشيخ حسن بن محمد بن ابى جامع العاملي

قال الشيخ المعاصر: كان فاضلا فقيهاً صالحاً صدوقاً معاصراً للشهيد السعيد- انتهى[1].

وأقول: الحق أنه ليس اخا الشيخ احمد بن محمد بن ابى جامع العاملي تلميذ احمد بن البيصاني والشيخ علي الكركي لبعد عصريهما، فلعل هذا الشيخ من أجداده أو أعمامه. فلاحظ.

* * *

عزالدين الحسن بن محمد بن احمد بن نجا الاربلي النحوي الضرير

الاديب الحكيم الشيعي الامامي، قال السيوطي بعد ايراد نسبه كما أوردناه: انه فيلسوف رافضى، قال الذهبى كان بارعاً في العربية والادب رأساً في علوم الاوائل، وكان منزله بدمشق يقرىء المسلمين وأهل الكتاب والفلاسفة، له حرمة وافرة الا أنه كان رافضياً تارك الصلاة قذراً قبيح الشكل لايتوقى النجاسات، ابتلي مع القمر بقروح وطلوعات، وله شعر خبيث الهجو، كان ذكياً جيد الذهن حسن المحاضرة جيد النظم، ولما قدم القاضي شمس الدين ابن خلكان ذهب اليه فلم يحتفل به فتركه القاضي وأهمله، روى عنه الدمياطى شيئاً من شعره وأدبه، وتوفي في ربيع الاخر سنة ستين وستمائة، ولما قارب خروج الروح تلا «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير»[2]. ثم قال: صدق الله العظيم وكذب ابن سينا، ومولده بنصيبين سنة ستة وثمانين وخمسمائة. ومن شعره:

هل تعشق العينان مالاترى	فقلت والدمع بعيني غزير
انكان طرفي لايرى شخصها	فانها قد صورت في الضمير

---

١) امل الامل ١/٦٧.

٢) سورة الملك: ١٤.

ـ انتهى ما في الطبقات [1] .

واقول : لماجرى ذكر اسم النحو فلا علينا ان ننقل أن واضع علم النحو من هو ، قال ابن شهراشوب في المناقب عند ارجاع أصل جميع العلوم الى علي عليه السلام ماهذا لفظه : ومنهم النحاة وهوواضع النحو لانهم يروونه عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابى عمرو بن العلاء وعن ميمون الاقرن عن عنبسة الفيل عن ابى الاسود الدؤلي عنه عليه السلام ، والسبب فى ذلك أن قريشاً يزوجون بالانباط فوقع فيما بينهم اولاد ففسد لسانهم ، حتى أن بنتاً لخويلد الاسدي كانت متزوجة بالانباط فقالت : ان ابوي مات وترك على مال كثير ، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو .

وروي أن اعرابياً سمع من سوقي يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله»[2] يعني بالجر ، فشج رأسه فخاصمه الى امير المؤمنين ، فقال له فى ذلك ، فقال : انه كفر بالله في قراءته فقال عليه السلام : انه لم يتعمد ذلك .

وروي ان أبا الاسود كان في بصره سوء وله بنية تقوده الى علي عليه السلام ، فقالت : يا اتباه ما أشد حر الرمضاء تريد التعجب ، فنهاها عن مقالتها فأخبر امير المؤمنين «ع» بذلك فأسس .

وروي ان أبا الاسود كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل : من المتوفي ؟ فقال : الله ، ثم أخبر علياً عليه السلام بذلك فأسس .

فعلى أي وجه كان كتب رقعة دفعه الى ابى الاسود وقال : ما أحسن هذا النحو احش له بالمسائل فسمي نحواً .

قال ابن سلام : كانت الرقعة « الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء

---

١) بغية الوعاة ١ /٥١٨ .

٢) سورة التوبة : ٣ .

لمعنى ، فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ماانبأ عن حركة المسمى والحرف ماأوجد معنى في غيره . وكتب علي بن ابوطالب » فعجزوا عن ذلك فقالوا : ابوطالب اسمه كنيته وقالوا هذاتركيب مثل دراحنا وحضرموت .

وقال الزمخشري في الفائق: فترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لايغير- انتهى مافي المناقب[1] .

وأقول : قد نقل الخطائي في حاشية المختصر وغيره أيضاً ان المتوفى على صيغة المعلوم وعلى صيغة المجهول كليهما صحيح ، وان علياً عليه السلام لما سمع أن ذلك الرجل قال من المتوفي على صيغة المعلوم انما اخطائه لانه لم يكن عارفاً بمعنى تلك اللفظة، اذ البلاغة والفصاحة يشترط فيه أن يكون صدور الكلام والكلمة من المتكلم على وجه كان هو عارفاً بمعناها حتى لو كان للفظ وجه صحة وهو لم يقصده لايكون بليغاً ولافصيحاً .

والحاصل ان قصد ذلك المتكلم من تلك الكلمة هو كون الله تعالى متوفياً لروح الميت ، وهذا لايصح الاعلى صيغة المجهول ، أما لوقصد منها أن ذلك الميت قد وفى حقه وأجره من الله تعالى كما أن الله تعالى وفى روحه لكان للفظ وجه صحة ولزم أن يورد الكلمة على لفظ المعلوم كما فعله لكن من غير قصد. فلاحظ كتب المعاني .

وأما مانقله في وجه تسمية النحو فقد يروى وجه آخر أيضاً وهو ان ــ الخ .

وأما حكاية كتابة علي عليه السلام ابوطالب بالواو في مقام الجر فقد وجدنا في الخزانة الموقوفة بالحضرة المقدسة الرضوية صلوات الله على مشرفها قرآنين بخط علي عليه السلام، وكان في آخر أحدهما «كتبه علي بن ابي طالب» والآخر «كتبه علي بن ابوطالب » وكانا بالخط الكوفي، والوجه فيه سوى مامرأن ...

---

١) المناقب لابن شهرآشوب ٢/٤٧-٤٨ .

المولى حسن بن [. . .] الكاشي

فاضل عالم محقق شاعرمدقق منشيء ماهر، وهووالشيخ علي الكركي بل العلامة الحلي أيضاً في نشرمذهب الشيعة سواء، اذكان له «رض» ايضاً حق عظيم على الناس في هدايتهم والقاء الدين الحق عليهم ودعوتهم الى التشيع، ولذلك كانت العامة قديماً وحديثا الى الان يعادونه بل يقولون انه المبدأ لحدوث مذهب الشيعة في الدولة الصفوية أوفي زمان السلطان محمد ايلجايتو . فلاحظ احواله ، اذ بالبال أنه كان معاصراً للعلامة الحلي وكان في زمن السلطان محمد خدابنده وجاء الى بلدة السلطانية التي بناها السلطان المذكور وقدمات بها وقبره الان فيها معروف وزرته بها . فلاحظ .

وهذا المولى جليل القدرعظيم الشأن لم أعثرله على مؤلف . فلاحظ .

وله القصائد السبع المشهورة بالفارسية وتعرف بهفت بند ملاحسن كاشي، ولقد أجاد فيها في مدح أميرالمؤمنين عليه السلام ، وهي متداولة بين العوام والخواص .

وقال دولت شاه في كتاب تذكرته بالفارسية ما معناه : ان هذا المولى كان من خواص شيعة علي عليه السلام وانه لم يتكلم بلطافته أحد من الناس ـ الخ « از جملهٔ خاصان وخادمان شاه ولايت أميرالمؤمنين وامام المتقين ويعسوب الدين أسدالله الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام بوده وهيچكس بمتانت ولطافت اوسخن نگفته ، مرد دانشمند وفاضل بوده ، اصل اواز كاشان است اما درخطه آمل متولد شده ودرآنجا نشو نما يافته چنانچه ميگويد :

مسكن كاشى اگر در خطه آمل بود

ليك از جد وپدر نسبت بكاشان ميرسد

حكايت : گويند كه مولانا حسن بعد از زيارت كعبه معظمه شرفه الله تعالى

وحرم حضرت رسالت پناه صلی‌الله علیه و آله وسلم بعزم‌زیارت أمیر المؤمنین
وامام المتقین ویعسوب الدین اسد الله الغالب علي بن ابی‌طالب صلوات الله
وسلامه علیه بدیار عراق عرب افتاد وبعتبه بوسی ان آستان مشرف شد واین
منقبت درروضهٔ مطهره گفت :

ای زبود آفرینش پیشوای اهل دین
وی زعزت مادح بازوی توروح الامین

در آنشب حضرت‌امیر المؤمنین علیه‌السلام‌رادرخواب دید که‌عذرخواهی
او میکند که ای کاشی ازراه دور ودراز آمده ترا دو حق است برمن یکی‌حق
مهمانی ویکي حق صلهٔ شعرا کنون باید که به بصره روی و آنجا بازرگانیست
که اورا مسعودبن افلح گویند اورا سلام‌مارسانی و گوئی که درسفربحرعمان‌در
این‌سال کشتی توغرق خواستی‌شد یکهزاردینارنذر کردهٔ و آن کشتی‌را بااموال
بساحل‌رساندیم‌اکنون ازعهده بیرون آی، وازخواجه آن زر بحواله مابستان.
کاشی ببصره‌آمد وخواجه را پیدا کرد پیغام حضرت امیررسانید ، بازرگان از
شادی بشگفت وسوگند خورد که این حال‌را من باکسي نگفته‌ام ، فی الحال
زرتسلیم کردومولانارا عذر خواهی‌نمود وخلعت فاخربرآن مزید کردبشکرانهٔ
آنکه فراباد شاه ولایت آمدم ودعوت وافی بصالحان وفقراء شهرداد .

ومولانا حسن درعهد شباب مردی نیکو صورت وخدای ترس‌بوده وبجز
ازمناقب ائمه علیهم السلام نگفتی وبمدح ملـوك اشتغال ننمودی ، وقصائد
اودرمنقبت شهرت‌عظیم دارد، وفات اومعلوم نیست که درچه تاریخ‌بوده ،اما
شهرآمل ازجمله‌بلد وقدیم است، بعضی‌گویند که بنای اوجمشید کرده‌وبعضی
گویند که فریدون‌ساخته، حالا چهارفرسنك علامت شهریت اومحسوس‌میشود
وهرجا زمین اورا بکارند خشت‌پخته وسنك پیدا میشود ، وچهار گنبد است‌در

آن شهر که مقبرهٔ فریدون واولاد اوگویند آنجا است ، فی کل حـال از زمان فریدون تا زمان بهرام گور تختگاه وسلاطین ربـع مسکون شهرآمل بوده . ودر کتاب مسالك الممالك علی بن عیسی کحال چنین آورده است ـ انتهی ما في كتاب التذكرة .

وأقول : قد عرفت أنه رحمه الله كان في دولة السلطان محمد خدابنده وكان من معاصري العلامة قدس سره ، فلا وجه لما قاله ـ انتهى .

* * *

السيد الجليل جمال الدين ابومحمد الحسن بن السيد بدر الدين ابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن احمد ابن محمد بن الحسين بن اسحق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام الحسيني الحلبي

من أجلة سادات الفضلاء ومن اكابر العلماء المعروفين بابن زهرة الذي أجاز العلامة اخاه ووالده وعمه وابن عمه رضي الله عنهم ، أما اخاه فهو السيد عزالدين ـ الخ ، وأما عمه فهو سيد جلال الدين ابوالحسن علي بن ابراهيم ، وأما ابن عمه هذا باجازة طويلة معروفة ؛ فهو السيد شرف الدين ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابراهيم .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جمال الدين ابومحمد الحسن ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي ، كان فاضلا عالماً جليل القدر ، من تلامذة العلامة ـ انتهى [1] .

وأقـول : ولم أتحقق كونه من تلامـذة العلامة ، ولكن أجـازه العلامة وأجاز أخاه السيد عزالدين أبا طالب احمد وأباهما السيد بدر الدين اباعبدالله

---

١) امل الامل ٢ / ٧٦ .

محمد وعمهما السيدعلاء الدين أبا الحسن علي بن ابراهيم ، وصاحب اصل الاجازة هذا العم المذكور، والاجازة طويلة مشهورة ، وقد وصف العلامة في تلك الاجازة السيد جمال الدين هذا بقوله بعد ذكر والده هكذا « ولـولديه الكبيرين المعظمين » .

ثم أقول : سيأتي الكلام في نسبه في ترجمة عمه السيد عـلاء الدين ابى الحسن علي .

وبالجملة هذا السيدكان من اجلة سلسلة السيدابي المكارم ابن زهرةالفقيه، فعلى هذا تصير نسبه كما أوردناه .

والحلبي بفتح الحاء المهملة وفتح اللام ثم الباء الموحدة نسبة الى حلب، وهي مدينة معروفة بقرب الشام . قال في تقويم البلدان . . .

* * *

الشيخ الاجل قاضي القضاة عماد الدين ابومحمد الحسن بـن محمد بن احمد الاسترابادي

كان من أكابر العلماء، ومن مشائخ الشيخ منتجب الدين بن بابويه ، ويروي عن جده من قبل امه أبي بكر القاضي املاءاً عن الشيخ الشهيد كميل بن جعفر، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور قراءة عليه كما يظهر من اسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، وقد يتوهم لذلك كونه من علماء العامة . فتأمل .

* * *

الشيخ ابوعلي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز

الفقيه المحدث الجليل، المعروف بابن أشناس وتارة بابن أشناس البزاز،

وهو صاحب كتاب عمل ذي حجة، وكان من أجلاء هذه الطائفة ومن المعاصرين للشيخ الطوسي ونظرائه ، بل يروي عنه الشيخ الطوسي ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بوسائط كما يظهر من بشارة المصطفى وأمالي ولد الشيخ الطوسي وغيرهما .

وهو الشيخ الكبير الذي يروي عن ابن ابي الثلج الكاتب وابو الفتح الراس وعن ابى المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الواقع في أول الصحيفة الكاملة .

وابن اشناس هذا هو الراوي للصحيفة الكاملة : بنسخة مخالفة للصحيفة المشهورة في بعض العبارات وفي الترتيب وفي عدد الادعية ونحو ذلك ، وصحيفته بخطه الان موجود عند بعض الاعاظم . فلاحظ .

ورأيت نسخة عتيقة من صحيفته في بلدة أدرنه من بلاد الروم وأخرى بتبريز وأخرى فى خطة آمار، وعندنا منها أيضاً نسخة قد استنسختها من نسخة عتيقة جداً في بلدة تبريز وأظن انها كتبت في حوالي عصره .

ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب عمل ذي الحجة ، نسبه اليه ابن طاوس في كتاب الاقبال وقال ان هذا الشيخ من مصنفي أصحابنا ، ويروي عن ذلك الكتاب فيه في بحث عمل ذي الحجة من نسخة كانت بخط مصنفه « قده » وكان تاريخ كتابة النسخة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

أقول : وقد ينقل ابن طاوس في أواخر الاقبال في بحث عيد الغدير عن أصل كتاب الحسن بن اسماعيل بن العباس ومراده منه هذا الشيخ ، والمراد من أصله ليس المعنى الاصطلاحي في الاصل كما لا يخفى .

وقد نسب الشيخ المعاصر في اثبات الهداة أيضاً الى الحسن بن اسماعيل ابن الاشناس كتاب عمل ذي الحجة [1] .

---

١) اثبات الهداة ١ / ٣١ .

واعلم أنه قد يعبرعن هذا الشيخ بالحسن بن اسماعيل بن الاشناس وتارة بالحسن بن اشناس وتارة بالحسن بن محمد بن اشناس ، والمقصود في الكل واحد فلاتظنن التعدد [1] .

ثم أقول: وفي صدراسناد بعض نسخ الصحيفة المنسوبة اليه « قده » وقع هكذا: أخبرناابو الحسن محمدبن اسمعيل بن اشناس البزازقراءة فأقر به،قال اخبرنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني ـ الخ . ويقال ان الصواب ابوعلي الحسن بن محمد بن اسماعيل ، ولكن الحق أنه والد هذا الشيخ.

ثم اعلم أن في عبارة المزارالكبيرلمحمد بن المشهدى وقع هكذا : عن الشيخ الطوسي عن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز عن محمد ابن احمدبن يحيى القمي عن محمد بن علي بن رنجويه القمى عن محمد بن عبدالله بن جعفرالحميري، قال قال ابوعلي الحسن بن اشناس وأخبرنا ابوالفضل محمد بن عبداللهالشيباني أن أباجعفرمحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أخبره ـ الخ . ولا يبعد عندي كون عن بعد اسماعيل تصحيف « ابن » وهو« علي »هذا كان والد الشيخ ابىعلى الحسن هذا . فلاحظ .

ثم الظاهر أن في الكلام سقطاً آخر . ثم لا يعلم أن فاعل قال الاول هو، وبالجملة تأمل فيه .

وفي موضع آخرمنه هكذا : قال ابوعلي الحسن بن اشناس: وأخبرناابو محمد عبدالله بن محمد الدعلجي ، قال أخبرنا ابوالحسن حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب، قال عرفنا ابوعبدالله احمد بن ابراهيم ، قال : شكوت الى ابى جعفر محمد بن عثمان العمري بحديث .

وقال شيخنا المعاصرفي أمل الامل : الحسن بن علي بن اشناس :كان فاضلا عالماً ، وثقه السيد علي بن طاوس في بعض مؤلفاته ، له كتب منها الكفاية في

---

١) ذكر بهذه العناوين فى ص ١٦٠ و١٦١ .

العبادات وكتاب اعتقادات وكتاب الرد على الزيدية وغيرذلك ، يروي عـن الشيخ المفيد ـ انتهى .

وأقول: ما أوردناه في نسبه هوالمذكورفي الاقبال وفي صدرنسخة صحيفة ابن اشناس نفسه ، ولم أعثرعلى سند ما أورده الشيخ المعاصرفي نسبه ، وهذا الشيخ بعينه ابن اشناس البزاز المذكور، والاختصار في أسامي آبائه من باب النسبة الى الجد .

ويؤيد ذلك أن سندالصحيفة المنسوبة اليه هكذا : أخبرنا ابوعلي الحسن ابن محمدبن اسماعيل بن محمدبن اشناس البزاز، قرأته عليه فأقر به ،قال حدثنا ابو المفضل محمدبن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني ـ الى آخر مافي نسخ الصحيفة المشهورة من السند، وعلى هذا فابن اشناس في درجة الشيخ الصدوق ابى منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل الذي يروي هو أيضاً عن ابى المفضل المذكور على ما في سند نسخ الصحيفة المشهورة .

وقال ابن ادريس فى بحث ميراث المجوس من كتاب ميراث السرائر:ان أصل كتاب اسماعيل بن ابى زياد السكوني العامي عندي بخطي كتبته من خط ابن اشناس البزاز ، وقد قرىء على شيخنا ابى جعفر وعليه خطه اجازة وسماعاً لولده ابى علي ولجماعة رجال غيره ـ انتهى .

وأقول : المشهور أن « أشناس » بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة ثم فتح النون ثم الف ساكنة وآخره السين المهملة، لكن قدوجدت بخط بعض الافاضل في صحيفة المذكور لفظ « أشناس » مضبوطاً بفتح الهمزة .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن محمد بن جعفرالتميمي النحوي

من كبار مشائخ المفيد كما يظهرمن ارشاد المفيـد ، ويروي عن هشام بن

يونس النهشلي ولم أجدهما في كتب رجال الاصحاب ، لكن قد نسب السيد عبدالكريم بن طاوس فى كتاب فرحة الغري اليه كتاب تاريخ الكوفة ، وينقل عن كتابه هذا أنه قال : أخبرنا ابوبكرالدارمي عن اسحاق بن يحيى عن احمد ابن صبيح عن صفوان عن الصادق عليه السلام .

* * *

الشيخ ابوالقاسم الحسن بن محمد الحديقي

شيخ جليل كبير، يروي عنه القطب الراوندي ، وهو يروي عن الشيخ جعفر ابن محمد بن العباس الدوريستي عن أبيه عن الصدوق ـ كذا يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور ولم أقف له على مؤلف . فلاحظ .

والحديقي لعله بالحاء المهملة المفتوحة .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري

كان من قدماء الأصحاب ، وله كتاب الواحدة كما ينقل عن كتابه الشيخ رجب البرسي في مشارق الانوار كثيراً وكذا الشيخ ابوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي فى اعلام الورى وغيرهما ، وهو يروي عن اخيه الحسين بن محمد ابن جمهور العمي .

وفي بعض كتب السيد هاشم البحراني أن اسم صاحب كتاب الواحدة هو ابوالحسن علي بن محمد بن جمهور، وان هذا الشيخ قد يروي في كتاب الواحدة عن الحسن بن عبدالله الاطروش، ولعله قدسهى في اسمه . وفي بعض المواضع أن اسم صاحب كتاب الواحدة هو محمد بن الحسن بن جمهور العمي والده وقد

يختصر ويقال محمد بن جمهور العمي أيضاً . فتأمل .

وسيجيء تفصيل ذلك في ترجمة والده ابى عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمي البصرى ، مع مايتعلق بشرح أحوال والده أعني هذا الشيخ . فلاتغفل .

ثم أقول: نعم قد ذكره بعض علماء الرجال من أصحابنا كما أوردنا ترجمته وبعضهم كما قاله ، وكان والده المذكور أيضاً من العلماء والمحدثين ، لكن كان يرمى والده بالغلو والضعف .

واعلم أن كلام القوم في ترجمة هذا الرجل ووالده أيضاً مشوش ومختلف جداً ، ولابأس علينا ان بسطنا الكلام في شرح حال هذا الولد هنا وفي حال والده عند ترجمته ، فنقول وبالله العصمة :

قال النجاشي وهو رئيس هذه الصناعة[1] . . .

وقال الاستاد الاستناد « قده » في باب الرسالة المذهبية المعروفة بالذهبية في جملة أبواب كتاب السماء والعالم من بحار الانوار : ووجدت في تأليف بعض الافاضل بهذين السندين: قال موسى بن علي بن جابر السلامي ، أخبرني الشيخ الاجل العالم الاوحد سديد الدين يحيى بن محمد بن عليان الخازن أدام الله توفيقه ، قال أخبرني ابومحمد الحسن بن محمد بن جمهور . وقال هارون بن موسى التلعكبري « رض » : حدثنا محمد بن همام بن سهيل ، قال حدثنا الحسن ابن محمد بن جمهور ، قال حدثني أبى وكان عالماً بأبى الحسن علي بن موسى

---

١) قال النجاشى فى رجاله ص ٤٩ : الحسن بن محمد بن جمهور العمى ، ابومحمد البصرى ، ثقة فى نفسه ، ينسب الى بنى العم من تميم : روى عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل ذكره أصحابنا بذلك وقالوا كان أوثق من ابيه وأصلح ، له كتاب الواحدة ، أخبرنا احمد بن عبدالواحد وغيره عن ابى طالب الانبارى عن الحسن بالواحدة .

الرضا عليه السلام خاصة به ملازماً لخدمته ، وكان معه حين حمل من المدينة الى خراسان واستشهد عليه السلام بطوس وهوابن تسع وأربعين سنة ، قال : وكان المأمون بنيسابور وفي مجلسه سيدي ابو الحسن الرضا عليه السلام وجماعة من المتكلمين والفلاسفة مثل يوحنا بن ماسويه وجبرئيل بن بختيشوع وصالح ابن بلهمة الهندي وغيرهم من منتحلي العلوم وذوي البحث والنظر، فجرى ذكر الطب وما فيه صلاح الاجسام وقوامها ، فأغرق المأمون ومن بحضرته فى الكلام وتغلغلوا في علم ذلك وكيف ركب الله تعالى هذا الجسد وجمع مافيه من هذه الاشياء المتضادة من الطبائع الاربع ومضار الاغذية ومنافعها ومايلحق الاجسام من مضارها من العلل .

قال : وأبو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلم في شيء من ذلك ، فقال له المأمون : ما تقول يا اباالحسن في هذا الامر الذي نحن فيه هذا اليوم والذي لابد منه في معرفة هذه الاشياء والاغذية النافع منها والضار وتدبير الجسد ؟ فقال ابو الحسن عليه السلام: عندي من ذلك ماجربته وعرفت صحته بالاختبار ومرور الايام مع ماوقفني عليه من مضى من السلف مما لايسع الانسان جهله ولايعذر في تركه ، فأنا أجمع ذلك مع ما يقاربه مما يحتاج الى معرفته .

قال : وعاجل المأمون الخروج الى بلخ وتخلف عنه ابو الحسن « ع » وكتب اليه المأمون كتاباً يتنجزه ما كان ذكره مما يحتاج الى معرفته من جهته على ما سمعه منه وجربه من الاطعمة والاشربة وأخذ الادوية والفصد والحجامة والسواك والحمام والنورة والتدبير في ذلك . فكتب الرضا عليه السلام اليه كتاباً نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . اعتصمت بالله ، أمابعد فانه وصل كتاب أمير المؤمنين فيما أمرني من توقيفه على ما يحتاج اليه مما جربته وما سمعته في

الاطعمة والاشربة وأخذ الادوية والفصد والحجامة والحمام والنورة والباه وغير ذلك، مما يدبر استقامة امر الجسد، وقد فسرت له ما يحتاج اليه وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه ومشربه وأخذه الدواء وفصده وحجامته وباهه وغير ذلك مما يحتاج اليه من سياسة جسمه، وبالله التوفيق. اعلم أن الله عزوجل لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء» الى آخر تلك الرسالة الشريفة.

وأقول: الظاهر أن قوله «وهو ابن تسع وأربعين» بيان لسن محمد بن الحسن القمي حين شهادة الرضا عليه السلام بطوس، ويكون الحاكي ولده الحسن بن محمد عن حال والده محمد بن الحسن لا بيان عمره عليه السلام وقت الشهادة، فان عمره عليه السلام كان خمساً وخمسين كما رواه السيد مصطفى التفرشي في آخر رجاله وغيره في غيره. فتأمل ولاحظ.

* * *

الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي

من أكابر قدماء علماء الاصحاب، ومن معاصري الصدوق، ويروي عن الشيخ حسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق، بل عنه أيضاً. فلاحظ.

وله كتاب تاريخ بلدة قم، وقد عول عليه الأستاد الأستناد «قده» في البحار وقال ان كتابه معتبر، وينقل عن كتابه المذكور في مجلد المزار وغيره من البحار ولكن قال: انه لم يتسير لنا أصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء والعالم - انتهى[١].

أقول: ويظهر من رسالة الامير المنشي في أحوال بلدة قم ومفاخرها ومناقبها أن اسم صاحب هذا التاريخ هو الاستاد ابوعلي الحسن بن محمد بن الحسين

١) بحار الانوار ١/٤٢.

[كذا] الشاني[1] القمي . فتأمل .

ثم أقول : سيجيء في باب الميم ترجمة محمد بن الحسن القمي ، وظني أنه والد هذا الشيخ . فلا تغفل .

وقد يقال : انه العمي بالعين المهملة المفتوحة ، فهو غيره .

واعلم أني رأيت نسخة من هذا التاريخ بالفارسية في بلدة قم ، وهو كتاب كبير جيد كثير الفوائد في مجلدات يحتوى على عشرين باباً ، ويظهر منه أن مؤلفه بالعربية انما هو الشيخ حسن بن محمد المذكور وسماه «كتاب قم» ، وقد كان في عهد صاحب بن عباد وألف هذا التاريخ له ، وقد ذكر في أوله كثيراً من احواله وخصاله وفضائله ، ثم ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله القمي بالفارسية بأمر الخواجة فخر الدين ابراهيم بن الوزير الكبير الخواجة عماد الدين محمود بن الصاحب الخواجة شمس الدين محمد بن علي الصيفي في سنة ثمانمائة وخمس وستين .

ثم ان لهذا المؤرخ الفاضل ـ أعني مؤلف الاصل ـ أخ فاضل ، وهو ابو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي كما يظهر من هذا الكتاب أيضاً ، واكثر فوائد هذا الكتاب مما يتعلق بأحوال خراج قم وبعض أحواله مأخوذ منه .

* * *

الشيخ كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن النجفي

كان من أكابر علماء متأخري أصحابنا ، ومن مؤلفاته الكتاب الكبير في تفسير آيات الاحكام الخمسمائة الموسوم بكتاب «معارج السئول ومدارج المأمول» والمشتهر بكتاب اللباب في مجلدين ، وهو كتاب جامع في معناه حسن كاسمه

---

1) « الشيباني » خ ل ظ .

كثير الفوائد كبير ، ورأيت ثلاث نسخ باصبهان ، وكان عندنا منه نسخة ، وكان تاريخ الفراغ من تأليفه سنة احدى وتسعين وثمانمائة ، قدس الله روحه ونور ضريحه ، وقد ألفه على محاذاة كتاب كنز العرفان للشيخ مقداد « ره » في ترتيبه وزاد عليه بفوائد نفيسة جليلة كثيرة جزاه الله عنا وعن المؤمنين خيراً كثيراً .

ومن مؤلفاته كتاب عيون التفاسير كما صرح به في أول المعارج المذكور.

* * *

الشيخ الاجل العالم ابو محمد الحسن بن محمد الدوريستى

هو من أجلة قدماء العلماء المعروفين بالدوريستى، ويروي عنه السيد محمد ابن على بن الحسين الطبري في كتاب مناقبه في سنة ثمان وسبعين واربعمائة، وهو يروي عن الشيخ ابى الطيب بن عبد الله بخراسان في مشهد الرضا عليه السلام عن ابى الحسن علي بن محمد الدارقطني .

و لعل شيخ اباالطيب المذكور كان من العامة كما ان الدارقطنى أيضاً منهم، فالدوريستى من معاصري الشيخ الطوسي .

ويلوح من هذا الكتاب أنه « قده » يروي عن الشيخ العالم الصالح ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمى أيضاً عن الشريف ابى الحسن حمزة ابن محمد بن الحسن العلوي عن محمد بن همام. فتدبر .

* * *

السيد ركن الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه العلوي الحسينى الاسترابادي الجرجاني ثم الموصلي

الامام الفاضل العلامة ، صاحب كتاب المتوسط في شرح الكافية وغيره من المؤلفات وكان يعرف بالسيد ركن الدين الاسترابادي، وتارة بالسيد ركن الدين الجرجاني، وأخرى بالسيد ركن الدين الموصلي، ولكن الكل عبارة عن شخص

واحد وان ظن التعدد . فلاحظ .

واختلف في تشيع هـذا السيد وتسننه [1] ، ولذلك أوردناه في القسمين جميعاً ، وقد أطنبنا الكلام في شأنه في القسم الثاني . فلاحظ [2] .

وله من المؤلفات ثلاثة شروح على كافية ابن الحاجب صغير وكبير ووسيط وهو المعروف بالمتوسط ، وله أيضاً عشرون سؤالا عن الخواجة نصير الدين المعاصر له في العلوم الحكمية والمنطقية ، وقد أجاب المحقق الطوسي عنها جميعاً ، وقد رأيت هذه الاسئلة والاجوبة بأصبهان عند الاميرزا سيد رضي سبط خليفة سلطان ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

السيد حسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبى

كان من أجلة متأخري سلسلة السيد ابن زهرة ، وقال العسقلاني في الدرر الكامنة بعد ذكر اسمه ونسبه كما أوردناه هكذا : شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب ، وكان أمير طبلخانات ثم عزل ، ومات في سنة ست وستين وسبعمائة ، ارخه ابن حبيب وسيأتي ذكر جده ـ انتهى .

وأقول : طبلخانات جمع طبلخانة ، وهو البيت الذي يوضع فيه الطبل ويضرب . فتأمل .

* * *

السيد الحسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

كان من أجلة سادات سلسلة السيد ابن زهرة ، وقال العسقلاني المذكور

---

١) يظهر من قائمة مؤلفاته التى يذكرها له أرباب التراجم أنه شيعى المذهب .

٢) توفى سنة ٧١٨ بالموصل ، كما فى اعيان الشيعة ٢٣ / ١٤٤ .

في الكتاب المذكور بعد ذكر اسمه ونسبه كما أوردناه : هو بدرالدين نقيب الاشراف بحلب، وناظر المرستان بها قتل غيلة في المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريباً ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر

هو من مشائخ الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للشيخ الطوسى ، وسيجيء بعنوان الحسين مصغراً أيضاً . فلا تغفل ولاتعتقد التعدد .

* * *

الشيخ عزالدين حسن بن ناصربن ابراهيم الحداد العاملي

الفاضل الكامل العالم الكافل المعروف بابن حداد العاملي ، وله من المؤلفات كتاب طريق النجاة ، وينقل عن كتابه هذا الكفعمي فى حواشي المصباح . فلاحظ عصره .

وقد يتوهم اتحاده مع الشيخ عزالدين حسين العاملي صاحب الحواشي على ألفية الشهيد ، فيكون الحسن من غلط الناسخ والصواب الحسين. فلاحظ.

ثم انه قد أورده الكفعمي فى البلد الامين أيضاً ونسب اليه كتاب طريق النجاة المذكور ، ولكن عبر عنه الشيخ عزالدين الحسن بن ناصر الحداد العاملي ، والمآل واحد .

واعلم أنه قديتوهم أن ابن الحداد العاملي هذا هو بعينه ابن الحداد الحلي، وهو غلط فاحش ، لان اسمه الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن محمدبن الحداد الحلي تلميذ العلامة .

الوزير الجليل ابومحمد الحسن بـن محمد بـن هارون المهلبي الشاعر المجيد

الفاضل الجليل الاقدم ـ وكان من أولاد مهلب بن ابـى صفرة فلاحظ ـ المعروف بالوزير المهلبى ، وكان وزيراً لمعزالدولة ابن بويه الديلمى المعاصر للسيد المرتضى وأضرابه . فلاحظ .

وكان من القدماء ، وقد ذكره العلماء في كتب رجالهم [١].

وقال ابن خلكان في تاريخه ـ الخ .

° ° °

الشيخ عزالدين الحسن بن الشيخ شمس الدين محمد بـن علي المهلبى الحلي قدس سره

الفاضل العالم المتكلم الجليل الشاعر المحقق المعروف بالمهلبى ، وهو ليس بالمهلبى الشاعرولا بالمهلبى الوزيرلتقدمهما وتأخره كما ستعرف .

وهو صاحب كتاب الانوار البدرية لكشف شبه القدرية ، وكتابه هذاأيضاً ليس بكتاب الانوارالمضيئة الذي كان من مؤلفات الشيخ ابى علي محمدبن همام وقدكان من القدماء ، فلاتخبط .

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامـل : الحسن بـن محمد بن علي المهلبى الحلبي، له كتاب الانوارالبدرية في رد شبه القدرية رأيته في الخزانة الموقوفة الرضوية ـ انتهى [٢] .

---

١) في اعيان الشيعة ٢٤ / ٢١٤ : ولد ليلة الثلاثاء ٢٦ المحرم سنة ٢٩١ بـالبصرة وتوفى يوم السبت ٢٤ شعبان وقيل ٢٧ منه سنة ٣٥٢ وقيل ٣٥١ .

٢) امل الامل ٢ / ٧٨ .

وقد صرح بنسبته اليه في كتاب الهداة هذا الشيخ أيضاً [١] .

وأقول : انا قدرأيت هذا الكتاب في مواضع أخرمنها ببلاد سجستان، بل عندنا منه نسخة انشاءالله .

وهذا الشيخ متأخر عن العلامة بل عمن بعده أيضاً بكثيرعلى مـايظهر من مطاوي ذلك الكتاب ورأيت فيعدة من نسخه أنه قدألفه في داره بالحلةالسيفية سنة أربعين وثمانمائة في ضحوة يوم السبت السادس من جمادى الاخـرة ، وكان الباعث على تأليفه كما صرح في أوله أمر الشيخ الاجل الفاضل جمال الدين ابي العباس احمد .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار : وكتاب الانوارالبدرية في رد شبه القدرية للفاضل المهلبي ثمقال: وكتاب الانوارالبدرية مشتملعلى بعضالفوائد الجليلة ـ انتهى [٢] .

وقدرأيت فيآخر بعضنسخه فيوصفه هكذا: الشيخ العاملالعالمالفاضل الكامل الزاهد العابد المحقق المدقق أفضل العلماء المتبحريـن عماد الاسلام والمسلمين المتوج بعون عناية رب العالمين عزالملة والحق والدين حسن بن السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن علي المهلبي ـ انتهى .

ثم اعلم أن ظاهرالحال كونه الحلي نسبة الى الحلة السيفية ، والذي فى بعض نسخ رجال أمل الامل للشيخ المعاصر« قده » هوالحلبي نسبة الـى بلدة حلب . فتأمل .

ثم اعلم أن موضوع هـذا الكتاب رد على كتـاب ليوسف بن المخزوم المنصوري الاعورالناصب الواسطي في الرد على الامامية واثبات مذهب أهل

---

١) اثبات الهداة ١ / ٢٩ .

٢) بحارالانوار١ / ٤٢ .

السنة وقد كان ذلك الملعون قريباً من السبعمائة من الهجرة ، وقد رده هو قدس سره على ردود ذلك الناصب المعاند أحسن رد ، وهو كتاب لطيف في الغاية، وقد بالغ في تتبع الكتب وايراد الحجج عليه وقد التزم « قده » في ايراد الادلة بماثبت عن طريق الخصم نقله عن الرسول « ص » المدعى .

ثم انه قد ألف الشيخ نجم الدين خضر بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازي الحبلرودي نسبة والنجفي مسكناً في رد كتاب يوسف الاعور المذكور بكتاب سماه التوضيح الانور بالحجج الواردة لدفع شبه الاعور في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالحلة السيفية أيضاً ، لكن كتابه أفيد واحسن من كتاب المهلبى كمالايخفى لمن طالعهما ووازنهما .

ثم ان ماذكرناه في اسم كتابه في صدر الترجمة هو الذي صرح به نفسه في ديباجة الكتاب، الا أن الاستاد الاستناد والشيخ المعاصر قدس الله روحهما أورداه كما حكيناه عنهما ، لكن الامر سهل في أمثاله . فتأمل .

ثم أقول : المهلبى نسبة الى مهلب بن ابى صفرة .

* * *

الشيخ الحسن بن محمد بن الفضل المسكني

باني الرباط والمساجد بها ، صالح خير ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والظاهر أنه ليس من العلماء ، لكن أوردناه تبعاً له . فلاحظ .

* * *

السيد كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد الاوي الحسيني

كان عالماً فاضلا جليلا ، يروي عنه ابن معية ـ كذا قاله الشيخ المعاصر

في امل الامل [1] .

أقول: وقد مر السيد كمال الدين الحسن بن محمد الاوي، وهوهذا السيد بعينه سبط السيد رضي الدين محمد بن محمد الاوي المشهوراستاد ابن طاوس ونظرائه ، بـل لعله سبطه لبعد الرتبة ، وقد حـذف بعض الأسامي اختصاراً . فلاحظ .

* * *

الحسن بن محمد النوبختي ابومحمد

فيلسوف امامي، له الاراء والديانات ولم يتمه ، الرد على أصحاب التناسخ والغلاة . التوحيد وحدث العالم، نقض كتاب ابي عيسى في القريب المشرقي، اختصار الكون والفساد لارسطاطاليس ، الاحتجاج لعمرو بن عباد ونصرة مذهبه، الجامع في الامامة، الانسان ، الواضح في الخارجين على امير المؤمنين عليه السلام في الحروب الثلاث ـ قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء [2] .

وقد ذكره الشيخ في الفهرس أيضاً، ولكن قال: الحسن بن موسى النوبختي ووثقه وذكر له هذه الكتب [3]، وذكره النجاشي كذلك أيضاً ووثقه وذكر له بعض هذه الكتب وذكر له كتباً أخرى ، ومجموع ماذكر من كتبه تسع وثلاثون [4] .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: والظاهر أنه ابن موسى وان ابن محمد اشتباه [5] .

---

١) امل الامل ٢ / ٧٨ .

٢) معالم العلماء ص ٣٢ .

٣) الفهرست للطوسى ص ٤٦ .

٤) رجال النجاشي ص ٤٩ .

٥) امل الامل ٢ / ٧٩ .

أقول : لاحاجة الى القول بالاشتباه ، اذ النسبة الى الجد شائـع ، فلعل أحدهما اسم جده . فلاحظ .

والنوبختي بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدةوسكون الخاء المعجمة وآخرها تاء مثناةفوقانية، نسبة الى نوبخت الفاضل المهشور المتكلم، وهو اسمعيل بن ـ الخ .

وبنو نوبخت طائفة معروفة من متكلمي الامامية ، وقدسبق شطر من أحوالهم في ترجمة اسماعيل المذكور. فلاحظ .

قال الشيخ في الفهرس . . .

* * *

الشريف ابومحمد الحسن بن محمد بن يحيى

كان من مشائخ المفيد، ويروي عن جده يحيى عن ابراهيم بن علي والحسن ابن يحيى جميعاً عن نصربن مزاحم المذكور ـ كذا يظهر من بشارة المصطفى لاحمد بن ابى القاسم الطبري ، والحق أنه بعينه الشريف ابو محمد الحسن بن محمدبن يحيى العلوي المذكور في كتاب اعلام الورى للطبرسي ، وقال انه يروي عن جده، بل هو بعينه الشريف ابو محمد المحمدي ويقال له ابومحمد العلوي أيضاً . فلاحظ .

وأما اتحاده مع من يأتي فبعيد .

* * *

الشيخ ابومحمد حسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السرمن رائي

كان من مشائخ الشيخ الطوسي، ويروي عن ابى الحسن محمد بن احمد ابن عبدالله المنصوري عن علي بن محمد العسكرى كما يظهر من أمالي الشيخ

الطوسي ، لكن في رواية الشيخ الطوسي عن العسكري بواسطتين لايخلومن غرابة .

وقد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي وقال : انه يروي عن ابى العباس احمد بن عبدالله بن علي الرئيس عن ابى عبدالله عبدالرحمن بن عبدالله الصيمري ، وقد يروي عن ابى الحسن محمد بن احمد بن عبدالله الهاشمي المنصوري السرمن رائي عن احمد بن محمد بن بطة أيضاً عن ابى السري سهل ابن يعقوب بن اسحق الملقب بأبى نواس المؤذن .

وبالجملة لم أجده في كتب الرجال ترجمة، ولكن هو بعينه ابومحمد الفحام الذي يروي عنه الشيخ الطوسي أيضاً .

وابو الحسن محمد بن احمد المذكور هذا هو الذي يروي عنه التلعكبري، وقد ذكره أصحاب الرجال لكن زادوا بعد عيسى انه ابن المنصور عباسي هاشمي فلاحظ .

ثم أقول: وجد بخط بعض الأفاضل المشار اليه: وعن عم ابيه عمر بن ابى موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور وكان خدناً للامام علي بن محمد النقي عليه السلام .

ويروي الفحام أيضاً عن عمه عمر بن يحيى عن ابى بكر محمد بن سليمان ابن عاصم ـ الخ .

ويروي الفحام ايضاً عن ابى الطيب احمد بن محمد بن بريطة ، وتارة يروي عن عمه عمر بن يحيى عن اسحق بن عبدوس ، وتارة عن ابى الطيب محمد بن الفرحان الدوري عن محمد بن الفرات الدهان ، وتارة عن ابى الفضل محمد ابن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسرمن رأى عن ابى هاشم بن القاسم عن محمد ابن زكريا بن عبدالله الجوهري الظاهر تكرار من النساخ .

أقول: قدوجدت بخط بعض الافاضل المشاراليه «الفحام» بالخاءالمعجمة وهوسهو من قلمه والصواب الحاء المهملة .

واعلم أن هذا الرجل قد يعرف بالفحام ، وقد يعرف بأبى محمد الفحام ، وقال النجاشى في رجاله . . .

* * *

الحسن بن المطهرالحلي

سيجيء بعنوان الشيخ العلامة حسن بن يوسف بن علي بن محمد بن المطهرالحلي المعروف بالعلامة قدس سره .

* * *

الشيخ حسن بن مطهرالاسدي

كان من أجلة علمائنا المتأخرين.

وقال بعض الفضلاء في رسالة ذكرأسامي المشائخ : ومنهم الشيخ حسن ابن مطهرالاسدي الزاهد الورع ، وقد أخذ من الشيخ احمد بن فهد ـ انتهى. وأقول . . .

* * *

المولى حسن المعلم الهمذاني

فاضل عالم حكيم المذهب صوفي المشرب ، ومن مؤلفاته رسالة في الحكمة بالفارسية سماها غذاء العارفين ، الفها سنة ثمان وأربعين وثمانمائة للسلطان ناصرالحق ملك مازندران . والظاهرأنه من الامامية والملك المذكور من الزيدية . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن الشيخ محمود الاسترابـادي الخادم بمشهد الرضا عليه السلام

كان من مشاهير علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي والسلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وكان في غاية العلم والفضل والتقوى والورع، وكان والده أيضاً كذلك كما سيجيء ترجمته .

وقد نجى من ورطة غلبة طائفة الاوزبك على الروضة المقدسة وتوجه الى العراق وتوطن بها وكان معززاً عند السلطـان شاه عباس المذكور وكان رفيقاً للسلطان المذكور في اكثر الاسفار أيضاً ، وبعد دفع الاوزبكية الملاعين وغلبة السلطان المذكور على بلاد خراسان جعله رئيس خدام تلك الروضة المقدسـة ورأسهم وصار نائباً عن السلطان في رئـاسة الخدام والبوابية للروضة واختيار المفاتيح ـ كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا .

* * *

الشيخ التقي الحسن بن معالي البقلاوي [1] الحلي قدس سره

كان من أجلة مشائخ أصحابنا، وقرأ عليه المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي كما سبق في ترجمته ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ [2] .

* * *

الشيخ ابو علي الحسن بن معمر الرقي

فاضل جليل ، وكان من تلامذة المفيد ومن المعاصريـن للسيد المرتضى والشيخ الطوسي .

---

١) كذا والصحيح الباقلاني أو الباقلاوي .

٢) ولد سنة ٥٦٨ وتوفي يوم السبت ٢٥ جمادى الاولى سنة ٦٣٧ كما في اعيـان الشيعة ٢٣ / ٣٠٤ .

وهذا الشيخ هو الذي روى قصة منام الشيخ المفيد ومناظرته مع عمر بن الخطاب في منامه والزامه اياه في ابطال احتجاجاته من آية الغار على فضيلة صاحبه ابي بكر .

قال الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب احتجاجاته : حدث الشيخ ابو علي الحسن بن معمر الرقي بالرملة في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن المفيد ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه أنه قال: رأيت في المنام ـ الى آخر ما أوردناه في ترجمة المفيد رحمه الله .

ولما كان نقل الطبرسي من هذا الشيخ بالواسطة قال حدث ولم يقل حدثني أو حدثنا ونحو ذلك ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

واعلم أن في أواخر المجلد الثاني من كتاب ارشاد القلوب للديلمي وقع سند هذه القصة هكذا: حدث الشيخ ابو علي عن الحسن بن معمر الرقي ـ الخ. وعلى هذا فالمراد أن الشيخ أبا علي ولد الشيخ الطوسي يروي عن الشيخ الحسن ابن معمر الرقي هذا عن المفيد . فتأمل .

* * *

السيد ضياء الدين ابو تراب الحسن الموسوي الحسيني الكركي العاملي

فاضل عامل عالم كامل، وهو والد السيد حسين المجتهد العاملي المشهور وجد الصدر الكبير آميرزا حبيب الله، ويروي السيد حسين المجتهد المذكور في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة كثيراً من الفوائد والافادات عن والده هذا .

* * *

الحسن بن موسى النوبختي

قدمر بعنوان الحسن بن محمد النوبختي ابو محمد

ابوعلي الحسن بن مهدي

قدينقل الشيخ شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الايات الظاهرة بعض الاخبارعنه عن ابن جمهوربن العمي ، والظاهر أن كلتا الروايتين بالواسطةوان هذا الرجل هو بعينه من سيأتي . فلاحظ .

ويلوح من سياق النقل أن له كتاباً في الأخبار.

وفي بعض الكتب هكذا : ابـوعلى الحسن بن مهدي بن جمهور القمي قال حدثني الحسن بن عبدالرحيم التمارعن صاحب كتاب الواحدة ، يعني به [. . .] [1] العمي . فتأمل .

* * *

الحسن بن مهدى

له كتاب المفتاح ـ قاله ابن شهراشوب فيمعالم العلماء [2] .

ولم أعلم عصره على التعيين . فلاحظ .

ولعله بعينه الشيخ حسن بن السيلقي الاتي المعاصر للشيخ الطوسي. فلاحظ بل هوعين سابقه أيضاً .

* * *

الشيخ [السيد] حسن بن مهدي السيلقي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالسيلقي ويقال السليقي ويقـال السقيفي ، وكان من تلامذة الشيخ الطوسي ، وينقل بعضاً من تصانيف الشيخ ممالم يذكره نفسه في الفهرس .

---

١) بياض فى الاصل .

٢) معالم العلماء ص ٣٨ ، وكناه « ابوطالب » .

وهذا الشيخ هو الذي كان شريكاً فـي غسل الشيخ الطوسي ومعه الشيخ ابو الحسن اللؤلؤي والشيخ ابومحمد الحسن بن عبد الواحد [بن ظ] زربى على ماحكاه العلامة في الخلاصة في ترجمة الشيخ الطوسي .

وفي الرجال الكبير لاميرزا محمد نقلاعن الشهيد الثانى نقلاعن خط الشهيد أنه السقيفى ، قال : ورأيت هكذا المحكي عن السيلقى بخطه « ره » ، فلاحظ نسخة صحيحة من الرجال الكبير لميرزا محمد ، ولاحظ حاشية الشيخ البهائي على الخلاصة .

واعلم أن السيلقي قد وقع في طي ترجمة جماعة أخرى من العلماء أيضاً كمايظهر من تتبع هذا الكتاب . فليلاحظ .

قال الشريف ابـن الصوفي العمري في كتـاب المجدي فـي الانساب : السيلقي . . .

* * *

السيد بهاء الدين الحسن بن المهدي الحسيني المامطيري الطبرستاني

فاضل عالم جليل، ورأيت من مؤلفاته رسالة الهنود في أجابة دعوة ذوي العنود في الحجج الاصولية والفروعية ، ألفها للسلطان حسام الدولة أردشير ملك طبرستان .

والمامطيري بفتح الميم ثم ألف لينة وبعدها ميم مفتوحة ثم طاء مهملة مكسورة وبعدها ياء ساكنة ثم راء مهملة هي نسبة الى مامطير، وهو بعينه البلد المعروف الان ببلدة بارفروش من بلاد مازندران ، وقيل في تصحيحه ان أصله ماءوطير ـ الخ .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: السيد ناصر الدين الحسن بن مهدي الحسيني المامطيري ، فاضل ـ انتهى .

وظني أنه هوهذا السيد ، والاختلاف في اللقب وفي غيره سهل ، اذيحتمل تعدد اللقب له ونحوذلك .

وسيجيء أخوه السيد بهاء الدين علي بن مهدي الحسيني الما مطيرى ، وانه من العلماء والفقهاء ، فلعل لقب أحد الاخوين اشتبه بالاخر. فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن مهربز العاملي الجبعي

كان فاضلا صالحاً عارفاً بالقراءات والتجويد، معاصراً للشهيد الثاني ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1].

وأقول . . .

* * *

الشيخ المفيد ابوعلي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

وكان شريكاً في الدرس مع الشيخ ابي الوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي والشيخ ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه القمي والشيخ ابي عبدالله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي عند قراءة كتاب التبيان على والده الشيخ الطوسي كما رأيته في اجازة للشيخ الطوسي المذكور بخطه الشريف لهم على ظهر كتاب التبيان المذكور على ما سيأتي في ترجمة الشيخ ابي الوفاء عبدالجبار المذكور.

الفقيه المحدث الجليل العالم العامل الكامل النبيل مثل والده ، وهو ابن الشيخ الطوسي وصاحب الامالي وغيره المعروف بأبي علي الطوسي ، ويعرف

---

١) امل الامل ١ /٦٨ .

احياناً بالمفيد أيضاً .

وكان « قده » خال السيد موسى والد السيدين ابني طاوس ، أعني رضي الدين علي وجمال الدين احمد كما صرح به رضي الدين علي بن طاوس المذكور نفسه في الاقبال وغيره من كتبه .

وروى عن والده وطائفة من معاصريه رضي الله عنهم ، بل عن المفيد أيضاً .

ويروي عنه جماعة كثيرة من العلماء : منهم الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم القمي الطبري صاحب كتاب بشارة المصطفى في تواريخ مختلفة كلها بمشهد علي عليه السلام ومنها في سنة احدى عشر وخمسمائة، ويروي عنه أيضاً ابن شهر آشوب ولكن بالواسطة الواحدة .

ويظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب المذكور أنه يروي عن الشيخ ابى علي هذا جماعة كثيرة من أعيان العلماء والشيوخ : منهم السيد ابو الفضل الداعي بن علي الحسينى السروي وأبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي والشيخ ابو الفتوح احمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد ابن الحسن الشوهاني وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبى ومسعود بن علي الصوابى والحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي وعلي بن شهر آشوب المازندراني السروي والد صاحب كتاب المناقب المذكور.

وليعلم أنه ليس المراد بالشيخ ابى الفتوح المذكور هو صاحب التفسير المشهور وان اتحد عصرهما ، لان اسم ابى الفتوح هذا هو الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي الرازي . فلاحظ ، وحمله على أخيه ممكن ولكن يبعده اتحاد كنيتهما . فتأمل .

وقال الشيخ نجيب الدين في آخر كتاب الجامع : انه يروي جماعة عن الشيخ ابى علي هذا ، منهم ابو الفضل الداعي وابو الرضا فضل الله بن علي الحسيني وابو الفتوح احمدبن علي الرازي وابو علي محمدبن الفضل الطبرسي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبدالصمد النيسابوري ومحمدبن الحسن الشوهاني.

ويروي الشيخ ابو علي هذا عن سلار بن عبدالعزيز الديلمي صاحب المراسم أيضاً كماسيجيء في ترجمته ، ويروي أيضاً عن الشيخ محمدبن الحسين المعروف بابن الصفال عن محمد بن معقل العجلي عن محمد بن ابى الصهبان ـ الخ كما يظهر من بشارة المصطفى لتلميذه محمد بن ابى القاسم الطبري ، ولعل روايته عن ابى الصفال المذكور بالواسطة . فلاحظ .

ثم انه يروي عن الشيخ ابى علي هذا جماعة أخرى أيضاً : منهم الحسين ابن هبة الله بن رطبة السوراوي والشيخ ابن ادريس على المشهور من أن ابن ادريس يروي تارة عن خاله الشيخ ابى على هذا تاره بلاواسطة وتارة بالواسطة اما بواسطة أو بواسطتين، وسيجيء تحقيق القول في ذلك فى ترجمة ابن ادريس. فانتظره .

ورأيت في بعض نسخ الصحيفة الكاملة سندها هكذا : حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي أدام الله تأييده في شهر جمادى الاخرة من سنة احدى عشر وخمسمائة ، قال أخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قال أخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر الحسين ابن عبيدالله الغضائري ، قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني ـ الخ .

ثم اعلم أن الشيخ أباعلي الحسن هذا هو صاحب القول بوجوب الاستعاذة في قراءة الصلاة ، بل في مطلق القراءة نظراً الى ورود الامر به ، مع أن الاجماع

وقع على أن الامر فيها للاستحباب ، حتى أن والده «قده» أيضاً نقل في الخلاف الاجماع منا على أن الامر فيها للندب قطعاً .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس عند ذكره : فقيه ثقة عين، قرأ على والده جميع تصانيفه ، أخبرنا الوالد عنه ـ انتهى .

وأورده ابن شهر آشوب في معالم العلماء وقال: له كتاب المرشد الى سبيل المتعبد ـ انتهى[1].

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: انه كان عالماً فاضلا فقيهاً محدثاً جليلا ثقة ، له كتب منها كتاب الامالي وشرح النهاية ـ يعنى لوالده في الفقه ـ وغير ذلك ـ انتهى[2].

وأقول: قد نسب اليه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة كتاب ـ الخ. فلاحظ.

وقال الاستاد الاستناد أيده الله في أول البحار: وكتاب المجالس الشهير بالامالي للشيخ الجليل أبى علي الحسن بن شيخ الطائفة قدس الله روحهما[3]

ثم قال في الفصل الثاني بعد نقل كتب الشيخ الطوسى: وأمالي ولده العلامة في زماننا أشهر من أماليه، واكثر الناس يزعمون أنه أمالي الشيخ، وليس كذلك كما ظهر لي من القرائن الجلية ، لكن امالي ولده لايقصر عن أماليه في الاعتبار والاشتهار ، وان كان أمالي الشيخ عندي أصح وأوثق ـ انتهى[4].

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركى لذكر أسامى مشائخ الاصحاب : ومنهم الشيخ ابوعلي ابن ابي جعفر محمد الطوسي ، وهو يروي عن ابيه وعن

١) معالم العلماء ص ٣٧ .

٢) امل الامل ٢ /٧٦ .

٣) بحار الانوار ١ /٨ .

٤) بحار الانوار ١ /٢٧ .

الشيخ المفيد ، وقدشرح نهاية والده ـ انتهى .

وأقول : في روايته عن الشيخ المفيد بلا واسطة محل تأمل . فلاحظ .

* * *

السيد نجيب الدين ابومحمد الحسن بن‌محمد بن الحسن‌بن علي‌بن‌محمد ابن علي بن القاسم بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام

فقيه ديّن مقرى، قرأ على‌السيد الاجل المرتضى ذي‌الفخربن المطهر ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والظاهرأن المراد من استاده المذكورهوالسيد الاجل المرتضى ذوالفخربن ابوالحسن المطهربن ابى القـاسم علي بن ابى الفضل محمد بن الحسن الديباجي‌الذي‌يروي عنه الشيخ منتجب‌الدين المذكوربواسطة واحدة كما سيأتي في‌ترجمته،ويظهرمنها أن‌الشيخ منتجب الدين‌هذا يروي عنه عن‌هذا السيد وان لم‌يصرح به ههنا ، وهو غريب . فتأمل .

* * *

الشيخ موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن

المدعوخواجـة الابى الساكن بقريـة راشدة سنست من الري وبها توفي ودفن ، فقيه صالح ثقة ، قرأ على المفيد أميركا بن ابى اللحيم ـ قالـه الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ العارف ابومحمد الحسن بن ابى الحسن بن محمد الديلمي قدس الله سره

العالم المحدث الجليل المعروف بالديلمي صاحب كتاب ارشاد القلوب وغيره، وكان من‌المتقدمين‌على‌الشيخ المفيد وأضرابه. فلاحظ ومن‌معاصريه...

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الحسن بن محمد الديلمي ، كان فاضلا محدثاً صالحاً ، له كتاب ارشاد القلوب مجلدان ـ انتهى [1] .

لعل في نسخة الشيخ المعاصر لفظة « ابن » بعد « ابى الحسن » ساقطاً فظن أن أبا الحسن كنية والده محمد فأسقط الكنية رأساً ، وفي صدر نسخ ارشاده وكذا في بعض مواضعه أورد كنيته كما أوردناه نحن، وفى بعض مواضعها الحسن ابن محمد الديلمي . فتأمل .

وقد قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في فهرس البحار : وكتاب ارشاد القلوب ، وكتاب اعلام الدين في صفات المؤمنين، وكتاب غرر الاخبار ودرر الاثار كلها للشيخ العارف ابى محمد الحسن بن محمد الديلمي [2] .

وقال في الفصل الثاني : كتاب ارشاد القلوب كتاب لطيف مشتمل على اخبار متينة غريبة ، وكتابا اعلام الدين وغرر الاخبار نقلنا منهما قليلا من الاخبار لكون اكثر أخبارهما مذكورة في الكتب التى هي أوثق منهما وان كان يظهر من الجميع ونقل الاكابر عنهما جلالة مؤلفهما ـ انتهى [3].

وقد نسب الكراجكي في كنز الفوائد وصاحب كتاب تأويل الايات الباهرة في العترة الطاهرة كتاب التفسير الى الحسن بن ابى الحسن الديلمي ، ويروي عنه بعض الاخبار سيما فى اواخر كتابه ، والظاهر أن مراده هو هذا الشيخ ، ويؤيده أنه وجدنا نسبه في أواسط كتاب ارشاده المذكور هكذا . . .

انه يظهر من بعض مواضع مجلده الثاني حيث ينقل عن كتاب ألفين العلامة أنه متأخر عن العلامة أيضاً ، ولعله لم يكن مارأيته المجلد الثاني منه ، والمجلد

---

١) امل الامل ٢ / ٧٧ .

٢) بحار الانوار ١ / ١٦ .

٣) بحار الانوار ١ / ٣٣ .

الاول في المواعظ والنصائح ونحوها، والمجلد الثاني رأيته بهراة هو في فضائل علي عليه السلام وما يناسبها من أوله الى آخره . فلاحظ . وفيه اخبار طريفة غريبة النسخة التي عندنا بأصبهان انشاء الله على المتداول على الالسنة انه من القدماء . فلاحظ.

وبالجملة المجلد الثاني من كتاب ارشاده بهراة كثيراً مايشتبه الحال فيه ، بل لايعلم الاكثر أنه المجلد الثاني من ذلك الكتاب . نعم قد نقل في المجلد الاول منه عن كتاب ورام، فعلى هذا فهو متأخر عن ورام قطعاً وكان ورام في عصر السيد ابن طاوس بل جد ابن طاوس ، ولكن قد رأيت في كتب من تقدم على العلامة بكثير روايته عن كتاب حسن بن ابي الحسن الديلمي هذا ، ومنهم ابن شهراشوب في المناقب وابن جني في البحث . . . فلاحظ .

والديلمي بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح اللام ثم الميم نسبة الى الديلم ، وهي ...

* * *

الشيخ الحسن بن محمد بن الحسن القمي قدس سره [1]

كان من أجلاء القميين ومن قدماء علمائهم ، وقد يروي عن حسين بن علي ابن بابويه أخي الصدوق أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفاته كتاب تاريخ بلدة قم ، ألفه للصاحب ابن عباد ، وفيه قد أورد بعض الاخبار عن الائمة الاطهار أيضاً. قال الاستاد الاستناد رحمه الله في أول البحار: وكتاب تاريخ بلدة قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن القمي رحمه الله ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب تاريخ بلدة قم كتاب معتبر لم يتيسر لنا أصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء

---

١) مضت ترجمته أيضاً في ص ٣١٨ .

والعالم ـ انتهى [1] .

وأقول . . .

* * *

الشيخ كمال الدين حسن بن محمد بن الحسن النجفي [2]

كان من أجلة العلماء والفقهاء والمفسرين ، وكان متأخراً عن الشيخ مقداد لكن ليس من تلامذته كما لا يخفى . فلاحظ .

ومن مؤلفاته كتاب معارج السؤل ومدارج المأمول، وهو في تفسير الايات الاحكام الخمسمائة على أحسن وجه وابسطه، بل هو اكبر جميع الكتب المؤلفة في آيات الاحكام، ورأيت نسختين منه باصبهان عند الفاضل الهندي، والاولى منهما تامة لكنها جديدة الخط ويقرب من عشرين ألف بيت، والاخرى غير تامة لكنها عتيقة جداً ، وقد صرح نفسه في أولها باسم ذلك الكتاب وانه أخذه من آيات الاحكام للشيخ مقداد يعني كنز العرفان لكنه أبسط وأفيد منه بكثير، وصرح أيضاً فى آخر النسخة التامة باسمه ونسبه كما أوردناه ، ويظهر من آخرها أيضاً أن تاريخ اتمام تأليفه عصر يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وثمانمائة .

وقد كتب على ظهر النسخة التامة أن هذا الكتاب الموسوم بتفسير اللباب من مؤلفات كمال الدين حسن النجفي ، والظاهر أنه يلوح من أوله أنه لب التفاسير ومأخوذ من كتب التفاسير حسبه هذا الكاتب أن اسم هذا الكتاب تفسير اللباب . فلاحظ .

ولكن العجب أن الفاضل الهندي كان يقول لي لم أعرف اسم مؤلفه ولا

---

١) بحار الانوار ١ /٤٢ .

٢) مضت ترجمته فى ص ٣١٩ .

عصره ، ويقول انه يحتمل عندي أن يكون تفسير آيات الاحكام لابن المتوج . فتأمل ولاحظ.

* * *

الشيخ حسن بن محمد بن راشد

المتكلم الفاضل الجليل الفقيه الشاعر المعروف بابن راشد الحلي، وكان من أكابر العلماء ، وهو متأخر الطبقة عن الشهيد « قده » .

وقد رأيت في استراباد من مؤلفاته كتاب مصباح المهتدين في أصول الدين جيد حسنة المطالب ، وكان تاريخ كتابة النسخة سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

والحق عندي اتحاده مع الشيخ تاج الدين حسن بن راشد الحلي الذي قد سبق [١] اذ عصرهما متقارب والنسبة الى الجد شائع . فلاحظ .

ورأيت فى بعض المواضع أنه ينقل الشيخ ابن راشد هذا طريق الفال بالمصحف عن خط الشيخ علي بن مظاهر الذي كان من المعاصرين للشهيد « قده » .

ثم اني رأيت في اصبهان نسخة من حاشية اليمني على الكشاف وهي نسخة كبيرة تامة في مجلد وكانت بتمامها بخط الشيخ حسن بن محمد بن راشد الحلي، وكان تاريخ كتابتها سابع شهر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،وكان خطه الشريف لايخلو من جودة ، وعلى تلك النسخة حواشي كثيرة جيدة نفيسة أظن اكثرها من افاداته قدس الله روحه .

* * *

الشيخ ابو عبدالله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي

كان من أجلاء مشائخ القاضي ابى الفتح الكراجكى ، ويروي عن القاضي

---

١) انظر ص ١٨٥ .

ابى بكر محمد بن عمر الجعابى ، فكان في درجة المفيد ـ كذا يظهر من مواضع منها من سند الحديث الاول المذكور فى آخر رسالة كشف الريبة عن الغيبة للشهيد الثاني من جملة الاحاديث العشرة المذكورة فى آخرها .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الحسن بن محمد بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري الجبعي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو ابن عم مؤلف هذا الكتاب، فاضل صالح فقيه عارف بالعربية ، قرأ على ابيه وغيره ـ انتهى [1] .

* * *

الشيخ الحسن بن محمد بن عبدالله التميمى المقري

يروي عن علي بن الحسين بن سفيان عن علي بن العباس عن عبادة بن يعقوب عن يحيى بن نشان [كذا][2] ابى علي عن عمر بن اسمعيل الهمداني عن ابى اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عليه السلام ، ويروي عنه ابو عبدالله محمود بن محمد بن الحسين البرسي كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد ابن ابى القاسم الطبري. فهو في درجة الشيخ المفيد ونظرائه ، والظاهر أن اكثر رواته من الخاصة بل كلها.

* * *

القاضي فخر الدين ابو علي الحسن بن محمد السكوني

فقيه ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو من المتأخرين عن

---

١) امل الامل ١ /٦٧ .

٢) كذا فى خط المؤلف ولعله « يحيى بن وثاب » .

الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ جمال الدين ابومنصور الحسن بن الشيخ شمس الدين ابى عبدالله الشهيد محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني

من أجلة فقهاء الامامية .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : وهو ابن الشهيد ، فاضل فقيه محقق جليل، يروي عن أبيه، وقد أجازله ولاخيه رضي الدين ابى طالب محمد ولاخيه ضياء الدين ابى القاسم علي ـ انتهى [1] .

وأقول : قد أجازه جماعة أخرى أيضاً ، منهم السيد ابن معية الذي أجاز والده الشهيد أيضاً، ومنهم السيد العلامة امين الدين ابو طالب احمد بن محمد ابن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي الذي قد أجازه العلامة .

ثم أقول : وسيجيء [في] ترجمة الشيخ حسن بن مكي العاملي بعض ما يتعلق بهذا المقام .

* * *

الحسن بن محمد بن علي بن العباس بن اسمعيل بن ابى سهل بن نوبخت

كان من أجلة سلسلة النوبختية وواحداً من مشاهير العلماء الامامية المعروفين بابن نوبخت ، وظني انه من أسباط اسمعيل بن على بن اسحاق بن نوبخت البغدادي . فلاحظ .

ونقل ابن كثير الشامي في تاريخه عن البرقاني [كذا] الذي هو واحد من علماء السنة مامعناه: انه كان يقول ان الحسن هذا كان شيعياً معتزلياً، ولكن الذي عندي أنه كان صدوقاً . ثم نقل عن العقيقي أن الحسن هذا كان ثقة ولكن كان له

---

١) امل الامل ٢ / ٦٧ .

مذهب الاعتزال - انتهى مافي تاريخ ابن كثير .

وأقول: لايخفى على من تتبع كتب متكلمي العامة وغيرهم أن العامة لايفرقون بين الشيعة والمعتزلة في أصول العقائد غالباً، وكثيراً ما يسندون ما قاله المعتزلة الى الشيعة وكذا العكس كمايظهر من مطاوي كتابنا هذا، والا فتشيع بني نوبخت وصحة عقائدهم أظهر من أن يذكر. فتأمل .

ثم اعلم أن أصحاب الرجال قدذكروا ترجمة الحسن بن موسى ابومحمد النوبختي الذي كان في عصر الثلاثمائة قبله وبعده ، وكذا ترجمة موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن نوبخت، فلا تظنن اتحاده مع الاول بحذف اسم الاب أوالاجداد اختصاراً .

نعم لا يبعد أن الحسن المذكور في الرجال ولد موسى المذكور فيه أو بالعكس . فتدبر. وما ذكرناه من تعدد الحسنين هو الذي فهمه القاضي نور الله أيضاً ، ولذلك قد عقد لهما ترجمتين في مجالس المؤمنين .

* * *

الشيخ ابومحمد [1] الحسن بن محمد المكتب

كان من مشائخ الصدوق، ويروي عن ابي الحسن السمري الذي كان واحداً من سفراء القائم كما يظهر من الخرائج للقطب الراوندي ، وهذا مدح له كما لايخفى .

ثم ان المكتب هذا ليس هو بحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المعروف بالمكتب ، وان كان هو أيضاً من مشائخ الصدوق ، فلاحظ الرجال لاحوالهما .

* * *

١) ابومحمد بن [كذا] . هكذا فوق العنوان بخط المؤلف .

الشيخ الفاضل حسن بن مكي العاملي

كان من أجلة العلماء المتأخرين ، وكان معاصراً للشيخ علي الكركي ،وكان ولده الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن أيضاً كما سيجيء في باب الميم من أجلة الاصحاب .

وسيأتي في ترجمة الولد المذكور عن خط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي أنه قال في مدح الشيخ حسن هذا هكذا : الشيخ الامام الفاضل التقي الورع الزاهد حسن بن مكي رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح الجنة . انتهى .

ولاتظنن اتحاده مع سابقه ، أعني الشيخ جمال الدين ابى منصور حسن بن محمد بن مكي ولد الشهيد ، لتقدم الاول على الثاني بكثير ، وهو ظاهر.

* * *

الشيخ عزالدين ابومحمد الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي

الشيخ الجليل المعروف بابن الحداد العاملي أو الحداد . فلاحظ، صاحب كتاب طريق النجاة وغيره ، وكثيراً ماينقل عن كتابه المذكور الكفعمي في بلد الامين وحواشيه وفي المصباح أيضاً ، ولم اعثر على عصره الى الان . فلاحظ.

والعجب أن الشيخ المعاصر «قده» لم يورده في أمل الامل ، ولا يبعد كون كتاب طريق النجاة المذكور هو بعينه كتاب النجاة الذي قد يروي عنه ولد أبي علي الطبرسي في كتاب مكارم الاخلاق . فتأمل .

وابن الحداد هذا غير الشيخ ابن الحداد الحلي . فلا تغفل .

* * *

السيد بدرالدين حسن بن نجم الدين

من أجلة علمائنا ، فقيه فاضل عالم ، من مجتهدي أصحابنا ، ويروي عن السيد عميد الدين عن العلامة ، ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد العريضي « قده » كما يظهر من اجازة ابن المؤذن الجزيني للشيخ علي الميسي .

وهذا السيد معاصر للشهيد قدس الله سرهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد بدرالدين الحسن بن نجم الدين عالم فاضل ، يروي عن السيد ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً عن العلامة ـ انتهى[1] .

وأقول : الحق انه بعينه السيد عزالدين الحسن بن نجم الدين الاطراوي تلميذ الشهيد . فلاحظ . ولكن يشكل بأنه تلميذ الشهيد وهذا من أكابر معاصريه ـ فتأمل .

* * *

السيد عزالدين الحسن بن نجم الدين الاطراوي

قدسبق بعنوان السيد الاديب عزالدين الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوي العاملي تلميذ الشهيد[2] .

* * *

السيد تقي الدين حسن بن نجم الدين العلوي العبيدلي العاملي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة ، كما يظهر من رجال السيد علي بن عبدالحميد النجفي . والظاهر أنه غير المذكورين آنفاً . فلاحظ .

---

١) امل الامل ٢ / ٨٠ .

٢) انظر ص ١٦٢-١٦٣ .

الشيخ[1] جلال الدين ابومحمد الحسن بن نما الحلي

قد سبق بعنوان الشيخ جمال الدين ابومحمد الحسن بن [...][2] الخ .

من أجلة الفقهاء ، ويروي عنه الشهيد ، وهويروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني ، وكما صرح به الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي وغيرهما من الاصحاب .

وهذا الشيخ أحد العلماء المعروفين بابن نما . وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل : الشيخ جلال الدين الحسن بن نما الحلي ، كان فاضلا جليل القدر من مشائخ الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملي - انتهى[3] .

وأقول . . .

* * *

السيد حسن بن نورالدين الحسينى السقطي[4] العاملي

كان فاضلا صالحاً فقيهاً ، يروي عن شيخنا الشهيد الثاني اجازة - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[5] .

---

١) « السيد » كذا فى بعض المجاميع وهوسهو - كذا فى الهامش بخط المؤلف .

٢) سبق ذكره فى ص ١٥٤ .

٣) امل الامل ٢ / ٨٠ .

٤) كذا فى خط المؤلف ، وفى نسخة الامل المطبوعة بتحقيقنا والنسخة التى صححها الافندى على نسخة المؤلف « الشقطى » ، وفى بعض نسخ الامل واعيان الشيعة ٢٣ / ٣٥٥ « المسقطى » .

و « السقطى » كماضبطه المؤلف هنا نسبة الى بيع السقط ، وهومعروف - أنظر اللباب فى تهذيب الانساب ٢ / ١٢٢ .

٥) امل الامل ١ / ٦٨ .

وأقول . . .

والسقطي بفتح السين المهملـة وفتح القاف وبعدها طاء مهملة نسبة الى السقط ، وهي . . .

* * *

الشيخ جمال الدين ابوعبدالله الحسن بن الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي

من أكابر العلماء وأجلة الفضلاء . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا فقيهاً عابداً ، يروي عنه ابن ادريس ، له كتب ـ انتهى[1] .

أقول : وفي أول سند كتاب سليم بن قيس الهلالي هكذا : أخبرني الشيخ الفقيه ابـوعبدالله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبى علي عـن والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابى عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما في المحرم من سنـة ستين وخمسمائة ـ الخ . فلعـل القائل بقوله « أخبرني » هو ابن ادريس . فلاحظ .

ثم أقول : وسيجيء الشيخ جمال الدين الحسين بن الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة ، والظاهر اتحادهما لاتحادهما في الدرجة ، لانه أيضاً يـروي عن الشيخ الطوسي ، فالغلط من النساخ حيث بدلوا الحسين بالحسن ، ومـن الشيخ المعاصر أيضاً حيث حسبهما اثنين . والقول بأن أحدهما أخو الاخر ممكن أيضاً . فتأمل .

ثم سيجيء أيضاً في ترجمة الحسين بن رطبة السوراوي أن الظاهر اتحاده مع الحسين بن هبة الله .

ثم ان والده ـ وهو الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة أيضاً ـ من العلماء

---

١) امل الامل ٢ / ٨٠ .

ويروي هو أيضاً عن الشيخ أبى علي ولد الطوسى . فتأمل .

ويؤيد ما قلناه أولا أن الشهيد «قده» أيضاً أورده بلفظ الحسن مكبراً . قال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري : وبهذا الاسناد مصنفات الشيخ جمال الدين الحسن بن هبةالله بن رطبة السوراوي عن ابن ادريس عنه ، وبهذا الاسناد عن ابن رطبة مصنفات ومرويات الشيخ المفيد ابى علي ابن شيخنا ابى جعفر امام المذهب بعد الائمة محمد بن الحسن الطوسي ـ انتهى .

وأقول : وكلام الشهيد هذا يدل على أن نهذا الشيخ أيضاً مصنفات كما صرح الشيخ المعاصر أيضاً على ما مر بأن له كتباً ، ولكن نحن الى الان لم نعثر على خصوص مصنفاته .

ثم أقول: سيجيء جماعة منسوبة الى ابن رطبة والى السوراوي ، والظاهر أنهم من أقربائه وعشيرته . فلاحظ مفصلا .

ومنهم الشيخ حسين بن احمد السوراوي، ولعله أخوه. فلاحظ أو هو الحسن بعينه فالتصحيف في أحدهما . فلاحظ .

ومنهم نجيب الدين محمد السوراوي ، ولعله بعينه ـ الخ .

والسوراوي بضم السين المهملة وسكون الواو ثم راء مهملة مفتوحة وبعدها الف ساكنة ثم واو، نسبة الى السوراء بقلب الهمزة الاخيرة واواً كما هو قاعدة النسب ، وهي قرية قريبة من الحلة من بلاد عراق العرب ، وبالبال أنه السوراء نهر ماؤه في غاية الصفاء والبياض حتى يضرب به المثل في الاخبار. فلاحظ ، فلعل نهر سوراء بعينه نهر واقع في قرية سوراء . فلاحظ .

° ° °

الشيخ حسن بن هدية

سيجيء بعنوان الشيخ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن موسى بن هدية ،

وكان من مشائخ النجاشي ، كان هو وأخوه الشيخ محمد بن هدية من أجلة مشائخ النجاشي كما يظهر من طي ترجمة علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور بن قولويه أخي جعفر بن قولويه المعروف في كتاب النجاشي ، ويظهر منه أيضاً أن حسن بن هدية هذا يروي عن جعفر بن قولويه المذكور عن أخيه علي بن محمد المشار اليه .

ثم اعلم أن تلك العبارة يحتمل أن يكون علي بن جعفر بن موسى بن مسرور غير أخي جعفر بن قولويه ، وكذا محمد لم يكن أخي الحسن بن هدية . فلاحظ.

* * *

الشيخ حسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو والد المحقق نجم الدين ابى القاسم جعفر ، كان فاضلا عظيم الشأن ، يروي عنه ولده ـ انتهى[1] .

وأقول : قيل في وصفه أنه فاضل شاعر ، لكن في كونه شاعراً تأمل ، اذ قد مر في ترجمة ولده المذكور نهي ولده عن الشعر وذمه . فلاحظ .

ثم هو يروي عن والده ـ اعني جد المحقق يحيى ـ عن عربى بن مسافر العبادي .

وقال الشهيد في أربعينه انه يروي المحقق عن والده الحسن بن يحيى بن سعيد عن جده عن الشيخ ابى عبدالله محمد بن ادريس عن عربى عن الياس ابن هشام عن ابى علي المفيد ولد الشيخ الطوسي عن الشيخ ابى يعلا سلار ابن عبدالعزيز الديلمي عن السيد المرتضى عن المفيد .

وأقول : لعل لفظة « ابن » قد سقطت بين كلمة « جده » وكلمة « الشيخ ابى عبدالله » ، لان ابن ادريس ليس بجد للشيخ حسن بن يحيى هذا وانما

---

١) امل الامل ٢ / ٨٠ .

هو الجد الامي للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع وغيره . فتأمل .

* * *

الشيخ حسن بن يحيى بن ضريس

هو من أجلة مشائخ شيخنا الصدوق « رض » ، ويروي عن ابيه يحيى بن ضريس، ولعله مذكور في كتب رجال الاصحاب رضي الله تعالى عنهم . فلاحظ.

* * *

الشيخ حسن بن يزيد السورائي

يروي عنه الشيخ ابو الحسن البغدادي السورائي البزار شيخ النجاشي على ما قاله بعض العلماء من أصحاب التعاليق على رجال النجاشي .

وأقول : لم أجد لهما في كتب رجال الاصحاب ترجمة ، ولكن الظاهر أن السورائي نسبة الى نهر سوراء وكان القياس سوراوي بالواو. فلاحظ .

وبالجملة لايحتمل كونه بعينه الشيخ حسن [بن][1] هبة الله بن رطبة السوراوي المذكور سابقاً ، لوجوه : منها كونه متأخراً عن حسن بن يزيد هذا بكثير.

* * *

الشيخ ابو نواس الشاعر ابو علي الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح الحكمي

الاديب الشاعر المشهور المقدم البليغ الفصيح المعروف بأبي نواس الماهر فى صنعة الشعر، وقد تولد بالبصرة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة ، وكان جده

---

١) ليس فى خط المؤلف وهو لازم .

مولى الجراح بن عبدالله الحكمي والي خراسان ، ولذلك نسب هوأيضاً الى الحكمي .

وكان ابونواس في عصرالامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام في زمن خلافة المأمون بلهارون أيضاً ، وله فيشأن الرضا عليه السلام أشعارتدل على حسن حاله .

ونقل ابن خلكان فيتاريخه هذه الابيات لابى نواس في مدحه الرضا :

قيل لي أنت أحسنالناس طراً ... في فنون من المقال النبيه [1]

لك من جيد القريض مديح ... يثمر الدر في يدي مجتنيه

فعليم تركت مدح ابنموسى ... والخصال التي تجمعن فيه

قلت لا أستطيع مدح امام ... كان جبريل خادماً لابيه

وكان سبب قوله هذه الابيات أن بعض أصحابه قال له : ما رأيت أوقح منك ، ما تركت خمراً ولا بحراً ولا براً ولا معنى الاقلت فيه شيئاً ، وهذا علي ابن موسى الرضا في عصرك لم تقل فيه شيئاً . فقال : والله ما تركت ذلك الا اعظاماً له ، وليس قدرمثلي أن يقول فيمثله ، ثم أنشد بعد ساعة هذه الابيات.

وفيه يقول أيضاً :

مطهرون نقيات جيوبهم ... تجريالصلاة عليهم أينما ذكروا

من لم يكن علوياً حين تنسبه ... فما له في قديم الدهر مفتخر

الله لما برا خلقاً فأتقنه ... صفاكم وأصفاكم أيها البشر

فأنتم الملأ الاعلى وعندكم ... علمالكتاب وماجاءت به الزبر [2]

وقال ابن خلكان في تاريخه : انه قال اسمعيل بن نوبخت : ما رأيت قط

---

١) فى المصدر « الكلام النبيه » .

٢) وفيات الاعيان ٣ / ٢٧٠-٢٧١ .

أوسع علماً من ابى نواس ، ولا أحفظ منه مع قلة كتبه .

سئل ابونواس عن نسبه فقال : أغناني أدبى عن نسبى ، فأمسك عنه .

وانما قيل له ابونواس لذؤابتين كانتاله تنوسان[1] على عاتقيه .

وكان يسكن بغداد ، وأخذ الادب عن ابى عمر الزاهد وبرع فيه ، وتوفي فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ـ انتهى كلام ابن خلكان[2].

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان أوغيره ـ فلاحظ ـ انه كان جد ابى نواس مولى الجراح بن عبدالله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه ، ونقل عن محمد بن داود بن الجراح أنه قال في كتاب الورقة : ان أبا نواس ولد بالبصرة ونشأ بها ، ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحباب ، ثم صار الى بغداد. وقال غيره : انه ولد بالاهواز، ونقل منها وعمره سنتان ، وأمه أهوازية اسمها جلبان ، وكان أبوه من جند مروان بن محمد آخر ملوك بني امية ، وكان من أهل دمشق وانتقل الى الاهواز للرباط وتزوج جلبان وأولدها عدة أولاد منهم ابونواس وابومعاذ . قال اسمعيل بن نوبخت : ما رأيت قط أوسع علماً من ابى نواس ولا أضبط منه مع قلة كتبه ، وكان أول ماقاله من الشعر وهو صبي:

حامل الهوى تعب	يستخفه الطرب
ان بكى يحق له	ليس ما به لعب
تضحكين لاهية	والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي	صحتى هي العجب

---

١) النوس : تذبذب الشىء ، ناس الشىء ينوس نوساً ونوساناً : تحرك وتذبذب متدلياً ـ لسان العرب (نوس) .

٢) هذا الكلام ملتقط من ترجمة ابى نواس فى وفيات الاعيان ٢/ ٩٥ـ١٠٤ مع تقديم وتأخير.

وروى أن الخصيب صاحب ديوان الخراج بمصر سأل أبانواس عن نسبه فقال : اغناني أدبي عن نسبي ، فأمسك عنه . وانما قيل له ابونواس لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقه . والحكمي بفتح الحاء المهملة والكاف بعدها ميم ، وهذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة ، قبيلة باليمن كبيـرة والجراح بن عبدالله الحكمي وكان أمير خراسان ، وأبانواس من مواليه فنسب اليه ، وكان يسكن بغداد وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ـ انتهى[1].

وأقول : تاريخ وفاة ابى نواس على ما نقلناه من كلا الكتابين محل نظر ، اذ أبونواس كان في زمن هارون الرشيد والمأمون فكيف يبقى الى هذا العصر. فلاحظ .

ثم أقول : وقـد نقل مثل هذا السؤال والجواب في النسب في شأن ابن جني أيضاً ، وقد أوردناه في ترجمته .

واعلم أن ابن شهـرآشوب في معالم العلماء عد أبا نواس هذا في جملة الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام[2]، ولذلك أوردناه في القسم الاول، ولكن الذي يظهر من الاخبار ذمه . فلاحظ ، ولكن قد روي في بعض أخبارنا ما يدل على ذمه ، منها ما رواه . . .

وروى الحمويني باسناده في كتاب فرائد السمطين عن الحافظ ابى بكـر احمد بن الحسين البيهقي عن الحاكم ابى عبدالله النيسابوري عن علي بن محمد ابن يحيى المذكر عن الصدوق عن الحسن بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب عن علي بن ابـراهيم بن هاشم عن ابيه ، قال نبا ابـو الحسن محمد بن علي الفارسي ، قال نبا ابونواس الى ابى الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

---

۱) نفس المصدر والصفحات .

۲) معالم العلماء ص ۱۵۱ .

ذات يوم وقد خرج من عند الخليفة على بغلة له ، فدنا منه ابو نواس وسلم عليه وقال : يابن رسول الله قلت فيك أبياتاً فأحب أن تسمعها مني . قـال : هات ، فأنشأ يقول :

«مطهرون نقيات ثيابهم» الى آخر الابيات السابقة . فقال الرضا عليه السلام: قد جئت بأبيات ما سبقك بها أحد . ثم قال : يا غلام هل لك من نفقتنا شيء ؟ فقال : ثلاثمائة دينار. فقال : اعطها اياه . ثم قال عليه السلام : لعله استقلها ، يا غلام سق اليه البغلة .

وروى أيضاً باسناده عن ابى بكر محمد بن يحيى الصولي قـال : سمعت اباالعباس محمدبن يزيد المبرد يقول : خرج ابونواس ذات يوم من دارقيصر، فاذا براكب قدحاذاه ، فسأله عنه ولم يروجهه فقيل : انه علي بن موسى الرضا فأنشأ يقول :

اذا أبصرتك العين من بعد غاية	وعارض فيك الشك اثبتك القلب
ولو أن قوماً أمموك لقادهم	فبسمك حتى يستدل به الركب

وقد روى الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام عن احمدبن يحيى المكتب عن ابى الطيب احمد بن محمد الوراق عن علي بن هارون الحميري عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: ان المأمون لما جعل علي بن موسى عليه السلام ولي عهده وان الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمة حين مدحوا الرضا عليه السلام وصوبوا رأي المأمون في الاشعار دون ابى نواس فانه لم يقصده ولم يمدحه ، ودخل الى المأمون فقال له : ياابانواس قدعلمت مكان علي بن موسى الرضا مني وماأكرمته به فلماذا أخرت مدحه وأنت شاعر زمانك قريع دهرك ، فأنشأ يقول :

قيل لي أنت أوحدالناس طراً	في فنون من الكلام النبيـه

لك من جوهر الكلام بديع ... يثمر الدر في يـدي مجتنيه

فعلى ماتركت مدح ابن موسى ... والخصال التي تجمعن فيه

قلت لا أهتدي لمدح امام ... كان جبريل خادماً لابيه

فقال المأمون : أحسنت ، ووصله من المال بمثل الذي وصل به كافة الشعراء وفضل عليهم ـ انتهى .

وروى . . .

* * *

الشيخ حسن بن يوسف بن احمد

فاضل عالم متكلم ، ورأيت نسخة في شرح الفصول النصيرية في الكلام للشيخ مقداد وقد قرئت على هذا الشيخ ، وكان عليها خطه الشريف واجازته لبعض تلامذته ، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ست وخمسين وثمانمائة ، فهو من المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري وأمثاله . وليس هو بـالعلامة الحلي قطعاً ، لتقدم عصر العلامة بكثير عليه .

ثم الحق عندي أنـه بعينه الشيخ ابن العشرة ، أعني به الشيخ عـز الدين ابو المكارم الحسن بن علي الكـركي ، وذلك لان الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي المعاصر للشيخ علي الكركي قال في اجازته للامير معز الدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهاني انه يروي الشيخ بدر الدين علي بـن هلال الجزائري عن شيخه عـز الدين الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة عن شيخهما معاً الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن فهد الحلي . وهذا القـول يؤيد الاتحاد كما لا يخفى ، وحينئذ فالظاهر أن يوسف جده أو على جده ، وحذف الاب والانتساب الى الجد شائع .

* * *

الشيخ عزالدين حسن بن يوسف المعروف بابن العشرة

كان من أجلة فقهاء عصره ، ويروي عن ابن فهد ، ويروي عنه الشيخ علي ابن هلال الجزائري كما يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في اجازته للسيد الاميرمعزالدين محمد بن الاميرتقي الدين محمد الاصفهاني .

والحق عندي اتحاده مع الشيخ حسن بن يوسف بن احمد والشيخ عزالدين ابو المكارم الحسن بن علي الكركي المعروف بابن العشرة ، لاتحادهم في اكثر الامور، ولا سيما الدرجة . فلاحظ .

ويظهر من تلك الاجازة وغيرها أيضاً أن علي بن هلال يروي تارة عن ابن فهد بلا واسطة وتارة بتوسط ابن العشرة هذا .

ويظهر من صدر كتاب غـوالي اللالي لابن جمهور اللحساوي أن علي بن هلال الجزائري يروي عن الشيخ جمال الدين الحسن الشهير بابن العشرة عن الشهيد . والظاهر أن مراده به هو هذا الشيخ ، لان اختلاف الالقاب قد يكون لتعددها أو لانشاء أرباب الاجازات من عند أنفسهم في مقام المدح . فتأمل .

لكن في روايتـه عن الشهيد عندي محل نظر، وقد مر في تـرجمة الشيخ عزالدين ابى المكارم الحسن بن علي الكركي المشهور بابن العشرة .

* * *

الشيخ الاجل جمال الدين ابو منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف ابن علي بن محمد بن المطهر الحلي

الامام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر ، علامة العلماء وفهامة الفضلاء أستاد الدنيا، المعروف فيما بين الاصحاب بالعلامة عند الاطلاق والموصوف بغاية العلم ونهاية الفهم والكمال في الافاق .

وكان ابن اخت المحقق ، وكان « ره » آية الله لاهل الارض ، وله حقوق عظيمة على زمرة الامامية والطائفة الحقة الشيعة الاثني عشرية لساناً وبياناً تدريساً وتـأليفاً .

وقد كان رضي الله عنه جامعاً لانواع العلوم ، مصنفاً في أقسامها ، حكيماً متكلماً فقيهاً محدثاً أصولياً أديباً شاعراً ماهراً . وقد رأيت بعض أشعاره ببلدة اردبيل ، وهي تدل على جودة طبعه في أنواع النظم أيضاً .

وكان وافر التصنيف متكاثر التأليف ، أخذ واستفاد عن جم غفير من علماء عصره من العامـة والخاصة ، وأفاد وأجاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصة بل من العامة أيضاً كما يظهر من اجازات علماء الطريقين .

قد قرأ في مبدء حاله على والده سديد الدين يوسف، ثم على خاله المحقق الحلي صاحب الشرائع ، وعلى المحقق الطوسي في العقليات والـرياضيات ونحوها ، وعلى كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، وعلى السيد جمال الدين احمد بن طاوس الحسني وأخيـه السيد رضي الدين علي بـن طاوس ، وعلى جماعة أخرى أيضاً . فلاحظ .

ويروي عن خلق كثير الخاصة والعامة .

منهم من سبق ، ومنهم الشيخ محمد بن نما على ما قاله الشيخ ابـراهيم القطيفي في اجازته للامير معز الدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهاني لكن عندي فى ذلك نظر .

ومن غريب ما اتفق للشيخ ابراهيم القطيفي المذكور في اجازتـه المشار اليها أن قال ان اسم العلامة جمال الدين محمد بن الحسن بن المطهر ، فانه قد سهى وجعل اسم ولده الشيخ فخر الدين محمد اسمه وجعل اسمه اسم والده .

ومنهم الشيخ مفيد الدين الجهم الحلي ابن يوسف .

ومنهم السيد احمد العريضي ، وفيه أيضاً كلام سبق .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة جداً : منهم ولده الشيخ فخرالدين محمد وابنا اخته السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني ، ويروي عنه السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطارآبادي والشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن احمد المرندي كمايظهرمن الاسانيد والاجازات وخاصة في بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة السجادية، ومنهم الشيخ تاج الدين حسن السرابشنوي والشيخ . . .

مات رحمه الله وهوابن ثمان وسبعين سنة كما سيجيء في تاريخ مولده وموته . وكان قدس سره ابن اخت المحقق كما مرفي ترجمته نقلا عن القاضي عبدالخالق الكرهرودي وغيره .

وله رضي الله عنه ولد فاضل جليل مجتهد معروف ، وهوالشيخ فخرالدين محمد، وسبطان عالمان كاملان وهو الشيخ ظهيرالدين محمد والشيخ يحيى ابنا الشيخ فخرالدين محمد ، وله ابن عم فاضل وهوالشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهرالحلي المعاصرلابن معية قدس سره ، وله أخ فاضل أيضاً وهو الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف صاحب كتاب العدد القوية .

وكان العلامة خال السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين ابن الاعرج الحسيني ، وفي بعض المواضع أن العلامة ابن اخت المحقق «قده» والمحقق خاله . فلاحظ .

وأما جعل السيد عميد الدين سبط العلامة كما اعتقده الشيخ نعمة الله بن خاتون في اجازته للسيد ابن شدقم المدني فهوسهوظاهر كمالايخفى ، بل هو

سبط والده . وسيجيء ترجمتهم انشاء الله كل في موضعه .

ومن الغرائب ما نقل أنه كان في الحلة في عصر العلامة أو غيره قد كان اربعمائة مجتهداً وأربعين . فلاحظ في عصر واحد .

وقد كان « قده » هو الباعث القوي لتشيع السلطان محمد أولجايتو خان بن ارغون خان بن اباقا خان بن هولاكو خان بن توني خان بن چنگيز خان ، كما أورده أصحاب التواريخ ، وسيجيء في طي كلام القاضي نور الله في مجالس المؤمنين أيضاً . وقد غير السلطان محمد أو الجايتو خان المذكور ببركة العلامة السكة والخطبة في سنة ثمان وسبعمائة بعد ما مضى من سلطنته خمس سنين ، فأدخل أسامي الائمة عليهم السلام في الخطبة والسكة كما يظهر من كتب السير ، وانما السلطان محمد سمي بأولجايتو خان في أول سلطنته قد صالح طوائف أروق چنگيز خان وارتفع المناقشة بينهم بعد ما استحكم المنازعة فيهم خمسين سنة ، فأطاعوا السلطان محمد وأرسلوا اليه الرسل وارتفع النزاع عن العالم ، ولذلك اعتقد الخلق أن سلطنته قد كانت ميمونة مباركة ، فعرضوا عليه أن الاليق أن يلقب السلطان بذلك ، لان أولجايتو في لغة تلك الاتراك بمعنى السلطان الكبير المبارك ، فاستقر لقبه على ذلك ــ كذا نقله النباكي في تاريخ روضة أولي الالباب بالفارسية .

وقال بعض تلامذة الشهيد في فائدته التي أورد فيها كيفية أخذ العلماء الامامية العلم من زمن الشهيد الى أن ينتهي الى الله تعالى : وهو ــ يعني الشيخ فخر الدين ــ أخذ العلم عن والده جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر ، وهو فريد العصر ونادرة الدهر ، له من الكتب المصنفة في العلوم المختلفة مالم يشتهر عن غيره ، سيما في الاصول الالهية ، فانه قد فاق فيها الغاية وتجاوز النهاية ، وله في الفقه والتدريس كل كتاب نفيس ، اكبرها التذكرة وأصغرها التبصرة وما بين ذلك

كالتلخيص والارشاد والتحرير والقواعد ومنتهى المطلب ومختلف الشيعة ، وله في معرفة الرجال كتابين ، وله في الاحاديث وأصول الفقه وسائر العلوم كتب ، وهو أخذ عن والده سديد الدين يوسف الحلي ، وهو أخذ عن شيخه ابي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد ـ انتهى .

وأقول في كلامه نظر:

أما أولا : فلان المنتهى اكبر من التذكرة في الواقع فلاحظ ، غايته أن ما خرج من التذكرة ـ وهـو الى مسألة تفويض البضع من كتاب النكاح ـ صار اكثر مما خرج من المنتهى وهو الى مسألة بيع الثمار من كتاب التجارة ، ولعله من هذه الجهة المحسوسة غلط ولم يمعن النظر فيه أو مجرد موافقة السجع أوقعه في هذه الورطة .

وأما ثانياً : فلان العلامة أخذ العلم عن كليهما لا عن والده خاصة .

وأما ثالثاً : فلان الشيخ سديد الدين لم يأخذ العلم عن المحقق بل هما معاً أخذا عن علماء عصرهما كما لا يخفى .

وأما مراده من كتابي الرجال فيحتمل الخلاصة وايضاح الاشتباه ويحتمل الخلاصة والكتاب الكبير الموعود في الخلاصة ، ولكن الى الان لم يوجد من كتاب كبيره في الرجال عين ولا أثر، فلعله كان بباله تأليفه ولم يتيسر له[1].

وأما قوله « وتجاوز النهاية » فلا يخفى لطفه ، لان من مؤلفات العلامة في الكلام كتاب النهاية ، وهو كبير في الغاية .

وقد اشتهر أن مؤلفات العلامة في الكثرة على حد بحيث أنها قد حوسب فصار بأزاء كل يوم من أيام عمره ألف بيت من المصنفات ، وممن صرح بذلك

---

١) هذا الكلام لا يتفق مع احالة العلامة في كتابه الخلاصة الى كتابه الكبير في الرجال كثيراً ، فان الاحالة لا تكون الا الى ما هو موجود مؤلف .

الشيخ محمد بن خاتون العاملي في صدرشرح الاربعين للشيخ البهائى .

وأقول : ان امامنا العلامة هذا ممن لامرية في وفورعلمه وغزارة مصنفاته فى كل علم ، ولكن هذا قول من لادرية له في تعداد مؤلفاته والتأمل في مقدار كتابة أعداد مصنفاته ، اذ كتبه « رض » مضبوطة ومقدارعمره أيضاً معلوم ، ولو حاسبنا وسامحنا في التدقيق لما يصير في مقابلة كل يوم من أيام عمره ـ أعني من أوان بلوغه رتبة الحلم الى وقت وفاته ـ بقدرمائتى بيت . وهذا واضح ، فما يقال في المشهورجزاف فاضح ، بل ولوحوسب جميع ماكتبه مدة عمره وان كان من غير مؤلفاته أيضاً لما بلغ هذا المقدار، ويكون من اغراقات الجاهل الهذار. فلاحظ .

وسيوضح ما قلنا ما سنذكره في تاريخ تأليف منتهى المطلب والخلاصة وأمثالهما .

ونظيرهذا القول مااشتهربين العامة أن امامهم محيىالدين النواوي شارح صحيح مسلم وغيره الساكن بديارالشام المعروف أن هذا الرجل قد ألف في علومهم الباطلة كتباً كثيرة بحيث أنهم حاسبوا فصاربأزاءكل يوم من ايام عمره كراسين . وهذا أيضاً من مختلقات العامة ومفترياتهم واغراقاتهم .

وكان وفاةالعلامة ووفاةالسلطان محمد خدابنده الملقببأولجايتوالمذكور فيسنة واحدة ، لانه قدنقل فخرالدين النباكيالمعاصرلهما فيتاريخه الفارسي ان ذلك السلطان أيضاً قد مات في سلخ رمضان يوم الخميس ببلدة سلطانية في سنة ست عشري وسبعمائة .

ومنأعظم حقوقه « رض » قصة جعله السلطان محمد خدا بنده المعروف بايلجايتو، وشرحها على سبيلالاجمال على ماحكاه أصحابالتاريخ أن ـالخ.

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكرأسامي

المشائخ : ومنهم الشيخ البحر القمقام والأسد الضرغام العلامة جمال الـدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، صاحب التصانيف الكثيرة والمؤلفات الحسنة التي تنيف على المـائتين ، منها كتاب القـواعد والارشاد والتحريـر والمختلف ومنتهى المطلب والنهاية ونهاية المرام في علم الكلام ونهاية الوصول الى علم الاصول ونهج الحق ونهج المسترشدين والهادي وتهذيب الوصول الى علم الاصول وواجب الاعتقاد ومنهاج الصلاح ، وأجود تصانيفه القواعد ألفها في عشر سنين سنة عشرين وسبعمائة واشتغل بدرسه ببغداد ـ انتهى .

وأقول : في كلامه نظر : أما أولا فلان وفـاة العلامة سنة ست وعشريـن وسبعمائة ، وكان تأليف القواعد . . .

وكتاب الهادي فلم أجده من جملة مؤلفاته . فلاحظ .

وقال الاستاد الأستناد أيده الله في أول البحار: وكتاب منهاج الصلاح فى الدعوات وأعمال السنة ، وكتاب كشف الحق ونهج الصدق ، وكتاب كشف اليقين في الامامة [وقد نعبر عنه بكتاب اليقين] [1]، وكتاب منتهى المطلب ، وكتاب تذكرة الفقهاء ، وكتاب المختلف ، وكتاب منهاج الكرامة ، وكتاب شرح التجريد، وكتاب شرح الياقوت ، وكتاب ايضاح الاشتباه ، وكتاب نهاية الاصول، وكتاب نهاية الكلام ، وكتاب نهاية الفقه ، وكتاب التحرير، وكتاب القواعد ، وكتاب الالفين ، وكتاب تلخيص المـرام ، وكتاب ايضاح مخالفة أهل السنة للكتاب والسنة ، والرسالة السعدية ، وكتاب خلاصة الرجال، وسائر المسائل والرسائل والاجازات، كلها للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف ابن المطهر الحلي قدس الله روحه ـ انتهى [2].

---

١) الزيادة من المصدر.

٢) بحار الانوار ١ /١٧ .

أقول : ونهاية الفقه له على ما رأيته عند الفاضل الهندي وصل الى أواسط بحث زكاة الفطرة ، ثم من كتاب التجارة أيضاً الى بحث بيع الصرف من كتاب التجارة ، والنسخة المتداولة منه مقصور على كتاب الطهارة . فلاحظ . وألفه أيضاً باسم ولده الشيخ فخر الدين ، كما أن القواعد والارشاد . . .

وقد شرح المولى محمد بهرام من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي كتاب تلخيص المرام له في الفقه بشرح ممزوج بالمتن طويل الذيل جداً سماه كتاب كاشف الحق ، ويعرف بالكاشف أيضاً ، وعندنا نسخة منه الى آخر العبادات .

ثم أقول : ومن الغرائب ما روي أنه كان العلامة «ره» ذات يوم جالساً في المجلس[1] مشتغلا بالتدريس اذ دخل فيه مجنون، فأمر العلامة باخراجه كما ورد في الشريعة من عدم تمكين المجانين في المساجد ، فرأى في الليل في المنام أن أحداً ينهاه عن ذلك الاخراج وزجره ، فلما استيقظ ودخل المسجد ورأى ذلك المجنون في المسجد خطر بباله ذلك المنام فقال في نفسه ان الشريعة قاطعة بذلك والنوم لا يوجب ترك العمل بها فأمر باخراجه ، فرأى في الليلة الثانية ما رأى فى الليلة الاولى ، وسنح في الغد مثل ما سنح في اليوم السابق ، ففعل أيضاً نحو ما فعل ، وكذا الليلة الثالثة واليوم الثالث فرأى في الليلة الرابعة ...

واعلم أن العلامة هذا قد كان من أزهد الناس وأتقاهم ، ومن زهده ما حكاه الامير السيد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسية عنه أنه «قده» قد أوصى بجميع صلواته وصيامه مدة عمره وبالحج عنه ، مع أنه كان قد حج كما نقله في شأن الشيخ علي الكركي أيضاً لعدم اطمئنانه بما وقع منه ، ومن غاية احتياطه أيضاً نيته في صلاته بثلاثة أقسام .

---

١) لعل الصحيح « فى المسجد » .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي جمال الدين ، يكنى ابامنصور قدس الله روحه الشريف، شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق ، وكل من تأخر عنه استفاد منه ، وفضله أشهر من أن يوصف ، له كتب كثيرة ذكرها في الخلاصة ، ولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وتوفي رحمه الله ليلة الحادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وستمائة ، ودفن في المشهد المقدس الغروي على مشرفه السلام ، روى عنه ابنه محمد وابنا اخته عميدالدين وعبدالله والسيد الجليل احمدبن ابراهيم بن محمدبن الحسن بن زهرة الحلبى والسيد مهنا بن سنان المدني وقطب الدين الرازي والمرندي والمطار آبادي ، وهويروي عن المحقق جعفربن سعيد وسلطان الحكماء نصيرالدين محمد بن الحسن الطوسي والسيدين الجليلين ابني طاوس علي واحمد ـ انتهى كلامه قدس سره .

وقد رأيت نقلا عن خط الشهيد في بعض المواضع أن العلامة «قده» توفي فى يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة .

وأقول :كان وفاته بالحلة ، ودفن بالغري بجنب الروضة المقدسة ، وقبره الى الان معروف يزوره الشيعة الامامية .

وقال نفسه في جواب أسئلة السيد مهنا بن سنان المدني : وأما مولد العبد فالذي وجدته بخط والدي قدس الله روحه ما صورته : ولد ولد المبارك ابو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر ليلة الجمعة في الثلث الاخير من الليل سابع عشرين رمضان من سنة ثمان وأربعين وستمائة ـ انتهى .

أقول : وفي الخلاصة تاسع وعشرين من شهر رمضان . والامر فيه سهل .

ثم ان العلامة « قده » قد اورد نفسه فهرس تصانيفه في جواب أسئلة السيد

مهنا المذكور، وكان بينه وبين ماسننقله عن الخلاصة له أيضاً اختلاف في العدد فلا علينا أن ننقل أولاكلامـه في جواب الاسئلة المذكورة ثم نتبعه بما أورده في الخلاصة ، ولكن كان تاريخ ما في جواب الاسئلة كما سيجيء قبل وفـاته بأربع وعشرين سنة وتاريخ ما في الخلاصة قـد كان قبل موته بثلاث وثلاثين سنة تقريباً كما ستعرف ، ومع ذلك لا يجدي في هذا الاختلاف كما لا يخفى على المتأمل فيهما ، وكان عمره عند تأليف الخلاصة خمسين سنة .

وبالجملة قال « قده » في جواب الاسئلة المذكورة : وقـد أجزت له أن يروي عني جميع ماصنفته من الكتب في العلوم العقلية والنقلية وجميع ماأصنفه وأمليه في مستقبل الزمان وفقني الله تعالى لاتمام ذلك :

فمن ذلك كتب الفقه والاحاديث والرجال : كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام مجلدان ، كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية أربع مجلدات، كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة سبع مجلدات ، كتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام مجلد ، كتاب ارشاد الاذهان الى احكام الايمان مجلد[1]، كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب خرج منه العبـادات سبع مجلدات ، كتاب تذكرة الفقهاء خرج منه الى النكاح أربعة عشر مجلداً ، كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين[2]، كتاب نهاية الاحكام في معرفـة الاحكام خرج منـه الطهارة والصلاة مجلد[3]، كتاب مدارك الاحكام خرج منه الطهارة

---

١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وقد شرح عبدالسلام الانصارى كتاب الميراث من الارشاد بالفارسية وعندنا منه نسخة .

٢) في ضمن كلام للمـؤلف في هامش نسخته : وعليه شرح من . . طويل الـذيل ، وعندنا من ذلك الشرح المجلد الاول ممزوج بالمتن .

٣) في هامش نسخة المؤلف أيضاً : ورأيت نسخة من كتاب النهاية في الفقه بهمدان في كتب المرحوم الاميرمحمد صادق المدرس . . .

مجلد ، كتاب تسليك الأذهان الى أحكام الايمان مجلد ، كتاب استقصاء الاعتبار في تحقيق معاني الاخبار ، كتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان مجلد ، كتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال مجلد ، كتاب تهذيب النفس في معرفة مذاهب الخمس مجلد ، كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل يس[1] كتاب . . . كتاب . . .

كتب أصول الفقه : كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول أربع مجلدات كتاب نهج الوصول الى علم الاصول مجلد ، كتاب منتهى الوصول الى علم الكلام والاصول مجلد ، كتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل في علمي الاصول والجدل وهو شرح أصول ابن الحاجب مجلد ، كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول مجلد صغير ، كتاب مبادىء الوصول الى علم الاصول مجلد صغير .

كتب أصول الدين : كتاب منهاج اليقين في أصول الدين مجلد ، كتاب أنوار الملكوت في شرح الياقوت مجلد ، كتاب نظم البراهين في أصول الدين مجلد وجيز مختصر ، كتاب تسليك النفس الى حضيرة القدس مجلد ، كتاب معارج الفهم في شرح النظم مجلد ، كتاب نهج المسترشدين في أصول الدين مختصر ، كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد مجلد ، كتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد مجلد ، كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة مختصر ، كتاب نهاية المرام في علم الكلام خرج منه أربع مجلدات ، كتاب مقصد الواصلين في اصول الدين مجلد ، كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية مجلد .

كتب النحو : كتاب المطالب العلية في علم العربية مجلد ، كتاب بسط الكافية

---

١) « عن الائمة الطاهرين » خ ل .

مجلد ، كتاب الدر المكنون في شرح القانون ، كتاب المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية .

كتب المعقول: كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية مجلد ، كتاب تحرير الابحاث في معرفة العلوم الثلاث مجلد ، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية ، كتاب نهج العرفان في علم الميزان مجلد ، كتاب كاشف الأستار في شرح كشف الاسرار مجلد ، كتاب القواعد والمقاصد مجلد صغير ، كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات ثلاث مجلدات ، كتاب بسط الاشارات مجلد كتاب تحصيل الملخص خرج منه مجلد ، كتاب الاشارات الى معاني الاشارات مجلد ، كتاب كشف الخفاء من شرح الشفاء لابن سينا خرج منه مجلدات، كتاب لب الحكمة ، كتاب النور المشرق في علم المنطق ، كتاب التعليم الثاني عدة مجلدات خرج منه بعضها ، كتاب ايضاح المعضلات من شرح الاشارات مجلد كتاب كشف التلبيس وبيان سهو الرئيس مجلد ، كتاب كشف المشكلات من كتاب التلويحات مجلدات .

وكتب العبد الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في شهر المحرم سنة اثنتين وسبعمائة بالحلة ـ انتهى .

وأقول : قد لخصنا تلك الاجازة ، وسيجيء تفصيلها في ترجمة السيد مهنا المذكور، ولكن تفصيل الكتب لم نسقط منه هنا شيئاً .

ثم اعلم أن الشيخ حسن قد ذكر فى مسألة جواز الطهارة بالماء المضاف وعدمه من فروع كتاب المعالم : ان العلامة نقل نفسه في بعض كتبه موافقة المفيد للسيد المرتضى في القول بالجواز، ثم كتب في الهامش أنه ذكره في حاشيته على التلخيص ، وهذا الكتاب غير مشهور، وهو عندنا موجود ولم يتجاوز العبادات ، واقتصر على بيان الخلاف مجرداً عن التعرض للدليل ـ انتهى مافي

هامش المعالم .

وأقول : مراده بحاشية التلخيص ما قيده به العلامة نفسه فيهوامش كتاب تلخيصه المذكور، فالمراد بهذا الكتاب والضمائر بعده هونفس التلخيص لا حاشيته ، وهوظاهر.

والحلي نسبة الى الحلة ، قال في تقويم البلدان : من الاقليم الثالث من العراق ، وفي المشترك بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام ، وقال ياقوت في المشترك : هى حلة بني مزيد بأرض بابل ، وهى بين بغداد وبين الكوفة . قال: وأول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن دبيس بن علي ابن مؤيد الاسدي في سنة خمس وتسعين واربعمائة . قال : وكان موضعها قبل ذلك تسمى الجامعين . قال: والحلة أيضاً قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني صلد ، والحلة أيضاً بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة دبيس بن عفيف الاشعري ، والحلة أيضاً قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني الرزاق .

والعراق على ما في اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف ، وقال الجوهري في الصحاح العراق يذكر ويؤنث ، وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه المسمى بالتمييز والفصل : وانما سمي عراقاً لانه سفل عن نخل ودنى من التمر ، أخذاً من عراق القربة وهي الخرز الذي فى أسفلها والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحرفارس وحدود خوزستان ، ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ، ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدأنا .

والعراق على ضفتى دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتى النيل، ويجري دجلة من الشمال بميلة الى المغرب الى الجنوب بميلة الى المشرق ، وامتداد العراق طولا وشمالا وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في

بحرفارس ، وأما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان والحديثة في وسط الحد الشمالى بميلة الى الغرب ، والقادسية في وسط الحد الغربى بميلة الى الجنوب، وعبادان في وسط الحد الجنوبى بميلة الى الشرق، وحلوان في وسط الحد الشرقى بميلة الى الشمال ، ووسط العراق الذى بين القادسية الى حلوان هى اعرض مافي العراق ، وأما رأس العراق الذى عنه عبادان فيدق عن ذلك ـ انتهى ملتقطاً .

وأقول : في الحلة بعد اللام المشددة هاء ولم يذكرها .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل: الشيخ العلامة جمال الدين ابومنصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، فاضل عالم علامة العلماء محقق مدقق ثقة ثقة فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة ، لا نظيرله في الفنون والعلوم العقليات والنقليات ، وفضائله ومحاسنه اكثر من أن تحصى . قرأ على المحقق الطوسي[1]، وقرأ العلامة أيضاً على جماعة كثيرين جداً من العامة والخاصة .

وقدذكره الحسن بن علي بن داود في كتابه فقال عند ذكره : شيخ الطائفة وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الامامية اليه في المعقول والمنقول مولده سنة ٦٤٨ ، وكان والده قدس الله روحه فقيهاً محدثاً مدرساً عظيم الشأن ـ انتهى[2].

وذكره السيد مصطفى في كتاب الرجال ، ثم ذكر كلام ابن داود وقال : ويخطر ببالي أن لا أصفه، اذ لا يسع كتابى هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده...

---

١) عبارة المصدرهكذا : قرأ على المحقق الحلى والمحقق الطوسى فى الكلام وغيره من العقليات ، وقرأ عليه فى الفقه المحقق الطوسى .

٢) رجال ابن داود ص ١١٩ .

له اكثرمن سبعين كتاباً ـ انتهى[1].

وذكره ميرزا محمدبن علي الاسترابادي في كتاب الرجال فقال: محامده اكثرمن أن تحصى وأظهرمن أن تخفى. ثم ذكرمولده كما مروقال: وفاته ليلة السبت حادي عشرالمحرم سنة ٧٢٦ ـ انتهى[2].

وأقول: وقد ذكر نفسه ترجمته في الخلاصة فقال: حسن بن يوسف بن علي بن المطهر ـ بالميم المضمومة والطاء غيرالمعجمة والهاء المشددة والراء ـ أبومنصور الحلي مولداً ومسكناً، مصنف هذا الكتاب، له كتب منها: كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال حجج من خالفنا فيه يتم انشاء الله تعالى عملنا منه الى هذا التاريخ وهوشهرربيع الآخرسنة ٦٩٣ سبع مجلدات كتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام في الفقه، كتاب غاية الاحكام في تصحيح تلخيص المرام، كتاب تحريرأحكام الشريعة[3] على مذاهب الامامية حسن جيد استخرجنا فيه فروعاً لم نسبق اليها مع اختصاره أربعة أجزاء، كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ذكرنا فيه خلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص منهم والترجيح لما نصير اليه ستة أجزاء [كتاب تذكرة الفقهاء في الفقه عشرة أجزاء، كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام جزآن، كتاب ارشاد الاذهان الى أحكام الايمان في الفقه حسن الترتيب، كتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام في الفقه، كتاب مدارك الاحكام في الفقه ثمانية أجزاء] كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين في الفقه أيضاً [كتاب نهاية الاحكام في معرفة

---

١) نقد الرجال ص ١٠٠.

٢) منهج المقال ص ٢٥.

٣) كذا، وفي المصدر« تحريرالاحكام الشرعية » وهوالصحيح.

الاحكام ، كتاب تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس، كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل يس عدة أجزاء ، كتاب الرسالة الغرية ، كتاب المنهاج في مناسك الحاج، كتاب نهج الايمان فى تفسير القرآن ذكرنا فيه تلخيص الكشاف والتبيان ومجمع البيان وغيرهـا ، كتاب الادعية الفاخرة المنقولة عن الائمـة الطاهرة أربعة أجزاء في الاحاديث] كتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند أو ابطاله و كون متنه محكماً أو متشابهاً وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله ، كتاب مصابيح الانوار ذكرنا فيه كل أحاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ورتبنا كل فن على أبواب ابتدأنا فيها بماروي عن النبي «ص» ثم من بعده بما روي عن علي «ع» وكذلك الى آخر الائمة الاثني عشر عليهم السلام ، كتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان عشرة أجـزاء [كتاب كشف المقال في معرفة الرجال أربعة أجزاء] كتاب التناسب بين الاشعرية وفرق السوفسطائية ، كتاب نهج الايمان في تفسير القرآن ذكرنا فيه ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما ، كتاب السر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، كتاب الادعيـة الفاخرة المنقولة عن الائمة الطاهرة ، كتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة فى أصول الفقه ، كتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل في أصول الفقه ، كتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول، كتاب مناهج اليقين في أصول الدين ، كتاب منتهى الوصول الى علمي الكلام والاصول كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام ، كتاب أنوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام ، كتاب نظم البـراهين في أصول الدين ، كتاب معارج الفهم في شرح النظم ، كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة ، كتاب

نهاية المرام في علم الكلام ، كتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام ، كتاب المنهاج في مناسك الحاج ، كتاب تذكرة الفقهاء خرج منها الى النكاح أربعة عشر مجلداً ، كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول ، كتاب القواعد والمقاصد فى المنطق والطبيعي والالهي ، كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية ، كتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار، كتاب الدر المكنون في علم القانون في المنطق ، كتاب المباحثات السنية والمعارضات النصيرية ، كتاب المقاومات باحثنا فيها الحكماء السابقين وهو يتم مع تمام عمرنا ، كتاب حل المشكلات من كتاب التلويحات ، كتاب ايضاح التلبيس من كتاب الرئيس باحثنا فيه الشيخ اباعلى بن سينا ، كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو ، كتاب بسط الكافية وهو اختصار شرح الكافية في النحو ، كتاب المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية في النحو مع تمثيل ما يحتاج الى المثال ، كتاب المطالب العلية فى علم العربية ، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية في المنطق ، كتاب الجوهر النضيد في شرح كتاب التجريد في المنطق ، كتاب مختصر شرح نهج البلاغة ، كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين القواعد ، كتاب نهج العرفان في علم الميزان في المنطق ، كتاب ارشاد الاذهان الى أحكام الايمان في الفقه حسن الترتيب ، كتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام في الفقه ، كتاب مدارك الاحكام في الفقه ، كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول ، كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام ، كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء في الحكمة ، كتاب مقصد الواصلين في أصول الدين ، كتاب تسليك النفس الى حظيرة القدس في الكلام ، كتاب نهج المسترشدين في أصول الدين فرغ من تأليفه سنة تسع وتسعين وستمائة وقد كان عندنا منه نسخة عتيقة تاريخها فى حياة المؤلف وبعد

تاريخ التأليف بخمس سنين، كتاب مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعي والالهي، كتاب النهج الوضاح في الاحاديث الصحاح، كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام، كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات، كتاب نهج الوصول الى علم الاصول، كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم الكلام، كتاب نهج الحق وكشف الصدق، كتاب نهج الكرامة في الامامة، كتاب استقصاء البحث والنظر في القضاء والقدر، الرسالة السعدية، ورسالة أخرى واجب الاعتقاد، وكتاب الالفين في الفارق بين الحق والمين. وهذه الكتب منها كثير لم يتم، والمولد تاسع وعشرين شهر رمضان سنة ٦٤٨، ونسأل الله تعالى خاتمة الخير بمنه وكرمه - انتهى كلام العلامة في الخلاصة[١].

وله من المؤلفات سوى ما ذكر: كتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال وهو الذي ذكر اسمه ومؤلفاته كما نقلناه عنه، وكتاب ايضاح الاشتباه في أحوال الرواة، والكتاب الكبير في الرجال ذكره في مواضع من الخلاصة وفي أولها وآخرها[٢]، ورسالة في بطلان الجبر، ورسالة في خلق الاعمال، وكتاب كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام[٣]، وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول عليهم السلام ينسب اليه، وكتاب ايضاح مخالفة السنة

---

١) خلاصة الاقوال ص ٤٥-٤٩.

٢) في بعض نسخ المصدر جاءت هذه الزيادة: وذكر في آخر الايضاح أن اسمه كتاب كشف المقال في أحوال الرجال.

٣) في هامش نسخة المؤلف بخطه هكذا: واعلم أن كتاب كشف اليقين قد يسمى بكتاب «اليقين في فضائل امير المؤمنين» كما هو المذكور في ديباجته، وهذا الاسم أشهر، وقد يسمى بـ «منهاج اليقين في فضائل امير المؤمنين» كما عبر به ابن جمهور في آخر كتاب غوالي اللالي.

لنص الكتاب والسنة رأينا له نسخاً منها نسخة قديمة في الخزينة الموقوفة الرضوية سلك فيه مسلكاً عجيباً والذي وصل الينا هو الجلد الثاني وفيه سورة آل عمران لاغير يذكر فيه مخالفتهم لكل آية من وجوه كثيرة بل أكثر الكلمات ، واجازة طويلة مبسوطة لبني زهرة . والباب الحادي عشر في الكلام[1]، ومختصر مصباح المتهجد واسمه منهاج الصلاح في اختصار المصباح وهو عشرة أبواب والباب الحادي عشر جزء منه ملحق به لانه خارج عن المصباح ، وجوابات مهنا بن سنان ، وغير ذلك . وكأنه ألف هذه الكتب بعد الخلاصة - انتهى مافي أمل الآمل بطوله[2].

وقال الشيخ البهائي في تعليقاته على الخلاصة للعلامة : من جملة كتبه - يعني العلامة قدس الله روحه - كتاب شرح الاشارات ، ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة هنا وهو موجود عندي بخطه قدس الله روحه - انتهى .

وأقول : لكن ذكره في جواب أسئلة السيد مهنا بن سنان المدني كما سبق في فهرسه ، ولعل وجه عدم ذكره تأخر تاريخ تأليفه . فتأمل .

واعلم أنه سيجيء في ترجمة ولده الشيخ فخر الدين محمد بعض مايتعلق بأحوال والده : منها مايدل على أنه هو الذي رتب كتاب الالفين لوالده العلامة هذا وأنه لم يكن مرتباً أولا . فلاحظ .

ثم اعلم أن كتاب الالفين على ما رأيناه من نسخه المشهورة خرج منه الالف الاول بتمامه وشيء من الالف الثاني ، ورأيت نسخة منه كان فيها زيادة على

---

١) في هامش نسخة المؤلف : ورأيت بخط بعض العلماء نسبة «الباب الحادي عشر» الى الشيخ الطوسي ، وهو غلط .

٢) امل الامل ٢ / ٨١-٨٥ . والزيادات ليست فيه ولا في الخلاصة وقد تكررت فيهما بعد ذلك ، كما أن المؤلف زاد معلومات عن اجزاء بعض الكتب وغيرها ليست فيهما أيضاً .

ما فى النسخ المشهورة . وبالجملة الالف الاول فى اثبات امامة الائمة ولاسيما علي عليه السلام . فلاحظ ، بل فى عصمتهم من الادلة العقلية . فلاحظ، والالف الثاني فى عدم صحة امامة الخلفاء الجائرين . فلاحظ أو بالعكس .

ثم أقول : قد صرح العلامة فى مواضع من ايضاح الاشتباه له أيضاً بأن له الكتاب الكبير الموسوم بكشف المقال فى معرفة الرجال .

والمشهور أن أول كتاب ألفه العلامة هو كتاب منتهى المطلب كما صدر به كتبه فى الذكر أيضاً ، ويقال انه كان له فى زمن تأليفه خمس وثلاثون[1] سنة ، وما قد سبق فى أول ما في الخلاصة يدل على أن . . . وتاريخ تأليف الخلاصة بعده بعشر سنين ، وعلى هذا كان جميع مؤلفاته المذكورة في الخلاصة قد اتفقت في عشر سنين وهي كثيرة والمؤلفات الاخر التي لم يوردها فى الخلاصة قد ألفت فى ثلاث وثلاثين سنة ، وهو غريب من جهتين ، فلعل المشهور غير صحيح ، أعني كونه أول ماشرع فى التأليف ابن خمس وثلاثين سنة . فتأمل .

ثم انه قال بعض الفضلاء فى حواشي الخلاصة المذكورة عند ذكر كتب العلامة بهذه العبارة : ليس هذه الكتب ـ يعني من قوله كتاب نهج الحق و كشف الصدق الى آخره ـ فى بعض النسخ ، ولعل المصنف ماكان صنفها فى وقت تصنيف هذا الكتاب ـ انتهى .

وأقول : هذا الكلام يؤيد فى الجملة مانقلناه من الاشكال ، لكن لايرفع العجب بالكلية ، لان ماليس فى بعض النسخ ليس الا ستة كتب والباقي كثير جداً أيضاً . اللهم الا أن يقال : الشروع فى جميع تلك الكتب فى عشر سنين لكن تم بعضها فى تلك السنين والباقي تمت أو وصلت الى ماوصلت فيما بعدها من السنين ، ويؤيده ماقاله نفسه « ره » آنفاً بقوله : هذه الكتب الكثير منها لم

---

١) ثلاث وثلاثون ـ خ ل .

يتم . فتأمل .

ثم ان كتاب شرح الياقوت كتاب مشهور ، وعندنا منه نسخة عتيقة ، وقد شرح السيد عميد الدين ابن اخته وتلميذه على شرح العلامة على كتاب الياقوت ، وذلك الشرح يتداول في البحرين وقد رأيته باصبهان والنسخة عتيقة جداً . وقد ألف شارح الشرح هذا شرح شرحه المذكور في زمن العلامة «قده» وقد شرح ابن ابي الحديد المعتزلي المعاصر لوالد العلامة بل معاصر له أيضاً أصل كتاب الياقوت .

أقول : قد اختصر الشيخ ابن متوج البحراني كتاب تذكرة الفقهاء له ، وعندنا منه نسخة .

ثم أقول : وقد شرح قواعده جماعة كثيرة من العلماء أزيد من عشرة كشرح ولده الشيخ فخر الدين ، وشرح ابن اخته السيد عميد الدين ، وشرح الشهيد الاول له ، وشرح الشهيد الثاني له ، وشرح ابن المتوج البحراني المذكور ، وشرح السبعي عند ابن المتوج المذكور له ، وشرح البحارنه له[1] . فلاحظ ، وشرح الشيخ علي الكركي له ، وشرح العلامة التستري له ، وشرح الفاضل الهندي المعاصر .

ثم من مؤلفات العلامة « قده » أيضاً رسالة في واجبات الحج وأركانه من دون ذكر الادعية والمستحبات ونحوها ، وكان عندنا منها نسخة عتيقة جداً قريباً من عهد المصنف ، وهذه الرسالة متأخرة عن رسالته الموسومة بالمنهاج في مناسك الحاج المذكورة سابقاً على مايظهر من الديباجة .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة مختصرة في جواب سؤال السلطان محمد خدا بنده عن وجه حكمة النسخ في الاحكام الشرعية، ورسالة في واجب الوضوء والصلاة

---

١) كلمة لا تقرأ في الاصل .

مختصرة ألفها للوزير ترمتاش ، وعندنا من هاتين الرسالتين نسختان عتيقتان يقرب تاريخهما من عصر المؤلف .

وقد نسب مير منشي في رسالة تاريخ قم بالفارسية الى العلامة كتاب رسالة الدلائل البرهانية فى تصحيح الحضرة الغروية ، وحكي عنه فيها أنه يروي بعض الاخبار عن السيد عبدالكريم بن طاوس صاحب فرحة الغري فى ذلك ، وأظن أن تلك الرسالة لغيره . فلاحظ وانه سهى فى تلك النسبة .

ونسب أيضاً اليه بعض متأخري علمـاء جبل عامل فى بعض مجاميعه على مارأيته بخطه وكان تاريخ كتابتها سنة ثلاث وستين وألف كتاب مجامع الاخبار، ويروي عنه بعض الاخبار المتعلقة بفضائل القرآن . وهذا غريب ، لكن قال : كتاب مجامع الاخبار لشيخنا العلامة قدس الله روحه الزكية ، فلايبعد حمل لفظ «العلامة» على تعريف شيخه . نعم أورد العلامة قدس سره نفسه فى أوائل كتاب المختلف حديثاً وقال : اني أوردته فى كتاب جامع الاخبار. فلاحظ .

وقد ينسب الى العلامة كتاب الاسرار فى امامة الائمة الاطهار كما رأيته بخط بعض الافاضل ، وهو سهو واضح، بل هو من مؤلفات الحسن الطبرسي أو غيره من العلماء الطبرسيين كما مر فى ترجمة الحسن الطبرسي تحقيق ذلك .

ثم قد ينسب الى العلامة أيضاً رسالة مختصرة فى تحقيق معنى الايمان ونقل الاقوال فيه ، ورأيتها ببلدة[. .] فى مجموعة فيها المبادىء الاصول وشرح الالفية للشيخ حسين بن عبدالصمد وشرح المبادىء الاصول المذكور فى كتب المولى رضي المدرس بهراة ، وقد كانت تلك الرسالة بخط بعض تلامذة الشيخ حسين ابن عبدالصمد المذكور .

وأما نسبة كتاب الكشكول المذكور اليه فهو سهو ظاهر، فانه ليس البتة من مصنفاته : أما أولا فلان سياقه ليس على سياقة مؤلفاته كما لايخفى على من تفحصها

وتأمل فيها ، وأما ثانياً فلان فى أول هذا الكتاب أورد تاريخ التأليف وقال ان تاريخه سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، فهو بعد وفاة العلامة بعشرسنين تقريباً ، لان وفاة العلامة فى سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وأما ثالثاً فلانه من مؤلفات السيد حيدربن علي الاملي الحسيني الصوفي الذي وصل الى خدمة الشيخ فخر الدين ولد العلامة وأضرابه،وصرح بذلك القاضي نورالله فى مجالس المؤمنين فى ترجمة ذلك السيد وغيره فى غيره .

ثم قد ينسب الى العلامة « رض » أيضاً كتب أخرى غيرما ذكر ، فمن ذلك كتاب المعتمد فى الفقه ، نسبه اليه بعض العلماء ، ولعل من نسبه كان من تلامذته في حواشي الخلاصة المذكورة على مارأيت نسخة من الخلاصة فى بلدة الساري من بلاد مازندران ، وكانت عليها بلغات من العلامة « ره » نفسه أيضاً .

وله أيضـاً رسالة واجب الاعتقاد صغيرة معروفة وعليها شروح عديدة من العلماء ، وهي غير رسالة واجب الاعتقاد الكبير لولده الشيخ فخر الدين،صرح بذلك بعض العلماء في بعض فوائده على مارأيته ببلاد سجستان بخط ذلك العالم .

ثم اعلم . . .

وقال المولى محمد أمين الاسترابادي فى اواخر الفوائد المدنية نقلا عن شرح تهذيب الاصول للعلامة تأليف الامير جمال الدين محمد الاسترابادي: انه اشتهر بين العلماء أن تهذيب الاصول لـه مختصر من مختصر الحاجبى وهو مختصر من منتهى الحاجبى وهو مختصر من أحكام الامدي وهو مختصر من محصول الفخر الرازي وهو مختصر من معتمد ابى الحسين البصري ـ انتهى .

وأقول : ورأيت فى بعض المواضع تفصيل كتب الاصول المأخوذة بعضها من بعض منها فى أول شرح منهاج الاصول للبيضاوي . فلاحظ .

ثم اعلم أن الشهيد قد ينقل فى شرح الارشاد وغيـره عن شرح التلخيص

للعلامة ، ويعني به شرحه على تلخيص المرام لنفسه فى الفقه ، وظن بعض أفاضل المعاصرين أنه كتاب غريب من مؤلفات العلامة غيرمذكورفى الخلاصة ولافى اجازة السيد مهنابن سنان المدني ، وأنت خبير بأن العلامة نفسه قدذكره فى الخلاصة بهذه العبارة : وكتاب غاية الاحكام فى تصحيح تلخيص المرام ، وقد سبق ذكره فلا تغفل . والظاهر أن هذا من مقولة كتاب المعتبر للمحقق فى شرح كتابه النافع .

وأقول : وقد ينقل ابن فهد فى المهذب كثيراً من كتاب المعتمد للعلامة فى الفقه ، وهو غيرمذكورفي الخلاصة .

وقال الشهيد الثانى فيبعض تعليقاته على هذا المقام من خلاصة العلامة : انه وجد بخط الشهيد أنه نقل من خط العلامة مصنف الكتاب هذه العبارة : وجدت بخط والدي رحمه الله ما صورته « ولد الولد البار أبومنصور الحسن ابن يوسف بن المطهر ليلة الجمعة في الثلث الاخير من الليل رابع عشري رمضان من سنة ثمان وأربعين وستمائة » انتهى . ثم قال الشهيد الثاني : وتوفي قدس سره في العشرين من المحرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة ـ انتهى.

ثم ما حكاه الشيخ المعاصر من العلامة قرأ الخواجة نصيرالطوسي فى العقليات وقرأ هوفي النقليات غيرواضح من وجوه : منها أنه لم ينقل في أحد من الاجازات سوى أنه يروي العلامة عنه ، وأما العكس فلم يوجد في موضع واحد ، ومنها أنه ـ الخ .

وقديظهر من اجازة الشيخ محمدبن احمد بن محمد الصيهوني للشيخ علي ابن عبدالعالى الميسي المعروف أن العلامة يروي عن والده مصنفات الخواجة نصيرالدين الطوسي عنه ، وهو أيضاً سهو كما لا يخفى . اللهم الا أن يقال له اليه طريق آخر بالواسطة كما قد يكون في طرق الاجازات ، لكن الاولى حينئذ

الاشارة الى الطريقة التي ليس فيها الواسطة أيضاً . وسيجيء في ترجمة المحقق الطوسي ما يرتفع به غبار هذين الاحتمالين انشاء الله تعالى .

واعلم أنه قد اشتهرت مكاتبة بين العلامة هذا وبين القاضي البيضاوي المعاصر له في مسألة أصولية متعلقة بكتاب قواعد الاحكام للعلامة ، ولما كان في ايرادها بعض الفوائد العلمية أعجبني ذكرها فأوردتها في هذا المقام ، والله ولي التوفيق والاكرام فأقول :

أورد جماعة من العلماء ومنهم الاقارضي القزويني في كتاب لسان الخواص صورة هذه المكاتبة هكذا :

نقل أن القاضي البيضاوي لما وقف على ما أفاده العلامة الحلي في بحث الطهارة من القواعد بقوله « ولو تيقنهما ـ أي الطهارة والحدث ـ وشك في المتأخر فان لم يعلم حاله قبل زمانهما تطهر والا استصحبه » انتهى .

كتب القاضي بخطه الى العلامة :

« يا مولانا جمال الدين أدام الله فواضلك ، أنت امام المجتهدين في علم الاصول ، وقد تقرر في الاصول مسألة اجماعية هي أن الاستصحاب حجة مالم يظهر دليل على رفعه ، ومعه لايبقى حجة بل يصير خلافه هو الحجة ، لان خلاف الظاهر اذا عضده دليل صار هو الحجة ، وهو ظاهر ، والحالة السابقة على حالة الشك قد انتقضت بضدها ، فان كان متطهراً فقد ظهر أنه أحدث حدثاً ينقض تلك الطهارة ، ثم حصل الشك في رفع هذا الحدث ، فيعمل على بقاء الحدث بأصالة الاستصحاب وبطل الاستصحاب الاول ، وان كان محدثاً فقد ظهر ارتفاع حدثه بالطهارة المتأخرة عنه ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهارة والاصل فيها البقاء وكان الواجب على القانون الكلي الاصولي أن يبقى على ضد ما تقدم » انتهى كلامـه .

فـأجاب العلامة : « وقفت على افادة مولانا الامام العالم أدام الله فضائله وأسبغ عليه فواضله ، وتعجبت من صدور هذا الاعتراض عنه ، فان العبد ما استدل بالاستصحاب بل استدل بقياس مركب من منفصلة مانعة الخلو بالمعنى الاعم عنادية وحمليتين، وتقريره : انه انكان في الحالة السابقة متطهراً فالواقع بعدها اما أن يكون الطهارة وهي سابقة على الحدث أوالحدث الرافع للطهارة الاولى فتكون الطهارة الثانية بعده ، ولا يخلوالامر منهما لانه صدرمنه طهارة واحدة رافعة الحدث في الحالة الثانية وحدث واحد رافع للطهارة ، وامتناع الخلو بين أن يكون السابقة الطهارة الثانية أوالحدث ظاهراً ويمتنع أن يكون الطهارة السابقة والاكانت طهارة عقيب طهارة ، فلاتكون طهارة رافعة للحدث والتقدير خلافه فتعين أن يكون السابق الحدث ، وكلما كان السابق الحدث فالطهارةالثانيةمتأخرة عنهلانالتقدير أنهلم يصدرعنهالاطهارةواحدةرافعةللحدث، فاذا امتنع تقدمها على الحدث وجب تأخرها عنه وان كان في الحالة السابقة محدثاً ، فعلىهذا التقديراما أنيكون السابق الحدث أوالطهارة ، والاول محال والاكان حدث عقيب حدث فلميكن رافعاً للطهارة ، والتقديرأن الصادرحدث واحد رافع للطهارة ، فتعين أن يكون السابق هوالطهارة والمتأخرهوالحدث فيكون محدثاً . فقد ثبت بهذا البرهان أن حكمه في هذه الحالة موافق للحكم في الحالة الاولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب ، والعبد انما قال « استصحبه » أي عمل بمثل حكمه » انتهى كلام العلامة .

ثم أنفذه اليه الىشيراز، ولما وقف القاضي البيضاوي على هذا الجواب استحسنه جداً وأثنى على العلامة .

وأقول : قد يستشكل بأن عبارته فيمتن القواعد ليست بصريحة بأن ذلك الحكم مختص بمااذاكان طهارته رافعةللحدث وحدثه رافعاً للطهارة ، بل كلامه

مطلق ، وماصححه في جواب القاضي انما يتجه في خصوص ما اذاكان الحدث والطهارة رافعين، فلايشمل ماإذا جهل الحال في كون الطهارة رافعة أو تجديدية والحدث رافعاً للطهارة أورافعاً بعد الحدث الاخر.

ويمكن أن يجاب بأن المتنازع فيه هو هذه الصورة ، أعني ما اذاكان معلوماً أن حدثه وطهارته رافعان . وقد يؤيد ذلك بأن المتبادر من معنى الطهارة هو ما يرفع الحدث لامطلقا ، ولهذا لايسمى وضوء الحائض طهارة ، وكذا من معنى الحدث هو الناقض ، أعني ما يرفع الطهارة لا المطلق . ومع ذلك فيه مافيه ، لان ذلك ليس بالحقيقة الشرعية ولاالمتشرعة ، كيف وفي بحث الطهارة والصلاة من كتب الاصحاب ـ فلاحظ ـ كثيراً مايطلق الطهارة والحدث على غير الرافعين. فتــأمل .

ثم في قوله «مركب من منفصلة» الخ كلام من وجهين : الاول أنه مامعنى المعنى الاعم ، الثـانى ما وجه جعل القياس مركباً من منفصلة مانعـة الخلـو وحمليتين ، وليس في كلامه بهذا النهج قياس صريح .

قلت : اما الاول . . .

وقد أورد الفاضل العسقلاني من علماء العامة في كتاب الدرر الكامنة في أحوال اعلام المائة الثامنة ترجمة العلامة الحلي هذا مرتين، مرة في أثناء اسامي الحسن مكبراً فقال: الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي ، جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدي ، يأتي في الحسين ـ انتهى . ومرة أخرى في طي ذكر أسامي من اسمه الحسين مصغراً ، فقال ما هذا لفظه : الحسين بن يوسف بن المطهر الحلي المعتزلي، جمال الدين الشيعي، ولد سنة بضع وأربعين وستمائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة ، وكان صاحب أموال وغلمان وحفدة ، وقدكان رأس الشيعة بالحلة،

عن والدي ، عن السيد احمدبن يوسف بن احمدبن العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، عن السيد فضل الله ابن على الحسنى الراوندي ، عن العماد ابى الصمصام بن معبد الحسيني ، عن الشيخ ابى جعفر الطوسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه « رض » .

وبهذا الاسناد عن ابى الصمصام عن النجاشي بكتابه .

وبالاسناد عن الشيخ ابى جعفر الطوسي ، عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن ابى عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي «ره» ـ انتهى[1].

وأقول : في رواية الشيخ الطوسي عن التلعكبري بلا واسطة خطأ ، لانه لم يروعنه الا بالواسطة الواحدة كما يعلم من الاجازات ومن كتاب فهرس الشيخ نفسه ومن غيرذلك من المواضع .

ثم أقول : الحلي بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام نسبة الى بلدة حلة السيفية في عراق العرب ، وانما سميت بالسيفية لكون بانيها سيف الدولة . قال الشيخ رضي الدين على أخو العلامة في كتاب العدد القوية : وقدكان وضع سور الحلة السيفية حادي عشرين رمضان سنة خمسمائة وسنة احدى وخمسمائة نزل سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن دبيس وسنة ثلاث وتسعين واربعمائة . . . أرض الحلة وهي آجام ، ووضع الاساس للداروالابواب سنة خمس وتسعين واربعمائة، وحفر الخندق حول الحلة سنة ثمان وتسعين واربعمائة ووضع الكشك ولده دبيس بعد وفاته ، وتولى بعده ولده علي، وانقرض ملكهم على يد علي ولهذا يقولون ان أول ملك بني دبيس علي وآخرهم علي ، وفى دبيس يقول الشاعر:

---

١) خلاصة الاقوال ص ٢٨٢ .

سألت الندى والجود حيان انتما وهل عشتما من بعد آل محمد

فقالا نعم متنا جميعاً وضمنا ضريح وأحيانا دبيس بن مزيد

ـ انتهى .

وأقول : لعل أهل الحلة السيفية يلقبون لذلك بالمزيدي أيضاً ، ولكن المشهور أن المزيدي بكسر الزاي المعجمة وسكون المثناة التحتانية وهنا بسكون الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية ، اللهم الا أن يقال : ان التغير في هذا النظم لضرورة الشعر. فتأمل .

الاعلام المترجمون

واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة ، وشرحه على مختصرابن الحاجب في غاية الحسن في حل ألفاظه وتقريب معانيه ، وصنف في فقه الامامية وكان قيماً بذلك داعية اليه ، وله كتاب فيالامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد على الرافضي ، وقدأطنب فيه وأسهب وأجاد فيالرد الا تحامل في مواضع عديدة ورد أحاديث موجودة وانكانت ضعيفة بأنها مختلقة ، واياه عنى الشيخ تقي الدين السبكي بقوله :

وابن المطهر لم تطهر خلائقه — داع الى الرفض غال في تعصبه
ولابن تيمية رد عليه بـه — أجاد في الرد واستيفاء اضربه

الابيات .

وله كتاب الاسرارالخفية فيالعلوم العقلية وغيرذلك، وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال . ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في الرد عليه كتب ابياتاً أولها :

لوكنت تعلم كلما علم الورى — طراً لصرت صديق كل العالم

الابيات .

وقدأجابه الشمس الموصلي على لسان ابن‌تيمية . ويقال انه تقدم فيدولة خدا بنده ، وكثرت أمواله وكان مع ذلك في غاية الشح ، وحج في أواخر عمره ، وتخرج به جماعة فيعدة فنون، وكانت وفاته فيشهرالمحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة أوفي آخرسنة خمس وعشرين، وقيل اسمه الحسن بفتحتين وقد تقدم التنبيه عليه ـ انتهى كلام العسقلاني .

وأقول : يحتمل أن يكـون مراده بكتاب في الامامة هوكتاب نهج الحق وكشف الصدق الذي رد عليه بعد هذا الرجل فضل بن روزبهان ورد على رده القاضي نورالله بكتاب احقـاق الحق . ويحتمل كون المراد منه كتاب منهاج

الكرامة في الامامة[1] . فتأمل .

ثم أقول : ان في كلامه نظراً من وجوه شتى . . .

وحكى المولى محمدأمين الاسترابادي في أواخر الفوائد المدنية عن بعض العامة أنه طعن على الشيعة بـأن العلامة الذي هو أفضل علمائكم قد رآه ولده بعد موته في المنام فقال لولده : لولا كتاب الالفين وزيارة الحسين عليه السلام لاهلكتني الفتاوى ، فعلم أن مذهبكم باطل .

وقال : انه أجابـه بعض الفضلاء : بأن هذا المنام لنا لا علينا ، فان كتاب الالفين يشتمل على ألف دليل لاثبات مذهبنا وألف دليل لابطال مذهب غيرنا .

ثم شرع فى حمل ذلك المنام على ما فعله العلامة من تأليف أصول الفقه وأمثال ذلك . فلاحظ .

ثم اعلم أن الاصحاب قد كتبوا على ارشاده شروحاً وحواشي كثيرة ، وكذا على قواعده .

أما على الارشاد : فمنها روض الجنان في شرح ارشاد الأذهان للشهيد الثاني خرج منه كتاب الطهارة والصلاة ، ومنها الهادي الى الرشاد في شرح الارشاد ولم أعلم مؤلفه[2] ، ورأيته عند الفاضل الهندي ، وهو من أحسن الشروح ، والنسخة عتيقة ، ومنها شرح فخر الاسلام ، أعني ولد المصنف قدس سرهما وقد رأيته عند الفاضل الهندي وغيره ، ومنها شرح المولى احمد الاردبيلي ، ومنها غاية المراد في شرح نكت الارشاد للشهيد الأول ، ومنها حواشي الشهيد الثاني من أول الكتاب الى آخره ولكن على هوامش ذلك الكتاب . فلاحظ ،

---

١) رد ابن تيمية هو على كتاب «منهاج الكرامة» ، وهو الذى يسمى بـ «منهاج السنة» وقد طبع مكرراً .

٢) الظاهر أنه للشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفى ، انظر الذريعة ٢٥/١٥٠ .

ومنها حاشية الشيخ علي الكـركي لم تتم وقد وصلت الى أواسط التجارة . فلاحظ ، ومنها حواشي ابن الشيخ علي المـذكور، أعني الشيخ عبدالعالي ، ومنها شرح الأستاد الفاضل المسمى بذخيرة المعاد في شرح الارشاد خرج منه العبادات، ومنها الشرح الذي عندنا منه نسخة ولعله للشيخ ـ الخ، ومنها شرح المولى عبدالله التستري . فلاحظ ، ومنهـا شرح المولى غياث الدين جمشيد الكاشي امام أرباب الرياضي وهوغير جيد ، ومنها شرح ممزوج مع المتن لبعض مدعي الفضل وهوشرح مبسوط مـوجود عند الأستاد الاستناد أيده الله تعالى ولكن ليس له رتبة . فلاحظ اسم مؤلفه ، ومنها شرح المولى محمد الطبسي المعاصر الساكن بشيراز « قده » ممزوج مع المتن مختصر . فلاحظ ، ومنها شرح . . .

وأما شروح القواعد وحواشيه : فمنها شرح السيد عميد الدين ابن اخت العلامة قد ألفه بعد وفاة العلامة « قده » ، ومنها شرح الشيخ فخـرالدين ولـد العلامة وقد ألفه فى حياة والده العلامة [1] ، ومنها شرح الشيخ علي الكـركي وصل الى بحث تفويض البضع من النكاح بمقدارماخرج من تذكرة العلامة ، ومنها شرح السبعي والظاهرأنه الى آخر كتاب الوصية وقدرأيته بخطه وكان من تلامذة ابن المتوج البحراني ، ومنها حواشي الشهيد الاول ، ومنها الحواشى النجارية والحق انها بعينها حاشية الشهيد الاول. فلاحظ ، ومنها نكت القواعد للشهيد الثاني وهي حواش عليـه الى أواسط الكتاب . فلاحظ ، ومنها شرح المولى عبدالله التستري من كتاب الـزكاة الى تلبية الحج . فلاحظ ، ثـم من تفويض البضع من النكاح الى آخرالطهارة فلاحظ ، ومنها شرح الفاضل الهندي

---

١) شرح فخرالدين هوالمسمى بـ « ايضاح الفوائد فى شرح القواعد » ، ويبدو من أدعيته لوالده أنه مؤلف فى حياته الا مقدارمن أواخرالشرح حيث ألف بعد وفاة العلامة .

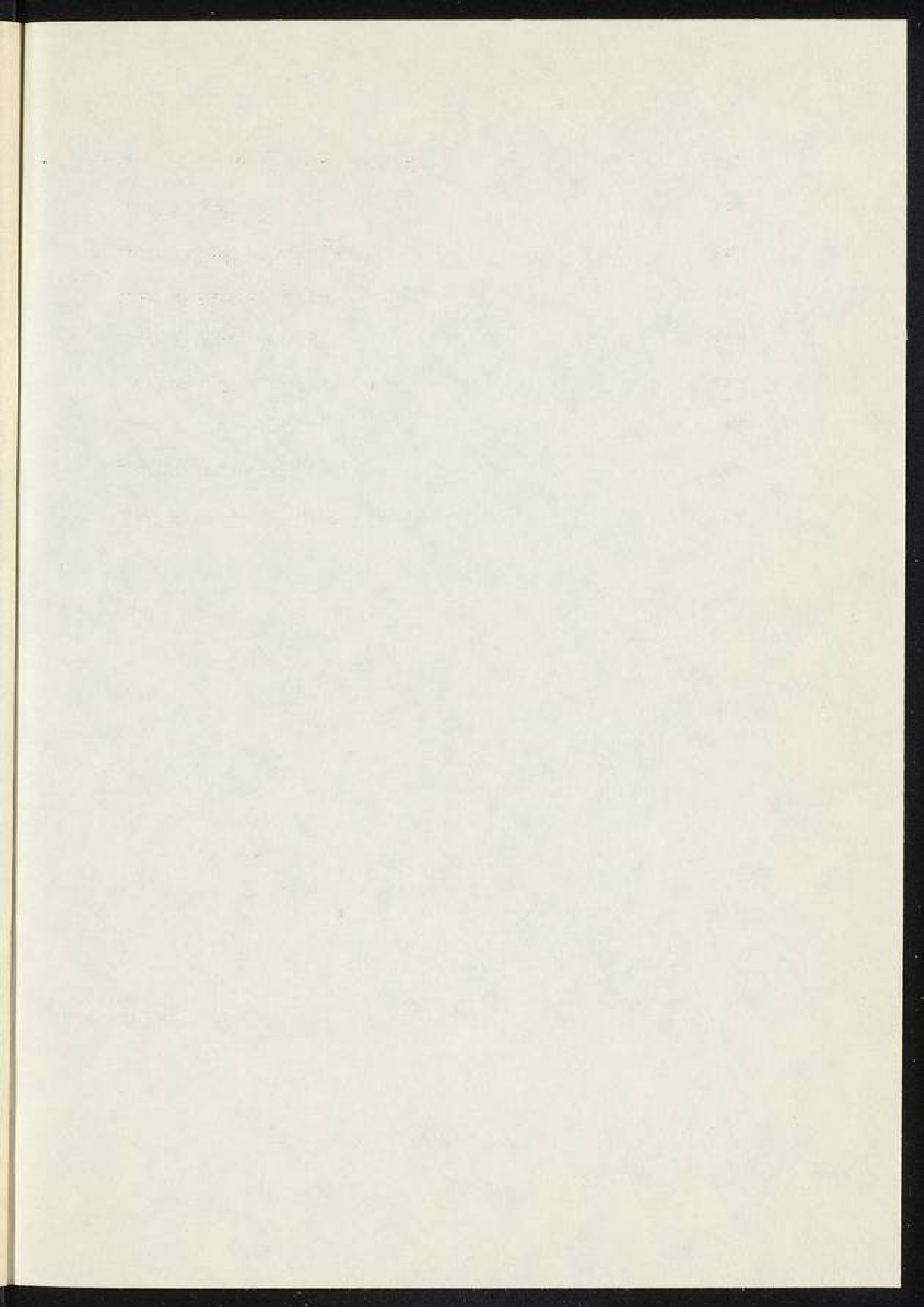
المعاصر الممـزوج مع المتن خرج منه الى هذا العصر من النكاح الى آخـر الكتاب و كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلاة و اكثر كتاب الحج، ومنها شرح [. . .] ومنها حاشية المولى حسين بن عبدالحق الالهي الاردبيلى، ومنها شرح ابن المتوج البحرانى أستاد السبعي المذكور وسماه الوسيلة الى المسائل الضئيلة من القواعد . فلاحظ ولم يتمه ، ومنها حاشية . . .

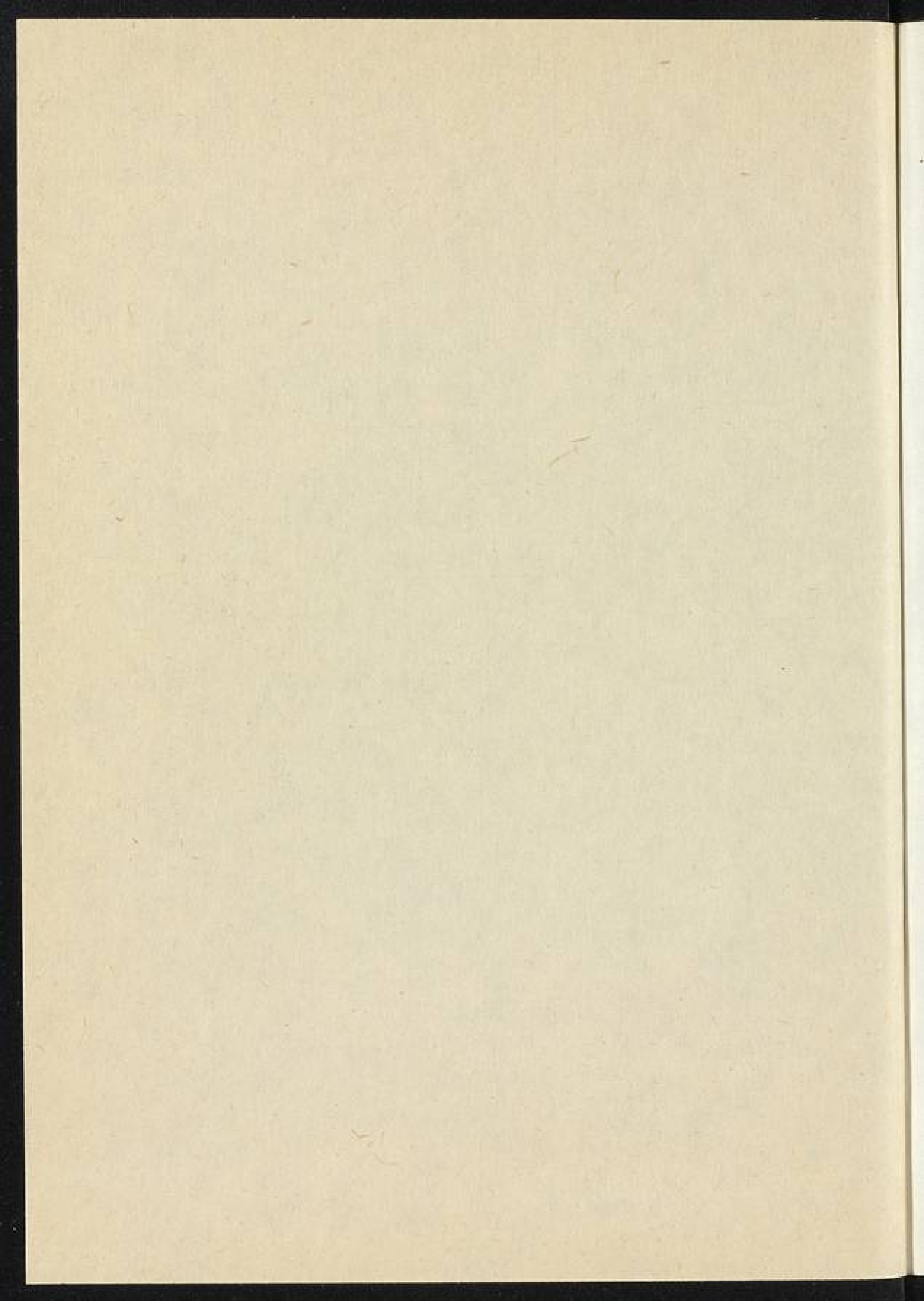
قال العلامة «قده» في آخر الخلاصة : لنا طرق متعددة الى الشيخ أبى جعفر الطوسي « ره » ، و كذا الى الشيخ الصدوق ابى جعفر ابن بابويه ، و كذا الى الشيخين ابى عمرو الكشي وابى العباس احمد بن العباس النجاشي ، ونحن نثبت ههنا منها أوثقها و كلها صحيحة : فالذى الى الشيخ الطوسي « ره » فانا نروي جميع رواياته ومصنفاته واجازاته عن والدي يوسف بن علي بن مطهر « ره » عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي ، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن المفيد ابى علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

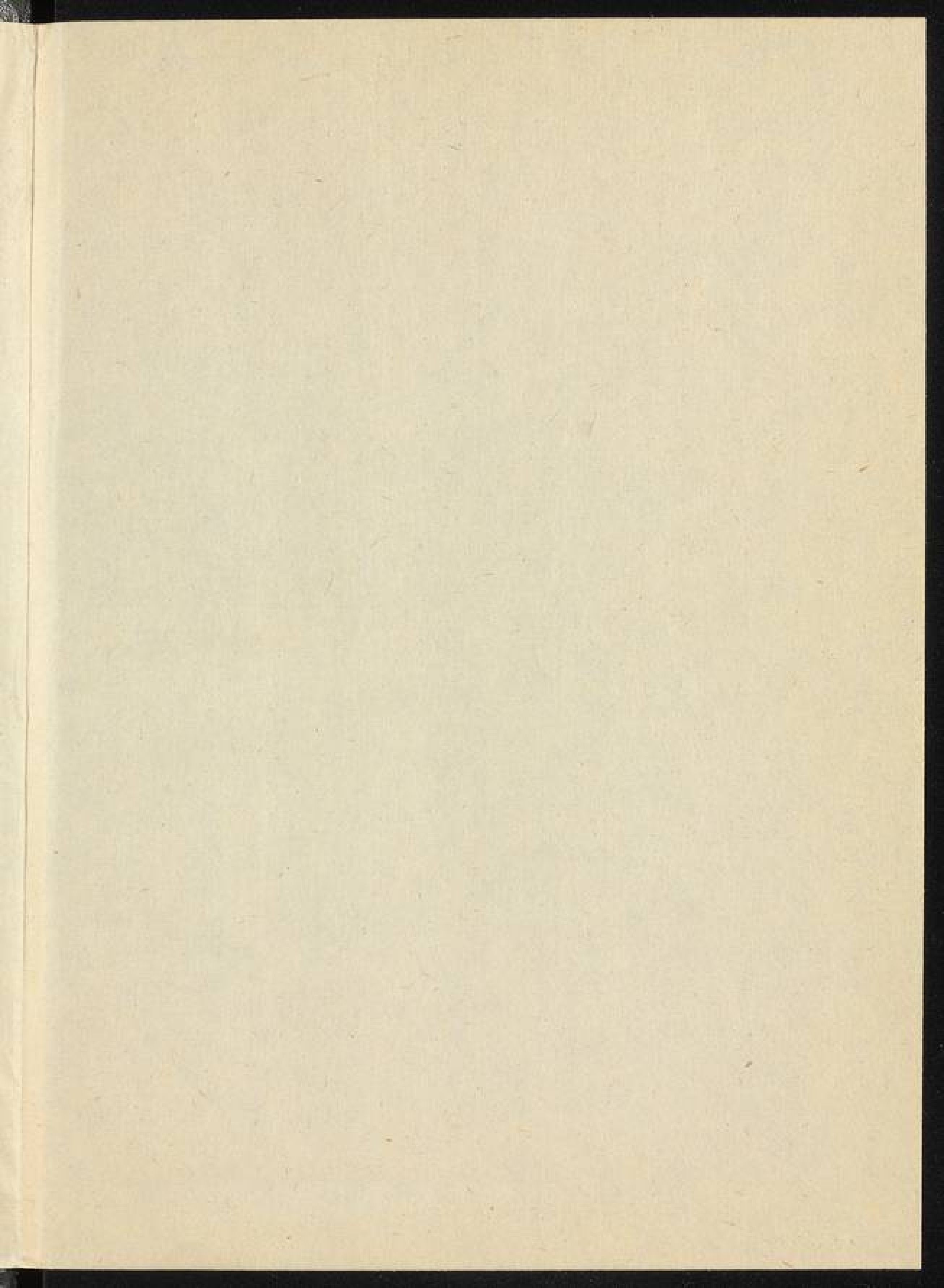
وعن والدي ، عن السيد احمد بن يوسف بن احمد بن العريضى العلوي الحسينى ، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري ، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي ، عن عماد الدين ابى الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى ، عن الشيخ ابى جعفر الطوسي .

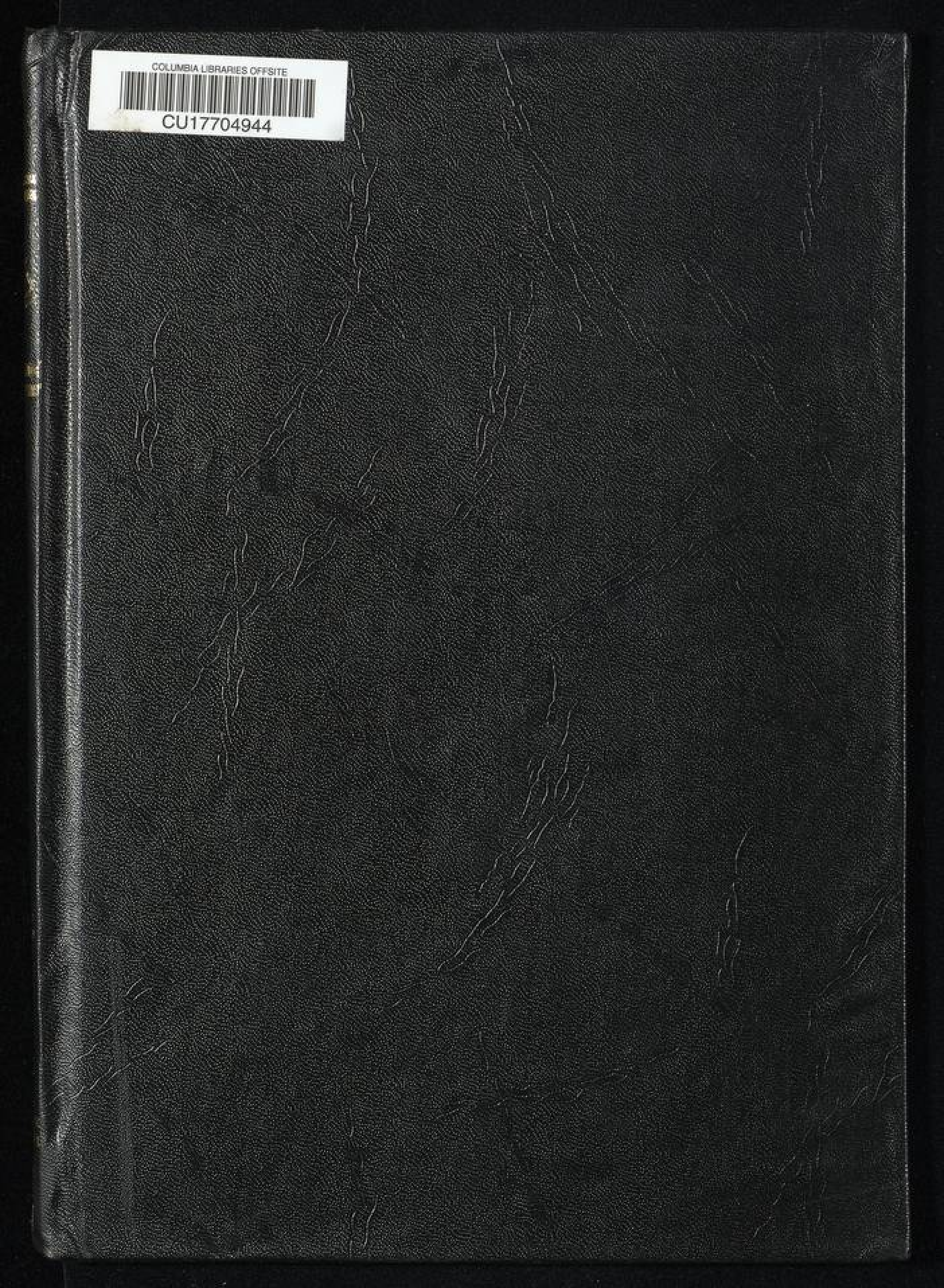
وعن والدي ابى المظفر يوسف بن مطهر رحمه الله ، عن السيد فخار بـن معد بن فخار العلوي الموسوي ، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ ابى القاسم العماد الطبري، عن المفيد ابى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده ابى جعفر الطوسي .

والذي الى الشيخ ابى جعفر ابن بابويه : فانا نروي جميع مصنفاته واجازاته









COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU17704944